الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
ISSUE [illegible] FRIDAY, MAY 29, 1998

دعت الهند الى توقيع معاهدة عدم اعتداء

باكستان تجري تفجيرات نووية وتعلن الطوارئ

قلق دولي وواشنطن تقرر فرض عقوبات

■ عواصم العالم: تصاعدت حدة التوتر في جنوب شرق آسيا على نحو سريع أمس باعلان باكستان حالة الطوارئ خوفاً من تهديد «باعتداء خارجي». وتلك بعد ساعات من اجرائها خمسة تفجيرات نووية رداً على التجارب التي أجرتها الهند قبل نحو أسبوعين. ولم يحدد الرئيس الباكستاني محمد رفيق ترار الذي أعلن حالة الطوارئ فجر أمس الجهة التي يتوقع منها العدوان، إلا أن اسلام أباد اتهمت الهند مراراً خلال الأيام الماضية بالتخطيط لضرب منشآتها النووية. وبموجب حالة الطوارئ فإنه يتم تعطيل الدستور والنظام القضائي، وتعطى للحكومة سلطات استثنائية من بينها تعطيل الحريات المدنية. كما أصدر الرئيس الباكستاني قراراً باغلاق البنوك وهو ما اعتبره المحللون خطوة لمنع التدافع من أجل شراء العملات الأجنبية توقعاً لفرض عقوبات على باكستان.

ووسط ردود فعل غاضبة وقلق، أعلن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ان بلاده مستعدة لاستئناف المحادثات مع الهند حول سبل تخفيف التوتر بين البلدين، وأكد ان الأسلحة المختبرة لن تستخدم إلا للدفاع عن النفس، وقال ان بلاده ستستمر في مساندة الحد من انتشار الأسلحة النووية بعد التجارب الخمس ودعا الى معاهدة عدم اعتداء مع الهند.

وفي واشنطن اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون فرض عقوبات على باكستان قائلا «انه لايملك خيارا آخر».. فيما رد شريف بأن فرض عقوبات على بلاده لاجرائها تجاربها الناجحة غير منصف إلا أن اسلام أباد مستعدة لمواجهة العواقب.

على الجانب الهندي أكد رئيس وزراء الهند اتال بيهاري فاجبايي ان بلاده مستعدة للرد على أي تحد لأمنها.

وأجرت باكستان تجاربها النووية في صحراء تشاجي في اقليم بلوشستان على مساحة تبلغ ١٥٠ كيلومترا مربعا، وقال الدكتور عبدالقدير خان، العالم الذي يرجع اليه الفضل الأكبر في برنامج باكستان النووي ان التفجيرات لم تكن ناتجة عن أجهزة تجارب ميدانية بل عن أسلحة ذات قوة عالية، مشيراً الى قنابل نووية جاهزة.

وذكرت الأكاديمية الدولية للعلوم في موسكو ان هذه التجارب تسببت في هزة أرضية تبلغ ٤,٩ على مقياس ريختر بما يوازي انفجارا من خمسة كيلوات طن، وذكرت أنباء أخرى من اسلام اباد ان التفجيرات كانت حرارية أي أنها تمثل قنابل هيدروجينية.

وقبل الاعلان عن التفجيرات الباكستانية أمس استدعت الخارجية الباكستانية السفير الهندي في اسلام أباد لابلاغه أن باكستان تتوقع هجوما هنديا على منشآتها النووية.. وأكد المتحدث باسم الوزارة ان لديه معلومات بأن الهجوم كان مقرراً شنه قبل الفجر وانه طلب من المسؤول الهندي ابلاغ حكومته ان اسلام أباد تتوقع منها عدم القيام بأي تصرف غير مسؤول وان الرد سيكون سريعا وقويا. (وكالات)

(تفاصيل ص١٦ و١٧)

اسرائيل تزعم التزامها حظر التجارب النووية!

عمان - القدس المحتلة: زعم متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل ملتزمة بميثاق حظر القيام بتجارب نووية. ودعا المتحدث في تصريح اذاعه مساء امس راديو اسرائيل دول العالم الى الانضمام الى ذلك الميثاق..!! ويذكر ان اسرائيل لم توقع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وعلقت اسرائيل على اجراء باكستان خمس تجارب نووية بتحذير من دخول ايران نادي القوى النووية. (وكالات)

قدرات باكستان والهند النووية

أجرت باكستان خمسة تجارب نووية ناجحة في منطقة شاجاي جنوبي غرب اقليم بلوخستان واعلنت ان هذا التطور جاء رداً على تفجيرات الهند النووية التي جرت قبل اسبوعين.

الهند	باكستان
صاروخ اجني ذاتي الدفع متوسط المدى ٢٥٠٠ كم حمولته: ١٠٠٠ كجم ويمكنه حمل رؤوس تقليدية وكيماوية ونووية	صاروخ حتف ذاتي الدفع متوسط المدى (١٥٠٠ كم) حمولة ٧٠٠ كجم تم تطويره استجابة للتحدي الهندي الذي شكلته صواريخ بريثفي قصيرة المدى والتي وصلت للمراحل الاخيرة.
صاروخ بريثفي اس.اس ٢٥٠ (قصير المدى -٢٥٠ كم) حمولته ٥٠٠كجم ويمكنه حمل رؤوس نووية	

(رويترز)

شريف يشكر كلينتون على اتصالاته الهاتفية!

خلال اعلانه عن قيام بلاده باجراء خمس تجارب نووية بنجاح أمس وجه رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الشكر للرئيس الأمريكي بيل كلينتون على الاتصالات الهاتفية التي جرت بينهما خلال الأيام الماضية. وقال: «انه يتفهم احتياجاتنا الأمنية»! وكانت واشنطن كثفت اتصالاتها مع باكستان منذ اجراء الهند لتفجيراتها النووية وبذلت لها الكثير من الوعود مقابل عدم قيامها بالرد بتجارب مماثلة.

انخفاض أسعار الأسهم في باكستان

اسلام اباد: ذكرت شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية الامريكية امس ان التفجيرات النووية في باكستان انعكست اثارها بصورة واضحة على اسعار الاسهم في بورصة الاوراق المالية في مدينة كراتشي الباكستانية. واوضحت الشبكة ان اسعار الاسهم في هذه البورصة انخفضت بمقدار اثنين وخمسين نقطة بما يعادل خمسة في المائة على وجه التقريب وهو انخفاض لم يحدث له مثيل من قبل. ونقلت الشبكة على هذا الانخفاض بالقول انه «كما ان اليوم هو من الايام التاريخية لبلاده فانه يوم تاريخي في بورصة الاوراق المالية الباكستانية».

الباكستانيون يتابعون بفرح الاعلان عن التفجيرات النووية (أ ف ب)

سلطان بن زايد يسلم الكأس لابراهيم صالح كابتن الشارقة. (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

سلطان بن زايد يتوج الشارقة بطلاً للكأس

عبدالله بن زايد: تعاقدنا مع مدرب جديد للمنتخب

■ توج سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء فريق الشارقة بطلاً لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم (موسم ٩٧ - ١٩٩٨) بعد تغلبه على فريق الوصل في المباراة النهائية أمس بالهدف الذهبي في الشوط الاضافي الأول، إثر تعادل الفريقين في الوقت الأصلي بهدفين لكل منهما. كما شهد المباراة سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وسعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وعدد من كبار المسؤولين في القطاع الرياضي ورؤساء الأندية وجمهور غفير.

وصرح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بعد حفل التتويج ان اتحاد الكرة أتم التعاقد مع مدرب جديد للمنتخب.

(التفاصيل في «الاتحاد الرياضي»)

نتانياهو وصفها بأنها مؤلمة جدا

مقتل جنديين اسرائيليين في عملية للمقاومة اللبنانية

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ نفذت المقاومة اللبنانية فجر امس عملية نوعية ضد قوات الاحتلال في منطقة الجنوب، أسفرت عن مقتل وجرح ثمانية جنود اسرائيليين، بينما تواصلت التعزيزات العسكرية والآلية والبشرية المعادية لعدد من مواقع الاحتلال وعملائه في الجنوب والبقاع الغربي.

وأعلنت المقاومة الاسلامية في بيان اصدرته ان المقاومة تمكنت من اختراق المجالات الامنية والعسكرية المشددة التي يتخذها الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة من الجنوب، وتقدمت مجموعة من رجال المقاومة الى الحدود مع فلسطين المحتلة ونصبت كمينا لقوة عسكرية اسرائيلية من وحدة «ايجوز» عند السلك الشائك مع فلسطين مابين مقر كتيبة «الدواوير» وموقع الاحتلال في تلة «العباد» داخل المنطقة المحتلة.

وذكر بيان للمقاومة امس ان القوة كانت تتألف من ثمانية جنود اسرائيليين، سقطوا جميعهم بين قتيل وجريح. واعترف متحدث باسم قوات الاحتلال في الجنوب بمقتل اثنين من الجنود احدهما برتبة رقيب عمره ٢٠ عاما، واصابة اثنين آخرين في العملية، في حين ذكرت مصادر أمنية في الجنوب ان جنديين اسرائيليين قتلا وأصيب ثلاثة آخرون في انفجار العبوة الناسفة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وقال بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل الذي عرض انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان مقابل ضمانات امنية من جانب الحكومة اللبنانية، ان هذه المبادرة يستهدف وضع حد لمثل هذه الحوادث.

وقال نتانياهو للصحفيين في الصين حيث يقوم بزيارة رسمية «الى أن تنجح في تطبيقها (المبادرة) علينا ان نستوعب مثل تلك المآسي. كل حادثة من تلك الحوادث مؤلمة.. مؤلمة للغاية».

وهاجمت «السرايا اللبنانية» لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي صباح امس موقع الاحتلال في المثلث بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وحققت اصابات مؤكدة.

هزة أرضية تضرب القاهرة

■ القاهرة: ضربت هزة أرضية مساء أمس القاهرة من دون أن تسجل خسائر في الأرواح. وقال التلفزيون المصري ان سكان العديد من أحياء القاهرة شعروا بالهزة وكذلك في مناطق أخرى مختلفة. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان أجهزة رصد الزلازل في مرصد حلوان سجلت هزة أرضية شعر بها سكان مدينة القاهرة وخاصة في الأدوار العليا، وذكرت ان الهزة التي وقعت في الساعة ١٠,٣٥ بتوقيت الامارات استغرقت أكثر من دقيقة. (أ ف ب)

حريق هائل يلتهم تسعة مستودعات للمفروشات والسجاد في الشارقة

(ص٤)

الأمير عبدالله يزور سوريا والأردن لبحث عقد قمة عربية مصغرة

■ جدة: قال مصدر دبلوماسي في جدة امس ان ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سيزور سوريا والاردن يومي السبت والاحد المقبلين للبحث في عقد قمة عربية مصغرة في دمشق الاسبوع المقبل.

وقال دبلوماسي عربي رفيع المستوى لوكالة «فرانس برس» ان الامير عبدالله سيجتمع السبت الى الرئيس السوري حافظ الأسد، ثم ينتقل الاحد الى الاردن حيث يجتمع الى العاهل الاردني الملك حسين، لمناقشة التحضيرات لقمة عربية مصغرة لمواجهة السياسة الاسرائيلية.

وفي الوقت نفسه نقلت وكالة الانباء القطرية عن مصدر دبلوماسي عربي في الرياض قوله ان الامير عبدالله سيزور دمشق وعمان لكنه قال ان الزيارتين ستتمان يومي الاحد والاثنين القادمين، وقال المصدر ان هذه الجولة تأتي في اطار الاعداد لعقد قمة عربية توقع ان تعقد خلال الاسبوع الاول من شهر يونيو المقبل. وتراوح ترشيحه لمكان عقد القمة بين جدة والقاهرة والرباط وربما دمشق.

وتوقع المصدر ان يتم توسيع قاعدة القمة من مجموعتها المصغرة التي تضم الدول العربية المعنية مباشرة بعملية السلام وهي سوريا ولبنان والاردن وفلسطين اضافة الى مصر والسعودية والمغرب، لتضم دولا اخرى استجابة لما أبدته دول عربية اخرى من رغبة في المشاركة.

ولم يستبعد المصدر في ظل هذا التوجه عقد قمة عربية موسعة قد تشارك فيها العراق للمرة الاولى خاصة بعدما أبدى الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي من موقف مرن تجاه احتمال مشاركة العراق في هذه القمة. (وكالات)

بعد ١٧ عاما في عالم الانوثة [illegible]

انعام وايمان.. رجلان!

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ بعد ١٧ عاما [illegible] النسوية [illegible] ايمان وانعام رجلان [illegible] الشقيقتين الى عيادة أخصائي الجراحة بمستشفى [illegible] للبنات المركزي بالمنوفية لاجراء جراحات تجميل لهما لازالة اثار حريق تعرضتا له منذ ٧ سنوات، وبعد توقيع الكشف الطبي عليهما كانت المفاجأة.. ايمان وانعام ذكران يحملان اعضاء تناسلية ذكرية كاملة مختفية خلف الاعضاء الانثوية الظاهرية. المفاجأة ألجمت لسان الأب فلم ينطق بكلمة واحدة وانهار على أقرب مقعد بينما أخذت زوجته تهذي بكلمات غير مفهومة.

واكتفى الطبيب بترديد سبحان الله ولاحول ولا قوة إلا بالله، أما ايمان وانعام فقد كست وجهيهما ابتسامة «بلهاء» عديمة المعنى، تجسد مايموج داخلهما من انفعالات ومشاعر متداخلة.

تم تحويل الفتاتين الى احد المستشفيات الجامعية بالقاهرة تمهيدا لاجراء الجراحة المطلوبة، وهي جراحة بسيطة لاظهار [illegible] المستشفى الجامعي [illegible] حالة انعام وزن تتابعهما [illegible] انهما خائفتان.. وفي احيان اخرى تلمس ابتسامة ساخرة لامعنى لها على وجهيهما. الكلمات تخرج منهما بصعوبة شديدة ثم تتسارعان بنفي ما قالتاه.

وعن شعورهما لحظة تعرفهما على واقعهما الجديد.. قالت ايمان بصوت خفيض على ارادة الله.. ونحن «متقبلتين»، بينما قالت انعام «أنا مش فاهمه حاجة حتى الآن.. لكن ربنا يستر».. وأضافت المشكلة الناس في البلد والجيران والأهل مش عارفه هنقابلهم ازاي؟! وقالت أعتقد انه هيكون موقف صعب.. والدليل انهم هنا في المستشفى احتاروا.. هل نكون في عنابر الرجال أم النساء، ولم يكن أمامهم سوى غرفة مستقلة».

وقالت ايمان «أنا أفكر في المستقبل.. هل أعمل مع أبي في الورشة.. أم أبقى في المنزل. بينما ابتسمت انعام وقالت أنا سأعمل في اصلاح أجهزة الراديو والكاسيت لأن لدي خبرة جيدة في هذا المجال».

اتفاق أوروبي على دعم اعلان الدولة الفلسطينية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ اتفق وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي مبدئياً على دعم اعلان الدولة الفلسطينية إذا ما أقدمت السلطة الفلسطينية على مثل هذه الخطوة، من جانبها، في حال فشل المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية واستمرار تدهور الدور الأمريكي الرئيسي في هذه المفاوضات.

وأبلغت مصادر بريطانية وثيقة الاطلاع (الاتحاد الأسبوعي) ان بعض الدول الأوروبية التي كانت ترفض دعم مثل هذا الاعلان المزمع وجدت انه لابد من دعمه في الوقت المناسب إذا ما نفذ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تهديداته بهذا الصدد - خصوصا في حال استمرار حكومة الليكود في السلطة في اسرائيل التي تتحمل مسؤولية تعثر عملية السلام، وستتحمل مسؤولية فشلها.

وأضافت المصادر نفسها ان قبول الاتحاد الأوروبي بالدولة الفلسطينية الكاملة سيؤدي الى اقامة علاقات كاملة مع الدولة المعلنة، وسترفع أوروبا حجم الاتفاقيات المعقودة معها الى الضعف، فضلاً عن مساهمتها في بناء البنية التحتية لهذه الدولة اقتصادياً وسياسياً. وأشارت المصادر الى أن الدول الأوروبية ستبلغ واشنطن في غضون الأيام القليلة المقبلة بهذا التوجه لاسيما بعد انتهاء المهلة التي حددتها وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت لمواصلة اتصالاتها باسرائيل. وطبقاً لهذه المصادر فإن الاتحاد الأوروبي سيعلن عن هذا التوجه رسمياً مع نهاية العام الحالي وذلك باقتراب الموعد النهائي لاتمام المرحلة الأخيرة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

تلقيا برقية شكر من الرئيس اليمني

زايد ومكتوم يهنئان بالعيد الوطني لكرواتيا

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من أخيه فخامة الرئيس الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة الرئيس الفريق علي عبدالله صالح.

و بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الدكتور فرانجو تودجمان رئيس جمهورية كرواتيا وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية كرواتيا. (وام)

الشرهان يستقبل القنصل السعودي ويرأس مجلس أمناء جائزة حمدان بن راشد

■ دبي - الاتحاد: استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس بديوان الوزارة في دبي سعادة حمود فراج بن نادر القنصل السعودي الجديد في دبي بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات التربوية والتعليمية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها.

ومن جانب آخر عقد مجلس امناء جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز اجتماعه الخامس برئاسة معالي وزير التربية والتعليم والشباب رئيس المجلس بديوان الوزارة في دبي.

وصرح الدكتور جمال المهيري امين سر الجائزة انه تم استعراض نماذج لشعار الجائزة تمهيدا لاختيار الأنسب وعرضه على سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة لاقراره، كما تم اعتماد البند الخاص بالكتيبات التعريفية للجائزة. ويعقد مجلس امناء الجائزة الاسبوع القادم مؤتمرا صحفيا لالقاء الضوء على مفهوم الجائزة واهدافها والعينات المستهدفة بالاضافة الى التفاصيل المتعلقة بخطواتها الاجرائية.

الزام المدارس الخاصة السماح للطلاب المتخلفين عن سداد الرسوم بدخول الامتحان

■ دبي - الاتحاد: أصدر سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب تعليمات للمدارس الخاصة بالسماح للطلاب المتخلفين عن دفع الرسوم الدراسية بدخول امتحانات نهاية العام وحجز نتائجهم لحين دفع الرسوم.

وذكرت التعليمات ان الوزارة لاحظت ان بعض المدارس الخاصة تسمح للطلبة المتخلفين عن دفع الرسوم الدراسية بالدوام حتى نهاية العام الدراسي، وتقوم بمنعهم من دخول الامتحانات النهائية وهو تصرف غير تربوي ولا يليق بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم ولا يتفق مع السلوك الحضاري.

اختتام مراحل الكشف الشامل لطلاب مدارس منطقة عجمان

■ اختتمت ادارة الصحة المدرسية أعمالها للعام الدراسي ٩٨/٩٧ بعد اتمام أعمال الكشف الشامل لمختلف المراحل الدراسية بمدارس المنطقة حيث بلغ عدد الطلبة الذين تم الكشف عليهم ٦٢٣٩ طالبا وطالبة بالصف الاول والرابع الابتدائي والاول الاعدادي والاول الثانوي. وصرح الدكتور محمد سالم بالي مدير الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية في عجمان ان عدد الحالات الايجابية التي تستدعي الرعاية والعناية بلغت ٢٠٣٦ حالة بنسبة ٣٢٫٩٪ وأنه تم وضع كشف شامل بهذه الحالات الى الادارة المركزية للصحة المدرسية بوزارة الصحة لتحليلها واعداد التوجيهات المناسبة بشأنها. وذكر الدكتور بالي أنه تم تقديم جميع التطعيمات المقررة للدفتيريا والتيتانوس وشلل الاطفال والحصبة والتكاف والحصبة الالمانية لحوالي ٢٣٠٤ من طلاب الصف الاول الابتدائي. كما أجريت دراسة عن الاجازات المرضية لطلبة المدارس شملت الاجازات وأنواع الامراض وتكرار حصول الطلبة على اجازات مرضية حيث تم رفع نتيجة الدراسة الى الجهات المختصة لتحليلها والتعامل مع معطياتها. وأشار الدكتور بالي الى ماتم تنفيذه من أسابيع مناسبات صحية خلال العام مثل أسبوع صحة الفم والاسنان وأسبوع التغذية وأسبوع الصحة العامة والبيئة المدرسية بالاضافة الى برنامج التثقيف الصحي الذي تم تقديمه في جميع المدارس وانه تم تطبيق برنامج صحة الفم والاسنان مدعما بتوزيع حبوب الفلورايد على جميع طلبة المدارس ورياض الاطفال حتى الصف السادس للوقاية من تسوس الاسنان وأن هذا البرنامج سوف يستمر خلال السنوات القادمة. وأكد الدكتور بالي اهتمام وزارة الصحة بالصحة المدرسية لما تمثله من أهمية تجاه قطاع الطلبة باعتبار طالب اليوم رجل المستقبل وتأكيدها على الجانب الوقائي بالكشف المبكر عن مسببات الامراض واتخاذ الاحتياطات اللازمة بهدف وقاية الطلبة منها قبل وقوعها.

أنشطة وفعاليات أندية الفتيات خلال يونيو المقبل

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ تنظم اندية الفتيات بالشارقة في الفترة من الثاني الى الرابع والعشرين من يونيو القادم عدة فعاليات متنوعة تبدأ بامسية شعرية تنظمها رابطة اديبات الامارات للشاعرتين موضي الشامسي وامينة رحيمه وذلك يوم الثلاثاء القادم ويليه يوم الاربعاء عرض فيلم وكما تنظم نشاطا بعنوان «المرأة في فضاء الفنون» ويتضمن افتتاح معرض فن تشكيلي للفنانات الاماراتيات وفنانات مقيمات بالدولة.

ثم حفل موسيقي غنائي لمجموعة من موسيقات المعهد العالي للموسيقى بأكاديمية الفنون في مصر، وفي السابع من يونيو حفل موسيقي للمجموعة نفسها في بيت الموسيقى بساحة دار الأداب، وتقام محاضرة «المسلم بين ذكر الله ومشاغل الحياة» ويلقيها الدكتور مصطفى مسلم من جامعة الشارقة، كما وتنظم رابطة الاديبات محاضرة حول جدلية النور والظلمة في ديوان «المرايا ليست هي» للاديبة ريم العيساوي وبرنامج العلاج باللمس يقدم في يوم الاثنين الموافق الخامس عشر من الشهر القادم، كما يقوم أعضاء النادي بعدة زيارات علمية منها للقبة السماوية بالشارقة، اما بالنسبة للقاء السنوي «للفتيات فقط» فتبدأ فعالياته من يوم الاحد الموافق ٢١ يونيو وتستمر الى ٢٤ من الشهر نفسه ويشمل برنامج اللقاء دور الاغنية في تشكيل الجانب العاطفي للفتاة، والثقافة في مفهوم الفتاة، وماذا تريد الفتاة من الثقافة؟! واسئلة خاصة جدا والتغذية السليمة تنقذك من مشاكل الرشاقة.. وعلما بأن جميع الفعاليات تبدأ في الساعة الخامسة والنصف من مساء كل يوم.

تحت رعاية سلطان القاسمي

١٥ ورقة عمل يناقشها الملتقى البيئي الرابع في الشارقة غداً

■ الشارقة - أنور محمود:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، تنظم غداً جمعية اصدقاء البيئة بالتعاون مع ادارة البيئة والمحميات الطبيعية التابعة لمكتب سمو حاكم الشارقة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة «الملتقى البيئي الرابع» تحت شعار «حماية البيئة في منطقة الخليج.. الامال والطموح».

يتناول الملتقى محورين رئيسيين الاول هو حماية البيئة في منطقة الخليج.. المعوقات والحلول، والثاني عن الوعي البيئي ومهامه في حماية البيئة.. وسيتم استعراض خمسة موضوعات ضمن المحور الاول هي: التعاون الاقليمي والدولي ودوره في حماية البيئة وتنميتها في منطقة الخليج، المنظمات الدولية ودورها في رفع مستوى فاعلية حماية البيئة وتنميتها في منطقة الخليج، النظام القانوني لحماية البيئة وافاق تطوره في منطقة الخليج، وكذلك الادارة البيئية ووظائفها ومهامها ودورها في حماية البيئة في منطقة الخليج، ثم الامن البيئي وقضايا حماية البيئة وتنميتها في منطقة الخليج.

اما المحور الثاني وهو الخاص بالوعي البيئي.. دوره ومهامه في حماية البيئة فسيتناول خمسة موضوعات وتنميتها، الأسس والمناهج العلمية لآلية تحقيق الوعي البيئي، المناهج التربوية في المجال البيئي ودورهما في نشر الوعي البيئي، وسائل الاعلام ودورها في نشر الوعي البيئي ورفع فاعلية حماية البيئة، الادب والفن ودوره في نشر الوعي البيئي..

١٥ ورقة عمل

ويقدم خلال الملتقى ١٥ ورقة عمل من الخبراء والمختصين في المجال البيئي من المشاركين الممثلين لمختلف المؤسسات والهيئات والمنظمات والادارات البيئية في دولة الامارات العربية المتحدة وخارجها من دول مجلس التعاون الخليجي، اضافة الى المدير والممثل الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة «المكتب الاقليمي لغرب آسيا».

واوراق العمل المقدمة من الجهات المشاركة محليا وخليجيا هي: «الاستجابات الدولية للتحديات البيئية في القرن الحادي والعشرين» للدكتور مكرم امين جرجس، المدير والممثل الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة، و «اهمية الرأي العام في التنمية البيئية» للدكتور مشعل عبدالله المشعان رئيس مجلس ادارة الجمعية الكويتية لحماية البيئة، و «الحاجة الى التعاون بين الجهات الاهلية والاجهزة الرسمية على كافة المستويات في حماية البيئة» للاستاذ الدكتور اسماعيل محمد المدني، جامعة الخليج العربي بالبحرين «المنظمات الاهلية ودورها في رفع مستوى فاعلية حماية البيئة» للدكتور سيف علي الحجري رئيس مجلس ادارة مركز اصدقاء البيئة بقطر، و «التربية البيئية بالمناهج التعليمية في دولة قطر» للدكتور سيف علي الحجري أيضا، و «الادارة البيئية، المقومات، المهام، والاهداف» للدكتور عيسى محمد عبداللطيف خبير مشروع النظم البيئية في بلدية ابوظبي، و «دور البحث العلمي والنموذج في حماية وادارة المناطق الساحلية» للدكتور عمرو عبدالعزيز السماك، كلية العلوم قسم الجيولوجيا، جامعة الامارات العربية المتحدة، و «التربية البيئية في مناهج التعليم العام بدولة الامارات العربية المتحدة» للاستاذ محمد محمد حسن موجه بادارة المناهج والكتب بوزارة التربية والتعليم والشباب عضو شعبة مناهج الجغرافيا والدراسات الاجتماعية، و «ادارة البيئة في بلدية ابوظبي، الحاضر والتطلعات» للاستاذ عمر السمحان الاشرم نائب رئيس قسم حماية البيئة، و «الحاجة الى خطة وطنية للطوارئ لمواجهة التسرب النفطي وخبرة هيئة المنطقة الحرة بالحمرية في هذا المجال وامكانيات مساهمتها» للاستاذ عبدالله سالم الطريفي مدير عام هيئة منطقة الحمرية الحرة بالشارقة، و «تأسيس مجمعات صناعية غير ضارة بالبيئة هي الخطوة الصحيحة نحو التطوير الصناعي، ماهية المجمعات الصناعية البيئية» للاستاذ عبدالله سالم الطريفي مدير عام منطقة الحمرية الحرة بالشارقة، و «دور قيادة حرس الحدود والسواحل في مكافحة الكوارث النفطية» للرائد محمد عبدالرحمن السعيدي قسم حماية البيئة قيادة حرس حدود السواحل، و «تصور عن الادارة البيئية لقيادة حرس الحدود والسواحل في دولة الامارات، الوظائف والمهام» للدكتور شبر ابراهيم الوداعي خبير التشريعات البيئية، و «الوعي البيئي دوره ومهامه في حماية البيئة» للاستاذ بكري الزبير مفتش البيئة بلدية الشارقة، و «الامن البيئي وحوادث التلوث النفطي في الخليج» للدكتور علي عوض بالوبي، الهيئة الاتحادية للبيئة.


جانب من المشاركين في ورشة الاسطورة. (تصوير: منور جعفري).

الشيخ عصام القاسمي ود. جابر العصفور خلال توزيع الجوائز.

في ختام ورشة «الأسطورة والابداع»

تكريم الفائزين بجائزة الشارقة للابداع العربي

عصام القاسمي: سنعمل على توسيع المشاركة في الجائزة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ اختتمت ورشة «الاسطورة والابداع» أعمالها في بيت الشعر بالشارقة صباح أمس، وجرى تكريم الفائزين بجائزة الشارقة للابداع في احتفال اقيم في بيت الشعر بساحة الأداب.

وقال سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام في كلمة خلال الاحتفال.. ان هذه الورشة تندرج في اطار الانشطة التي تشهدها الشارقة لاختيارها عاصمة ثقافية للوطن العربي لهذا العام، تقديرا لما توليه من جهود في حقل التنمية الثقافية بتوجيه واشراف ومتابعة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة..

واضاف سعادته «وما مبادرة سموه باعلان جائزة الشارقة للابداع الا أحد مظاهر الاهتمام الذي يوليه سموه للثقافة والمثقفين، وتشجيعه لابداعهم، في كون هذه الجائزة موجهة لكل الشباب العرب من المحيط الى الخليج تعبيرا عن حرص سموه على أن تكون الشارقة واحة ثقافية للعرب جميعا، وادراكه لوحدة الثقافة العربية بوصفها تعبيراً عن الوجدان العربي المشترك».

وقال رئيس دائرة الثقافة والاعلام «وانني اذ أهنيء الفائزين بالجائزة في هذه الدورة، أؤكد أن دائرة الثقافة والاعلام ستبذل ما في وسعها من أجل توسيع المشاركة في الدورات القادمة، وتهيئة الشروط الملائمة لذلك»..

موضحا انه في هذا السياق سيتم الاعلان قريبا عن شروط المشاركة في الدورة القادمة من الجائزة التي ستعلن نتائجها أثناء معرض الشارقة الدولي للكتاب في نوفمبر القادم.

وشكر سعادته المشاركين في هذه الورشة وعلى رأسهم الدكتور الناقد جابر عصفور الذي أشرف على الورشة وادار جلساتها وأضفى على مناقشاتها طابعا علميا.. كما شكر الادباء والاديبات العرب الذين قدموا للمشاركة في هذه الورشة من خارج دولة الامارات.

كما القى الاستاذ عبدالله العويس مدير ساحة الأداب كلمة المشاركين في الورشة والذين اثروا بنقاشاتهم الحوار المعرفي حول موضوع الورشة والذي هو واحد من الموضوعات الادبية الهامة في مجالات الابداع.

الشاعر ابراهيم المصري قال في كلمة نيابة عن الفائزين بجائزة الشارقة للابداع «كنا محظوظين لاننا بدأنا مع الجائزة في دورتها الاولى، وبذلك كنا في المقدمة عن الهدف الذي تسعى اليه الجائزة وهو تنشيط الابداع العربي الجديد في كافة مجالاته، واعطاء الشباب الثقة في أن عملهم يشكل رصيدا للحاضر والمستقبل».

وأكد «أن هذا كله لم يكن ممكنا بدون الشارقة ودورها الثقافي الذي يرعاه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، بتأكيده العملي على دور الثقافة في بناء الانسان والأمة».

وقال «وباسم الزملاء الفائزين في جائزة الشارقة للابداع في دورتها الاولى نرفع لصاحب السمو حاكم الشارقة شكرنا وحبنا وتقديرنا العميق، ونحيي في سموه هذا البعد القومي الذي يؤكده في العمل الثقافي.. هذا البعد الحاضر دوما ليس في الشارقة فقط، وانما الحاضر في ادراك وعمل دولة الامارات العربية المتحدة التي أعطت من تاريخها الحديث مثلا رائعا على مفهوم الوحدة العربية».

وقال «ان جائزة الشارقة للابداع العربي سوف تساهم بلاشك في تنشيط ابداع الشباب بمختلف مجالاته».

ووجه الشاعر ابراهيم المصري نيابة عن زملائه الفائزين الشكر لدائرة الثقافة والاعلام وللدكتور جابر عصفور الذي أشرف على ورشة الاسطورة والابداع وادارها بعلم وحب وحس انساني رفيع..

وقام سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام والدكتور جابر عصفور بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين بجائزة الشارقة، كما قام بتوزيع شهادات التقدير على رجال الصحافة والاعلام الذين نقلوا فعاليات الورشة بحب واهتمام.

وكانت الورشة قد بدأت أعمالها يوم الاثنين الماضي وناقشت مجموعة من أوراق العمل المتعلقة بموضوع الورشة، وستقوم دائرة الثقافة والاعلام باعلان توصيات الورشة غدا السبت.

تواصل فعاليات «البرامج التربوية والتأهيلية للمعاقين بصريا»

■ الشارقة - الاتحاد: واصلت فعاليات البرنامج التدريبي حول «النواحي التربوية والتأهيلية للمعاقين بصريا» في مركز التدخل المبكر بالشارقة شملت ورقة لبنان وقدمها صباح امس الأستاذ عامر مكارم رئيس جمعية الشبيبة للمكفوفين في بيروت تحت عنوان «اعداد برامج تطوير المفاهيم عند الطفل الكفيف» وفيها استعرض في البداية تجربة لبنان في مجال خدمات المعاقين عامة واهتمامهم بالكفيف بصفة خاصة ثم قدم شرحا للبرامج المقدمة للطفل الكفيف وكيفية تطويرها لتناسب المفاهيم عند الاطفال ذوي الاعاقات البصرية.. والدكتور عامر مكارم سيكمل حديثه عن برنامج النواحي التربوية والتأهيلية بصريا، غدا السبت بمقر مركز التدخل المبكر وسيكون حول مهارات فن الحركة والتنقل وكذلك تقديم تدريبات عملية على فن الحركة والتنقل للكفيف.

جهاز جديد لفحص نبضات القلب في البيت والعمل

■ دبي - الاتحاد: تستطيع مراقبة نبضات قلبك وانت في عملك او بيتك، وانت تمارس حياتك اليومية بشكل طبيعي دون اية مضايقات وذلك من خلال جهاز بسيط لمراقبة نبضات القلب، يستخدم لاول مرة في الامارات.

ويقول الدكتور البهلول احمد قرينه اخصائي امراض القلب بالمستشفى الدولي ان اجهزة جديدة لامراض القلب يستطيع المرضى استخدامها منها جهاز مراقبة نبضات القلب ويعاونهم المستشفى في تحليل الوظيفة الكهربائية للقلب على ضوء ما يتم تسجيله في الجهاز.

التآخي في الاسلام في محاضرة بنادي فتيات خورفكان

■ خورفكان - الاتحاد: نظم نادي فتيات خورفكان مساء أمس الاول محاضرة دينية بعنوان (التآخي في الاسلام) وقد القت المحاضرة السيدة حصة الجودر مدرسة التربية الاسلامية بمدرسة أم عمارة المشتركة ورئيسة اللجنة الدينية بالنادي.

وقد اشارت المحاضرة الى أهمية الأخوة في الاسلام والترابط الأخوي الذي يجمع مابين المسلمين كما اشارت الى قيام الرسول صلى الله عليه وسلم بالمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار مما يؤكد على أهمية الاخاء في الاسلام وماله من آثار ايجابية في قلوبنا ونفوسنا. والقت المحاضرة الضوء على بعض من الأمثلة الحياتية التي تحدث بين الاخوان وأكدت على كيفية تفاديها والحرص على ان تكون الأخوة في الله والابتعاد عن الغيبة والنميمة وتقديم المصالح الشخصية على الاخوة الحقة التي يجب ان تنبع من نفس المسلم والتي لاتشوبها شائبة فما حبه لأخيه الا الله وحده.

نظام جديد لمنح سلف صندوق تكافل التربية

■ عقدت اللجنة التنفيذية الاولى لصندوق التكافل بوزارة التربية والتعليم والشباب امس اجتماعا تمت فيه مناقشة الموضوعات التي اعتمدتها سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الأنشطة. وحضر الاجتماع الذي عقد برئاسة السيد احمد عبدالرحمن مدير ادارة الشؤون الثانوية بالوزارة السيدة منى الحوسني نائبة رئيس اللجنة وعضوية مصطفى عبدالعزيز وبشرى خلفان وعبدالمنصف عباس. وقررت اللجنة مايلي:

■ اعادة المبالغ المستحقة لأعضاء حملة الحج لهذا العام الناتجة عن الفروق السعرية والتي تم تحصيلها من الحملة لصالح الاعضاء في حملة البر ومصاريف انتقالات داخلية لبعض الاعضاء.

■ دراسة اسلوب جديد لمنح السلف لأعضاء الصندوق.

■ دراسة تطوير اسلوب تذاكر الطيران المنخفضة للأعضاء.

■ اعادة النظر في مشاريع الصندوق الخاصة بالمهرجان التربوي التي تمت هذا العام.

■ دعوة اسر الاعضاء المتوفين لاستكمال الاوراق الثبوتية لصرف الاعانات المستحقة حسب كل حالة.

الجو حار اليوم

■ دبي - الاتحاد: ترتفع درجة الحرارة العظمى اليوم الى ٤٢ درجة، وتكون الصغرى ٢٦ درجة مئوية، والرياح جنوبية شرقية الى شمالية شرقية، بسرعة بين ٨ الى ١٥ عقدة، وتتحول الى شمالية غربية، ويتراوح ارتفاع موج البحر بين قدمين الى ٣ اقدام. وتشير التوقعات للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية غربية تتراوح سرعتها بين ٨ الى ١٦ عقدة، ويتراوح ارتفاع موج البحر بين قدمين الى ٣ اقدام يرتفع احيانا الى ٤ اقدام.

خلال تسليم المنحة «تصوير: محمد سليم»

تسليم منحة الزواج لـ ٣١ شاباً بالعين

■ العين - الاتحاد: في اشادة بالرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي يوفرها للشباب من ابناء الوطن خاصة المقبلين منهم على الزواج بما يجسد اهتمام وحرص سموه على تكوين مجتمع متماسك ومترابط ينعم بالحياة الكريمة قام الشيخ محمد بن ركاض رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين امس بتوزيع دفعة جديدة من شيكات منحة الزواج والتي بلغت قيمتها مليون ومائتين وثلاثين الفا على ٣١ شابا موزعة على النحو التالي: ١٤ شابا بواقع ٤٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الاول من المنحة و ١٣ شابا بواقع ٣٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الثاني من المنحة و ٤ شباب بواقع ٧٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر المنحة كاملة. هذا وقد حضر كافة اعضاء لجنة الصندوق الاجتماع الذي سبق عملية توزيع الشيكات حيث تم بحث بعض الطلبات التي قدمت من قبل الشباب المقبلين على الزواج.

تكريم المشاركات في دورة حفظ القرآن بمدينة زايد

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية احتفلت صباح امس جمعية المرأة الظبيانية بمدينة زايد بالمنطقة الغربية بتكريم ٨٠ أما وسيدة حفظن اجزاء من القرآن الكريم في دورة تحفيظ القرآن الكريم بالجمعية والتي بدأت مع بداية العام الدراسي الحالي.

وذكرت السيدة فاطمة سيف المزروعي مديرة الجمعية بأنه قد بلغ عدد المشاركات في دورة تحفيظ القرآن للعام الدراسي الحالي ١٠٨ أمهات وسيدات من مدينة زايد.

وقالت لقد استطاعت مجموعة كبيرة منهن رغم تقدم السن والمشاغل الاسرية حفظ جزء عم، وجزء تبارك وسورة المجادلة وكذلك استطاعت مجموعة اخرى حفظ الجزءين الاول والثاني من سورة البقرة.

وقالت ان هذا انجاز عظيم يرجع الفضل فيه الى توجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك راعية نهضة المرأة وفي اطار حرص سموها على ان تتسلح المرأة الى جانب مجالات التعليم بالقيم والاخلاق الكريمة المستمدة من القرآن الكريم وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد تم تكريم السيدات الحافظات في حفل اقامته الجمعية كما تم تكريم السيدات اللاتي شاركن في الدورة وواظبن طيلة فترة الدورة والتي بدأت في شهر سبتمبر ١٩٩٧ في بداية العام الدراسي.

ومن جهة أخرى بدأت صباح امس دورة الكمبيوتر واللغة الانجليزية للتلاميذ والتلميذات التي تنظمها الجمعية خلال العطلة الصيفية وتستمر لمدة شهر.

وجار التسجيل في الدورات التالية: دورة كمبيوتر للكبار ودورة رسم على الحرير والزجاج ودورة لغة انجليزية للكبار ودورة كمبيوتر للكبار.

..وجمعية النهضة النسائية بدبي تكرم دارسات وحافظات القرآن الكريم

■ دبي - الاتحاد: شهدت الشيخة امينة الطاير حرم الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي - رئيسة جمعية النهضة النسائية بدبي مساء أمس الأول احتفال الجمعية بتكريم دارسات وحافظات القرآن الكريم بعد ان انهين دراستهن في الجمعية خلال فترات زمنية متفاوتة، وحضرت الاحتفال الى جانبها السيدة شيخة محمد مديرة الجمعية وعضوات مجلس ادارة الجمعية وجمع من معلمات ودارسات دورات تحفيظ القرآن الكريم. وقد شمل برنامج الحفل الختامي لهذه الدورات كلمة شكر وتكريم لرئيسة الجمعية القتها نيابة عنها مديرة الجمعية، وخاطرة ايمانية للاستاذة رفيعة كريشان من قسم الدعوة النسوي بدائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي، وقامت رئيسة الجمعية بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على المكرمات والفائزات، حيث تم اولا تكريم الجهات والمؤسسات التي اثمر التعاون معها في انجاح البرامج الدينية خلال موسم ٩٨/٩٧ وهي: دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي، قسم الدعوة النسوي بدائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي، دار اسماء لتحفيظ القرآن الكريم.

وتم تكريم عضوات لجنة التحكيم في مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم، وهن: فاطمة المعض، علياء حسن، نبيلة حسين، هدى الجلاف. وجميعهن من دار اسماء لتحفيظ القرآن، أما معلمات الدورات المكرمات فهن: تحية البشير والتي مر على عطائها في الجمعية ما يقارب ٢٠ سنة، ودلال احمد، وفاطمة باقر، وانتصار عيسى، واورى علي عمر، ومن السيدات دارسات دورات تحفيظ وتجويد القرآن الكريم من مضى على وجودهن في الجمعية اكثر من ١٥ سنة وتم تكريم كل من: موزة خميس حميد، روية مطر سعيد، مريم محمد على التميمي، عفراء راشد الكعبي، مهره علي سالم، حمده حمد احمد، موزة علي جمعة، فاطمة سالم جمعة، آمنة محمد عبدالله، عائشة محمد، عائشة علي سعيد المطروشي، عنايات محمد سعيد، مريم ابراهيم عبدالله، سميرة يوسف.

كما شمل التكريم جميع المنتظمات في كافة الشعب الصباحية والمسائية، وكذلك الاطفال من الذكور والاناث.

تبدأ الاثنين القادم

اعتماد أسماء المكلفين بالعمل في خدمة الهاتف لطلاب الشهادة الثانوية

■ جمال ابوطالب

■ اعتمد السيد عيسى السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية أسماء المعلمين والمعلمات المكلفين بالعمل في مشروع خدمة الهاتف لطلاب الثانوية العامة علمي وأدبي ويبدأ المشروع اعتبارا من يوم الاثنين أول يونيو القادم وحتى يوم ٢٣ يونيو.

وصرحت السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية المشرفة على المشروع انه في نطاق خطة المنطقة لمساعدة طلاب الثانوية العامة لتأدية الامتحانات بصورة طبيعية قررت تنفيذ هذا المشروع الذي بدأ سنويا منذ ١١ سنة للتخفيف من حدة التوتر والقلق المصاحب للامتحانات بالرد على المشكلات الاجتماعية والنفسية التي قد تواجه الطلاب ومحاولة ايضاح الحقائق المتعلقة بتنظيم عملية المراجعة واساليب التركيز واستبصار المواقف التي قد تواجه الطلاب خلال هذه الفترة حيث تم تحديد المتخصصين في الخدمة الاجتماعية والنفسية للرد على الاستفسارات تليفونيا على رقم المنطقة ٤٦٤٥٢٢٠ في الفترة الصباحية في الاسبوع الاول من فترة المشروع أي من ١ الى ٦ يونيو ومساء اعتبارا من الاسبوع الثاني من بدء امتحانات الثانوية العامة كما ان المشروع



محفوظة الجنيبي



يستهدف الرد على الاسئلة المتعلقة بالمواد الدراسية من خلال جدول معد لهذا الغرض يتيح تقديم الخدمات لكل من القسمين العلمي والأدبي. حيث تم تكليف المعلمين والمعلمات الآتية أسماؤهم بالرد على اسئلة الطلاب والطالبات في المواد الدراسية في الاسبوع الاول من فترة المشروع والتواجدين في الفترة الصباحية بالمنطقة من ٩ الى ١٢ صباحا ومن ٦ الى ٩ مساء.. حيث المراجعة العامة لجميع المواد.. على النحو التالي:

●● أول يونيو: مواد فلسفية، خليل سلطان وحسين صبري وعصام عبدالعزيز، والرياضيات علمي: واصف درويش متسوسى وابراهيم زكريا وفيصل موسى وعبدالغني عطية وسهيل محمد وزايد عبدالقادر ورشاد راضي وهدى محمد شكري.

●● ٢ يونيو لغة انجليزية: محمد مير وأسعد عثمان وانتصار فتحي وأميمة الهاشمي.

●● ٣ يونيو: لغة عربية، علمي وأدبي: أحمد صبح وأحمد عبدالخالق ويسري عيسى ورمزية اليعاقبة ومادة الفيزياء علمي: فايد الباجوري ويوسف الكوردي وبنان أحمد وامال البادي ومصطفى غسان ومادة التاريخ: محمد صبحي ومحمد البيومي ولبنى زكريا وليلى خميس ورحينا عبدالعال.

●● ٤ يونيو: احياء علمي: أحمد مصطفى وبسام ياسين ونائلة برزق ونازلي عبدالمجيد والتربية الاسلامية علمي وأدبي: يوسف الدحلة وحسين محمد وموفق عبده ومنال رفعت ومادة الاقتصاد أدبي: محمد عطا وحمدتو يوسف وماجدة يوسف.

●● ٥ يونيو (الجمعة راحة).

●● ٦ يونيو: مادة الكيمياء علمي، محمد غنيم وعبدالحليم فراج ومحمد مروان وهدى عزالدين ومادة الجيولوجيا علمي: عبدالحفيظ عبدالمجيد وتوفيق شاكر وانتصار بيروتي وصوغية القواضي ومادة الجغرافيا: فضل شعشاعة وعيد عبدالجواد وفاطمة حسين.


فرقة الفنون الشعبية


زيارة مسؤولي جناح الامارات للجناح السعودي

حصة العسيلي تشيد بالمؤسسات والجمعيات المشاركة في جناح الدولة بمعرض اكسبو ٩٨

■ لشبونة: أشادت السيدة حصة العسيلي المفوض العام لجناح الامارات في معرض اكسبو ٩٨ ومديرة ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة بكافة المؤسسات والجمعيات المشاركة في جناح الدولة بمعرض اكسبو ٩٨ المقام حاليا بلشبونة بالبرتغال.

وأكدت السيدة العسيلي خلال اجتماعها امس برؤساء الجهات المشاركة من الدولة في الجناح ان تضافر الجهود من قبل الجميع من اداريين وموظفين واعلاميين ومشاركين كان له الاثر الاكبر في النجاح الكبير الذي يحققه جناح الامارات يوما بعد يوم.

وأشادت السيدة حصة العسيلي بالجهود الكبيرة التي بذلها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في اقامة الجناح والدعم المادي والمعنوي من سموه والذي كان أساسا لما حققه الجناح من سمعة واشادة تستحق الفخر.

وتقدمت السيدة حصة العسيلي المفوض العام لجناح الامارات في اكسبو ٩٨ بالشكر والتقدير الى كل من ساهم في جناح الدولة مشيدة بدور وكالة أنباء الامارات في التغطية الشاملة لفعاليات الجناح وأعربت في ختام اجتماعها عن أملها في أن يحقق المعرض نجاحا بعد نجاح في توصيل الاهداف المرجوة بالتعريف عن تاريخ وحضارة دولة الامارات العربية المتحدة.

ومن جانب آخر قامت السيدة حصة العسيلي يرافقها السيد أحمد ثاني الدوسري نائب المفوض العام بزيارة لعدد من الاجنحة المشاركة في معرض اكسبو ٩٨ وذلك في اطار الزيارات المتبادلة بين رؤساء وفود الاجنحة المشاركة وردا على زياراتهم التي قاموا بها لجناح الامارات فقد قامت وعدد من المسؤولين بجناح الدولة بزيارة أجنحة كل من المملكة العربية السعودية وفلسطين وجمهورية مصر العربية والجزائر والدول العربية الاخرى بالاضافة الى عدد من أجنحة الدول الصديقة.

وأشاد سعادة أنجلو كورايه رئيس مجلس ادارة الغرفة العربية البرتغالية خلال زيارته امس لجناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض اكسبو ٩٨ في لشبونة بالبرتغال بالتقدم الحضاري الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال في تصريح لوكالة أنباء الامارات بأنه حرص على زيارة جناح الامارات وخاصة عندما سمع الاشادة به من المسؤولين في البرتغال وأكد بأنه فوجىء بعد دخوله الجناح بالمستوى الذي ظهر عليه سواء في التصميم والاعداد والمعروضات التي وصفها بأنها نادرة الوجود.

وأضاف بأنه قام بزيارة العديد من الاجنحة في المعرض ولكنه يفضل أن يبقى فترة أطول في جناح الامارات وان يكرر زيارته مرات عديدة للاستمتاع بمشاهدة الفيلم السينمائي الجميل والذي اعد اعدادا جيدا ومعبرا يروى حضارة وتاريخ الامارات كما يستمتع بمشاهدة القرية التراثية وما تحتويه من آثار ومعروضات تراثية.

وأكد بأن كل من شاهد الجناح لابد وأن يعيد زيارته مرات عدة مقدما الشكر لكافة المسؤولين على كرم الضيافة وحسن الاستقبال متمنيا لدولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا مزيدا من التقدم والازدهار.

ومن جانبه أعرب السيد عبدالله علاوة الامين العام للغرفة العربية البرتغالية عن سعادته لزيارة جناح الدولة في معرض اكسبو ٩٨ مؤكدا بأن ما شاهده في الجناح وما ظهر به يعد فخرا لكل عربي. وقال في تصريح لوكالة أنباء الامارات بأن دور الغرفة العربية البرتغالية هو تطوير العلاقات التجارية بين رجال الاعمال البرتغاليين وجميع الدول العربية.

وأضاف بأن الغرفة تحتوي حتى الان على ٥٠٠ عضو تقريبا من البرتغال مؤكدا ان هؤلاء الاعضاء قبل تأسيس الغرفة ما كانوا يعرفون عن الدول العربية أي شيء ولكنهم أصبحوا الان مصدرين الى الدول العربية مشيرا الى أن الغرفة لها جناح في اكسبو ٩٨ وتشرف على جناح عربي مشترك لبعض الدول العربية أيضا.

وأكد بأن الغرفة العربية البرتغالية ترحب بمشاركة الدول العربية في المعارض الدولية لما لها من أهمية في لقاء التجار بنظرائهم عن قرب معربا عن سروره البالغ كعربي بما يمثله جناح الامارات في معرض اكسبو ٩٨ تمثيلا شريفا لكل العرب وما يظهره الجناح أمام الزوار ويؤكد بأن الدول العربية متقدمة حضاريا وتاريخيا وثقافيا. (وام)

«الورود» تحتفل بتخريج دفعة جديدة من طلابها

■ احتفلت مدرسة الورود الخاصة في ابوظبي يوم الاربعاء الماضي بتخريج دفعة جديدة من طلبتها وطالباتها من حملة شهادة «الهاي سكول» وحملة شهادة الثقافة العامة البريطانية وكذلك شهادة الثقافة العامة الدولية. وقد بدأ الحفل بالسلام الوطني للدولة عزفته فرقة موسيقى الشرطة تلته آيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها الطالب محمد تمراز ثم كلمة لسعادة الدكتور عبدالله التويس رئيس المدرسة وكلمة الادارة باللغة العربية القاها الاستاذ محمود بدوي وباللغة الانجليزية القتها المدرسة كاترين سيفرز وبعد ذلك القى الطلاب الخريجون الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان والشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان ومحمد عقل ولانا الشوا ومحمد السيد كلمات نيابة عن زملائهم اعربوا فيها عن شكرهم للمدرسة مديرة وادارة وهيئة تعليمية، ثم القى ابن المدرسة البار سامي العوم كلمة اشاد فيها بالمدرسة على ما قدمته من تعليم متميز افاده في دراسته الجامعية.

ثم قام الدكتور عبدالله التويس رئيس المدرسة والدكتور عوض صالح نائب مدير ادارة التعليم الخاص والسيدة نظمية العابد مديرة المدرسة والسيد روبرت سيفرز المستشار التعليمي بتوزيع الشهادات والهدايا التذكارية على الخريجين والخريجات والاداريين والاداريات والمدرسين والمدرسات.. السيد ابراهيم رياض حسين، جلال قشطة، محمود بدوي، عفيف رحيل، جلال كموش، نجلاء الشيخ، هيفاء سمارة، وفايزة يونس تكريما لهم على خدمتهم المخلصة والمتميزة وايضا تم تكريم الطالب وسيم بكر لحصوله على شهادة دولية من ECIS والطالب طلال المتصور لفوزه في مسابقة كأس العالم ١٩٩٨ الذي تقيمه فرنسا وحصوله على رحلة مجانية على نفقة الحكومة الفرنسية. وفي نهاية الحفل تقدم الاستاذ رياض ياغي عريف الحفل بالشكر والتقدير للضيوف، واولياء الامور والاصدقاء على مشاركتهم وحضورهم ثم ختم الحفل بالسلام الوطني للدولة.

الحصول عليها من بنك العيون الدولي بأمريكا

جراحة نادرة لزرع قرنية العين لطفلة عمرها ٣ أسابيع

بعد ٥ شهور: الطفلة تستعيد الرؤية وتضاؤل احتمالات الرفض المناعي


مع أسرة الطفلة في غرفة الفحص.

فحص القرنية المزروعة بعد ٥ شهور

■ تغطية: صلاح الحفناوي
تصوير: محمود صوالحة

■ أجريت بنجاح في مركز طبي تخصصي بابوظبي عملية جراحية نادرة لزرع قرنية العين وازالة العدسة المعتمة وعلاج التصاقات شديدة بالعين لطفلة في الأسبوع الثالث من العمر.. وهي من التشوهات الخلقية النادرة التي تتطلب تدخلا جراحيا دقيقا فوريا لانقاذ العين من فقدان النظر الكامل.

وصرح الدكتور محمد علاء الدناصوري رئيس قسم القرنية وجراحات قصر النظر في مركز المغربي للعيون والاذن بابوظبي بان والدة الطفلة التي تدعى ندى كانت قد لاحظت بعد ولادتها مباشرة وجود عتامة بيضاء على العين اليسرى ونقطة بيضاء على العين اليمنى فتوجهت بها الى احد المستشفيات حيث خضعت لفحوص سريرية على العينين انتهت بتوجيه من الطبيب الذي عاينها بتحويل الى المركز لعلاجها جراحيا.

وقال انه باجراء فحوص تشخيصية دقيقة على عيني الطفلة تبين وجود عتامة مركزية في قرنية العين اليسرى مع اعتام في عدسة العين او مياه بيضاء (كتاراكت) خلقية والتصاق العدسة مع القزحية القرنية.. وهي حالة نادرة سببها عيب خلقي في مرحلة التكوين الجنيني داخل الرحم.. فيما كانت العين اليمنى تعاني من عدم اكتمال نمو الشبكية.

وقال الدكتور الدناصوري انه تم خلال العملية الدقيقة التي استغرقت ساعة واحدة واشرف على التخدير فيها الاستاذ الدكتور عبدالناصر العريبي.. استئصال الجزء الاوسط من القرنية مع استخراج العدسة المعتمة وزرع قرنية اخرى بدلا من القرنية المعتمة التي ازيلت.. وتم الحصول على القرنية التي تم زرعها للطفلة من بنك العيون الدولي في الولايات المتحدة الامريكية.

واضاف انه تم خلال العملية كذلك تسليك الالتصاقات الموجودة بقزحية العين لتكوين فتحة انسان العين «البؤبؤ» للسماح بدخول الضوء الى داخل العين.

وقال انه نظرا لان احتمال حدوث التهابات في الجزء الامامي من الجسم الزجاجي للعين يعتبر من المضاعفات الشائعة لهذه العملية في الاطفال مما يعرضهم في الغالب الى تكوين اغشية تسد فتحة انسان العين وتمنع دخول الضوء الى داخل العين.. فقد روعي خلال العملية ازالة الجزء الامامي من الجسم الزجاجي.. ثم زرع القرنية الجديدة وتثبيتها بواسطة خيوط ميكرسكوبية دقيقة جدا لايتجاوز قطرها واحد من المائة من قطر شعرة رأس الانسان حتى انها لا ترى بالعين المجردة ولا يشعر بها المريض.. وتظل الغرز الجراحية بهذه الخيوط الدقيقة في العين لمدة تتراوح بين ٩ الى١٢ شهرا قبل رفعها.. وقد اجريت الجراحة بالكامل باستخدام الميكرسكوب الجراحي تحت مخدر عام.



الطفلة ندى بعد العملية

انقاذ البصر

وقال الدكتور محمد علاء الدناصوري ان عمليات زرع القرنية مع ازالة العدسة المعتمة تجرى بشكل اعتيادي وبنسب نجاح عالية جدا بالنسبة للبالغين.. ولكن هنالك بعض الاختلافات عندما تجرى نفس العملية للاطفال حديثي الولادة.

ففي الاطفال لابد من اجراء العملية في اسرع وقت حيث ان دخول الضوء للشبكية مهم جدا لنموها.. فاذا حرمت الشبكية من دخول الضوء فان ذلك يؤدي الى حدوث ما يسمى بكسل العين الوظيفي وتكون الشبكية غير قادرة على الرؤية بصورة طبيعية.. والكسل الوظيفي ليس له علاج حاليا.. وهذا يعني ان تأخر التدخل الجراحي سيجعل الطفل يعاني مدى الحياة من الكسل الوظيفي وضعف الابصار الشديد في العين المصابة.

ومن التعقيدات الخاصة بهذا النوع من العمليات في الاطفال كذلك ارتفاع احتمالات رفض الجسم للقرنية المزروعة بالمقارنة بالكبار حيث ان الجهاز المناعي يتعامل في نسبة عالية من الحالات مع القرنية المزروعة باعتبارها جسما غريبا ويقوم بتكوين اجسام مضادة تهاجمها مما يؤدي الى رفض القرنية واعتامها.. وتزداد صعوبة الموقف لكون الطفل الصغير لا يستطيع ان يعبر عن اية مشاكل تظهر بعد العملية في قدراته البصرية الامر الذي يتطلب مراقبة يومية للقرنية المزروعة ولعين الطفل لفترة تستمر لعدة شهور.. ويضاف الى ذلك ان الطفل يكون معرضا للالتهابات بعد العملية اكثر من الكبار وذلك لحساسية الجهاز المناعي وهذا بدوره تطبيق اسلوب جراحي خاص.

وقال انه بسبب حداثة عمر الطفلة عند اجراء عملية زرع القرنية كان لابد من توفير قرنية مناسبة لها من حيث السن وحالة نسيج القرنية.. وقد قمنا باخطار البنك الدولي للعيون ومقره الولايات المتحدة بنوعية القرنية التي تتطلبها الحاجة وفور توفر القرنية قام باخطارنا حيث قمنا باستدعاء الطفلة لاجراء العملية على الفور نظرا لان مدة صلاحية القرنية للزرع لا تتعدى عدة ايام.

واضاف ان القرنية بعد زرعها تكون جزءا من الجسم وتنمو. مع نمو الجسم والعين.. ولكن هذا لا يعني تلاشي احتمالات رفض الجسم للقرنية المزروعة حيث ان الرفض يمكن ان يحدث في اي وقت.. ولكن احتمالاته تقل مع الوقت.. مشيرا الى ان القرنية هي نسيج شفاف يغطي الجزء الامامي من العين وله وظيفتان، الاولى هي السماح للضوء بالدخول الى داخل العين للوصول الى الشبكية التي تكون صورة ضوئية وترسلها الى المخ للتعرف عليها.. والوظيفة الثانية هي تجميع الاشعة الضوئية على الشبكية بمساعدة العدسة البلورية وذلك لتكوين صورة واضحة.. فاذا كانت القرنية مصابة بعتامة فهي لا تسمح بدخول الضوء.. واذا كانت قوتها ضعيفة او اقوى من اللازم فهي لا تستطيع تجميع الاشعة في بؤرة واحدة على الشبكية وبالتالي تكون الصورة غير واضحة.. وفي حالة الطفلة ندى كانت القرنية بها عتامة مركزية لا تسمح بدخول الضوء الى الشبكية.. وذلك كان من الضروري ازالتها بسرعة.

أسباب الاصابة

وردا على سؤال حول اسباب هذه الحالة قال الدكتور محمد علاء الدناصوري ان القرنية مثل اي جزء من الجسم يمكن ان تصاب بالمرض لاسباب عديدة.. منها العيوب الخلقية لاسباب وراثية كما في حالة الطفلة ندى او نتيجة اصابة الأم ببعض الامراض كالحميات او نتيجة تناولها بعض الادوية اثناء الحمل.

وهناك مجموعة من الاسباب المتعلقة بالامراض المعدية مثل الالتهابات او التقرحات الجرثومية.. واكثر هذه الامراض شيوعا في منطقة الشرق الاوسط مرض التراكوما الذي يسبب عتامة شديدة في القرنية.. وكان هذا المرض الى زمن قريب من اهم اسباب ضعف النظر.. وهناك ايضا القرح الفيروسية التي تصيب القرنية وبعضها يسبب عتامات في القرنية.

وهناك مجموعة من امراض القرنية يكون السبب فيها هو التعرض للعوامل البيئية والمناخية القاسية مثل اشعة الشمس القوية والرياح المحملة بذرات التراب.. ويؤدي ذلك الى حدوث التهابات وعتامات في القرنية تؤثر على النظر في حالات كثيرة..

واخيرا هناك الامراض الناتجة عن الحوادث واخطرها يكون في الاطفال نتيجة اللعب بالآلات حادة او بادوات الطعام او الاقلام المدببة.. وتليها حالات حوادث السيارات حيث يصيب زجاج السيارة العين ويسبب جرحا بها.

جراحة أخرى

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الجراحة التي اجريت للطفلة ندى ستمكنها من الرؤية بشكل طبيعي، قال الدكتور الدناصوري انه بعد مرور خمسة اشهر على اجراء العملية للطفلة ندى نستطيع ان نؤكد انها بحمد الله تعدت مرحلة الخطر.. وان القرنية المزروعة بحالة ممتازة.. وسوف تحتاج حاليا الى استعمال عدسة لاصقة خارجية او نظارات طبية حتى تبلغ سن العامين حيث نستطيع ان نجري لها عملية زرع عدسة دائمة داخل العين بدلا من العدسة المعتمة التي تمت ازالتها.

وردا على سؤال حول اسباب عدم زرع العدسة الجديدة للطفلة اثناء عملية زرع القرنية. قال انه كان في الامكان زرع العدسة اثناء العملية الاولى.. ولكن ذلك يمكن ان يزيد احتمالات التعرض للالتهابات الشديدة حول العدسة.. والمعروف طبيا ان اصغر سن يمكن فيه زرع عدسة داخلية لايزال مثار جدل في الاوساط الطبية حيث يفضل بعض الجراحين زرع العدسة في عمر شهرين بينما يفضل البعض الآخر الانتظار حتى يبلغ الطفل سن عامين او ثلاثة اعوام.

في ختام اجتماعها بالقاهرة

اللجنة العربية للبريد توجه الشكر للامارات لمتابعتها أعمال فريقي اللغات والبريد العاجل

■ القاهرة: وجهت اللجنة العربية الدائمة للبريد الشكر الى ادارة بريد دولة الامارات العربية المتحدة في ختام اجتماعها السابع الذي استمر اربعة ايام وانتهى امس على متابعتها لنتائج اعمال فريقي عمل اللغات وادارة مشروع البريد العاجل الدولي اللذين يعملان في اطار اتحاد البريد العالمي.

وطلبت اللجنة الدائمة الى ادارة البريد بالدولة الاستمرار في موافاة الامانة الفنية بنتائج لاعمال هذين الفريقين. وحثت اللجنة التي شارك فيها وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة عبد الله سعيد بوحسن المدير العام للبريد وعضوية عيسى محمد البوس رئيس قسم الخدمات البريدية ادارات البريد العربية على تفعيل مذكرة تنسيق نشاط الامن البريدي للادارات البريدية العربية التي وافقت عليها اللجنة الدائمة في اجتماعها السادس في يونيو من العام الماضي. و اوصت بالاستمرار في ارساء تعريفات بريدية في النطاق العربي وتأجيل البت في موضوع اسعار النفقات الختامية الى وقت لاحق والتريث حاليا في تغيير اسعار نفقات عدم توازن مبادلات البريد العاجل الدولي في النطاق العربي الى ما بعد الربع الاول من عام ١٩٩٩. ووافقت اللجنة الدائمة للبريد العربي في ختام اجتماعاتها بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس على توصيات لجنة الموثقين القوميين لتنفيذ الاهداف الاستراتيجية البريدية في النطاق العربي. وعلمت وكالة انباء الامارات انه بالنسبة لموضوع قيام المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي بانشاء مركز دعم اقليمي لتبادل المعطيات البريدية لصالح الدول العربية فان عشر دول قد تحفظت على هذا الموضوع. وكانت دولة الامارات العربية المتحدة وبعض دول الخليج العربية ولبنان والمغرب وفلسطين وتونس من بين الدول التي تحفظت بينما وافقت على اقامة المركز كل من السعودية وسوريا والسودان وليبيا واليمن ومصر. (وام)

قسم جديد لحماية البيئة بالفجيرة

■ دبا الفجيرة - سيد عثمان:

■ أصدر سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة قرارا باستحداث قسم لحماية البيئة والمحميات الطبيعية وذلك تجسيدا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة في الحفاظ على البيئة والمحميات الطبيعية ودعوة سموه المستمرة بأن يكون ذلك من مقتضيات الاستراتيجية الوطنية لحماية عناصر ومكونات البيئة المحيطة بنا.

وأكد مطر الكعبي انه وبناء على ماتقتضيه المصلحة العامة تقرر انشاء القسم الذي سيتولى التنسيق واعداد البرامج والدراسات اللازمة مع البلديات والجهات الرسمية ذات الاختصاص وكذلك الجمعيات ذات النفع العام بالدولة كذلك رصد الظواهر البيئية المخلة بالتوازن البيئي واجراء حصر للكائنات البرية والبحرية في مناطق المحميات وانشاء سجل خاص بكل محمية وتبادل المعلومات والخبرات مع الجهات المختصة وكذلك توعية الجمهور من خلال اجهزة الاعلام وعقد الندوات ووضع الخطط اللازمة لدراسة المشاكل البيئية في المنطقة.


خلال التكريم «تصوير: عمر دراز»

معهد الشرق الاوسط بالشارقة يكرم الخريجين المعاقين

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ نظم معهد الشرق الاوسط للثقافة والكمبيوتر بالشارقة حفلا صباح امس لتكريم خريجي وخريجات من طلبة وطالبات مدينة الشارقة للخدمات الانسانية والذين اكملوا مدة دراستهم سنتين على عدد من البرامج والانظمة منها «السكرتارية وانظمة تشغيل الكمبيوتر والطباعة».

وحضر الحفل الاستاذ جهاد مبيض مدير عام المعهد الذي قام بتكريم الخريجين، وشهد الحفل كذلك الاستاذ اسامه المرديني المسؤول الاعلامي بالمدينة، والاستاذة لبنى حجازي احدى المسؤولات في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية والتي اشادت بالتعاون الوثيق بين المعهد والمدينة وقالت ضمن هذا الاطار يقدم المعهد خدمات مجانية لفئة المعاقين منها هذه المكرمه التي بدأت منذ عام ١٩٨٦م ومستمرة حتى الآن، فأصبح تقليدا سنويا. والمكرمة هي منح لدراسة برامج تناسب المعاقين بهدف توفير الفرص العمل وايجاد وظائف ملائمة تناسب قدرات المعاقين وتشغيلهم وازالة المعوقات التي تواجههم. فتوجهت بالشكر والتقدير الى معهد الشرق الاوسط وكل القائمين عليه.

وجدير بالذكر انه تم حتى الان تخريج اكثر من ستين معاقا منذ تنفيذ الفكرة، وكذلك تم تشغيل جميع الخريجين في مؤسسات مختلفة في الدولة منها حكومية وخاصة. فمنهم من يعمل في شرطة الشارقة، ومرور الشارقة وبلدية الشارقة وبنك الشارقة الوطني، وغرفة تجارة وصناعة الشارقة ومنطقة الشارقة الطبية ومستشفى القاسمي ومستشفى الكويت وفي جريدة الخليج وفي المنطقة الوسطى بدبي وجهات اخرى.

أشاد بالأداء الأمني

ضاحي خلفان يتفقد الإدارة العامة للموانىء والمطارات انخفاض كبير في قضايا المخدرات والمواد الضارة



■ دبي - الاتحاد: انخفضت قضايا المواد الضارة بالعقل خلال الفترة من يناير الى نهاية شهر مايو ٩٨ من تسع قضايا الى ست قضايا في منطقة اختصاص الادارة العامة للموانيء والمطارات، وسجلت قضايا البلاغ الكاذب لنفس المدة قضية واحدة، وبلغت الجرائم الامنية المختلفة ٤٣ جريمة من يناير الى مايو ٨٩ وهو مجموع الجرائم التي تم تسجيلها في منطقة اختصاص الادارة، كما انخفضت نسبة الجرائم الواقعة على المال.

وقد استعرض اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي الحالة الامنية خلال العام توسيخا لدعائم ومبادىء التوعية الأمنية ونشرها بشكل مكثف وتكوين قاعدة أمنية متينة بالاضافة الى التعاون المثمر بين الجهات المعنية وتبادل الآراء حول عمليات رصد اساليب الجريمة وتطورها والطرق التي يسلكها الجناة.

جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية التي قام بها صباح امس اللواء ضاحي خلفان التي رافقه فيها العميد اسماعيل القرقاوي مدير الادارة والمقدم صالح الديماس مدير ادارة المطارات، واطلع القائد العام لشرطة دبي على الرسومات البيانية التي اعدها قسم التحريات والمرور وهما المرآة العاكسة للمؤشرات الفعلية لاستتباب الحالة الامنية العامة.

كما اطلع القائد العام على جدول يبين عدد جرائم السرقات المعلومة والمجهولة التي وقعت في منطقة الاختصاص والاجراءات المتبعة خلال العام الحالي، والذي يوضح عدد المقبوض عليهم في جرائم السرقة، كما تفحص جدولا آخر يوضح جنسيات وعدد المتورطين بجرائم السرقات والجرائم الاخرى الواقعة تحت طائلة قانون العقاقير الخطرة والمتاجرة والتعاطي.

وجرى بعد ذلك تفتيش دقيق على ملفات قضايا المخدرات والتي سجلت انخفاضا ملحوظا، كما اطلع على الجرائم الواقعة تحت طائلة قانون المشروبات الكحولية، وتابع سير العمل الميداني لقسم الامن والعمليات وهو من الاقسام الجديدة والهامة وله دور عال في استتباب الامن.

كما قام اللواء ضاحي خلفان بجولة ميدانية شملت نقاط المداخل والمخارج الجديدة وذلك لتسيير عجلة العمل بالصورة المطلوبة ولتوفير اكبر قدر من الخدمات الامنية السريعة تجاه الركاب المغادرين والقادمين من خلاله. كما شملت الجولة الطابور العسكري ونقليات الادارة والاجهزة الملحقة بها وسيارات الطوارىء ومستودع «المعثورات» والسلاح.

ووجه اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بضرورة عقد الدورات التخصصية لرجال الامن المفتشين في النقاط الهامة، واشار الى ان متطلبات الدولة الحديثة لن تتأتى إلا من خلال الانضباط الامني والمحافظة على النظام العام وسلامة المواطنين والمقيمين، كما اشار الى ان ذلك اكبر مقياس للتقدم وتحضر الدول واكد على اهمية الخدمة السريعة.

وفي ختام الجولة التفقدية اشاد القائد العام لشرطة دبي بالاداء الأمني الرائع وبالقائمين على مسؤولية الادارة، كما اشاد بنشرة الاحوال الأمنية نصف السنوية في ادارة المطارات ومشرفها الرائد ابراهيم راشد والوكيل يوسف ابراهيم والعرفاء عوض وحمد ومحمد عبيد علي والتي تشتمل على سير العمل في كل الاقسام، كما اثنى على مستوى التنظيم والاداء الأمني للادارة من ضباط وضباط صف وافراد الادارة.



خلال توزيع الشهادات على المشاركين.

اختتام دورة الاحتياجات المائية للنخيل

■ دبي: اختتمت امس بمقر وزارة الزراعة والثروة السمكية بدبي دورة الاحتياجات المائية للنخيل في دولة الامارات والتي نظمتها الوزارة وشارك فيها ٢٠ متدربا من العاملين بالوزارة والمناطق الزراعية التابعة لها والبلديات كما قام سعادة حمد عبد الله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بتوزيع الشهادات على المشاركين في الدورة.

معهد القانون الدولي يصدر كتابا عن قانون المرور الاتحادي

■ دبي - الاتحاد: أصدر معهد القانون الدولي كتابا عن قانون السير والمرور الاتحادي ولائحته التنفيذية في ضوء احكام النقض بالدولة، في مسائل المرور.

اعد الكتاب السيد خالد محمد كدفور المهيري المحامي ورئيس المعهد، ويشمل الكتاب نص قانون السير والمرور الاتحادي رقم ٢١ لسنة ٩٥ ولائحته التنفيذية بما يوفر كافة المعلومات للمواطن او المقيم سواء كان مالكا لسيارة او من اصحاب الرخص المهنية او مكاتب تعليم السيارات او من مستخدمي الطريق العام.

كما يشمل الكتاب اهم احكام النقض الصادرة من المحكمة الاتحادية العليا في مسائل المرور والتأمين والدية الشرعية للمتوفي خطأ من حوادث المرور في ضوء القانون الاتحادي رقم ١٧ لسنة ٩١ بتحديد مقدار الدية الشرعية والموجود نصه في الكتاب.

وتضمنت احكام النقض الخاصة بعقد التأمين والشروط المتعلقة بالاخطار عن حادث وحق المتضرر في الرجوع مباشرة على شركة التأمين وقيادة السيارة بسرعة زائدة وبحالة غير صالحة للسير على الطريق العام والقيادة بسرعة زائدة والتعويض عن تلف السيارة المستعملة وجواز التعويض عن دخل السيارة المتضررة من الحادث والمطالبة بقيمة السيارة المتضررة والهالكة وبدل ايجارها وفقد السيارة او خسارتها الكلية وشروط سقوط الحق في التأمين بسبب القيادة بسرعة زائدة وبطلان شرط سقوط الحق في التأمين بسبب مخالفة القوانين استثناء المخالفة التي تنشأ عن جناية او جنحة عمدية وشروط استثناء مخاطر السرعة الزائدة والسير في الاتجاه المعاكس كشرط باطل وبطلان شرط سقوط الحق في التأمين بسبب قيادة السيارة بدون رخصة لاول مرة وسبب ذلك وعدم سقوط التزام شركة التأمين في حالة قيادة السيارة بسرعة زائدة والتزام المؤمن بالتعويض وشرط استثناء تحميل السيارة محل التأمين حمولة لم تجزم بشكل فني من تغطية التأمين كشرط باطل وبسبب ذلك انها حالات لا تكون جناية او جنحة عمدية.

وشرط استثناء قيادة السائق للسيارة بسرعة زائدة وبدون استعمال بنيه او الفرامل كشرط باطل لان هذه افعال لا تعد جناية او جنحة عمدية ومعاملة رخص سوق دول مجلس التعاون معاملة رخصة سوق دولة الامارات واثر ذلك.

في مؤتمر صحفي لمدير مرور الشارقة

الهاجري: استخدام حزام الأمان يحد من الأضرار الكثيرة لحوادث السير



خلال المؤتمر الصحفي • تصوير : منير جعفري •

■ الشارقة - الاتحاد الاسبوعي:

■ اكد العقيد صالح الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص بالشارقة على ان تطبيق استخدام حزام الامان في بداية الشهر المقبل سيساهم في الحد من الاضرار التي يمكن ان تحدث لقائدي المركبات ومن يجلسون بجوارهم في المقاعد الامامية مشيرا الى انه في حالة ضبط اي مخالف سيتم تغريمه ١٠٠ درهم من قبل الدوريات المرورية التي ستتولى ضبط المخالفين فور البدء في تطبيق اللائحة التنفيذية الخاصة بحزام الامان.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس الاول بالمركز الاعلامي في شرطة الشارقة ان قرار تطبيق استخدام حزام الامان في دول مجلس التعاون اتخذ قبل عشر سنوات الا ان عدم التنفيذ لهذا القرار كان لعدة اسباب منها ان الدور الاعلامي لم يأخذ حقه في التوعية الكافية اضافة الى انه في تلك الفترة كانت بعض المركبات لاتحتوي على حزام امان.

وقال انه بعد هذه المهلة قد حان الوقت لتنفيذ هذا القرار الهام وخاصة ان هيئة المواصفات الزمت جميع شركات السيارات من خلال الوكلاء المعتمدين في الدولة بوضع حزام الامان في السيارات المصدرة للمنطقة وكذلك واكب تلك الفترة توعية متواصلة للتعريف باهمية استخدام حزام الامان حيث تناول اسبوع المرور الخليجي لعام ١٩٨٤ موضوع حزام الامان واهميته.

واكد العقيد الهاجري على ضرورة اجراء صيانة دورية لحزام الامان تلافيا لاحتمال حدوث تلف به مما يؤدي الى تعرض السائقين لاصابات بليغة ووفيات حال وقوع الحوادث مشيرا الى ان الاحصائيات العلمية الدقيقة تبين ان ٢٠ الف شخص في العالم ينجون من الموت في حوادث السير لاستخدامهم حزام الامان في الولايات المتحدة الامريكية.

وقال ان معظم دول العالم فرضت استخدام حزام الامان واعتبر من لايستخدمه مخالفا لانظمة المرور في تلك الدول لان الدراسات العلمية كشفت عن جملة من الحقائق اهمها ان استخدام حزام الامان ادى الى انخفاض اصابة الجمجمة والمخ عند الحوادث بنسبة ٣٣٪ وانخفاض اصابات العمود الفقري بنسبة ٤٠٪ واصابة الوجه بنسبة ٥٠٪ واصابات الصدر والرئتين انخفضت ٥٠٪ واصابة العينين انخفضت بنسبة ٧٥٪.

واشار الى ان استخدام حزام الامان ضروري اثناء التجول داخل المدينة وخارجها حيث ان ٣٥٪ من الحوادث تقع في اماكن لاتبعد اكثر من ٢٥كم عن مركز انطلاق السيارة مبينا ان استخدام حزام الامان اصبح من الامور الالزامية عند فحص السائقين.

وقال من فوائد حزام الامان انه يثبت قائد السيارة في مكانه عند وقوع الحادث ويمنعه من الاصطدام بالاجسام الصلبة من اجهزة السيارة الداخلية منوها الى ان الخطر يقترب اكثر عند انقذاف السائق او احد مرافقيه خارج السيارة اثناء وقوع الحادث مما يسبب الوفاة.

واوضح الملازم اول محمد سعيد بورنجال ان حملة التوعية المرورية الهادفة الى شرح فوائد استخدام حزام الامان قد بدأت منذ فترة من خلال تلفزيون الشارقة وكذلك بواسطة توزيع نشرات تثقيفية بمختلف اللغات تبين الطرق السليمة لاستخدام حزام الامان وقد لوحظ تجاوب كبير من خلال المتابعة واستلام ردود الفعل من الفئات المستهدفة.

ويذكر ان اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي في شأن السير والمرور مادة (٣١) تنص على ان يتأكد كل قائد مركبة بصفة دائمة وخاصة قبل بدء السير بها من سلامتها وصلاحيتها بجميع اجزائها ومن عدم وجود خطر عليها او على الغير واستيفائها للشروط المقررة في القانون او في هذه اللائحة والقرارات الصادرة تنفيذا للقانون ويلتزم قائد المركبة والراكب في المقعد الامامي بربط حزام الامان اثناء السير في الطرق خارج المدن والمناطق السكنية.

والزم قانون السير والمرور قائد المركبة (السائق والراكب في المقعد الامامي) بربط حزام الامان وتحرر مخالفة عدم ربط حزام الامان اثناء القيادة لمن لايلتزم بربط الحزام وتوقع عليه غرامة مالية قيمتها ١٠٠ درهم ويشمل استخدام حزام الامان كل انواع السيارات ويلتزم به السائق والراكب الامامي.

وقد حددت المواصفة القياسية الخليجية مجال ونطاق تطبيق استخدام حزام الامان والمواصفات الفنية الواجب توفرها فيه من حيث انواعه واماكن تركيبه في مقاعد المركبات وضرورة تزويد لوحة العدادات المواجهة للسائق بوسيلة تنبيه ضوئية مرئية للسائق او صوتية عند تثبيت الحزام الخاص بالسائق عندمايكون مفتاح التشغيل في وضع البدء او التشغيل وان يستمر التنبيه لمدة ٤ ثوان على الاقل بشكل متصل او متقطع وتظهر عبارة ثبت الحزام او اي اسلوب توضيحي آخر.

٢٠ ألف شخص ينجون من الموت في الحوادث لاستخدامهم الحزام

خلال ٣ شهور

بلدية دبي تعتمد ٢١٤٢ رخصة لأعمال البناء

■ دبي - الاتحاد: اعتمد قسم تراخيص المباني ببلدية دبي ٢١٤٢ رخصة من جملة ٣٧٥٥ طلب ترخيص استلمها القسم من منطقتي ديرة ودبي والمناطق الخارجية واعيد منها ١٧٢١ حتى تستكمل دراستها ومعلوماتها وسلمت ١٦٢٥ رخصة بناء وتعديلات وديكور للمقاولين تمهيدا لبدء التنفيذ وذلك في الفترة من يناير الى مارس من العام الجاري. وقام قسم رقابة المباني باصدار شهادات انجاز ٣٥٩ مبنى بمنطقتي ديرة وبر دبي منها ٢٠٨ فلل و١٠١ مبنى ترفيهيا وخدمات وصناعة و٥٠ مبنى متعدد الطوابق. وفي نفس الفترة قام قسم الاسكان الحكومي بتقديم خدمات صيانة ومساعدات لـ ١٢٨ مستفيدا في ديرة و٧٥ في دبي. جاء ذلك في التقرير ربع السنوي الذي اصدرته ادارة المباني والاسكان الحكومي ببلدية دبي، واوضح السيد عبدالرحمن الشارد مدير ادارة المباني والاسكان انه فيما يتعلق بالابنية الجديدة المقدمة عن طريق الاستشاريين واستلمها المقاولون تمهيدا لبدء التنفيذ، تم انجاز ٥٢٠ رخصة منها ٢٨٠ رخصة مباني سكنية و١٦٩ مبان ترفيهية او صناعية او مبان خدمات و٧١ مبان استثمارية، أما المهندسون التابعون لشركات الديكور والمقاولات والمكاتب الهندسية الذين تمت مقابلتهم وعمل الاختبارات المهنية لهم فقد وصل عددهم خلال الربع الاول من العام الحالي ١٧٠ مهندسا.

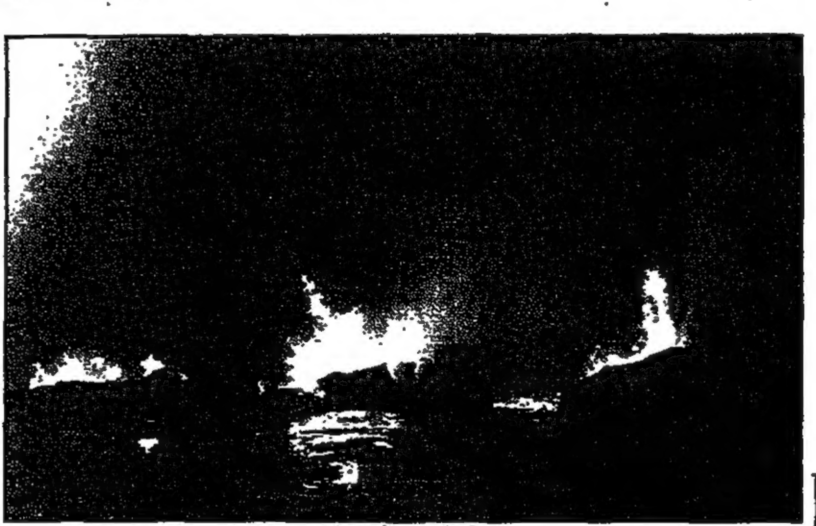
وتلقى قسم رقابة المباني ٩٢ معاملة هدم مبان كما تلقى ١٨٨ طلبا لعمل اضافات وتعديلات واصدر مفتشو المباني فيه ٢٥٣١ انذارا وبلغ عدد الغرامات التي تم تطبيقها ٢٠٦ غرامات في حين تم البت والتسوية في ١٩ طلب منازعة بواسطة لجنة المنازعات. وقد بلغ عدد المباني تحت التنفيذ بمناطق دبي ٢٩٢٤ مبنى منها ١٧٤٢ في ديرة و١١٨٢ في بر دبي منها ١٦٦١ مباني سكنية و٨٩٠ ترفيهية وصناعية وخدمات و٣٧٣ مباني متعددة الطوابق، أما المباني المنجزة فيبلغ عددها ٣٥٩ مبنى.

نزلاء الاصلاحية والعقابية يشاركون في الامتحانات المدرسية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: انتهت صباح يوم الاربعاء الماضي الامتحانات المدرسية للمرحلة الاعدادية للعام الدراسي ٩٨/٩٧ التي شارك فيها سبعة من نزلاء المنشآت الاصلاحية والعقابية بشرطة الشارقة والتي اقيمت في قاعات قوة الطوارئ بالتنسيق مع ادارة منطقة الشارقة التعليمية، وتختتم امتحانات المرحلة الثانوية يوم الاحد القادم ويشارك فيها ٤ نزلاء في حين يتقدم نزيلان لامتحانات الثانوية العامة خلال شهر يونيو القادم.

يذكر ان عدد الطلبة من نزلاء ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية بالشارقة في تزايد مستمر، وقد حققوا نتائج متقدمة خلال السنوات السابقة نتيجة للظروف الملائمة التي تقدمها لهم الادارة من تخصيص اوقات وقاعات خاصة للدرس، وتوفير المدرسين من مختلف التخصصات لمساعدة النزلاء لاتاحة الفرصة امامهم لاستكمال تعليمهم.

حوادث وقضايا



النيران تلتهم المستودعات



عمليات التبريد

حريق هائل يلتهم تسعة مستودعات للمفروشات والسجاد بالمنطقة الصناعية في الشارقة

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ شب امس حريق هائل في تسعة مستودعات ضخمة بالمنطقة الصناعية بالشارقة قبل ان تتمكن ثمان سيارات اطفاء من الحجم الكبير من السيطرة على النيران التي كانت تندفع بقوة متسارعة تنذر بالخطر وذلك لقربها من مستودعات مليئة بالمواد سريعة الاشتعال، وذكرت مصادر الدفاع المدني ان عملية الاطفاء التي شارك فيها ٣٠ رجلا ومضخات مياه من الحجم الكبير قد استغرقت ساعتين ونصف الساعة للسيطرة عليها واخمادها ومنع انتشارها

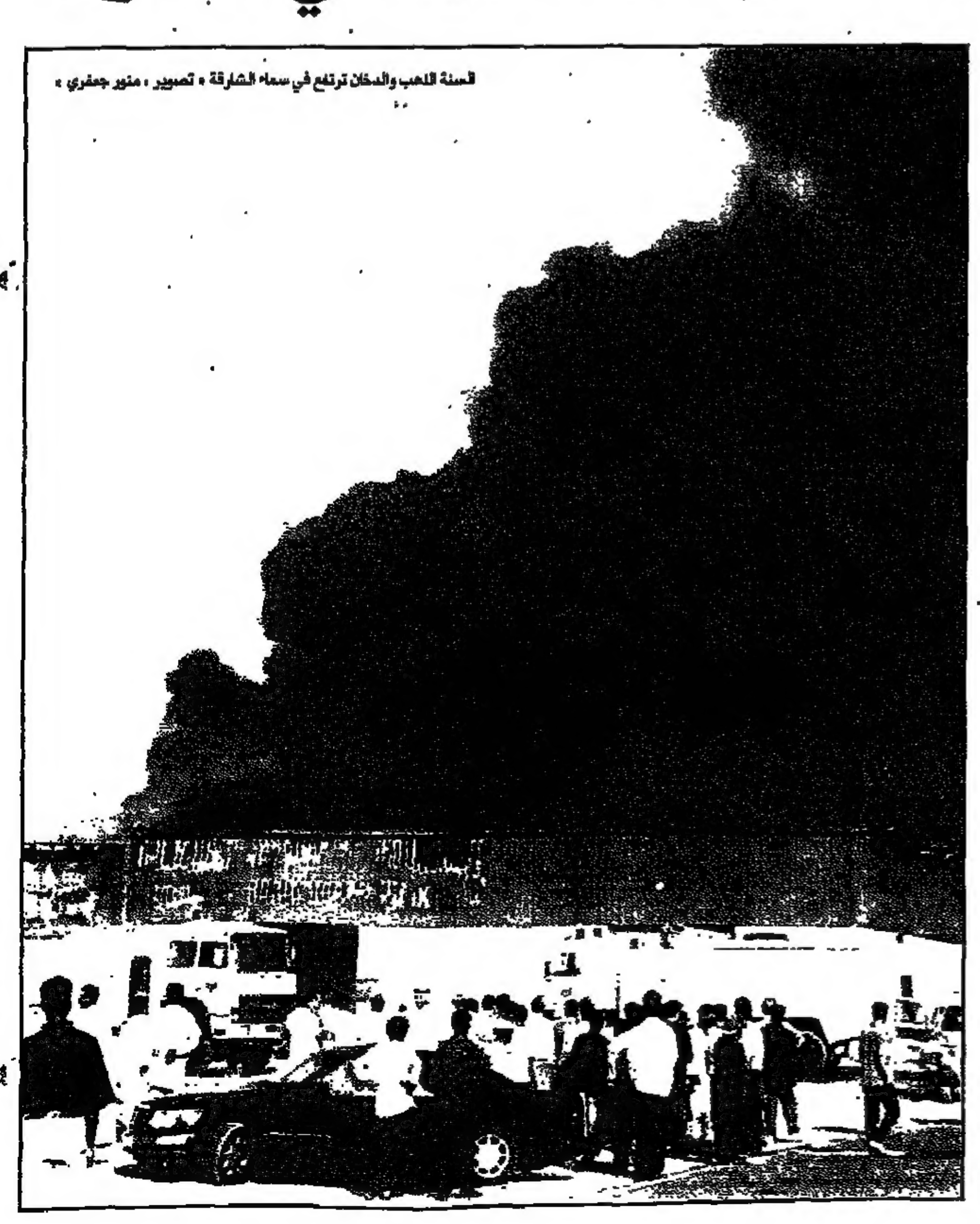
واوضحت المصادر ان طبيعة المواد الموجودة في المستودعات وهي سجاد وموكيت وصابون وبلاستيك جعلت من مكافحة النيران بالامر الصعب اضافة الى قرب النيران من مستودعات مجاورة مليئة بالمواد سريعة الاشتعال الامر الذي دفع رجال الاطفاء الى تبريد جوانب المستودعات خوفا من انتشار النيران واغراق المستودعات بالداخل بالمياه من اجل عملية التبريد.

ولم تذكر مصادر الدفاع المدني حجم الخسائر لصعوبة التقدير الحالي وذلك لعدم الانتهاء من عمليات التبريد الا انه من الملاحظ ان النيران اتت على كامل موجودات المستودعات.

وقد اشرف على عملية الاطفاء الملازم اول خميس ابراهيم خميس الضابط المناوب في مركز دفاع مدني سمنان وتابع العمليات المقدم احمد ابراهيم من ادارة دفاع مدني الشارقة وشاركت في عمليات الاطفاء فرق من دفاع مدني دبي وعجمان بالتعاون مع شرطة اتحاد الشارقة التي سهلت اخلاء الموقع.

وقالت مصادر الدفاع المدني ان البلاغ عن الحادث كان حوالي الثالثة و٤٠ دقيقة، وقد وصلت فرق الاطفاء بعد خمس دقائق من الابلاغ غير انه لوحظ ان النيران كانت قد استحكمت في محتويات المستودعات الامر الذي يدل على ان البلاغ عن الحادث كان متأخرا. وقد انتهت عمليات الاطفاء بعد مضي ساعتين ونصف الساعة الا ان عمليات التبريد استغرقت وقتا طويلا وقد استخدمت في عمليات الاطفاء حوالي ١٠٠ الف جالون من المياه اضافة الى الرغوة ويشتبه ان يكون سبب الحادث من جراء ماس كهربائي، غير ان ذلك لا يمكن تأكيده الا بعد اجراء التحقيقات الخاصة بذلك.

ويذكر ان المنطقة امتلأت بسحب الدخان الكثيف الذي شوهد من مسافات بعيدة.



ألسنة اللهب والدخان ترتفع في سماء الشارقة • تصوير : منير جعفري •

اصابة ثلاثة أشخاص في حوادث مرورية

■ الشارقة - الاتحاد: أصيب ثلاثة اشخاص بينهم سيدة بجروح مختلفة اثر تعرضهم لحوادث مرورية متفرقة في الشارقة ادت الى ادخالهم الى المستشفى.

ففي حادث ينذر حصوله وقع على شارع النهدة اصيب المدعو (بماين شانين) هندي بعدة اصابات في الوجه والرأس نتيجة تهشم الزجاج الامامي للسيارة التي كان يستقلها مع زميله خلال سيرهما خلف سيارة كبيرة كانت تنقل حمولة من الرمل الناعم ويقودها المدعو (مظفر مراد) ايراني، حيث فوجئوا بحجر كبير يطير من بين عجلات الشاحنة باتجاههم ليخترق الزجاج وتحدث الاصابات في وجه ورأس شانين. وفي حادث اخر اصيب (بالات كوماران) هندي بعدة اصابات اثر صدم الدراجة النارية التي كان يقودها على الشارع الصناعي الثالث من قبل سيارة يقودها (ع. أ) خليجي مما ادى الى سقوطه عن الدراجة وفقدانه الوعي واصابته باصابات بليغة استلزمت نقله الى المستشفى حيث ادخل غرفة العناية المركزة.

انشطة صيفية متميزة هذا الصيف

استحداث مركز للمبدعين تحت شعار .. «معاً نحو التميز»

برامج هادفة لبناء اجيال من الشباب تعرف قيمة الوقت وتحرص عليه

تحقيق - هالة العدوي

انتهى العام الدراسي .. وبدأ أولياء الامور في البحث عن متنفس لابنائهم يستمتعون من خلاله بقضاء الاجازة الصيفية في اماكن صحية وتربوية تجمع بين الترفيه والثقافة والمتعة والاستفادة من الوقت بعيدا عن اصدقاء السوء.

منطقة ابوظبي التعليمية اعدت للطلاب الكثير من الانشطة المتنوعة ليقضوا اوقات فراغهم في اجواء من المتعة والفائدة.. الانشطة متميزة ومتعددة تعطي للطالب الفرصة لاختيار ما يناسبه بدءا من دورات تحفيظ القرآن الكريم وتعليم اللغة الانجليزية وتنمية الجوانب المهارية ورعاية المواهب وانتهاء بالمسابقات الرياضات المختلفة مثل السباحة واللياقة البدنية.

«الاتحاد» اجرت هذا التحقيق مع المسؤولين عن تلك المراكز الصيفية لتضع التفاصيل الكاملة لبرامج هذا الصيف امام طلابنا ليختاروا ما يتناسب مع امكانياتهم وهواياتهم.


رحلة كشفية


انشطة صيفية خارج الدولة

■ اعداد ٣٠ مركزا صيفيا بمنطقة ابوظبي التعليمية و١٤ مركزا لتحفيظ القرآن الكريم

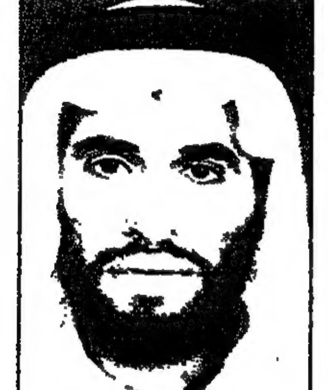
■ اقامة مراكز تقوية مكثفة لطلاب الدور الثاني .. وتنظيم رحلة اكاديمية تربوية الى بريطانيا لمدة ستة اسابيع

عيسى المزروعي : المراكز الصيفية «درع أمان» تحمي الشباب من مخاطر الفراغ


عيسى خلف المزروعي
محفوظة الجنيبي




د. محمد فوزان
حسن يونس



• سلطان جاسم العلي
سعيد ناصر

بداية جولتنا مع الانشطة الصيفية والمتعددة كانت مع سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاستعلامات والصحافة والنشر رئيس مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية والذي تحدث عن مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي يقوم بالاشراف عليها مجلس الآباء الذي يقول ان مجلس الاباء متواجد بصورة دائمة خلال العام الدراسي مع الطلاب في مدارسهم من اجل متابعتهم دراسيا وسلوكيا بجانب رصد بعض السلوكيات والظواهر السلبية التي لا تتماشى مع قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا ونحاول تقويمها بصورة او بأخرى بالتعاون مع المدرسة او البيت او مؤسسات المجتمع ذات العلاقة.. وهذه الادوار والاعباء التي يضطلع بها مجلس الاباء تستنزف جهدا كبيرا وبانتهاء العام الدراسي فلا بد الا تذهب هذه الجهود سدى.. لذا يقوم مجلس الاباء بالتواصل مع الطلاب ايضا في الاجازة الصيفية من خلال تنظيم وتنفيذ بعض الانشطة التكميلية لانشطة منطقة ابو ظبي التعليمية حتى تستطيع الحفاظ على المكتسبات التي تحققت للطلاب من خلال متابعتنا لهم دراسيا وسلوكيا خلال العام الدراسي.. وهذه الانشطة تتمثل في مراكز تحفيظ القرآن الكريم والنادي العلمي.

بالنسبة للنادي العلمي فقد حرصنا ان يضم العديد من الاقسام المتنوعة التي تقدم للطلاب انشطة عديدة السمة الغالبة عليها هي السمة العلمية التي تعود بالنفع والفائدة على الطلاب المنتسبين له ويتيح الفرصة لأصحاب المواهب والابتكار من خلال ورش العمل التي تتوفر فيها جميع الامكانات والاجهزة لتنمية مواهبهم وتوفير الجو العلمي المناسب لهم من خلال تلك الورش.. علما بأن مجلس الآباء يقدم للنادي العلمي دعما كاملا متمثلا في الكوادر الفنية المدربة ذات الكفاءة والتجهيزات اللازمة والسيولة المادية وذلك لتفعيل دوره في النشاط الصيفي للطلاب بما يحقق الفائدة والنفع لهم.

ابداع لغوي

ويواصل سعادة عيسى المزروعي حديثه قائلا: اما مراكز تحفيظ القرآن الكريم فهي دائمة وصيفية وقد حرصنا ان تكون المراكز الدائمة منتشرة في كل امارة ابوظبي وضواحيها.. اما المراكز الصيفية فيكون نشاطها مكثفا.. وهذه المراكز تهدف الى غرس العقيدة الاسلامية من خلال ربط الطلاب بالدين الإسلامي وتشجيعهم على حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده حتى يظل الطالب متواصلاً لغويا مع لغته ومرتبطا بها.. فالحفظ والتلاوة يولدان لدى الطالب ارتباطا روحيا بدينه الاسلامي ولغته والابداع اللغوي والتواصل مع اللغة وهذا بلا شك يخلق طالبا على قدر كبير من العلم والثقافة وسعة الافق والادراك وهذا يؤثر ايجابا على تحصيله الدراسي والدليل على ذلك ان المنتسبين لمراكز تحفيظ القرآن الكريم جميعهم من المتفوقين دراسيا ونادرا ما نجد بينهم طالبا دون ذلك.

ويؤكد سعادة عيسى المزروعي ان هذه المراكز هي بمثابة درع الامان الذي يحمي الطلاب من مخاطر الفراغ الذي يمثل مشكلة خطيرة واذا لم يستغل في الخير سيستغل في الشر والسلوكيات المنحرفة.. ويضيف هدفنا من خلال المراكز هو دعم الخير داخل نفوس الطلاب واعدادهم ليكونوا شبابا صالحين لأنفسهم ووطنهم واهلهم .. وهناك اعتقاد خاطيء لدى بعض اولياء الامور بان فصل الصيف هو فصل النوم والكسل واللهو.. وهذا غير صحيح لأن الكسل ووقت الفراغ يخلقان نوعا من التسيب الفكري والاخلاقي.. فهذا الوقت يجب الا ستفادة منه من خلال برامج وانشطة مفيدة تغذي فكر ونفس الطالب وبذلك تخلق جيلا يعرف قيمة الوقت ويحرص عليه.

ونحن نناشد الآباء واولياء الامور الحاق ابنائهم بتلك المراكز للاستفادة منها ومن اهدافها التي ذكرتها سابقا..

اما عن عدد مراكز تحفيظ القرآن الكريم فيقول ان عددها.. ١٤ مركزا موزعة كالآتي ٧ مراكز في ابوظبي في مدارس ابن دريد وعبدالله بن العتيبة والاحنف بن قيس للبنين واليرموك والفارابي والفجر وجمعية المرأة الظبيانية «المقر الرئيسي» للبنات ومركزان في المصفح هما الاتصال بنين والامام مسلم بنات و٣ مراكز في بني ياس هي سعد بن عبادة والوليد للبنين والنور للبنات ومركزان في الشهامة ابو ذر الغفاري بنين والريف بنات ومركز واحد في السمحة هو الحباب بن المنذر للبنين.. وتبدأ الدراسة في تلك المراكز من ٩٨/٦/١ الى ٩٨/٧/١٥. من الساعة ٤ عصرا حتى ٧.٣٠ مساء .. ونتوقع ان يصل عدد المنتسبين فيها الى ٥٠٠٠ دارس ودارسة في حين بلغ عدد المنتسبين للعام الماضي ٤٠٠٠ دارس ودارسة .. وهناك انشطة مصاحبة لتلك الدورات منها بعض الانشطة الرياضية والثقافية وزيارات للهيئات الخيرية وبعض المؤسسات في الدولة واقامة المعارض وذلك ايمانا من المراكز بضرورة غرس الوعي الكامل في شتى المجالات.

وبالنسبة للمتفلين للدورات يؤكد سعادة عيسى المزروعي انهم يمثلون نخبة مميزة من المدرسين تم اختيارهم بالتعاون والتنسيق بين مجلس الآباء ومنطقة ابوظبي التعليمية .. موضحا ان مراكز تحفيظ القرآن اتت بثمار طيبة خلال السنوات الماضية.

ويختتم حديثه قائلا: هناك بادرة طيبة من مركز زايد الدولي لتحفيظ القرآن الكريم لتكثيف جهودنا في هذا الجانب الروحي والديني ونأمل أن يكون هناك في المستقبل تعاون اكبر مع مركز زايد الدولي لتبادل الافكار والآراء.

والاطلاع على الخبرات والتجارب في هذا المجال وتنوع اساليب التدريس وكل ما من شأنه رفع كفاءة هذه المراكز.

اعداد ٣٠ مركزا صيفيا

وعن الانشطة الصيفية التي تنظمها منطقة ابوظبي التعليمية تقول محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية بالمنطقة.. ان منطقة ابوظبي التعليمية قد نظمت مجموعة كبيرة ومتنوعة من الانشطة الصيفية في مختلف المجالات لكي يلتحق بها الطلاب كل حسب ميوله وهواياته ومن ثم تحقيق فائدة اعم ونفع اكبر على الملتحقين بتلك الانشطة.. واوضحت ان هذه الانشطة تقام فيما يقارب من ٣٠ مركزا موزعة على جميع مناطق الدولة.. ومن بينها مراكز تحفيظ القرآن الكريم والنادي العلمي بالتعاون مع مجلس آباء المنطقة.

وعن اهداف الانشطة الصيفية وما تحققه من فائدة للطلاب تقول محفوظة الجنيبي .. تقوم المنطقة بتنظيم هذه الانشطة سنويا وتحرص على تطويرها وتوفير كافة الامكانيات المادية والبشرية ومن ثم تلبية احتياجات الطلاب ورغباتهم في مختلف الجوانب الرياضية والفنية والابداعية والاجتماعية..

وتهدف هذه الانشطة الى استثمار الاجازة الصيفية للطلاب والطالبات بما يعود عليهم بالنفع وتنمية الجوانب المهارية لديهم من خلال الدورات والمشاريع المنفذة ورعاية المبدعين والموهوبين من الجنسين ومن ثم اتاحة الفرصة لهذه الفئة لاطلاق طاقاتهم واثراء الجوانب الابداعية لديهم.. اضافة الى ان هذه الدورات تعمل على ربط الطالب او الطالبة بالمجتمع الخارجي والبيئة المحلية.

مواقع المراكز

وعن المواقع التي تقام فيها هذه الانشطة توضح محفوظة الجنيبي انه تم اختيار هذه المواقع بعناية فهي حديثة ومجهزة بكل ما يحتاجه الطلاب مع توفير المواصلات في الذهاب والعودة وهي موزعة كالآتي:

هناك مركز صيفي للبنات في مدرسة الخنساء ويضم دورات في الكمبيوتر والخط العربي والتصوير الضوئي والرسم والديكور المنزلي وفنون الطبخ والاعمال اليدوية والصحافة واللياقة البدنية والجودو.. اما المستهدفات فهن طالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية وطالبات الجامعة والامهات.. ويبدأ هذا المركز نشاطه من ٩٨/٦/٢٧ الى ٩٨/٨/٢.

وهناك دورة الانشطة الرياضية التي تتمثل في المسابح وتقام في مدرستي ثانوية ابوظبي وزايد الثاني .. ويخصص ثلاثة ايام اسبوعيا للبنات في مسبح زايد الثاني صباحا ومساء.. ومشروع اللياقة البدنية في صالة مدرسة ام عمار للبنين ومدرسة الخنساء حيث تبدأ الدورة للبنين من ٩٨/٥/٢٥ الى ٩٨/٨/٢٠ وللبنات من ٩٨/٦/١ الى ٩٨/٧/٣٠ الى جانب مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي يبلغ عددها اربعة عشر مركزا موزعة في ابوظبي وبني ياس والشهامة والسمحة والمصفح.. كما تنظم المنطقة رحلة تربوية سياحية لطلاب المرحلة الاعدادية والثانوية الى بريطانيا بالتعاون مع مركز ماكفيلد في الفترة من ٢٠ يونيو وحتى ٣١ يوليو.. اضافة الى دورة تدريبية لموجهي ومعلمي اللغة الانجليزية في الفترة من ١٩ يوليو وحتى الاول من اغسطس في كلية هندرستون ببريطانيا.


محمد مصطفى عجينة

وتضيف محفوظة الجنيبي.. انه بجانب ذلك يوجد النادي العلمي ويضم مجموعة كبيرة من الدورات العلمية في الكمبيوتر والالكترونيات والكهرباء ومراكز للتقوية لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية.. وهذا العام سيتم افتتاح اول مركز للمبدعين في مدرسة زايد الثاني الاعدادية في الفترة من ٩٨/٦/١ الى ٩٨/٨/٦.

اثراء الجوانب الابداعية

وتقول السيدة علياء الزعابي رئيسة مجلس الامهات.. ان مجلس الامهات اقام مركزا صيفيا للبنات بالتعاون مع ادارة منطقة ابوظبي التعليمية مقره مدرسة الخنساء للبنات يضم الكثير من الانشطة في كافة المجالات الرياضية والاجتماعية والثقافية والعلمية بجانب بعض الدورات المتنوعة في اللغة الانجليزية والكمبيوتر والتصوير الضوئي وتحفيظ القرآن الكريم والتربية الأسرية وتنظيم بعض الرحلات الى مختلف المؤسسات بالدولة وهذه الرحلات من شأنها ربط الطالبة بالمجتمع الخارجي والبيئة المحلية.

وتؤكد ان هذه الانشطة الصيفية تهدف الى اكساب الطالبات الكثير من المهارات وغرس القيم والسلوكيات الحميدة واتاحة الفرصة للموهوبات منهن في اطلاق طاقاتهن واثراء الجوانب الابداعية لديهن وتنمية قدراتهن واشباع ميولهن في المجال الذي ينمي كل هذه الجوانب وغيرها من المجالات التي يتيحها المركز من خلال دوراته.

اما منى المرزوقي موجهة الخدمة الاجتماعية بالمنطقة والمشرفة على المركز الصيفي للبنات فتؤكد ان المراكز الصيفية تهدف الى حسن استثمار اوقات الفراغ لدى الطالبات بما يعود عليهن بالنفع واكسابهن مهارات متعددة وتنمية قدراتهن العقلية والذهنية بجانب اتاحة الفرصة لذوات المواهب والابداعات كي يطلقن طاقاتهن مع توفير الجو الملائم لهن ورعايتهن..

وتوضح بأن المركز الصيفي بمدرسة الخنساء ينظم عشر دورات متنوعة في الحاسب الآلي والخط العربي والرسم والتصوير الضوئي والاعمال اليدوية وفنون مهارات الطبخ والديكور المنزلي والصحافة ورياضة الجودو واللياقة البدنية التي تستهدف الامهات والموظفات ايضا.

اما المستهدفات من الدورات فهن طالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية والامهات وطالبات الجامعة اللواتي خصص لهن برنامج يشمل نوعين من الدورات.. النوع الاول دورات اجتماعية وفنية من خلال العديد من الندوات والمحاضرات في الشريعة وتقوية ذاكرة وفن ادارة الوقت ومهارات النجاح في الحياة.. والنوع الثاني يتمثل في دورات مهارية بالتعاون مع النادي العلمي تشتمل على الحاسب الآلي والانترنت والالكترونيات .. بجانب دورات منفذة خاصة بالامهات خاصة بالاعمال اليدوية والتجويد والفقه وكيفية التعامل مع الابناء.. وفي بداية الالتحاق بالمركز الصيفي يتم حصر الطالبات المتفوقات اللواتي التحقن بالمركز ويتم تنظيم حفل تكريم لهن لتشجيعهن على الاستمرار في التفوق وحث الاخريات على اللحاق بركب زميلاتهن المتفوقات.. وتقام العديد من الانشطة الترفيهية والرحلات والمحاضرات المصاحبة لهذه الدورات.. وهذا العام ايضا سيتم لاول مرة افتتاح فصل في المركز يضم مجموعة من الاطفال تتراوح اعمارهم من ٣ الى ٤ سنوات لتنمية مهارات ذهنية وحركية ورياضية لديهم وتنمية مهاراتهم واكسابهم مهارات جديدة وتزويدهم بدورات مبسطة في الحساب واللغة الانجليزية.

وتضيف شمسة الطاني موجهة الخدمة الاجتماعية بالمنطقة ومديرة المركز الصيفي للبنات.. ان نشاط المركز يبدأ من ٩٨/٦/٢٧ الى ٩٨/٨/٢.

والبرنامج اليومي للدورة يبدأ يوميا الساعة ٨ صباحا وحتى الساعة ١١,٣٠ ظهرا ويتخلل هذه الفترة نصف ساعة راحة.. وتخصص الفترة من ٨ الى ٩,٣٠ صباحا لفصول تحفيظ القرآن الكريم بصفة دائمة ويومية ومن الساعة ١٠ الى ١١,٣٠ ظهرا تلتحق الطالبة بالدورة التي تشبع ميولها واتجاهاتها.. وتتكون الدورات المنفذة من مستويين متقدم ومبتدئ وتلتحق الطالبة بأي من المستويين بعد تحديد مدى مهاراتها واجادتها للمجال الذي تتضمنه الدورة.

وعن رعاية المركز للموهوبات تقول شمسة الطاني.. تقوم برعاية الموهوبات والمبدعات وتوفير الجو المناسب لهن وتوجيههن باستمرار وتشجيعهن وذلك بعرض ابداعاتهن واعمالهن الفنية في المعرض الختامي في قسم خاص بهن والقاء الضوء عليهن اعلاميا.. ونحن في المركز نقوم بتوفير المواصلات اضافة الى ان مقر هذه المراكز يكون في مبان حديثة ومجهزة تماما لاستقبال الطالبات.

تدريب في المختبرات العلمية

الاندية العلمية

ويؤكد سلطان جاسم العلي موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة والمشرف على النادي العلمي والرحلة التعليمية لبريطانيا.. ان النادي العلمي هو دعوة للمبدعين واصحاب الابتكارات من طلاب المدارس والجامعات وكليات التقنية للانضمام للنادي.. فهو ليس مقتصرا على المبتدئين فقط بل لاصحاب التخصصات ايضا وتوفير جو علمي ملائم يساعدهم على الابتكار والابداع.. ويضيف .. ان هذا هو النشاط الصيفي العاشر للنادي العلمي بالتعاون مع مجلس آباء المنطقة وهو يتيح للمنتسب له ان ينتج في مهارة معينة.. واوضح ان الملتحقين بالنادي يتم اخضاعهم الى دورات اولية في مختلف المجالات التي تشملها اقسام النادي وبعد الانتهاء من تلك الدورات يلتحق بالمجال الذي يتناسب مع ميوله ويتماشى مع هواياته ومواهبه وبعدها يتمكن الطالب من ابتكار مشروع في المجال الذي التحق به وهذا هدفنا الاساسي في النادي العلمي وهو تخريج طالب في نهاية الدورة يكون قادرا على ابتكار مشروع علمي متميز وذلك بعد اكتسابه الكثير من المهارات.

ويشير سلطان العلي ان هناك الكثير من الدورات في النادي تشمل الكمبيوتر والالكترونيات والكهرباء وعلوم البيئة والكيمياء والتصوير الفوتوغرافي ..وتصاحب هذه الدورات مجموعة من الانشطة الثقافية والاجماعية والرياضية.. ويوضح ان المستهدفين من هذه الدورات هم طلاب جميع المراحل الدراسية والجامعية والموظفين ايضا وذلك من خلال توفيردورات مسائية لهم في المجالات التي تناسبهم وتتماشى مع هواياتهم ودوامهم الوظيفي بجانب الطلاب الذين سيكون المجال مفتوحا امامهم صباحا ومساء.

وعن اهداف تلك الانشطة العلمية ومدى استفادة المستهدفين منها يقول.. الانشطة الصيفية خاصة النشاط العلمي هو تنمية الجوانب المهارية لدى المنتسبين واشباع هواياتهم. والحقيقة النادي العلمي يهتم بالمبتدئين والمتخصصين وليس قاصرا على الموهوبين والمتخصصين فقط لذا فان نشاط النادي يستمر طوال العام الدراسي ايضا لمتابعة المنتسبين ورعايتهم وتوجيههم التوجيه العلمي الصحيح في المجالات المفضلة لديهم.

وعن المنفذين للدورات يقول سلطان العلي.. يقوم بتنفيذ هذه الدورات اساتذة متخصصون ممن لديهم ميول علمية ومهارات تؤهلهم للقيام بهذه الدورات موضحا ان فعاليات الدورات تبدأ ٩٨/٧/٤ الى ٩٨/٨/١٢ وبالنسبة للاطفال تبدأ الدورات من الفترة ٩٨/٦/١١ الى ٩٨/٨/١٢.

علما بأن الدورات تشمل الذكور والاناث وندرس حاليا استحداث مركزين للنادي العلمي في منطقتي بني ياس والشهامة وبالنسبة للرحلة التعليمية لبريطانيا.. يوضح انها رحلة تربوية سياحية لطلاب المرحلة الاعدادية والثانوية الى بريطانيا بالتعاون مع مركز ماكفيلد في الفترة من ٢٠ يونيو وحتى ٣١ يوليو.. وتهدف الى تعلم اللغة الانجليزية وتقديم خدمة للمجتمع من خلال المتابعة والاشراف على الطلاب اثناء تواجدهم في الخارج واكسابهم مهارات اجتماعية من خلال المجموعة والالتزام بالقيم والسلوكيات الحميدة والنظام واشار الى انه سيتم توزيع الطلبة في مجموعات حسب المستوى وستكون ساعات الدراسة ١٢٠ ساعة بمعدل ٢٠ ساعة اسبوعيا.. واوضح ان الطلاب سيدرسون مهارات اللغة من مخاطبة وكتابة وقراءة ووسائل تعليمية مصاحبة تشمل الادوار والقصة والاذاعة والصحف والبرامج التلفزيونية مشيرا الى ان هناك انشطة ورحلات مصاحبة تشمل برامج ترويجية ورياضية وزيارة مدينة درايتون ومانور وقصر باكنجهام وساعة بيج بن والمتاحف والجبل الاسود وولتون تورز وسيمنح المشاركون شهادات في ختام البرنامج.

ويختتم حديثه قائلا: كما ان هناك نشاطا متميزا ورائعا للنادي العلمي هذا العام وسيكون مفاجأة للمنتسبين اليه فنحن في النهاية نحاول تخريج اجيال واعية ذات افكار علمية جيدة تؤهلهم فيما بعد لان يكونوا علماء المستقبل ان شاء الله.

معا نحو التميز

اما مركز المبدعين الذي تم استحداثه هذا العام ضمن الانشطة الصيفية والذي يقام في مدرسة زايد الثاني فيتولى الاشراف عليه سعيد ناصر وكيل مدرسة زايد الثاني والذي يقول عن المركز.. انه يهدف الى استقطاب طلاب المرحلة الاعدادية والاول الثانوي من المواطنين لممارسة البرامج والانشطة العلمية والثقافية والرياضية ضمن بيئة تربوية اجتماعية.

ويقام المركز تحت شعار معا نحو التميز.

ويهدف ايضا الى اكساب الطلاب مهارات حياتية وعلمية ورياضية وشغل اوقات فراغهم بالانشطة والبرامج المفيدة والنافعة والمساهمة في تقديم سلوكهم من خلال الاشراف التربوي والمعايشة الاجتماعية.

ويستمر نشاط المركز خلال الفترة من ٦/١ الى ٩٨/٨/٦ وذلك خلال الفترة الصباحية من ٩ ص الى ١٢ ظهرا يوميا عدا يوم الخميس الذي سيخصص للرحلات الترفيهية والاجتماعية. ونتوقع ان يبلغ عدد المشاركين من ١٠٠ الى ١٢٠ طالبا وسيتم توزيعهم على ١٢ مجموعة.

اما المنفذون للانشطة والفعاليات التي تقام بالمركز فهم نخبة من المعلمين التربويين المختصين اضافة الى مشرفي الدورات المؤهلين في مجالات تخصصهم.

وعن البرامج والانشطة في المركز يوضح سعيد ناصر.. انه ستقام ثلاث فعاليات رئيسية وهي:

اولا البرنامج العام.. يستهدف جميع الطلاب ويشتمل على مهارات حياتية وعرض افلام علمية وثقافية وانشطة رياضية قدم - طائرة - سلة - بولينج - تزلج - فروسية وتنظيم المسابقة الكبرى ثقافية واجتماعية تربوية بجانب مسابقات اخرى ثقافية.

ثانيا برنامج الدورات ويبدأ تنفيذه اعتبارا من ٩٨/٦/٢٧ وهو على حسب رغبة الطلاب ويشتمل على الدورات التالية الكمبيوتر اساسيات الكهرباء والالكترونيات اللغة الانجليزية - التصوير الاعلامي «الفوتوغرافي والفيديو» والتمثيل المسرحي الكاراتيه صناعات كيمائية وغذائية اسس الاختراعات - الرسم الهندسي - التشكيل الفني - الغوص - الخط العربي - الاسعافات الاولية - فن الالقاء والخطابة.

ثالثا برامج وانشطة اخرى وهي لمن يرغب من الطلاب وتشتمل على سباحة - العاب ترفيهية - مسابقات رياضية - رحلات ترفيهية اجتماعية - رحلة سياحية الى صلالة بسلطنة عمان. اما مقر المركز فسيكون في مبنى مدرسة زايد الثاني وسيشتمل على قاعات مكيفة وصالة رياضية مغلقة ومسرح مجهز ومختبر لغوي حديث ومختبرات علمية وناد اجتماعي ومكتبة متكاملة.

نشاط رياضي

ويقول د. محمد فوزان فوزي موجه التربية الرياضية بالمنطقة والمشرف على الانشطة الرياضية.. بالنسبة للانشطة الرياضية فتتمثل في المسابح في ثانوية ابوظبي وزايد الثاني للطلاب وفي الفترة المسائية للطالبات في مسبح زايد الثاني وان المستهدفين هم طلاب المدارس الخاصة والحكومية من الصف الثالث الابتدائي الى الثالث اعدادي وفي ثانوية ابوظبي هناك دورات في الكونج فو والتايكوندو والكاراتيه.. وفي مدرسة الخنساء هناك دورة لياقة بدنية للطالبات والامهات معا.. ويؤكد د. محمد فوزان ان الهدف من هذه الانشطة هو شغل اوقات الفراغ بما يعود بالنفع البدني والاجتماعي على الطلاب وحمايتهم من المخاطر التي يتعرضون لها في اوقات الفراغ واكسابهم عادات وسلوكيات حميدة تعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع.

مراكز تقوية

اما مراكز التقوية الصيفية للطلاب فيقول عنها حسن يونس المشرف عليها انها تهدف الى تقوية مستوى طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية الضعاف الذين لم يتمكنوا من النجاح في الدور الاول.. وهذه الدورات تكون بنظام المجموعات.. كل مجموعة تضم من ٢ الى ٨ طلاب.. واذا وصل عدد طلاب المجموعة الى عشرة او احد عشر طالبا يتم تقسيم تلك المجموعة الى مجموعتين حتى يتمكن المدرس من اعطائهم الجرعة الكافية من المنهج.

ويوضح عبدالقادر رزق المشرف ايضا على مراكز التقوية ان مدة الدورة هي خمسة اسابيع كاملة من ٢٥ /٩٨/٧ الى ٩٨/٨/٢٢ وهذه الدورات موزعة على ستة مراكز مركزان في ابوظبي في مدرستي الفارابي والخنساء ومركزان في بني ياس في مدرستي الامام البخاري والزلاقة ومركزان في الشهامة في مدرستي الزبير بن العوام والشهامة للبنات.. وتم توفير مجموعة من المدرسين الاكفاء من ذوي الخبرات والخبرات ولديهم الامكانيات والقدرات في كيفية التعامل مع الطلاب الدارسين لاستيعاب منهج سنة كاملة في خمسة اسابيع.

اما الدورة التدريبية التي تنظمها منطقة ابوظبي التعليمية وتقام في بريطانيا فانها تبدأ من ١٩ يوليو وحتى الاول من اغسطس في مركز دراسات اللغة الانجليزية في كلية هندرستون ببريطانيا ويشرف عليها محمد عجينة موجه اللغة الانجليزية بالمنطقة الذي يقول : الدورة يشارك فيها ثلاثة عشر موجها ومعلما وتأتي في اطار جهود المنطقة لتنمية وتطوير كفاءات العاملين بالميدان التربوي.. وهذه الدورة تتيح للمشاركين الفرصة للاحتكاك بخبراء في مجال تدريس اللغة الانجليزية والتدريب على الاساليب المتطورة.

هكذا من الأصل

د. عبد السلام المجالي لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

■ المطلوب من العرب الآن هو تأجيل خلافاتهم الداخلية
■ الدول العربية مدعوة لرسم نظام اقليمي لمنطقتنا
■ علينا ان نسرع في اقامة السوق العربية المشتركة

المجالي: السوق العربية المشتركة

■ أجرى الحوار من لندن - محمد كركوتي:

أكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الأردني في حوار مع «الاتحاد الأسبوعي»: أن الولايات المتحدة الأمريكية تواجه أزمة خطيرة على صعيد مصداقيتها في الشرق الأوسط. وستتدهور بشدة في الأسابيع القليلة المقبلة. وشدد المجالي: على ضرورة التمسك بالاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل، والعمل الجاد للحصول على الحقوق الغربية. معتبرا: أن المعاهدة الاسرائيلية - الأردنية، التي أعادت الحقوق كلها للأردن، لا تعني أن السلام الكامل والشامل قد حل في المنطقة على الاطلاق. وقال المجالي: ان اسرائيل استخدمت السلاح الكيماوي في شوارع عمان الرئيسية، وأن الأردن لايخشى من الأسلحة غير التقليدية العراقية، مشيرا: الى أن بيانات الأمم المتحدة أجمعت على خلو العراق من هذه الأسلحة. وشدد رئيس الوزراء الأردني: على ضرورة رفع الحظر الدولي المفروض على العراق، وأن الشعب العراقي هو الذي يدفع الثمن غاليا، رغم أن لاذنب له في الأزمة.
ودعا المجالي الى تأجيل النظر في الخلافات العربية، الى أن يتمكن العرب من رسم النظام الاقليمي الجديد، بدلا من أن يرسم هذا النظام للمنطقة. كما دعا الى الاسراع باقامة السوق العربية المشتركة. وتحدث المسؤول الأردني عن تركيا وعلاقتها ببلاده، واقامة الدولة الفلسطينية، ودور الاتحاد الأوروبي في عملية السلام، فضلا عن الأوضاع السياسية الداخلية في الأردن، الى جانب قضايا أخرى عديدة.
وفيما يلي نص الحوار:

● دعني أبدأ بسؤال عما قاله المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبين: ان اليوم الذي ستعلن فيه واشنطن عن فشل عملية السلام ليس بعيدا. ماذا يعني لك كسياسي أولا وكمسؤول ثانيا هذا التطور الخطير؟.

- تعلم أن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت عملية السلام بعد حرب الخليج الأخيرة. وكانت استراتيجيتها هي عملية السلام في المنطقة، أي أنها ليست عملية تكتيكية. ولذلك فقد بدأت برعاية مع الاتحاد السوفيتي الذي أصبح روسيا فيما بعد، وتدريجيا تركت روسيا هذا الموضوع من الناحية الفعلية. وبقيت الولايات المتحدة تعمل في جميع المسارات (الفلسطينية والأردنية والسورية واللبنانية)، بشكل كانت تساعد فيه الأطراف المعنية على السير وتترك هذه الأطراف لعملية التفاوض، وعندما تظهر عقدة، يحاول الأمريكيون أن يفسروا الأمر للطرفين المعنيين، ويقومون بنقل الرسائل بينهما.

ولكن عندما تعقدت الأمور على المسار الفلسطيني الى درجة أصبحت فيها عملية نقل الرسائل غير مجدية، وخصوصا بعدما تولى بنيامين نتانياهو رئاسة الوزارة في اسرائيل قبل عامين تقريبا. لقد تعثرت الأمور وتغيرت، لأن استراتيجية نتانياهو لموضوع السلام، تختلف تماما عن استراتيجية من سبقه سواء كان شمعون بيريز أو اسحق رابين. ولذلك فقد وصل الأمر الى مرحلة خطيرة. والحقيقة أن الولايات المتحدة أعلنت في أكثر من مناسبة، أنها أصبحت شريكا جادا في هذه العملية. خصوصا وأن الطرفين يثقان بقدرها ومكانتها، بأنه بمقدورها أن تساعد على تقدم الأمور بشكل جيد بالنسبة لعملية السلام.

والمؤسف فان محاولاتها الآن مع الأطراف المعنية وخاصة الطرف الاسرائيلي، لم تجد ولم تصل الى الغاية المطلوبة. الأخوة الفلسطينيون قبلوا المبادرة الأمريكية الأخيرة، على الرغم من أنها تقصر كثيرا عما يطالبون به، ولكن نظرا لرغبتهم في أن تسير عملية السلام وتتطور قبلوا بها. غير أن الاسرائيليين رفضوها ورفضوا بالطبع العمل على أساسها، برغم كل المحاولات التي تمت.

أعتقد أن مصداقية الولايات المتحدة في المنطقة تدنت كثيرا خلال العام الحالي، بحيث يشعر الناس بأن هذه الدولة العظمى وصديقتها الحميمة اسرائيل التي ترتبط معها بروابط كبيرة وواسعة، لم تستطع التأثير رغم ذلك على اسرائيل في قبول مبادرتها. التي تضمنت الحد الأدنى الذي قبل به الفلسطينيون. وأيضا يشعر الناس في هذه المنطقة، خصوصا عند المقارنة بما يجري على الساحة العراقية، من تشدد في موقف أمريكا وحلفائها هناك. يشعر هؤلاء الناس أن هناك مكيالين. هذه قرارات الأمم المتحدة تطبق بقوة وحزم شديدين على العراق. وهناك مئات القرارات وعلى رأسها القراران اللذان تتمسك بهما الولايات المتحدة الأمريكية ٢٤٢ و٣٣٨، ولا تستخدم في سبيل تطبيقهما سياسة حازمة.

اذا... انّ مصداقية أمريكا الآن في الميزان في كل المنطقة.

الأردن ونتانياهو

● تعرض الأردن الى انتقادات شديدة مع وصول بنيامين نتانياهو الى السلطة في اسرائيل، وذلك بعد أصرار العاهل الأردني الملك حسين، على اعطاء رئيس وزراء اسرائيل فرصة. هل تعتقدون أنه بالامكان التعاطي مع نتانياهو، بعد حوالى عامين من وصوله الى السلطة؟.

- يجب أن تكون الدراسة في مثل هذه الظروف عقلية ومعمقة. لقد انتخب نتانياهو من الشعب الاسرائيلي. ولأول مرة في تاريخ اسرائيل ينتخب الشعب رئيس الوزراء مباشرة. فهو يتمتع بقوة من حيث الاسلوب الانتخابي والدعم الذي ناله من الشعب الاسرائيلي عندما انتخب. ما تقدم به جلالة الملك منذ البداية، يستند الى بعد رؤية، لأنه كان ينظر ويرى، أن هناك احتمالا كبيرا في نجاح نتنياهو - قبل الانتخابات - وعلى هذا أساس التقى بنتانياهو قبل الانتخابات، ليكون لهما اتصالا، واذا ما جاء الزمن اللازم يستخدم هذه العلاقة في سبيل تحقيق السلام.

وعندما تسلم نتانياهو السلطة، وبدأ بتصريحاته المتكررة التي يظهر فيها، بأنه ليس مع السلام، بل ويعرقل عملية السلام، كان جلالة الملك حسين يقول، يجب اعطاؤه فرصة لأنه لم يتسلم في السابق مناصب وزارية، ولم يكن حاكما في السابق أيضا، أي أنه يحتاج الى وقت لكي يرى الحقائق والأمور والممكن وغير الممكن، ويقدر المخاطر بصورة أكثر دقة.

وقد كانت هذه الفرصة جيدة، بحيث سمحت بموافقة نتانياهو بعد ضغط من العاهل الأردني وبقية الأطراف المعنية، على اتفاقية الخليل وهي هامة جدا، لاسيما وأنها وقعت من قبل نتانياهو العقائدي، خصوصا وأن قضية الخليل تعتبر بالنسبة لهم - أي الاسرائيليين - مقدسة. ولذلك يجب أن لا نقطع الأمل ففي القضايا السياسية لايوجد أسود وأبيض. بالتأكيد أن نتانياهو متعنت. وهناك رأي علم عالمي ضده. وفي الوقت نفسه يقف هذا الرأي العام الى جانب القضية الفلسطينية موقفا لم يسبق له مثيل، ومن أهم أسباب هذا الموقف هو التعنت الاسرائيلي. ولذلك فان هذه القوة الكبيرة التي كانت خلف اسرائيل وتدعم القيادات الاسرائيلية. وجدت الآن في هذه القيادة التعنت وأنها لاتريد تطبيق السلام. وخصوصا الاتفاقيات التي وقعت فعلا.

الدور العربي

● بعد أن أكدتم أن الولايات المتحدة تكيل بمكاليين. ماهو الدور العربي المطلوب في هذا الوقت؟.

- اذا عدنا عشر سنوات الى الوراء لم يكن للكينونة الفلسطينية وجود على الأرض الفلسطينية. وهذا أمر في غاية الأهمية. صحيح أنها ليست دولة مستقلة، ولكن في الوقت الراهن، ان الأكثرية العارمة من الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة. هم بامرة الحكم الذاتي رغم أنه غير كامل. ولكنها خطوة هائلة تمت اذا ما قورنت بالحال قبل عشر سنوات.

طبعا الآن هناك أزمة، بسبب التعنت الاسرائيلي - ولاشيء سواه - وقد حدثت تغييرات في الموقف الاسرائيلي، حيث كان يرفض الاعتراف حتى بالوجود الفلسطيني، والكلمة الفلسطينية. ومنظمة التحرير. وكان يرفض أي علم وأي شكل من أشكال الهوية. الآن الأمر تبدل تماما. كانوا يقولون: لاتوجد ذرة لكي تعطى للفلسطينيين، لان هذه أرض اسرائيل الموحدة.

ولذلك يجب أن لا نيأس خاصة في غياب التوحد والتنسيق والموقف العربي الموحد. وليس فقط بل أيضا في ظل غياب الموقف الفلسطيني الكامل الداعم للسلطة الفلسطينية التي تقوم بعملية المفاوضات. فمن ناحيتنا لاتزال هناك فصائل فلسطينية كثيرة، لاتقف الى جانب القيادة في هذا الموقف الدقيق والخطر. وكذلك المواقف العربية غير الموحدة.

● هل تعتقدون أن الموقف الأوروبي من عملية السلام في الشرق الأوسط ككل، تحول في الآونة الأخيرة الى دور؟

- تذكر أنه منذ البداية كان اصرار اسرائيل أن لا يتدخل أي طرف الا أمريكا. طبعا لثقتها البالغة أن الولايات المتحدة أكثر من صديقة بل وأكثر من حليفة. ولذلك فانها لاترضى بدور للأوروبيين على الاطلاق. والأوروبيون لم يرضوا الاشتراك بأي شكل من الأشكال. وكذلك لم يقبل الأمريكيون بذلك. ولكن عندما تطورت الأمور، وماحدث في الشهر الماضي من تطور فاعل جدا، باعلان الأوروبيين أنهم يقدمون دعما اقتصاديا ضخما الى المنطقة من أجل عملية السلام. وطبيعة الأمور: أن من يقدم كل هذا الدعم، يجب أن يسمع صوته. لاسيما وأن لهم مصالح في المنطقة.

ومن هنا استمروا في الطلب لكي يكون لهم كلمة مسموعة. كانت مرفوضة باستمرار. وقالوا - أي الأوروبيين - نحن نقوم بدور مكمل للدور الأمريكي. وفي الفترة الأخيرة التي شهدت زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير المنطقة، وقيامه بزيارة للمخيمات ومشاهدة الأمور والأوضاع بعينه وعلى أرض الواقع، وهو معروف بتوجهاته القديمة تجاه اسرائيل. وجد القضايا والحقائق صاعقة، وتأكد بأن أهمية السلام باتت أكبر مما كانت قبل أن يأتي الى المنطقة. ووافقت اسرائيل على أثر الزيارة أن تلتقي مع الفلسطينيين في لندن، بنوع من الرعاية البريطانية - الأمريكية. أعتقد أن هذا هو بمثابة تحول ايجابي من الطرفين. فواشنطن رضيت بذلك اللقاء. وقبلت اسرائيل به أيضا. وكانت تل أبيب تتأمل أن يقف البريطانيون معهم ضد الموقف الأمريكي. الا أن الأمر كان على عكس ذلك تماما.

ولذلك فان الأوروبيين يقفون مع الأمريكان في المبادرة التي طرحتها أمريكا.

● هناك سؤالا يطرح في أوساط الرأي العام العربي، عن موقف الأردن بعد تنصل اسرائيل - وعرقلتها لعملية السلام؟.

- ان اسرائيل تتحدث عن السلام، ولكن من الناحية العملية لا تريد هذا السلام إلا بطريقتها واسلوبها. نحن كدولة أردنية اقمنا السلام وأعدنا جميع حقوقنا. وعندما يطلب من الأردن الغاء هذه المعاهدة. فهذا يحتم علي أن أعيد الأمور الى ما كانت عليه قبل المعاهدة. أي اعادة الأرض التي استعدناها. ولابد من أن أشير هنا، الى أن وضع الأردن من القضية الفلسطينية متميز ومختلف عن مواقف بقية الدول العربية الشقيقة. لأن الضفة الغربية كانت جزءا من الأردن. وعندما تم الاحتلال عام ١٩٦٧، بقيت الجسور مفتوحة مابين الضفة الغربية المحتلة والضفة الشرقية. وبسبب أننا عائلة واحدة وبلد واحد. لم يكن من الممكن اغلاق هذه الجسور وان ننقطع عن أهلنا في الضفة الغربية ولذلك كان هذا الشريان مفتوحا.

وعلى صعيد الأخوة في الضفة، فانهم يتعاملون مع الاسرائيليين تجاريا واقتصاديا وفي كل مناحي الحياة. فمن الصعب أن نقطع أوصال هذا التعامل. فما يسمى بالتطبيع عندنا، هو ليس أمرا موجدا من قبلنا أو قبل السلطة الفلسطينية. لكن طبيعة الاتصال، وطبيعة وضعية الشعب في الضفة الغربية واتصاله المباشر مع الضفة الشرقية. يجعل الوضع مختلفا عن أية دولة عربية أخرى.

لكن لابد أن أشير هنا. الى أن المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية هي جزء من عملية السلام. السلام الذي نريده دائما وشاملا للفلسطينيين وللأخوة السوريين واللبنانيين كذلك. والا هو جزئية من السلام وليس السلام الكامل. ويجب أن نتعرف أن هذه النقطة ليست مثل الطاقة الكهربائية تستطيع أن تقطعها وقتما تشاء وتفتحها وقتما تشاء. فهي بالنهاية عملية تحتاج الى نضوج ومثابرة ومعاناة ووقت ومتابعة، خاصة ونحن نريد أن نستعيد حقوقنا. طبعا نحن في الأردن استعدنا حقوقنا كاملة. والأخوة الفلسطينيين استعادوا جزءا من حقوقهم وليس كلها. ولذلك يجب المثابرة والعمل في هذا الاتجاه.

● هل يؤيد الأردن الاسراع باعلان الدولة الفلسطينية؟.

- ان القضية ليست شكلية بهذا الصدد. فالدولة الفلسطينية. فهذه الدول أعلنت منذ عدة سنوات، واعترفنا بها، ولها سفير في بلادنا. ونعامله دبلوماسيا الى آخره. والسؤال هو: كيف يمكن أن نترجم الدولة الفلسطينية على الأرض. يجب علينا أن نخفف من العواطف ونكثف من العقل لكي نستطيع أن نحصل على ما نريد.

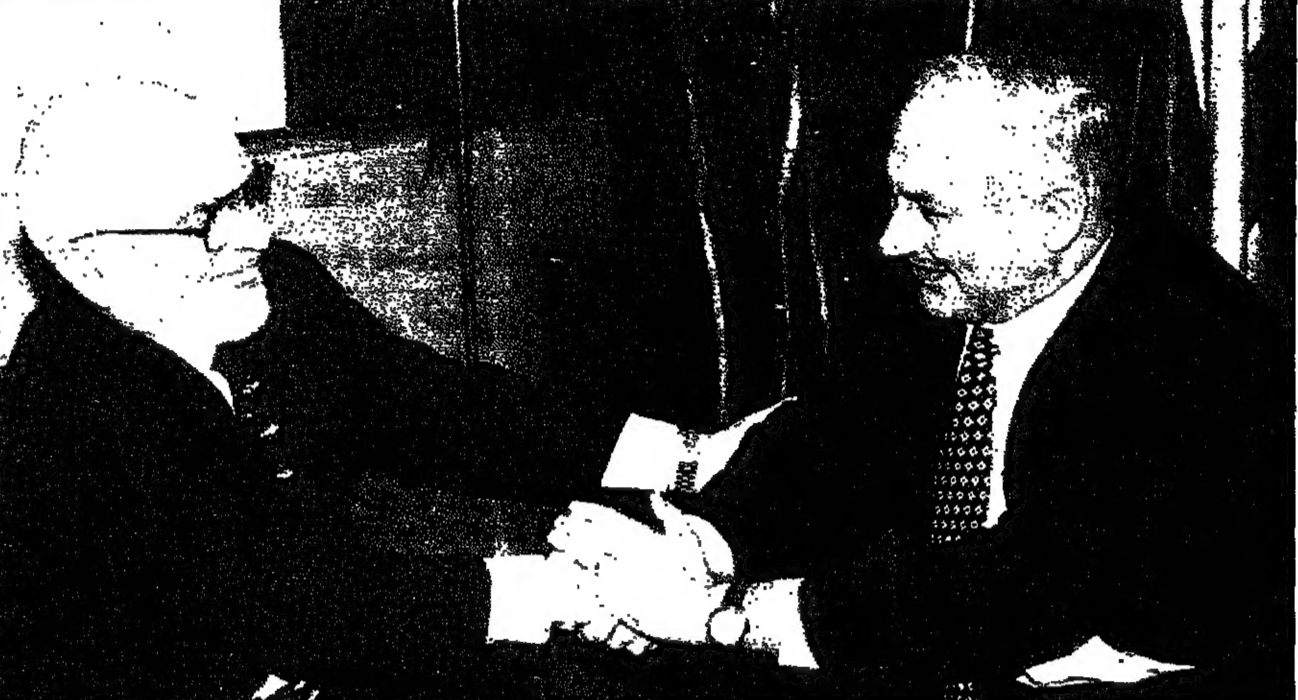
الوضع في الأردن

● يقال ان مقاطعة بعض الأحزاب السياسية للانتخابات البرلمانية الأخيرة، جرد البرلمان من المعارضة الحقيقية مما يسهل على حكومتكم تمرير ماتريد في شتى المجالات. وخاصة فيما يتعلق بعملية السلام، والعلاقات مع اسرائيل. فماهو هو ردكم؟.

- صدف أنني أشرفت على الانتخابات للبرلمان السابق، والأخوة الذين قاطعوا في هذه المرة كانوا في ذلك البرلمان. وكان لهم ١٦ مقعدا، عدا عن بقية مقاعد المعارضة. وأهم الأشياء في ذلك البرلمان الذي كانت تتواجد فيه المعارضة. أنه أصدر ووافق - البرلمان وقتها - على قانون المعاهدة، الذي كان يتصدر قمة الأمور السياسية في المنطقة. وتمت الموافقة على هذه المعاهدة بأكثرية عارمة.

وكذلك وافقوا على قانون المبيعات وهو أمر مهم ويحتاج الى جهود وحوار واسع، أي أنه أمر لم يكن بالسهل أن يمر مع ذلك فقد وافقوا. في البرلمان الحالي لاتوجد هذه القضايا. بل انه برلمان عملي أكثر من المرة الماضية وفيه أيضا أطراف لهم خط اسلامي وخط قومي وخط يساري. ويجمعون أنفسهم. ولذلك فان القول بأن المقاطعة تفسح المجال أمام الحكومة لتمرير سياساتها فيه الكثير من التجني. فكيف اذا... استطاعت الحكومة ان تمرر أخطر الأشياء والسياسات في البرلمان السابق؟ لاتوجد حاليا قضايا خطيرة في البرلمان الحالي.

نحن لانؤمن - كما قال جلالة الملك بالمعارضة المعنية - أي معارضة كل شيء. نحن نفهم المعارضة، هي معارضة موضوع معين وتوجه معين أو قرار معين. لاتوجد مهنة معارضة كل شيء.


الملك حسين ونتانياهو: الفرصة الجيدة


كلينتون وعرفات: شعور مصداقية واشنطن

مصداقية أمريكا في تدهور مستمر.. والسبب تعنت نتانياهو
معاهدة السلام لم تمنع اسرائيل من استخدام «الكيماوي» داخل عمان

العراق

● قبل أن ندخل في الحديث عن العراق والعقوبات الدولية المفروضة عليه، هناك توجه لدى الأكراد العراقيين أو نسبة منهم، بالانفصال عن العراق، وتأسيس كيان لهم. كيف تنظرون الى هذه القضية الخطيرة والحساسة جدا؟.

- ان الكلام عن أن الشعب الكردي يريد الانفصال ليس دقيقا. واذا كان هذا حقيقيا فربما كان قد تحقق ذلك في الماضي. ان الشعب الكردي موجود في ايران وتركيا وسوريا وبالطبع في العراق. الأخوان الأكراد في العراق لهم تاريخ طويل في هذه المنطقة، يتوافق مع الشعوب الموجودة فيها. لاسيما وأن الاسلام يغطي كل الخلافات والأمور. فلم يكن هناك (شيء) اسمه كردي أو عربي أو غير ذلك. فقد كان الجميع تحت لواء الاسلام. وفي مطلع هذا القرن تحولت المنطقة الى دول. أخذت أسماءها وحدودها واضحة.

طبعا القسم الأكبر في الشمال العراقي هم من الأكراد وهم مسلمون. ونشيطون على الساحة العراقية منذ زمن طويل. ومايقال أنه جرى ظلم واعتداء على الأكراد. فان ذلك يحدث في العائلة الواحدة. المهم هنا هي المصلحة المتبادلة والناس الذين يعيشون مع بعضهم البعض. يجب أن تتفوق عوامل التوحد وهي أساسية وعلى رأسها الدين والجغرافيا.

● هل يؤمن الأردن بأن العراق تجرد فعلا من أسلحته غير التقليدية؟ وهل تشمن مخاوف العاهل الأردني الملك حسين من وجود أسلحة الدمار الشامل في ايدي جهات غير مسؤولة... العراق؟.

- أولا يجب أن تتذكر أخي.. أن العراق دولة شقيقة وجارة ولها علاقات عميقة وكبيرة وضخمة مع الأردن. امتلاك الأسلحة التقليدية وغير التقليدية أمر نسبي، وتقول تقارير الأمم المتحدة: ان الأسلحة الذرية والصواريخ البعيدة المدى لم تعد موجودة في العراق. نحن في الأردن لا نخاف هذه الأسلحة. حتى في الأزمة الكويتية - العراقية، فانني لاأعتقد أن الطرفين استخدموا أسلحة غير تقليدية وذات الدمار الشامل. ان هذا لم يكن واردا.

فاذا كان هناك خوف، فان لجارتنا اسرائيل صواريخ بعيدة المدى، وأسلحة جرثومية وكيماوية ونووية. وقصة من يستخدم هذه الأسلحة ضد من تعتمد على الظروف. ونحن على الرغم من أن لنا معاهدة سلام مع اسرائيل، استخدمت السلطات الاسرائيلية سلاحا كيماويا خطيرا جدا. لقتل انسان أردني في الشارع داخل العاصمة عمان. فهذا سلاح سواء استخدم ضد شخص أو ضد مئات الالوف من البشر.

ونحن نعلم أنه من السهل أن تصنع الأسلحة غير التقليدية في زاوية منزل. السؤال الهام هنا هو: كيف يمكن لهذه الأسلحة أن تصل الى أهدافها. عن طريق الصواريخ أو المدفعية أو القنابل أو الاشخاص هذا هو لب الموضوع.

● تعهد العاهل الأردني بمواصلة العمل من أجل رفع الحظر الدولي المفروض على العراق، منذ اجتياحه - أي العراق - الكويت. ماهي الخطة التي يمكن أن يعتمدها الأردن في هذا المجال؟.

- القضية ليست قضية مبادرة. فجلالة الملك كان واضحا. فهو يقول للعالم وللأمريكان على وجه الخصوص، لقد انقضت ست أو سبع سنوات على العقوبات والشعب محاصر، ويعاني من هذا الحصار صحيا واجتماعيا ومن جميع الزوايا. هناك ملايين الأطفال يموتون بسبب قلة الغذاء والدواء. هذا الأمر هو في غاية الأهمية. فما هو ذنب الشعب العراقي؟.

ان النظرية التي تقول: اذا جاع الشعب العراقي فانه يقوم بتغيير قيادته. خاطئة تماما. فجلالة الملك يقول: لماذا لايجلس الطرفان مع بعضهما البعض وكل يتحدث ويتناقش ويتفاوض مباشرة. وهذا ثابت في كل العالم. الولايات المتحدة فاوضت القيادة الفيتنامية وهي في حرب معها. فلماذا تتعقد الأمور كل بضعة أشهر، ويعود سوء الفهم الى الأجواء. وتتأزم المنطقة وينعكس هذا الوضع علينا جميعا! ونتعرض لمخاطر نحن في غنى عنها. وقد اتضح أن الحوار العراقي - الأمريكي عن طريق الوساطة ليس مجديا، لاسيما بعد أن تدخل الروس والفرنسيون وغيرهم.

العاهل الأردني ليس لديه مبادرة مكتوبة ليعمل عليها. هو كل ما يسعى اليه هو: أن يتم اللقاء المباشر بين بغداد وواشنطن على أي مستوى من المستويات، لوضع حد لهذه الأزمات التي تظهر بين الحين والآخر.

● يهدد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، بأن بلاده سترفع من جانبها الحظر الدولي المفروض عليها. في حال تمت هذه الخطوة، هل سيتعامل الأردن مع العراق في هذا المجال؟.

- نحن دولة صغيرة ومحدودة الموارد ولها ارتباطات ونحن دولة في الأمم المتحدة ونقول بضرورة تطبيق قراراتها. ويمكنني القول اننا الدولة الوحيدة الملتزمة بالقرارات حسب الأصول. لا نستطيع أن نخاطر حتى بالمخالفة. لأن الأذى الذي يمكن أن يلحق بنا أكبر من الخدمة التي يمكن أن نقدمها للعراق.

فلذلك يستند التزامنا على خشيتنا من أن نتضرر. خاصة ونحن منذ الاجتياح العراقي للكويت ندفع ثمنا غاليا بسبب الموقف القومي الذي اتخذناه. وقلنا ان هذه القضية يجب أن تحل بين العرب أنفسهم دون تدخل غربي. وحتى اليوم تخضع بضائعنا وسفننا للتفتيش، وتفرض علينا مراقبة مستمرة. ولذلك فنحن تحت العقاب.

اننا ملتزمون بقرارات الأمم المتحدة. وهذه القرارات لاتقول بتجويع العراقيين.

● ما هي المكاسب التي تجنيها القوات الأردنية من المناورات المشتركة مع القوات الأمريكية، علما بأن علاقات اسرائيل بأمريكا من الناحية التجسسية عالية ومتكاملة؟.

- ان الأردن ليس الوحيد الذي يقوم بمناورات عسكرية مع القوات الأمريكية. فهناك العديد من الدول في المنطقة تقوم بذلك. وهذه المناورات ليست على الاطلاق بقصد التجسس، لأننا نعلم أن التكنولوجيا الحديثة تستطيع تصوير حتى الفرد العادي في أي موقع كان. والقضية التجسسية لم تعد مسألة أرضية بعد أن دخلت فيها التكنولوجيا العالية، ولا أعتقد أن المناورات العسكرية يمكن ان تستخدم للتجسس.

هذه المناورات مثل السلاح. فعندما تشتري سلاحا أمريكيا أو روسيا أو فرنسيا، فانك تستخدمه بالشكل الذي تريد أن تستخدمه فيه. فأنت تكسب التجربة في النهاية سواء مع حليف أو غير حليف. وأنت تعلم أن أمريكا موجودة في المنطقة منذ سنوات طويلة. فكلما كسبنا خبرة نستطيع أن نستخدمها في أي وقت للدفاع عن أنفسنا.

توظيف العلاقات مع تركيا

● استنادا الى العلاقة الجيدة بين الأردن وتركيا، هل تقومون بمحاولات لتنظيم العلاقة المضطربة بين تركيا وعدد من دول العالم العربي؟.

- ان العلاقات الأردنية - التركية قديمة جدا. ونحن نعتقد أن تركيا جسم كبير موجود في المنطقة. وهي دولة مسلمة ومهمة في المنطقة. ولذلك نسعى لأن تكون الى جانب العرب، لأن ذلك أمر في غاية الأهمية. ومن هنا يجب أن لا نقطع الخطوط معها. وفي القضية العراقية طلب منا أن نستخدم هذه الصداقة. وقد كان الموقف التركي حيال الوضع العراقي مهما للغاية. ساعد في الأزمة الأخيرة في تجنب الضربة العسكرية ضد العراق.

وكذلك عندما قامت القوات التركية بالدخول الى الأراضي العراقية بحجة متابعة الثوار الأكراد، كان لنا موقف له تأثير في عملية انسحاب هذه القوات. ونحن نعتقد أن أية علاقة مع مثل هذه الدول، مفيدة للعروبة. ونحن لانستطيع أن نعادي كل الجهات.

● هل يؤيد الأردن عقد قمة عربية مصغرة أو غير مصغرة في وقت قريب؟ وهل تتوخى شخصيا شيئا من هذه القمة - اذا ما عقدت - لاسيما على صعيد عملية السلام المتعثرة؟.

- نحن نرحب باستمرار بعقد أية قمة مصغرة أو غير مصغرة. طبعا اننا نفضل القمة الكاملة - المبكرة - واذا تعذر ذلك فلا مانع من المصغرة. وان أي توافق حتى بين دولتين هو أمر جيد للغاية. يجب أن نأخذ هذا التوافق ونكبره وندعمه ونرعاه. المشكلة هي: أنه لايزال هناك داخل الأسرة العربية من (يحك) جروح الماضي ويطرح الخلافات القديمة. نعم هناك خلافات قديمة، ويجب أن نعترف أن هناك خلافات بيننا نحن العرب. ولابد من حل مشاكلنا وخلافاتنا. فهناك نظام اقليمي جديد، وعندما نكون متفقين ومتفاهمين، نستطيع أن نرسم النظام بدلا من أن يرسم علينا.

ولنؤجل الخلافات لعدة سنوات لكي نجتاز هذه المرحلة. وبعد هذه السنوات نفتح جميع الملفات، لتحديد الخطأ والصواب. ولكن الآن ونحن نجتاز مرحلة دقيقة يجب أن لا نتحدث عن الخلافات، ويجب أن نركز على الموقف الموحد، ولنقف الى جانب الأخوة في سوريا ولبنان وفلسطين من أجل حصولهم على حقوقهم الكاملة.

● كيف تنظرون الى نظرية الوحدة العربية، التي لايزال هناك من يحلم بها في الشارع العربي؟.

- منذ نعومة أظافرنا ونحن نؤمن بالقومية والوحدة العربية. لكن مع الأسف استعجلنا الشيء قبل أوانه وعوقبنا بحرمانه. كلنا كنا نريد أن تتوحد الأمة العربية في ظرف أسابيع وشهور. وقد جرت بعض هذه المحاولات في العالم العربي، يجب أن نتذكر أننا حديثون في حياة الشعوب الحرة. فهناك دول عربية لم يمض على استقلالها سوى ثلاثين أو أربعين سنة.

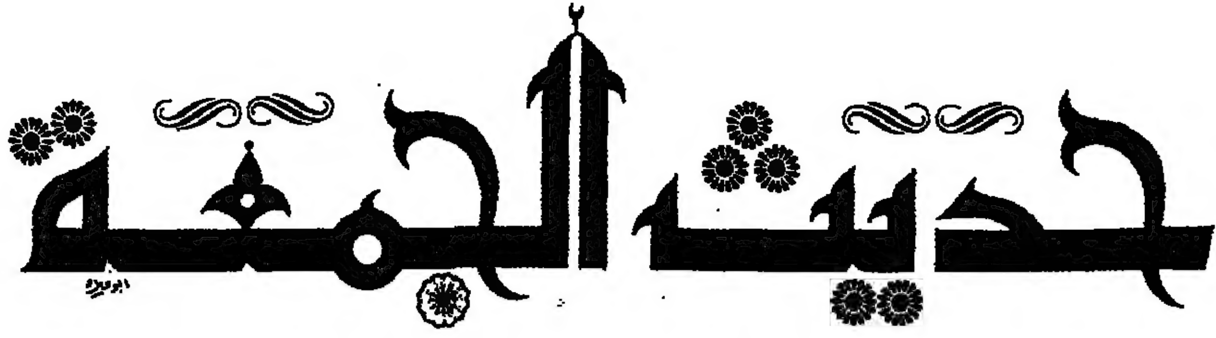
ومن الصعب علينا أن نوحد ٢٢ دولة عربية بمجرد أن نجلس مع بعضنا البعض، لأنه لاتزال هناك فوارق اجتماعية، وهذه عوامل يجب علينا أن نأخذها بعين الاعتبار. وأنا أعتقد أن تتطور جامعة الدول العربية، بأن نجعل الـ ٢٢ دولة في ثلاث مجموعات. مثل مجموعة الهلال الخصيب فلسطين ولبنان وسوريا والأردن والعراق. وفي الجزيرة العربية أيضا يمكن انشاء مجموعة، وفي افريقيا أيضا. فمن هذه المجموعات هناك الكثير من القواسم المشتركة، ويمكن أن يفهموا مشاكلهم أكثر مما يفهمها الآخرون.

والدليل على ذلك، لنأخذ القضية الفلسطينية. فمن هو ملاصق لهذه القضية يشعر ويحتم فيها، أكثر من الدولة العربية الأبعد. فالفرد البعيد عن منطقة الشرق الأوسط، لايتأثر بنفس المقدار الذي يتأثر فيه أخوه في المنطقة. ولذلك يجب أن نضع مشروعا يتألف من أربع وحدات أو خمس وحدات. ومن هذه الوحدات يمكن أن يتشكل تجمع يبحث القضايا لحل جميع الأمور العالقة والاختلافات الموجودة.

ولابد من الاشارة هنا الى ضرورة فصل الأمور الاقتصادية عن السياسية. علينا أن نحاول قبل كل شيء أن نقيم سوقا عربية مشتركة، ونسعى بقدر الامكان لإزالة الحواجز الجمركية بين بعضنا. وبعد ذلك تأتي السياسة.

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
«لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق»



الجمعة ٣ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٢٩ مايو ١٩٩٨ م

قرآن كريم

قال تعالى: «ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره، ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون» (الروم ـ ٢٥)

مفتي مصر يطالب بوضع سياسة نقدية موحدة لمواجهة الهيمنة الغربية
غياب مفهوم الدين الشامل وراء ضعف المسلمين

■ كتبت: إيمان صابر

■ دعا مفتي مصر د. نصر فريد واصل المسئولين عن الاقتصاد في الدول العربية والإسلامية إلى وضع سياسات نقدية مالية موحدة منطلقة من قواعد الشريعة الإسلامية حتى يصير للمسلمين سياسات مالية خاصة بهم تساعدهم على الوحدة والتكتل وتحقق لهم التكامل الاقتصادي المنشود وتعجل بتحقيق السوق العربية والإسلامية المشتركة في مواجهة الهيمنة الامريكية والغربية على اقتصاديات العالم ومنها اقتصاديات الدول العربية والإسلامية واضاف المفتي في ندوة عقدت مؤخراً بالجمعية الخيرية الإسلامية بالقاهرة أن العالم كله يتجه نحو التكتل وتتخذ كل كتلة سياسات مالية خاصة بها، والشريعة الإسلامية من خلال النظام الاقتصادي الإسلامي غنية بالمصادر التشريعية في المجالات الاقتصادية التي تكفل للامة نهوضها وانطلاقتها وتحقق لها الوحدة والتكامل. وأكد فضيلة الدكتور نصر فريد واصل أن هيمنة الغرب وأمريكا على الاقتصاد العالمي تفرض علينا التبعية وتكرس التخلف والفقر في ديار المسلمين حتى أصبحنا عالة على غيرنا بعد أن كنا في مقدمة الركب وأصبحنا نعيش على الفتات من موائد هؤلاء الأغنياء الذين سحبوا بساط التقدم والحياة من تحت أرجل العالم الإسلامي.



وأشار فضيلته إلى أن أوروبا الموحدة استطاعت اليوم أن تخرج من نطاق الهيمنة الاقتصادية الامريكية من خلال وضع سياسة نقدية موحدة من أعضائها استطاعت من خلالها اسقاط الحواجز الجمركية وجميع العوائق أمام انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال فيما بينهم وذكر أن المسلمين في أشد الحاجة لمثل هذه السياسة المالية والنقدية الموحدة التي تقوي روابطها الاقتصادية والسياسية للخروج من نطاق الهيمنة الاقتصادية الامريكية.

هذا وأرجع فضيلة المفتي سبب ضعف الأمة الإسلامية إلى ضعف الجانب الفقهي للمعاملات المالية الإسلامية وإلى انتشار الأمية الدينية والعلمية والثقافية، والفقهية فيما يربط بين الدين والدنيا على السواء باعتبار أن الإسلام دين شامل ينظم كل نواحي الحياة.

وأوضح أن السياسة المالية والنقدية في الإسلام هي التي تحكم كل جوانب المعاملات في المجتمعات الإسلامية سواء كانت شخصية أو عامة أو خاصة، مالية أو صناعية أو زراعية أو تجارية كما أن المال عصب الحياة ولا يمكن للإنسان أن يعيش بدون مال كما أن المال لا يقوم منفرداً لهذا فإنه لابد من التكتل حتى يمكن استثماره بصورة تحقق الرخاء والتقدم الاقتصادي للمسلمين.

هذا وأكد فضيلة المفتي أن ما تعرضت له النمور الآسيوية، كانت نتيجة تآمر الغرب والولايات المتحدة الامريكية بسبب هيمنتها على أسواق العالم وخوفاً من المنافسة الآسيوية المتنامية الأمر الذي دفع الغرب الى تدمير اقتصاديات هذه الدول والتي من بينها الدول الإسلامية ماليزيا واندونيسيا.

ولو كان هناك تعاون وتنسيق نقدي فيما بينهم لنجت هذه الدول من هذه المؤامرة.

ضماناً لوحدة أرضهم
رابطة العالم الإسلامي تدعو الاندونيسيين للحوار

■ مكة المكرمة: دعت رابطة العالم الإسلامي الشعب الاندونيسي المسلم والقوى السياسية التي تمثله النظر الى المصلحة العليا المطلقة لأندونيسيا وشعبها بجميع فئاته وأكدت ضرورة تضافر جميع الجهود في أندونيسيا لضمان وحدة أراضيها ووحدة شعبها الذي يمثل أكثر الشعوب الإسلامية عدداً.

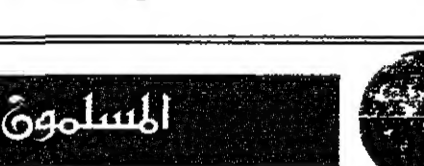
جاء ذلك في بيان أصدره الدكتور عبدالله بن صالح العبيد أمين عام الرابطة أثر تصاعد الأحداث السياسية في أندونيسيا.

وقال الدكتور العبيد إن الشعوب والمنظمات الإسلامية المتمثلة في رابطة العالم الإسلامي حريصة على الأمن والاستقرار في إندونيسيا بعيداً عن كل ما يتصل بأعمال العنف التي تزيد الأوضاع تعقيداً مشيراً الى أن الحوار السياسي البناء هو الأسلوب الأمثل الذي يمكن أن تلجأ إليه الفئات السياسية للحفاظ على الوحدة الوطنية ووحدة التراب والشعب في أندونيسيا.

وطالب أمين عام الرابطة باسم الشعوب الإسلامية جميع القوى السياسية التي تمثل الشعب الاندونيسي أن تحافظ على الانضباط وتتعاون من أجل حماية مصالح الشعب مؤكداً إلى أن استتباب الأمن والنظام يعتبر من الوسائل والأسس الضرورية لتحقيق الوحدة الوطنية لشعب اندونيسيا المسلم. وأهاب د. العبيد بحكومات الدول الإسلامية أن تتابع الأحداث السياسية القائمة في أندونيسيا وأن تعمل ما في وسعها لمساعدة الشعب الاندونيسي وقواه السياسية للحفاظ عى الوحدة الوطنية والأمن والعمل المشترك.

منع تدريس كتاب «محمد» لمؤلفه اليهودي ماكسيم بالجامعة الامريكية بمصر

بناء على طلب شيخ الأزهر وبيان دار الافتاء المصرية أصدر وزير التعليم العالي بمصر د. مفيد شهاب قراراً بمنع تدريس كتاب «محمد» للمستشرق الفرنسي اليهودي ماكسيم رودنسون لطلاب الجامعة الامريكية بمصر وذلك بعد أن أثار الكتاب غضب المؤسسة الدينية لما يحويه من إساءات وأباطيل تمس الإسلام والرسول صلى الله عليه وسلم. هذا وقد طالب كل من الدكتور الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر والدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر بضرورة إبعاد استاذ مادة تاريخ المجتمع المعاصر من الجامعة الامريكية بالقاهرة وترحيله من البلاد حتى لا يبث سمومه بين الطلاب في الجامعة وقد أبدت الجامعة استعدادها للاستجابة لهذه المطالب، وكانت دار الافتاء المصرية قد أصدرت بياناً مفصلاً ترد فيه على الشبهات التي أثارها هذا الكتاب والذي اعتبره البيان من أسوأ ما كتبه الفرنسيون عن الإسلام ونبي الإسلام إذ أن الكتاب يحتوي على أكثر من خمسين فقرة كلها افتراءات وأكاذيب على الرسول ﷺ تستفز أي مسلم، وقد طالبت دار الافتاء بضرورة أن تعرض كل الكتب التي تتناول الدين الإسلامي في الجامعة الامريكية وغيرها على الأزهر الشريف كي يراجعها قبل تدريسها وذكر البيان أن كل هذه الكتب من شأنها إثارة الفتنة بين المسلمين وغيرهم من أتباع الديانات الأخرى وزعزعة الأمن العام والخاص بين المواطنين في مصر.



■ الدوحة:

ضمن سلسلة كتاب الأمة التي تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر صدر كتاب «النظم التعليمية الوافدة في أفريقية قراءة في البديل الحضاري» من تأليف الدكتور قطب مصطفى سانو. ويعتبر هذا الكتاب من المحاولات والمساهمات المطلوبة لملف التربية والتعليم اليوم بشكل عام ولواقع القارة الأفريقية بشكل خاص.

ويحتوى الكتاب على مقدمة وعدد من المباحث منها النظام التعليمي مبنى ومعنى، وتحليل النظم التعليمية السائدة مفهوماً ومعنى.

وتحدث المؤلف عن البديل الحضاري للنظم التعليمية الوافدة فأشار إلى إسلامية أنظمة التعليم، وقدم طرقاً اجرائية مقترحة لإسلامية النظم التعليمية الوافدة وكذلك اقترح بعض الوسائل التي تساعد في إسلامية النظم التعليمية الوافدة.

■ القاهرة:

قررت حكومة جمهورية مصر العربية بناء ملجأ للأيتام في مدينة موستار في البوسنة والهرسك لإيواء الاطفال الذين فقدوا عائلاتهم في المجازر التي نفذها الصرب ضد مسلمي البوسنة والهرسك.

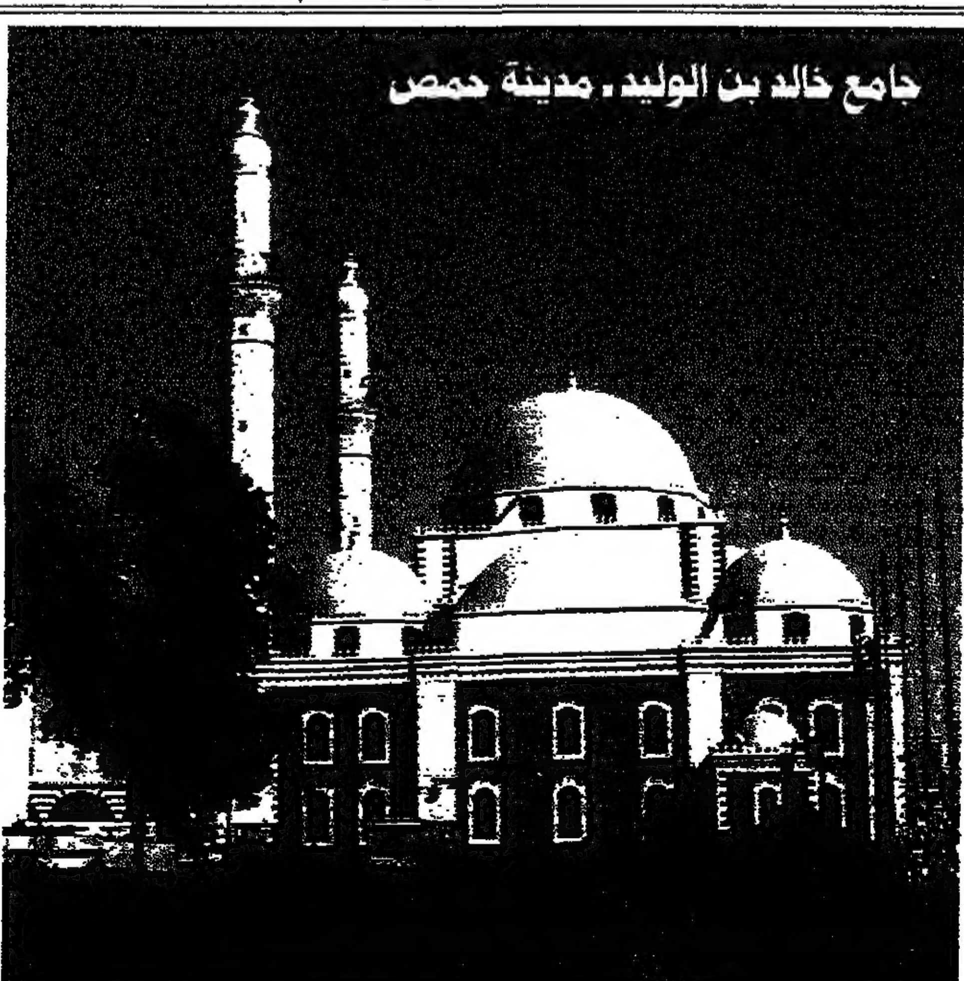
واعتمد وزير الأوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق نصف مليون دولار لهذا الغرض.

■ واشنطن:

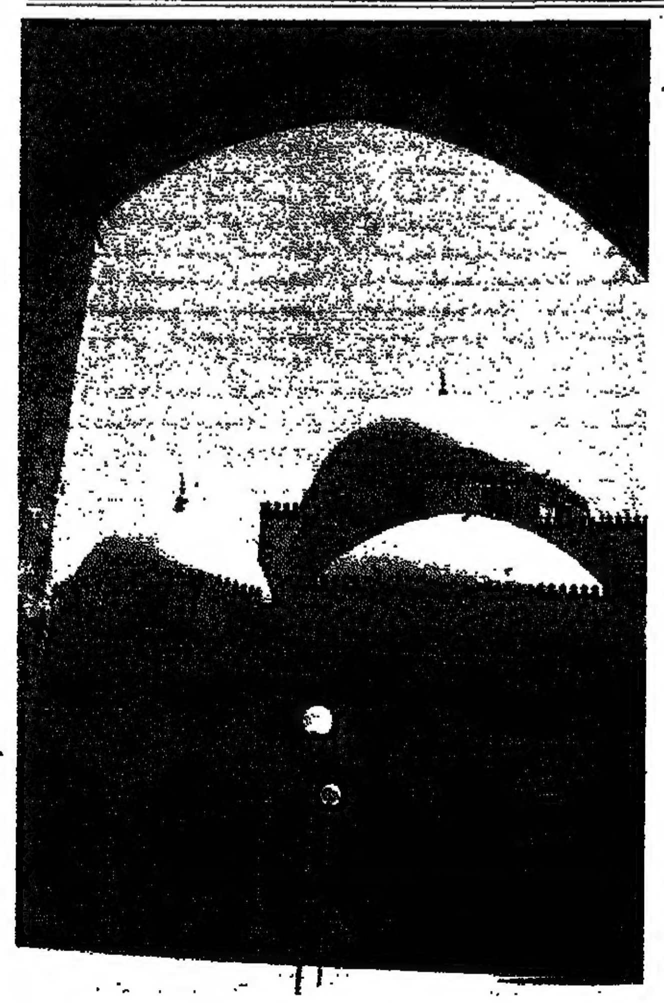
احتج مجلس العلاقات الإسلامية الامريكية على شبكة التلفزة الامريكية (سي. بي. أس.) لزعمها أن الإسلام يسمح للأب بقتل ابنائه وذلك ضمن برنامج عن إيران.

وقد احتج المسلمون في أمريكا على ذلك وطالبوا المحطة التلفزيونية بأثبات هذه المزاعم الباطلة التي تشوه صورة الإسلام.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٩	٥,٣٢	١٢,٢٠	٣,٤٧	٧,٠٧	٨,٣٧
السبت	٤,٩	٥,٣٢	١٢,٢٠	٣,٤٧	٧,٠٧	٨,٣٧
الأحد	٤,٩	٥,٣٢	١٢,٢٠	٣,٤٦	٧,٠٧	٨,٣٧
الإثنين	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢٠	٣,٤٦	٧,٠٨	٨,٣٨
الثلاثاء	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢٠	٣,٤٦	٧,٠٨	٨,٣٨
الأربعاء	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢٠	٣,٤٦	٧,٠٨	٨,٣٨
الخميس	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢١	٣,٤٦	٧,٠٩	٨,٣٩



١ ـ اول بناء لمسجد على ضريح خالد بن الوليد كان زمن الظاهر بيبرس عام ١٢٦٤م.
٢ ـ المسجد الحالي يعود بناؤه لاوائل هذا القرن ١٩١٢م امر ببنائه السلطان عبدالحميد الثاني عام ١٩٠٠.
وترى في الصورة الظاهرة العتبة الكبيرة في الوسط والقبتين الظاهرتين ونصف العتبة، في خلف المنظر توجد القباب الاخرى حيث مجموعها اربع قباب صغيرة واربعة انصاف قباب والعتبة الوسطى الكبيرة.



● مسجد خالد في صورة داخلية يرى فيها المدخل والرواق الشمالي والقباب في الأعلى. أخذت الصورة في ١٣ ربيع الاولى عام ١٤١٦ هـ.

«الخراب» في داخلنا.. هو المتهم!



د . مصطفى محمود

لابد أن نعترف بأننا نحن المسلمين أخفقنا في الدعوة الى ديننا، وأننا لم نبلغ الإسلام بقيمه الرفيعة، ومعانيه السامية الى العالم، وأننا كنا أسوأ دعاية للإسلام، وأسوأ صورة للمسلم.

ولابد أن نعترف أننا رغم كنوز الطاقة والثراء الذي أنعم علينا به الله عزوجل ـ نحن ورثة أغنى منطقة في العالم بثرواتها الطبيعية ـ تخلفنا في العلم والاقتصاد، وأمور أخرى عديدة، ولم نتعلم من قرآننا كيف نتعامل مع الأعداء والخصوم.

وهل كان هناك من هو ألدّ من الشيطان عداوة لله.. فماذا فعل معه رب العزة والجلال؟ لم يرسل إليه كتيبة إرهابية ـ كما يفعل الإرهابيون ـ وهو قادر على أن يقبض روحه بلا مساعدة من أحد، وإنما حاوره وأجابه إلى طلبه حينما طلب الإمهال، فأمهله إلى يوم القيامة يفعل ما يشاء، بعد أن حذره من سوء العاقبة، وسوء المصير.

وحينما أرسل رسوله موسى الى فرعون، وهو السفاح الجبار المتأله، أرسله بآيات وكرامات ومعجزات، ودعوة بالحسنى.. وقال الله تعالى لموسى وأخيه هارون: «اذهبا الى فرعون إنه طغى. فقولا له قولاً ليناً لعله يتذكر أو يخشى»

وهذا هو درس القرآن في الدعوة الى الله.. فكيف خرجت منا كتائب التفجير ورسل الخراب، لتشوه وجه الإسلام السمح الجميل بوهم أنها تنشر الدين، وتعاقب الكافرين؟ وكيف انقادت بإغراء المال لمروجي الفتن وتجار الموت، لتلعب هذا الدور القذر على اتساع العالم؟

والقرآن الذي أمرنا في كل آية من آياته بالقراءة.. وقال لكل مسلم: «اقرأ».. كيف حدث أننا أصبحنا أكثر الأمم «أمية»؟!

والقرآن الذي أمرنا بالسير والنظر في الأرض، والتفكر في سماواتها وبحارها وأنهارها، وفي تأمل الكون الواسع بنجومه وشموسه وكواكبه.. كيف حدث أن أصبحنا أكثر الأمم جهلاً بهذه الحقائق؟

لابد أن نعترف بأننا نحمل إثم الإساءة إلى هذا الدين وتشويهه، بمثل ما يحمل الأجنبي المتآمر هذا الإثم وأكثر، وأننا نحن الذين صنعنا الثغرة التي تسلل منها، وأننا مطالبون بالتعرف على ديننا وقرآننا بمثل ما هو مطالب وأكثر.

ألم يأمرنا القرآن الكريم بالاجتهاد في فهم ديننا، فكان أول ما فعلناه عقاب المجتهدين وتكفيرهم؟!

ألم يعلمنا نبينا عليه الصلاة والسلام في سنته الاعتدال والرأفة فأخذنا أنفسنا بأقصى التطرف، وشددنا على أنفسنا بما لم يرد في ديننا؟!

ثم إن خطيئتنا الكبرى ـ وقد أحاطتنا المحن من كل جانب واجتمع علينا الأعداء ـ أننا لم نلتق على كلمة، ولم نتحد على موقف، وقد فقدنا الإحساس بالأمة، وروح الجماعة.

لسنا أبرياء.. ونحن نحمل أوزار ما حدث وما يحدث وما سوف يحدث مستقبلاً.

ولاشك في أن الصهاينة كانوا أكثر مهارة في ترويج باطلهم منا في الدعاية لحقوقنا، وأكثر اتحاداً في عدوانهم من اتحادنا في إسلامنا.

وعلينا أن نبدأ بإصلاح أنفسنا إذا أردنا أن يبدل الله من حالنا فنحن الآن أحوج ما نكون إليه.. إلى رحمته ومغفرته ومعونته، فلن تنفعنا معونة امريكية، ولا نجدة بريطانية، ولا صواريخ روسية، ولا مقاتلات فرنسية.. إن الإنسان العربي هو المفتاح، وهو الحل.. إيمان هذا الإنسان وعقليته وأخلاقه وعلاقته بنفسه وبربه وبأسرته العربية، ونصرته للحق، ووقوفه صفاً واحداً أمام الباطل.

ماذا تساوي الدنيا عند هذا الإنسان؟ وماذا تساوي الكرامة؟ وهل يذكر دائماً أنه ميت لا محالة، وأنه مجرد عابر سبيل؟ إذا كان كذلك فلماذا يتصرف بهذا الحرص الأبله والأنانية الرعناء والخوف المقيت؟

إن الخراب في داخلنا هو السبب الحقيقي للكارثة، ومن يصلح الخراب في نفسه سيكون هو البطل الذي سيبدل الله على يديه الأحوال.

أضواء

بعلمنا الإسلام أنه ليس أخطر على الأمة وعلى سلامتها من الغفلة عن الخطر الذي يتهددها ويحثنا على اتخاذ الحيطة والحذر وعلى أن نكون على أقصى درجات التأهب والإستعداد للحركة السريعة لمواجهة الخطر يقول تعالى: «يأيها الذين آمنوا خذوا حذركم».

ومن القدرات التي ينبغي على الأمة الإسلامية أن تسعى إلى امتلاكها القدرة على الحركة السريعة فهي حقا من الضروريات الحيوية لصلتها الوثيقة بدرجة الاستعداد لرد العدوان إذ لا جدوى من أية قوة إذا لم تملك القدرة على أن تصل موقع الخطر في الوقت المناسب وقبل فوات الأوان.

ولننظر إلى أي حد كانت يقظة الرسول صلى الله عليه وسلم ودرجة تأهبه وسرعته في الحركة لمواجهة الخطر الذي يهدد أمته، فبتحليل الغزوات التي قادها صلى الله عليه وسلم بنفسه وهي ثمان وعشرون غزوة نجد أنه خرج في سبع منها بقوة محدودة من المسلمين لمهاجمة أعداء علم أنهم يدبرون للهجوم عليه في المدينة فقاجأهم في عقر دارهم وأجهض تدبيرهم.

وهذا دليل على أن جيش المسلمين كان على درجة عالية من الكفاءة والتأهب وكانت لديه القدرة على الحركة السريعة نحو مصدر التهديد فكان يفاجئ أعداءه قبل أن يستعدوا للقائه بدليل أنهم كانوا في كل تلك العمليات يفرون تاركين ديارهم وأموالهم.

وغير خاف علينا ما نراه اليوم من حرص الدول الكبرى على أن تكون لديها القدرة على الحركة السريعة التي تمكنها من التدخل في الوقت المناسب وقبل فوات الأوان في مناطق الأحداث التي يهمها أن تتدخل فيها بحسب مصالحها وأهدافها الاستراتيجية.

وإذا كانت الدول تتخذ مثل هذه الإجراءات بدوافع المصالح والأهداف الاستراتيجية فالأمة الإسلامية بذلك أولى وفاء بتكليف الجهاد الذي فرضه الله عليها، والأمر الجدير القائد بالتأمل حقا هو أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أوضح للمسلمين كيف تكون حركتهم السريعة وقرر أن تلك الحركة يجب أن تكون بأسرع ما يعرفه الإنسان من أدوات ووسائل الحركة في كل زمان.

فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من خير معايش الناس لهم، رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه (أي في مظانه الأماكن الموجود فيها)، أو رجل في غنمه في رأس شعفة من هذه الشعف (أطراف الجبال) أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير»

رواه مسلم.

أحمد حلمي

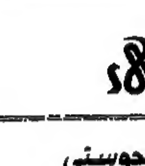
هكذا صدر الأصل

من وحي الأسرة (٤٢)

هذه تربيتكن

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

كان الحضور أمهات وطالبات ابتدائية، فقلت: سأحدث الأمهات أولاً ثم الطالبات، ومما قلت للأمهات: هل تريدن رؤية حصيلة تربيتكن قلن جميعاً: نعم، فتوجهت للطالبات بعدة أسئلة منها: من هو أبو الرسول صلى الله عليه وسلم؟ أمه، مرضعته، حاضنته، أين ولد، أين مات، من زوجاته، أسماء ابنائه وبناته، ما اسم ملك الوحي، أين كان يتعبد، من أين هاجر والى أين؟ كم كان عمره يوم مات، فلم يجبن على أكثر الأسئلة، فقلت للأمهات: هذه تربيتكن ثم سألت الطالبة عدة أسئلة منها: اذكروا لي أسماء خمس سيارات فقلن جميعاً: الشبح، الرنج، لكزس، الرولز، البورش.. ثم سألت: أريد أسماء خمس ممثلات، فقلن: فلانة.. وفلانة.. ووو، ثم سألت: أريد أسماء خمسة مغنين، فقلن: فلان وفلان ووو، قلت: أسماء مجلات، فقلن: المجلة الفلانية ووو.. قلت للأمهات: هذه تربيتكن! ما قولكن في تلك الأم التي أنبأتنا بخبرها الصحف فقالت: في حفل غنائي سار كانت الأم وابنتها من الحاضرات فلما انتهى الحفل ذهبت البنت الى المغني تمسح حذاءه وتشد بنطاله ليصافحها ويوقع لها فلم تفلح محاولات البنت حتى خرج المغني من المسرح وحينها رجعت البنت تبكي على صدر أمها فقالت لها الأم وهي تجفف دموع ابنتها: لا تبالي في المرة القادمة سأحاول معك، لا تحزني يا بنيتي.. ماذا نفعل؟ أيها السادة.. كل إناء بما فيه ينضح.



مرافئ

ناصر بن علي الحوسني



بعض شباب اليوم يرث نظرة بعض آباء الأمس في نموذج سلطة الرجل على المرأة ويعيش في معاملته لهذا الإنسان باعتقاد نفاذ السلطة العرفية فيها.

والمجتمع بين صراعات أغوار النفس وتخلي الأغلبية عن نجدة الحياة الاجتماعية.

والذي يجالس الناس في مجالسهم أو يتعرض الى وسائل الإعلام الجمهورية أو يلتقي بأهل القضاء، حتماً سيكتشف حجم مشكلة الطلاق أو عدم التوافق في العلاقات الزوجية.

والأمر في البداية تربية وتنشئة ورؤية يحمل خصوصيتها كل إنسان دون الآخر.

وإلا فعجب أن يتزوج أحدهم من إحداهن ويجعلها أشبه ما تكون سكرتيرة تدير أعماله في بلده وهو في الخليج طوال أحد عشر شهراً.

وآخر يطلق بالثلاث ثم يغرر بإحداهن فتفرش له منزلاً بعد أن تزوجته ثم يأتي بطليقته فيراجعها وآخر يتزوج من اخرى ويطلق الأولى وهي أم أولاده السبعة ولا يبالي بمرض أو حال أي واحد منهم. لكن هل ما عنيناهم في بداية حديثنا هم ضحية، آباء وأمهات لم يصلوا بعد الى فهم حقيقة العلاقة بشكلها الصحيح.

لا نستطيع أن نلوم أحداً وقد ينجو في ماعلمت من ربط يوماً حبلاً في عنق ابنه واعمل السوط فيه وهو يقوده في الشارع الى المدرسة ظاناً أنه يعاقبه فإذا ما مات الأب زاد الولد سقوطاً وضياعاً.

أو مثل من اشتكاه معلمه لأبيه أن الولد يتعاطى التدخين فربط الأب ابنه من رجله وجعل رأسه في غيابة الجب وكان ذلك قبل ثلاثين عاماً، حتى إذا رأيت الابن اليوم بيننا وهو في شبابه رأيته مدمن خمر لا مدمن دخان فقط، وليس هذا كل شيء..

لو يعلم الزوج أو تعلم الزوجة كم هما ضعفاء في الشجار والتطاول على بعض لعلما أن مكيدة شيطان رجيم يبيت لهما الضياع فلا أحد يعتقد انهم يحيون حياة طبيعية ولا أحد يجد في الانفصال راحة بال ومن أجل حياة سعيدة دفع الضريبة بالصبر والتضحية ولم الشمل بالتعرف على سبل المودة والرحمة.




فتاتان بوسنيتان مسلمتان تقرآن ترجمة لمعاني القرآن

بلاغ لمن يهمه الأمر.. **لغة القرآن في خطر.. فهل من منقذ؟!! (١-٢)**

أخطاء إملائية بالجملة وأسماء آسيوية تحاصرنا.. ولا رقيب!!

أحمد بن صراي — محمد بن جمعة — محمد أحمد غنيم

د. أحمد بن صراي: مطلوب من البلديات وضع أسماء محلية وعربية تعكس الواقع الثقافي والتراثي للدولة

محمد بن جمعة: أناشد الوزارة تشعيب مادة اللغة العربية من الصف الأول الثانوي

محمد أحمد غنيم: توعية المجتمع بالأخطاء اللغوية عبر وسائل الإعلام ضرورة ملحة

■ تحقيق: السيد حسن - تصوير: راميش ■

يقول البعض إن اللغة العربية لغة القرآن الكريم لن تموت أبداً لأنها لغة القرآن.. ونحن نؤمن بأن القرآن لن يموت ونؤكد ذلك لأن الله هو الذي يحفظه يقول تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» والآن تغيرت النظرة الى اللغة العربية. فلم يعد الانسان الذي يحفظ أصول لغته مصوناً بل أصبح وللأسف مثار سخرية الكثير من الناس وليس أدل على ذلك من المكانة التي يحتلها مدرس اللغة العربية مقارنة بمدرس اللغة الانجليزية داخل المدرسة ومن ثم المجتمع ككل..

فمازالت تطالعنا الأفلام والمسلسلات التي تشوه صورة مدرس اللغة العربية الذي يرتدي بنطلونا (زمارة) ونظارة سميكة عفا عليها الزمن ويأتي كل يوم الى المدرسة ببزة العرس لا يغيرها ولا يبدلها، وبالتالي ارتبطت صورة مدرس اللغة العربية برسوم الكاريكاتير وأصبح من العسير تغييرها.. وعلى المستوى العربي العام.. قام الكثير منا بالجري خلف اللغات الأخرى كالانجليزية والفرنسية وغيرها في حين أصبح تعلم أصول اللغة العربية من علامات التخلف والجهل المبين!! وليس معنى ذلك أننا ضد تعلم اللغات الأخرى.. إن لغتنا العربية دخلت بقوة أروقة الأمم المتحدة لتصبح إحدى اللغات الرسمية التي من الممكن التحدث بها.. في وقت تتعرض لإهمال شديد وقطيعة عفوية من قبل أهلها بدعوى من البعض إنها لغة الماضي.. ففي بعض الدول العربية غير مسموح على الإطلاق التحدث بالعربية بل الفرنسية هي المسيطرة.. وفي مصر قامت الحكومة المصرية بمحاولة إقناع نظيرتها الفرنسية لشراء مدرسة الليسية الفرنسية بالقاهرة بمبلغ خمسة ملايين دولار فرفضت تماماً فعرضت عشرة ملايين فقوبل الطلب بالرفض.. وقالت الحكومة الفرنسية لن نبيع تلك المدرسة إليكم حتى لو دفعتم كنوز العالم لماذا؟ لأنها تعلم وتفسر وتحافظ على اللغة الفرنسية. وعجبي!!

وهنا في دولة الامارات العربية المتحدة أولت وزارة التربية والتعليم اهتماما بالغا بالمعلم وخاصة معلم اللغة العربية من أجل اعداد جيل جديد يكون على دراية تامة بأصول وقواعد لغته التي هي لغة القرآن. ولكن ما تقوم به الوزارة من جهود مكثفة يذهب ادراج الرياح عندما يخرج التلميذ من مدرسته ليصطدم بوابل من الأخطاء الإملائية.

واخطاء اخرى في قواعد النحو والصرف.. وليت الأمر اقتصر على ذلك بل يجد نفسه محاصراً بكثير من اللافتات المليئة بالأسماء الأجنبية وخاصة الآسيوية فتتبدد هويته الوطنية منذ الصغر وهذا أمر غاية في الخطورة..

صديق الورد

أثناء مرورنا بشارع الكويتي المزدحم بالعابرة والسابلة قرأنا احدى اللافتات وهي أسم لمحل سيدي كل وزير.. حاولنا أن نفهم معنى الاسم ومنطقية وصورة في بلد عربي.. فقال لنا أحد العاملين بالمحل ويدعى محمد عمر صاحب هذا المحل يسمى سمر كل وزير.. ودست وسحر أسماء موجودة بكثرة في لغة البشتو.. وأضاف محمد عمر الذي يتحدث اللغة العربية بطلاقة غريبة دست تعنى «الصديق» وكلي هي في الاصل جل وهي تعنى الورد والوزير هي كنية القبيلة إذا الأسم في مجمله المقصود به صديق الورد ونحن نعتز بهذه الأسماء التي تذكرنا ببلوننات الغربة.. وهذه الأسماء منتشرة هنا ولنا نحن الوحيدين.. ونحن حاولنا أن نغير اسم المحل ولكن هناك عقبات كثيرة موضوعة أمامنا فلكي نغير اسم المحل يجب علينا أن نلغي.. كل الغير الخاصة بالمحل من البلدية والجوازات وهذا أمر إلى حد ما صعب علينا.. ولو وجدت هناك تسهيلات من قبل البلدية والجوازات فلن نتردد في تغيير الاسم أبداً.

أما طازة خان صاحب محل «ملا ميرا جان» فيقول هذا الاسم موجود على المحل منذ سنين عديدة ولا توجد أي مشاكل بهذا الشأن.. وملاميرا تعنى المطوع كما هو سائد في باكستان.

وداخل محل «خان كل شاة» الموجود بشارع الكويتي قال صاحب المحل الذي يحمل نفس اسم المحل.. ويتحدث العربية بصعوبة مع أنه قد جاء البلاد منذ سنوات عديدة وعلى الرغم من ذلك إلا أنه قال بانوسام هذا المحل يعني الورد. ولم يقل شيئاً غير ذلك.. وفي محل آخر يسمى «كراتشي» قال صاحبه عبد النعيم كريم لا توجد أي مشكلة في وضع أسماء للمحلات ولم تخطرنا البلدية بالتغيير على الإطلاق فمسموح لنا كتابة أي اسم سواء إن كان اسماً لمدينة أو أي اسم آخر معنوي فلا توجد أي ضغوط أو قيود حسب علمنا.

رأينا اكثر من لافتة مكتوبة بطريقة خاطئة وليت الخطأ صادر عن أفراد لكان أهون بل صدر عن بلدية رأس الخيمة نفسها اللافتة تقول بالحرف الواحد حكومة رأس الخيمة «بلدية رأس الخيمة» مشروع المعمورة لصرف مياه الدفطار والمقصود بالدفطار هنا الأمطار ولكن الخطاط الذي كتبها لم يكن عربياً لذلك كتبها كما ينطقها لسانه دون الرجوع الى أهل اللغة.. وهذه اللافتة موجودة حتى الآن في شارع منتصر وبالقرب من مبنى البريد تقريباً.. وفي مواجهة مستشفى صقر رأينا لافتة أخرى مكتوب عليها «ألف ليه وليه لمقاولات البناء» والمقصود هنا «ألف ليلة وليلة» لكن يبدو أن الخطاط الذي كتب اللوحة يوجد بينه وبين حرف اللام عداء لذلك تجاهله مرتين.. وهناك أخطاء أخرى كثيرة ومتعددة منها على سبيل المثال «كبتن» بدون ألف رغم أنها لفظة غير عربية وكذلك حذف الف لام التعريف في إحدى اللوحات التي تقول الهيلي لبيع الأدوات الكهربائية وصحية.. وهكذا العديد والعديد من الأخطاء.. ولم يقتصر الأمر على ذلك أيضاً بل تجد الشوارع مليئة بأسماء اجنبية وخاصة الآسيوية.. ففي شارع التخيل يوجد بوتيك كلاسيك والمطعم الصيني.

البحث عن خطاط

حاولنا أن نفهم كيف تسير العملية.. وكيف يستطيع الوافدين غير العرب والناطقين بغير العربية كتابة لافتات للمحال التجارية وغيرها من الإعلانات.. في منطقة رأس الخيمة توجد محلات عديدة تحمل أسماء عربية أصيلة لكن كل العاملين بها هنود وباكستانيون ويقال انهم خطاطون.. ولا يوجد في تلك المنطقة سوى خطاط واحد عربي الجنسية..

يقول أحمد في في (هندي) ويعمل خطاطاً بمحل الشروق.. لم أكن أعلم شيئاً من العربية قبل أن أقرر السفر الى الإمارات.. ولم أكن أعمل في تلك المهنة إطلاقاً والظروف هي التي ساقتني إليها.. جئت من بلادي منذ حوالي ٢٠ عاماً تقريباً ونظراً لأن بعض أصدقائي كانوا يعملون خطاطين فقد حاولت العمل معهم فاحضروا لي كتاباً عن الخط العربي وأنواعه وأشكاله وقمت بقراءة هذا الكتاب وخططت شكل الحروف والكلمات وإن كنت لا أستطيع القراءة جيداً!.. ولدينا في المحل ثلاثة خطاطين كلهم هنود.. وقد اتبعوا نفس الأسلوب الذي اتبعته أنا.. ويمضي أحمد في في قائلاً أقوم بكتابة أكثر من ٥ لوحات في اليوم أو ٣ لوحات إذا كانت كبيرة الحجم.

وقدمت لهذا الخطاط كتاباً عربياً ليقرأ ما فيه فقرأ بعض الأسطر بصعوبة رغم أنه يعمل في تلك المهنة منذ ٢٠ سنة فما مصير العربية في يد القادمين الجدد أو حتى من مر عليهم سنة أو سنتان..

ثم استطرد الخطاط أحمد تي في قائلاً لا توجد أي صعوبات تواجهنا في البلدية.. فلا توجد اختبارات لمعرفة مدى اتقان الخطاط الراغب العمل بتلك المهنة للغة العربية وقواعدها.. ولكن المهم أن يحصل صاحب المحل على الليسين أو الرخصة ثم يقوم صاحب المحل باختبار الخطاطين بمعرفته الخاصة.

وفي محل خطاط القمر قال راجان بولي تارانيل (هندي) ويعمل خطاطاً عندما جئت الى هنا لم أكن على دراية بهذه المهنة فلم أعمل خطاطاً في الهند لكن عملت بالرسم.. وقد استفدت كثيراً من إحدى الشركات الإعلامية التي عملت بها رساماً وخطاطاً لمدة ٤ سنوات.. حتى تعلمت جيداً! سألته هل تحفظ الحروف الأبجدية العربية قال: لا. وتعمل خطاطاً وأنت لا تحفظ حروف ابجديتها فقال لي وقد بدا عليه الاضطراب بالشكل..

مشروع مدرسة مسافي

وبناء على الواقع المتردي الذي تشهده اللغة العربية قامت مدرسة مسافي الثانوية للبنين بتجربة فريدة أشرف عليها مدير المدرسة السيد عدنان مصباح أبو جراد الذي تحدث عن التجربة. فقال: قد أعددنا دراسة شاملة حول اللغة العربية والتحديات التي تواجهها على كافة الأصعدة ومن بينها الأخطاء الإملائية والأسماء غير العربية الموجودة في الأماكن العامة وغيرها.. وقد حددنا منطقة العمل والتي ضمت منطقة مسافي رأس الخيمة ونظيرتها بالفجيرة ومناطق دفتا ومسمة والطيبة ومربض وشكلت فرق العمل حيث اشتملت كل فرقة على مدرس للغة العربية وثلاثة طلاب وولي أمر ومدرس التربية الفنية ليكون التصويب محققاً للجمال الفني إضافة إلى الصواب اللغوي. وقمنا بعمل تنسيق مع بلدية رأس الخيمة والفجيرة حتى يكون تصويب الأخطاء وفق الإجراءات القانونية والأدبية.

ويضيف السيد عدنان أبو جراد قائلاً: انطلقت الفرق التي تم تشكيلها لتمارس نشاطها في المكان المحدد لها وذلك تحت اشراف معلمي اللغة العربية والتربية الفنية.. وقد تمكنت هذه الفرق من إنجاز عملها بنجاح حيث تم تصويب اللوحات القابلة للتصويب..

ففي منطقة مسافي رأس الخيمة تم رصد ٥٠ لوحة صوبت ٤٢ منها كانت بها أخطاء باللغة.. وفي منطقة مسافي الفجيرة تم رصد ٧٦ لوحة صوبت منها ٤١ لوحة وفي منطقة دفتا رصدت ٢٠ لوحة صوبت ٨ لوحات كانت تحمل أخطاء وفي منطقة عسمة رصدت ٨ لوحات صوبت منها ٦ لوحات. وفي الطيبة ٧ لوحات صوبت منها ٤ لوحات وأخيراً تم رصد ٢٥ لوحة في منطقة مربض صوبت منها ١٧ لوحة.. هذا ولم تتمكن هذه الفرق من تصويب جميع اللوحات وذلك لطبيعة هذه اللوحات البلاستيكية.

دائرة الإعلام والسياحة

أما الدكتور أحمد جلال التدمري مستشار الشيخ سعود للدراسات والوثائق فله تجربة في هذا المجال تحدث عنها قائلاً: تجربتي هذه بدأت عام ١٩٦٩ عندما كلفت رسمياً من قبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بتأسيس دائرة الإعلام والسياحة في الإمارة حيث كان من مهام هذه الدائرة حينذاك مراقبة الجوانب المتصلة بسلامة اللغة العربية على واجهات المحال التجارية وغيرها.. وقد لاحظت منذ أن توليت المسئولية وجود أخطاء جسيمة وكثيرة على واجهات المحال واللافتات الأخرى.. وليت الأمر اقتصر على ذلك بل لاحظت وجود أسماء أجنبية وآسيوية كثيرة وجودها يتنافى مع بيئتنا العربية وتقاليدنا الأصيلة.. فعلى هذا الأساس قمنا في ذلك الوقت بتضييق الخناق على الأسماء الأجنبية ولاحقنا الأخطاء الإملائية الأخرى.. ووجدنا أن الخطاطين العاملين في هذا المجال لا توجد لهم أدنى صلة باللغة العربية التي من المفترض أنهم سيكتبون بها وأن وجودهم مجرد سد فراغ ليس إلا.

ويضيف د. التدمري قمنا بوضع نظام أشبه بالقانون لتنظيم تلك المهنة الحساسة ولم يكن للبلدية دور في هذا الشأن حينذاك.

حيث اشترطنا أن يكون الخطاط عربي الجنسية ويتقن اللغة العربية وقواعدها وكنا نجري لأي شخص يتقدم لنا لكي يعمل خطاطاً إمتحاناً صعباً في أصول اللغة وقواعدها وأنواع الخط وأشكاله وغيرها من هذه الأمور. وكنا إذا اكتشفنا أي خطأ املائي على واجهة أي محل نحذر المحل بطريقة رسمية ونعطيه مهلة ١٥ يوماً لتعديل هذا الخطأ وإذا لم يتم التعديل نقوم نحن تعديل الخطأ على نفقة المحل ثم نجبره على دفع غرامة أخرى كعقاب له. وتفادياً لتكرار هذه الأخطاء طلبنا من المحلات بشكل رسمي تمرير أي لوحة قبل وضعها على واجهة المحل للتأكد من كتابتها وسلامة لغتها العربية. وبالتعاون مع البلدية طلبنا أن تكون أسماء المحلات عربية وغير أجنبية بحيث تحمل أسماء مدن من داخل الإمارات أو إسلامية أو عربية وقد نجحنا والحمد لله في ذلك. فقد كانت رقابتنا تغطي كافة مناطق رأس الخيمة حتى منطقة شعم وغليلة والجير كانت خالية تماما من الأخطاء.

زيادة الرقابة

ويقول الدكتور حمد محمد بن صراي المستشار الثقافي لسمو ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة والمدرس بقسم التاريخ والآثار بجامعة الإمارات: كثرت هذه الأيام في دولة الإمارات العربية المتحدة اللوحات الخاطئة في الشوارع والأحياء والمتنزهات وأصبحت ظاهرة سيئة في الميدان الثقافي والحياة الاجتماعية في الدولة.. كما أن هنالك ظاهرة سيئة أخرى تتضح في اللوحات واللافتات وأسماء المحلات والمطاعم والمقاهي والكفتيريات وتدل الأسماء غالبا على وبلدان ومدن وقرى أصحابها الذين يخلدون إنتماءاتهم القومية والجغرافيا ويرجع الدكتور حمد بن صراي أسباب هذه الأخطاء إلى ما يلي أن الخطاطين غالبا ما يكونون غير عرب أو من الذين لا يتقنون اللغة العربية ولا يجيدون التحدث بها.. كذلك ضعف الرقابة الخاصة بالبلديات وعدم متابعة المسؤولين لهذه الأخطاء الشنيعة وضعف رقابة المواطنين وافراد المجتمع لهذه الأخطاء وعدم قيامهم بالتصحيح أو ابلاغ المسؤولين المعنيين اضافة إلى حرص اصحاب المطاعم والمقاهي على تخليد بلدانهم وقراهم ومدنهم في لوحات ولافتات المحلات مما يجعل معرفتها تشيع في المجتمع ويحفظها الناس على الرغم من عدم شهرة هذه القرى والمدن حتى في دولهم الأصلية.

ويطالب الدكتور حمد بن صراي في ختام حديثه للبلديات بأن تقوم بدورها الرقابي على محلات الخط والرسم. وأن تعطي التصريحات إلى الخطاطين العرب بتيسيرات كبيرة إن أمكن ذلك لأنهم أعلم بلغتهم العربية من غيرهم، ويناشد البلديات أيضا بأن تقوم بوضع قائمة من الأسماء والمصطلحات والأعلام تعبر عن الواقع الثقافي والوطن والتراثي والديني لدولة الإمارات العربية بحيث تعمل هذه الأسماء المحلية على ترسيخ معاني الإنتماء للوطن.

ونشكيل أجهزة فعالة في البلديات لمتابعة ومراقبة كل هذه الأمور بدقة.. والعمل على اجبار أصحاب المحال على موافقة الإسم العربي للإسم الإنجليزي بمعنى أن يكتب بالانجليزي كما ينطق بالعربية ولا يترجم معناه.

ظاهرة مؤسفة

ويؤكد الدكتور هشام محمد عبد العزيز دكتوراه في اللغة العربية وموجه بمنطقة رأس الخيمة التعليمية حديث من سبقوه حيث يقول إذا نظرنا إلى واقع لغتنا اليوم نجد بأنها تتعرض لمحاول التشويه من خلال هجمات ضارية تحاول أن تسلبها ثوبها الجمالي وتخلع عنها رداء البلاغة والفصاحة بدءاً بأولئك المتخلفين في أحاديثهم يريدون تجميلها ببعض الكلمات الافرنجية في ظن منهم أنها خالية من جماليات المعاني والألفاظ إلا اذا أدخلنا فيها قسراً بعض الكلمات الاجنبية.. ولربما تناسوا ما تحفل به العربية من قدرات عجيبة على توليد الألفاظ.. وربما تزداد به من جماليات المجاز والاستعارة والكناية والجناس والايجاز والاطناب وغيرهما من المحسنات البيانية.

ويستطرد د. هشام عبدالعزيز قائلا ومن المظاهر الملفتة حقا والباعثة على الأسف تلك اللافتات الكثيرة أمام واجهات المحلات والتي يكثر فيها الخلط بين العامية والفصحى وتضج بالأخطاء الفاحشة في التراكيب والقوالب اللغوية مما يسلب اللغة العربية ترابطها وجمالها والأمثلة والشواهد كثيرة.. فمن منا لم يشاهد هذا المظهر القاتم للافتات المحلات وما تحويه من أخطاء وتشويه.. وقد تحمل اللافتات مسميات أجنبية بحته وإن كتبت بحروف عربية.. كما يكثر الاستعانة بمسميات مستوردة من بيئات أخرى وتكتب على واجهات المقاهي والصالونات أو غير ذلك من المحلات. فما أكثر الشواهد والأمثلة التي تعمل على تشويه العربية والنيل من عمقها الجمالي وحضورها الأخاذ.. إن لغتنا تلوذ بنا مستجيرة وسط هجير التشويه وتدعونا الى أن نستظل بها وأن نستنزل ثمارها ولكن ليس برمي الحجارة ولكن بالمحافظة الجادة عليها من خلال الارتقاء بشأن الفصحى في مدارسنا وأن ننمي لدى تلاميذ تذوق جماليات العربية منذ نعومة أظفارهم وما أجمل أن يكون المعلم قدوة لدى تلاميذه في هذا التذوق.. ويطالب د. هشام بإحداث نوع من الغيرة الداخلية النابعة من القلب على لغتنا العربية.. ولا غرو فهي لغة القرآن الكريم وتنزيل رب العالمين وأطالب أيضا الجهات المختصة بأن تحرص على تنقية لافتات المحلات من الكلمات الضعيفة والعبارات المشوهة والتراكيب غير المترابطة وذلك من خلال المختصين في اللغة العربية وأساليبها.. وألا تعرض لافتة لم تأخذ موافقة لغوية بذلك.

ويقول محمد بن جمعة بن سالم مدير مدرسة أبي بن كعب برأس الخيمة اللغة العربية هي لغة القوم الذين قطنوا شبه الجزيرة العربية وبعض الأمصار التي حولها وهي لغة أهل الجنة وهي اللغة الخالدة الى قيام الساعة ونحن في دولة الإمارات لزاماً علينا أن نحافظ على لغتنا وأن نحميها ونذود عنها.. وأولى المؤسسات التي يقع عليها هذا العبء هي وزارة التربية والتعليم والشباب فعلى الوزارة أن تعيد النظر في المناهج والمقررات الخاصة بالمرحلة التأسيسية وذلك لدعم التوجه بتأصيل اللغة العربية ولجعل الطالب من خلال هذه المرحلة يتقن اللغة العربية تحدثاً وقراءة وكتابة وبحيث لا ينتقل الطالب من هذه المرحلة الى المرحلة العليا إلا وهو قد اتقن المهارات الأساسية في هذه اللغة.. ولذلك اقترح تشعيب مادة اللغة العربية من الصف الأول الثانوي بحيث أن يصبح كل فرع من الفروع مادة مستقلة بذاتها.. وعليه فإن طلابنا عندما ينهون التعليم المدرسي فإنهم يكونون قد اتقنوا لغتهم ولا خوف عليهم بعد ذلك من أي شيء مكتوب بطريقة خطأ بل إنهم سوف يقومون هذا الخطأ ويحاربونه بأنفسهم وبناء على الأفكار والتعليم والقواعد والأصول التي تعلموها في المدرسة.

ويقول محمد أحمد غنيم مدير مدرسة غليلة الإعدادية: لقد كرم الله عزوجل اللغة العربية عندما أنزل قرآنه الحكيم بها وعندما كرمها سبحانه فوق سبع سماوات ولذلك يجب على الأمة العربية أن تدعمها وقد حرصت الوزارة منذ أمد بعيد أن يكون للغتنا النصيب الأكبر في المناهج الدراسية.. ولكن للأسف الشديد نلاحظ في هذه الأيام تهاون كثير من المحلات في التعامل مع هذه اللغة السامية ويتمثل ذلك في الإعلانات المعلقة على واجهات هذه المحلات ولذلك يجب على البلديات أن تضع نظام رقابي صارم لهذه المحلات وأن تراقب ما يكتب من لافتات أخرى في الشوارع وأن تشكل لجنة مختصة لذلك وللقيام بهذا الجهد دون غيره وعدم تعليق أي لوحة إلا بعد مرورها على الجهات المختصة في البلديات.

قصور في المسؤولية

أما مصطفى عزت هيرة الباحث الثقافي بمركز الدراسات والوثائق بالديوان الأميري برأس الخيمة فيبدأ حديثه قائلاً هناك قصور في المسؤولية من قبل المسؤولين المعنيين بهذا الأمر.. فهناك تشويه للغة العربية هو بلاشك ناجم عن جهل الخطاطين وأصحاب المحال التجارية وهذا التشويه يؤثر سلباً على النشء.. ولعل خير مثال على ذلك التشويه الإعلان التجاري بكافة أشكاله بما في ذلك من لافتات الأسماء التجارية للمتاجر والمحال والمنشآت التجارية والصناعية والتي يقوم بكتابتها «ختات» غير عربي وكلمة «ختات» ليست من بنات أفكاري بل من الواقع الذي نعيشه.. فالخطاط غير العربي إما أن يكتب كما يسمعها ويفهمها من غيره.. أو كما يلفظها هو.. أو يقوم برسمها رسماً إن كانت مكتوبة أمامه.. فتضيع نقاط وتتبدل حروف.. تبدل المعنى برمته وتشوهه في أغلب الأحيان.. ناهيك عن موضوع حرفية الترجمة عن اللغات الأخرى ولما كانت هذه الإعلانات كثيرة الانتشار في الشوارع ولما ان الاطفال أكثرنا فضولا وحباً في الاستطلاع.. ولما كان عقلهم الباطن في طور النمو.. فإن هذه الإعلانات ليست سوى خناجر مسمومة تبتر وتسمم مستقبل اللغة العربية في عقول أبنائنا الذين هم لبنة أساس المستقبل.

فإذا غضضنا الطرف عن تشويه خطير يصيب عملية تشييد وبناء لبنة الأساس فكيف سيكون حجم وشكل تشويه مستقبل أمتنا؟!

لذلك لابد من رقابة لغوية صارمة في البلديات وفي غرف التجارة والصناعة والزراعة.. لا لتصحيح أخطاء الاعلانات التجارية الجديدة وحسب.. بل لتصحيح كافة الإعلانات التجارية القائمة والمنتشر في شوارعنا وأسواقنا وعلى بلديات الدولة وكافة الجهات المعنية بالإعلان التجاري رفض أي إعلان لا يحظى بموافقة الرقيب اللغوي.

اقرأ رأي المفكرين في هذه القضية.. الأسبوع القادم.



أخطاء لغوية واضحة وأسماء آسيوية .. غيض من فيض

الدكتور محمد رشيد قباني مفتي لبنان لـ «حديث الجمعة»:

خصوم الأمة الإسلامية يخططون لتهميش دورها في النظام العالمي الجديد

في حديث مهم خص به «حديث الجمعة»، حذر المفكر الإسلامي الكبير الدكتور محمد رشيد قباني مفتي لبنان من أن خصوم الأمة الإسلامية يخططون لتهميش دورها في بناء وتوجيه النظام العالمي الجديد.

وأكد ضرورة أن تنهض الأمة الإسلامية إلى تحقيق وحدتها، وقوتها ووسائلها، حتى تضطلع بحق بأداء رسالتها تجاه البشرية.

وقال: إن العالم من حولنا لن يرعى مصالحنا. نحن المسلمين. إذا لم نكن قادرين على حمايتها والدفاع عنها.

وأكد أن الحديث عن عداء الإسلام للغرب لا صحة له على الإطلاق، والهدف منه تشويه الإسلام، ونظرته الإنسانية والأخلاقية والاجتماعية للحياة.

ودعا إلى تدريس مادة «الأخلاق الإسلامية» في جميع مراحل التعليم بالعالم الإسلامي، وذلك لحماية المسلم من الانحراف.

وفيما يلي نص الحديث:

■ الأمة الإسلامية ستدخل مع أمم العالم الأخرى قرناً جديداً بعد سنوات قليلة وستواجه تحديات عديدة في مجالات مختلفة.. فكيف ترى حاجة الأمة إلى استعادة تضامنها ووحدتها لمواجهة هذه التحديات؟

● لاشك في أن أمتنا الإسلامية تعيش حالياً مرحلة حرجة في حياتها، تحتاج فيها الى قيم الإسلام، وتعاليمه وأحكامه السامية، وكلها تدعو الى الوحدة والتعاون والتسابق في فعل الخيرات، لتكون الأمة الإسلامية أمة واحدة، متماسكة قوية، والرسول ﷺ يقول: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى».. أي من أجل رعايته والعناية به.

والدول العربية والإسلامية تشبه الجسد الواحد، وكل دولة منها تمثل عضوا من أعضاء هذا الجسد، فهي عضو من أعضاء الأمة الإسلامية، وإذا أردنا أن نزن واقع الأمة العربية ونزن واقع الأمة الإسلامية فلابد أن يقاس هذا الواقع على متطلبات الدين الحنيف الذي يسعى لتحقيق عزة المسلمين وكرامتهم وسيادتهم في الدنيا بين أمم الأرض.

ولاشك في أن واقع المسلمين المعاصر يحتاج إلى الكثير من الجهود المخلصة للقضاء على السلبيات العديدة في حياة الأمة، حيث ينبغي أن تكون هناك وحدة في الرؤية وفي التصورات الإسلامية، ووحدة في القرار تجاه القضايا الإسلامية الكبرى، كما ينبغي أن تكون هناك وحدة في المواقف تجاه كل ما يمس حاضر الأمة الإسلامية ومستقبلها.

إن الحاجة ملحة إلى تحقيق تعاون الأمة الإسلامية في جميع المجالات.. ولا بد أن يكون هذا التعاون شاملا بحيث تتحقق معه وحدة الرؤية، ووحدة التصور، كما أسلفت، فالتعاون بين العالم الإسلامي منقوص في بعض جوانبه، وليس من شك في

حوار: محمد الدسوقي

أن اكتمال التعاون بين دول العالم الإسلامي سياسيا، واقتصاديا، وثقافيا، وتربويا، واجتماعيا سوف يقود الأمة الإسلامية لتحقيق وحدتها، واستعادة تضامنها، وقوتها.

إن العالم الإسلامي في أشد الحاجة إلى وحدته متكاملة وتعاونه في شتى المجالات، وليس معقولا أن دول العالم من حولنا تتجه لتحقيق وحدتها في كيانات جديدة برغم أنها تتحدث لغات متعددة ولها ثقافات متعددة، ولكل منها تاريخ منفصل يخصها دون الدول الأخرى، بينما تبقى الدول العربية والإسلامية متفرقة متناحرة تدب الخلافات في صفوفها.

إن مظاهر الخلافات والتناحر والتدابر في صفوف الأمة الإسلامية ترجع إلى عدم وجود وحدة في الرؤى، والتصورات، ووحدة في القرار، والعمل الجاد الهادف من الجميع لتحقيق تواصل العمل الإسلامي بين الجميع، ولتحقيق وحدة الأمة في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها العالم كله، وتمر بها الأمة الإسلامية أيضا.

أخلاق إسلامية

■ تتزايد الدعوات والأفكار الوافدة بما لها من مغريات لجذب الشباب المسلم بعيدا عن أصوله الإسلامية السامية ومعتقداته النبيلة، ودفعه إلى سلوكيات تناقض قيم الدين والمجتمع الإسلامي.. فكيف نحمي ابناء المسلمين من ذلك كله؟

● أنا في الحقيقة أدعو جميع وزارات التربية والتعليم في الدول العربية والإسلامية إلى إدخال مادة القيم والأخلاق في جميع مناهج ومراحل التعليم.

ولا يكفي أن يتعلم الأطفال في مراحل التعليم الابتدائية القيم والأخلاق، وإنما يجب أن نعني بتعليمها للكبار أيضا، فهم في حاجة إلى التخلق بالقيم والأخلاق الإسلامية، التي يجب أن يمارسوها في حياتهم كلها عمليا على كل صعيد من الأصعدة.

إن العالم يعيش في جانب من الحياة المعاصرة أزمة أخلاق، وأزمة قيم، وأزمة ضمير.

وحيثما يوجد نزاع، وحيثما يوجد صراع فعلينا أن نفتش عن الخلل في القيم والأخلاق.

إن الصراعات دائما تدور بين حق وباطل، فإذا كانت هناك تربية شاملة في بلادنا ودولنا فإننا نستطيع أن نرى واقعا أفضل في بلادنا العربية والإسلامية، ذلك أننا نستطيع بالإسلام الصحيح أن نرقى بأمتنا ومجتمعنا وعلاقاتنا مع الآخرين، وأن نقدم العلاج السليم كالطبيب الذي يجنبهم إلى الحق والخير والعدل.

ويجب أن ندرك أن الشر موجود، وأننا لا نستطيع أن نزيله من العالم، وإنما علينا أن نواجهه.. والله تعالى يقول: (تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور).



علينا أن نحصن الأجيال المسلمة الجديدة بالقيم والأخلاق الإسلامية، لتكون ممن أحسن ويحسن عملا في هذه الدنيا في مختلف الأصعدة السياسية، والاجتماعية، والتربوية، وعلى صعيد علاقتنا الاجتماعية، والتربوية هي نسيج واحد لهذا المجتمع، فإذا كان هذا النسيج ممزقا الخلل في الأخلاق، فكيف يمكن أن تقوم هناك وحدة حقيقية في المشاعر؟

إننا على مستوى الوطن الواحد يجب أن يكون من بين أهم عوامل ترابطنا الالتقاء على أخلاق الإسلام، والانضواء تحت لوائه، ليكون الجميع إخوة متحابين متعاونين متماسكين، يتمتعون بالإيثار، وبالتسابق في فعل الخيرات.

وبذلك نستطيع أن نبني وطنا إسلاميا قويا، وأمة إسلامية متماسكة يتعاون أبناؤها في صد أي غزو فكري وافد من أي مكان في العالم يستهدف النيل من الشباب المسلم أو المجتمع المسلم عامة.

إنني أدعو وزارات التربية والتعليم في الدول العربية والإسلامية، بل في العالم كله، إلى إدخال مادة القيم والأخلاق في كل مرحلة من مراحل التعليم، حتى يخرج الإنسان إلى الحياة على القيم الفاضلة، والأخلاق الحميدة، ومن ثم يساهم في بناء وطنه وأمته، ولا يكون سببا في الهدم، كما يشارك في التعمير، ولا يكون عامل تخريب أبدا.

إن هذا الإنسان الذي يتحصن بقيم الإسلام وأخلاقه وتعاليمه لن تستطيع أية تيارات فكرية مهما كانت مغرياتها أن تتسلل إليه أو تغزوه بأي حال، وسيكون قوة لدينه، ووطنه، وأمته.

نزاعات المسلمين

■ المتأمل في خريطة العالم بشكل عام يجد أن غالبية الصراعات التي يشهدها حاليا تتفجر داخل الوطن الإسلامي، سواء كانت بين الدول العربية، أو بين الدول الإسلامية.. فكيف ترون هذه الصراعات التي تمثل استهلاكا متزايدا لطاقات الأمة الإسلامية؟ وما هي أسبابها - في رأيكم - وكيف توقفها؟

● هذه الصراعات والنزاعات فيما أتصور - لها سببان رئيسيان، إضافة إلى ما يمكن أن نسميه أسباب فرعية أخرى، وهذان السببان الرئيسيان أحدهما من الداخل والآخر من الخارج.

فأما السبب الذي هو من الداخل فهو كامن في نفس كل منا، والمشكلة تبرز عندما تكون هناك أزمة قيم وأخلاق.

إن الإسلام علمنا التعاون، وحثنا على تحقيق وحدتنا، وحثنا أيضا - بصور عديدة - على الكلمة الطيبة والتعاون، والرسول صلى الله عليه وسلم علمنا أن الكلمة الطيبة صدقة.. كما علمنا أن تبسم المرء في وجه أخيه صدقة، وأن كل معروف صدقة، وأن من المعروف أن يلقى المسلم أخاه بوجه (باش) أي بوجه سار، والقرآن الكريم يقول: (وقولوا للناس حسنا).

إن الإسلام حريص على أن تسود الألفة والمحبة والمودة على كل صعيد.. داخل الأسرة بين الزوجين ومع الأولاد والجيران.. ومع الأقرباء، ومع الجميع، وتتسع الدوائر حتى تعم المجتمع الإسلامي والمجتمعات المجاورة.

ولا شك في أننا إذا التزمنا تعاليم الإسلام وأهدافه في هذا المجال، فسوف تكون مجتمعاتنا اكثر خيرا، وأكثر تماسكا، وأكثر قوة، وأكثر ثمارا.

أما السبب الثاني الذي يأتي من الخارج وراء هذه النزاعات فهو الأطماع الخارجية.

ولاشك في أن أمتنا العربية والإسلامية عانت - في مرحلة من المراحل - كثيرا من الإستعمار الذي سعى إلى السيطرة على ثروات المسلمين وطاقاتهم وقدراتهم، واستغلال كل ذلك في صالحه ولتحقيق أغراضه الإستعمارية.

لقد سعى المستعمر إلى إضعاف الأمة الإسلامية والعمل على تكريس تخلفها، وجرها للوراء في وقت يشهد فيه العالم كله قفزات هائلة على طريق التقدم والتحضر.

وإذا كان المستعمر قد رحل، فهذا لا يعني أن أهدافه قد انتهت فخصوم الأمة الإسلامية يعملون حاليا لتحقيق نفس الأهداف.

إن خصوم الأمة الإسلامية يخططون لإضعاف الأمة، وتهميش دورها في العلاقات الدولية حتى لا يكون مؤثرة بأي حال في تشكيل أو توجيه أو حتى حماية مصالحها مما يسمى (النظام العالمي الجديد).

إن المؤامرة مستمرة على الأمة الإسلامية لشغلها بالنزاعات والصراعات الدائمة والمستمرة حتى لا تنهض أبدا، وحتى لا تأخذ دورها الكبير والقيادي في هذا العالم وبين الأمم الأخرى وعلى أمتنا الإسلامية أن تعي هذه الحقيقة جيدا، وعلها أن تبادر إلى إنهاء تلك الخلافات المتأججة بين أبنائها، وفي داخل أقطارها، حتى تتفرغ أمتنا لصد مؤامرات خصومها في كل الميادين.





مؤامرة مستمرة

■ أشرتم إلى أن المؤامرة مستمرة على الأمة الإسلامية لإبعادها عن دورها القيادي بين أمم الأرض.. ولا شك في استعادة الأمة لدورها وقوتها ضرورة للوفاء برسالتها الإسلامية تجاه الدنيا كلها باعتبارها أمة الرسالة الخاتمة.. أليس كذلك؟

● نحن أمة لها رسالة سامية وعالمية.. ورسالة أمتنا الإسلام الخالد.. والإسلام رسالة أخلاق وحضارة وتعاون، وبناء لخير الجميع.

ومن أهم ما جاء به الإسلام وأرساه المساواة بين بني البشر أجمعين في أصل الخلق، والكرامة الإنسانية.. والله تعالى يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم)، وقال تعالى: (ولقد كرمنا بني آدم). فقد جعل الإسلام التمييز بين الناس بالتقوى فقال: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم).. وذلك لأن الإسلام رسالة سمو، ورقي، وحضارة، وتقوى، وعلم، وتقدم، وتعاون. ورسالة أمتنا الإسلامية هي نشر الإيمان بالله عز وجل، وبناء الحضارة الإنسانية السليمة التي تلبي حاجات الناس في جميع المجالات في عزة وسمو وكرامة وعدل.

إن الصراعات تشتد من حولنا في العالم بين قوى عديدة تسعى لتحقيق مصالحها في شتى المجالات والميادين، وهي لن تراعي أبدا مصالح الضعفاء، ولن تحرص على مصالح وحقوق المسلمين مالم تكن للمسلمين قوة تحمي مصالحهم، وتحفظ حقوقهم، ولذا فالواجب يقتضينا - نحن المسلمين - ألا نركن إلى ما نحن فيه من فرقة وخلافات وتشرذم، وإنما علينا أن نبادر بالعودة إلى قيمنا، وأخلاقنا الإسلامية وتحقيق وحدتنا في كل المجالات، وبناء حضارتنا السامية التي تحقق خير الإنسانية كلها.

إننا نشهد في عالم اليوم صراعا بين الدول، وبوادر صراع بين الحضارات، ولا خيار أمام أمتنا الإسلامية إلا أن تنهض قوية عزيزة متوحدة متضامنة للوفاء برسالتها، وأداء دورها الرائد في توجيه العالم الجديد ونظامه الجديد إلى الحق والعدل والخير.

رسالة الأمة

■ هل يمكن للأمة الإسلامية أن تنهض بحق للوفاء برسالتها ودورها بين أمم الأرض وهناك من يجاهر في أوروبا باتخاذ (الإسلام عدواً بديلاً) بعد سقوط الشيوعية؟

● يجب أن نعي عدة حقائق مهمة، ونحن بصدد الإجابة عن هذا التساؤل.. ومنها:

لا جدوى في أي حوار بين الشعوب والأمم والدول لا يعتمد على مقاييس الفكر والثقافة والقيم. وعلى الموضوعية في العرض والتحليل، وخاصة تلك الأسباب التي ما تزال تعكر أفق العلاقة بين الشرق والغرب.

الأحداث التاريخية ليست وليدة صدفة عابرة ولا سيما منها ذات الأثر الواسع التي تحمل في طياتها عناصر الإنفجار أو الإستقرار، فلكل حدث تاريخي أسبابه البعيدة أو القريبة، ونتائجه المباشرة أو البعيدة، بل وغير المنظورة.

كما لا يستطيع الطبيب المعالج أن يعالج المرض إلا بعد التعمق في تكونه وتطوره وأشكاله وأعراضه، فكذلك لا يمكن حل القضايا المعقدة القائمة بين الشعوب والأمم إلا بالتعمق في أصولها وأسبابها ومسارها، فبناء مستقبل البشرية يقوم على استقراء الماضي وتحليل الحاضر، تمهيدا لإستشراف المستقبل وآفاقه على هذه القاعدة.

وبقدر ما يكون الوضوح والصراحة في عرض ملف القضايا المعقدة بين شعوب الأرض وأممها بقدر ما يصبح الحوار مجديا وايجابيا وفعالا.

لقد سجل التاريخ في مجرى العلاقة بين الشرق والغرب مجابهات وأزمات وحروبا مدمرة، كما سجل حقبا من التعاون والتفاعل الفكري والحضاري بينهما.

لقد ساهم الغرب في العصر الحديث إلى حد بعيد في تعقيد العلاقة بينه وبين الشرق حين دعم الإحتلال الإسرائيلي لفلسطين عام ١٩٤٨، وساعد على قيام الدولة العبرية، حيث لم تعرف المنطقة العربية منذ ذلك الوقت وحتى اليوم طعم الإستقرار، وهذا الوضع القائم اليوم في العلاقة بين الشرق والغرب رغم كل النيات الحسنة التي يبديها العرب في علاقاتهم مع الغرب - يبقى في نظر المؤرخين وأهل العلم والرأي استمرار للماضي متشابك الحلقات وعلى قدر كبير من التعقيد.

من أرض الواقع

يكتبها الشيخ منصور المنهالي

السلامة من الناس

خلصنا في مقالة سابقة إلى أن أذى الناس بعضهم لبعض لا يكاد يسلم منه أحد وهو أمر متوقع لاسيما ممن اعتمل في قلبه حسد وضغينة على غيره إلا أن ديننا الحنيف وضع لنا منهجا قويما لتجاوز أخطاء الآخرين والوقاية مما قد يتعرض له المسلم من أذى هذا المنهج يمكن إيجاز خطوطه العريضة فيما يلي:

(١) كف الأذى أي أن من أراد أن يسلم من الناس عليه أن يسلمهم منه فلا يتعرض لهم بما يؤذيهم وهذا ما عناه المصطفى ﷺ بقوله: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه» متفق عليه. فإن السلامة من الناس بعيدة عن من يؤذيهم كقول القائل: (من يزرع الشوك لايرجو به عنبا)

(٢) الإحسان إلى الناس وبذل المعروف من أهم وسائل الوقاية من الأذى وقد وجه النبي ﷺ الى ذلك الصحابي الكريم في الحديث المروي من طريق سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال أتى النبي ﷺ رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس فقال رسول ﷺ «ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبوك» رواه ابن ماجة

(٣) الصبر على أذى الناس واستحضار الأجر والمثوبة والدفع بالتي هي أحسن قال الله تعالى: «ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» (فصلت ٣٤) وقول النبي ﷺ «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجرا من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم» رواه أحمد والترمذي وابن ماجة.

(٤) ثم عدم التدخل في شؤون الآخرين يحقق الوقاية التي ننشد فكما هو معروف في المثل الدارج أن «من تدخل فيما لا يعنيه لقي مالا يرضيه» وهذا أصل عندنا في منهج السلوك الإسلامي الذي رسمه لنا رسول الله ﷺ حين وضع معالم الشخصية الإسلامية السوية بقوله «إن من حسن إسلام المرء تركه مالايعنيه» رواه الترمذي.

(٥) الاعتزال والبعد عن أسباب الأذى المتوقع وهو آخر الدواء وآخر الدواء الكي فإذا كان الأذى الذي يقع عليك سببه وجودك في مكان معين أو بسبب صحبة إنسان ما أو مخالطة فئة معينة وبعد أن تبذل جهدك في النصيحة والدفع بالتي هي أحسن حينئذ عليك بهدى رسول الله ﷺ حين ذكر الفتن فقال: «إنها ستكون فتنة يكون المضطجع فيها خيرا من الجالس والجالس خيرا من القائم والقائم خيرا من الماشي والماشي خيرا من الساعي قال يا رسول الله ما تأمرني قال من كانت له إبل فليلحق بإبله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه إلى آخر الحديث الطويل فيقول ابن مسعود رضي الله عنه تلك أيام الهرج حيث لا يأمن الرجل جليسه قلت فيما تأمرني إن أدركني ذلك الزمان قال تكف لسانك ويديك وتكون حلسا من أحلاس بيتك» رواه أبو داوود.

خواطر طبية

د. أحمد درة

وقفة مع النفس

هو مبدأ الإسلام لا ضرر ولا ضرار والإقلاع عن التدخين ضرورة ملحة، للأصحاء كما هي للمرضى تماما، وللأسف فإن ظاهرة التدخين تزداد يوماً بعد يوم، خاصة مع هذا الفراغ الذي يعيشه الشباب، وعملية التقليد الأعمى التي يشعل جذوتها سوء التربية، والبعد عن القيم الدينية الحقيقية، ولقد وجد أن السعال وأمراض الرئتين، واللهاث، والنهجان قد تكون العلامات الرئيسية على الافراط في التدخين ولكن السيجارة تلقى بحملها الأكبر على القلب والشرايين وليس فقط على الجهاز التنفسي، وقد يتذرع البعض بأن كثيرا من المدخنين، يعيشون دون مشكلات صحية، غير هذا السعال الخفيف.. ولكن الحقيقة غير ذلك تماما، لأنه في عام ١٩٨٤ في دراسة هامة جداً وجد أن أكثر من ٩٠٠٠٠ تسعين ألف أمريكي من المدخنين المزمنين، نتيجة النوبات القلبية، وأمراض الشرايين التاجية، ويعتقد العلماء إن هذه المأساة يمكن تفاديها بسهولة بالامتناع عن التدخين، وبالمقارنة بالعوامل الاخرى المسببة لأمراض الشرايين والقلب مثل ارتفاع نسبة الكولسترول، وارتفاع ضغط الدم، فإن التدخين يعتبر من العوامل السهلة والتي يمكن التحكم فيها وتزيد فرصة الاصابة بأمراض الشرايين بازدياد عدد السجائر اليومية. والفترة الزمنية لعادة التدخين، والسن الذي بدأ فيه التدخين.

أما الذين يدعون بأن تدخين قليل من السجائر غير ضار، فإننا نقول لهم أن هذا غير صحيح. ففي دراسة أجريت على مائة وعشرين ألف ممرضة بجامعة «هارفارد»، وجد أن الممرضات اللاتي تدخن أربع سجائر فقط يومياً، تضاعفت لديهن فرصة حدوث النوبات القلبية، عن غير المدخنات. أما اللاتي يدخن أكثر من ٢٥ سيجارة يوميا فقد ارتفعت فرصة الإصابة الى أكثر من خمس مرات من غير المدخنات، وقد ثبت من الأبحاث أن التدخين المنتظم يقلل من نسبة الدهنيات البروتينية المفيدة تلك التي نطلق عليها الدهون البروتينية عالية الكثافة، كما يساعد على تصلب الشرايين، ويزيد من ارتفاع ضغط الدم، كما يقلل من نسبة الاكسجين لعضلة القلب، ويزيد التدخين من سرعة النبض، ويساعد على اضطراب نظم القلب وكثرة الضربات الزائدة وغير المنتظمة، والامتناع عن التدخين يقلل فوراً من فرص الإصابة بأمراض القلب والشرايين. وبعد خمس سنوات من الامتناع عن التدخين يصبح المرء مثل الاشخاص الذين لم يدخنوا طوال حياتهم.

إن هذا كله يجعلنا نتوقف مع أنفسنا وقفة صارمة لنعيد لهذا الجسم حياته، وتوازنه مع الحياة، إذ أن هذا الجسم أمانة في أعناقنا..

(قضية الاسبوع)

حول قصر الصلاة

كيف أقصر الصلاة في سفري وهل الأفضل أن أقصر في السفر أم الأفضل أن أتم؟

محمد محجوب - مدينة العين

إن الإسلام الحنيف دين السماحة واليسر لا تشدد فيه ولا حرج. لذا يقول الحق سبحانه في أواخر سورة البقرة «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها». كما يقول أيضاً في نفس السورة «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» وشاءت حكمة الله العليم الخبير.. لعلمه من ضيق وقت المسافر وعدم إقامته في بيته أن ييسر عليه فأتاح له قصر الصلاة في السفر. والقصر لا يتناول إلا الصلاة الرباعية.. لأنها هي الصلاة الطويلة.. أما الصبح فركعتان وأما المغرب فثلاث فلا قصر فيهما. وسند القصر من كتاب الله تعالى في سورة النساء قوله عزوجل: «وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا» وقد يتساءل البعض عن شرط الفتنة.. وقد أجاب عن هذا السؤال الإمام مسلم إذ روى في صحيحه أن أحد الصحابة سأل عمر رضي الله عنه قال: «ما لنا نقصر وقد أمنا؟ قال عمر قد سألت عن ذلك النبي ﷺ فقال «صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته» وجاء في حديث آخر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: صحبت رسول الله ﷺ فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وكذلك أبو بكر وعمر وعثمان كذلك ثبت أن النبي ﷺ صلى بأهل مكة - بعد الهجرة صلاة رباعية وقال أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر.. (أي على سفر). أي أنه صلى ركعتين فقط.

لذلك انعقد الإجماع على قصر الصلاة في السفر. واشترط الفقهاء للقصر المسافة والمدة.. ولكنهم اختلفوا في تحديد ذلك أيما خلاف. فأما عن المسافة فذهب جمهور الفقهاء (المالكية والشافعية والحنابلة) إلى أن المسافة يجب ألا تقل عن ستة عشر فرسخا في ذهاب فقط وهو ما يساوي ثمانين كيلومترا وستمائة وأربعين مترا. أما الأحناف فلم يقدروها بالمسافة بل قدروها بمدة السفر. واشترطوا أيضاً أن تكون هناك نية في السفر منعقدة يدخل فيها ما يخص المسافة. واختلفوا أيضاً فيما إذا كان السفر من أجل معصية.

وأما عن مدة السفر فلدينا. نحن المالكية. أن من سافر أربع ليال (بعشرين صلاة) فلا يقصر وإنما يقصر إذا كانت المدة أقل من ذلك. ولا يحسب منها يوما الخروج والدخول وعند الأحناف أن المدة تقل عن خمسة عشر يوما متوالية.. أما إن بلغت خمسة عشر يوما فلا قصر.

والحنابلة قالوا قول المالكية إلا أنهم احتسبوا يوم السفر ويوم الرجوع من الأيام الأربعة كما أنهم قالوا إن نوى السفر لمدة ثلاثة أيام ولكنه بعد سفره لم تنته المهمة التي سافر من أجلها فله أن يقصر وإن طالت المدة سنوات.

وأما حكم القصر فهو عند الحنابلة والشافعية في حكم الجائز فالمسافر إن شاء قصر وإن شاء أتم. وأما الأحناف فيرونه واجبا. والواجب لديهم ليس فرضا ولكنه بين السنة والفرض وهو أشبه شيء بالسنة المؤكدة. ولكنهم يرون أن من ترك الواجب حرم الشفاعة.

وأما المالكية فيرون أن القصر سنة مؤكدة. فمن فعله أثيب ومن تركه حرم ثوابه.

هذا موجز عن أحكام القصر في الصلاة. راعينا فيها الاختصار قدر الإمكان.

هذا وجمهور العلماء يرون أن القصر لا يصح أن يبدأ إلا بعد مغادرة بيوت المدينة التي يقيم فيها المسافر. ويرى بعض السلف أنه مادام قد انتوى السفر فيقصر ولو في بيته. والحق أن اشتراط مجاوزة بيوت المدينة ربما أملاه الوضع القديم حيث كان السفر على ظهور الدواب مما يجعل المسافر قد يعدل عن سفره قبل أن يبارح بيوت المدينة. أما الآن أصبح السفر يبدأ فعلا منذ الخروج من المنزل. ولذلك فنحن نميل الى رأي من قال من انتوى السفر نية قاطعة فله أن يبدأ في القصر قبل أن يغادر بيوت المدينة. وإن كان الرأي الآخر أكثر رجحانا عند أهل العلم.

هذا والله تعالى أعلم.



يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام

جاءنا سؤال من مجموعة من مصلي مسجدنا (مسجد فاطمة بنت عبد الرحمن) بأبوظبي يقولون إنهم رأوا مصليا صلى معهم ولكنه لم يرفع يديه عند افتتاح الصلاة.. وبعد انتهاء الصلاة أخبروه أنه نسي ذلك فقال لهم إنه لم ينس ولكن رفع اليدين بدعة ولم يثبت عن النبي ﷺ.. فأكثرهم أبطل صلاته.. يقولون فما الحكم؟ ومتى ترفع اليدان وكيف ترفعان؟

قلت وبالله التوفيق من المعروف أن للصلاة لها فروض وسنن ومندوبات.. ومن أهم ذلك النية فهي ركن لا تصح بغيره. لقوله تعالى في سورة البينة «وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين» ولقول النبي ﷺ «إنما الأعمال بالنيات» وأما تكبيرة الإحرام فهي بمثابة الاستئذان بدخول الحضرة الشريفة. وتكبيرة الإحرام فرض عند الجمهور ومنهم الأئمة الأربعة وعند أكثرهم هي ركن وعند بعضهم هي شرط قالوا لقوله ﷺ «مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم»

أما رفع اليدين فهو موضع خلاف. وكذلك كيفيته.. وقد روى الإمام مالك. رحمه الله. عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبدالله عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وهذا أيضاً عند الشافعي إلا أن الشافعية يرون رفع اليدين حذو المنكبين وجعل الإبهامين مقابل شحمتي الأذنين والرأي الذي أطبق عليه جمهور أهل العلم أن حكم رفع اليدين في مفتتح الصلاة سنة وروى صاحب شرح المهذب الإجماع على استحبابه. ولم ير وجوبه إلا قلة منهم ابن حزم وداود الظاهري والحميدي شيخ البخاري والذي أغرب حتى قال ببطلان الصلاة إذا لم يكن فيها رفع اليدين ولا يرى الإباضية رفع اليدين في افتتاح الصلاة.

والإباضية مذهب من مذهب الخوارج كان يتزعمه الإمام جابر بن زيد العماني وهو من التابعين وكان يعاونه في فقه المذهب عبدالله بن إباض التميمي وإليه تنسب اسم المذهب.

والإباضية كانوا لا يرون قتال المسلمين. ولذلك لم يتعرض لهم الحكام والخلفاء. وهم موجودون بسلطنة عمان.. وكذلك في بعض أنحاء الجزائر وفي بعض أنحاء تونس.

ويعلل بعضهم رفع الأيدي عن افتتاح الصلاة بأن النبي ﷺ كان عندما يقوم للصلاة يصلح العمامة فرآه البعض رفعاً لليدين! وهو قول غير صحيح. فالرفع ثابت من مداومة عمل النبي ﷺ كما أثبتت ذلك أحاديث كثر. وكذلك ثابت من عمل الصحابة وما روي عنهم من أحاديث صحاح. وكذلك من عمل أهل المدينة في المسجد النبوي الشريف.

وكذلك من معناها باعتبارها مع التكبيرة. استئذاناً من المصلي للدخول في الحضرة الشريفة.

وعلى ذلك فإن المصلي الذي ورد السؤال بصدده إما أنه جاهل بأحكام الصلاة ولكنه يكابر.. وإما أنه من الإباضيين. وعلى كل حال فإن صلاته. حسب نظر الجمهور. ليست باطلة.. لأنه كما أسلفنا فإن رفع اليدين عن افتتاح الصلاة سنة.. وتخلف السنة في الصلاة لا يبطلها.. وإن كان للمصلي قد نسيها فإن الإمام يتحملها وتصح الصلاة.

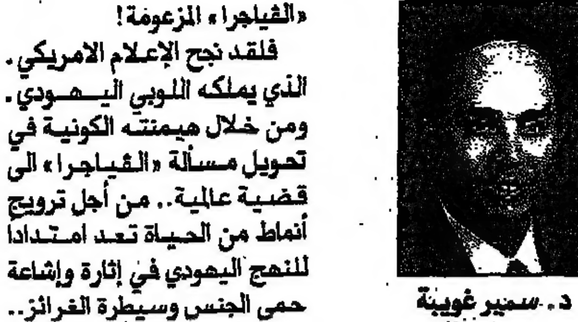
هذا والله تعالى أعلم.

العلم والأخلاق

حديث المدينة..!

صاح صاحبي منتشياً: هل سمعت بالقنبلة؟ قلت على الفور: لعلك تقصد تلك القنبلة الهندية الموجهة إلى باكستان المسلمة! قال ضاحكاً: لا قلت: إذاً أنت تقصد تلك القنبلة الشعبية التي فجرها الشعب المسلم في أقصى الأرض في وجه الطاغية الذي صعد على جماجم شعبه ونهب. ومعه حاشيته. ثروته حتى أفقره! فلحق بمن سبقوه من الطغاة في عالمنا المسلم الذين صنعتهم الامبريالية ثم تخلت عنهم وقت الشدة! قال صاحبي ضاحكا وهز رأسه بشدة: لا.. لقد ذهبت بعيداً.. وقلت وقد تملكتني الحيرة: إذاً لابد أنك تقصد تلك القنبلة.. اقصد الرصاصة التي أطلقها جندي يهودي جبان وغاشم لتفجر رأس ابن لنا من جيل الغضب في الضفة ونقلت تفاصيلها وسائل الإعلام! لابد أنك غاضب مثلي من هول ما نرى!؟ أطرق مرتبكاً وقد بدى لي أنه قد اكتشف سطحية قنبلته المزعومة وقال في خجل: إنها قنبلة الفياجرا!

قلت في نبرة غاضبة: يا أخي سامحك الله.. ألم يحركك كل ما يحاك ضد الأمة ويحركك دواء وهمي صنعته الدعاية وفرضته على مجالستنا! ثم أضفت: كنت أظنك تزأر وتستعجل قنبلة نووية إسلامية يرهب بها أعداء الأمة في عالم لايحترم الضعفاء! كنت أظنك تغضب وتشجب ثم تلعن ممارسات العدو الغاشم الذي استباح الأرض واغتصب مالا يملك قبل



د. سمير غويبة

خمسين سنة.. ودماء ابنائنا تهدر كل يوم في عمليات قنص وقتل منظمة يرتكبها الفجرة من الأعداء المستوطنين!!

ولست أدري لماذا تملكني الغضب عندما اقترنت في خاطري كل الأحداث التي نمر بسبب حديث الفياجرا.. وكيف نسج اللوبي اليهودي على مر العصور والعقود مؤامرات الجنس وكل ما يرتبط به ولو كان دواء! ثم نعيش نكبة عمرها اليوم خمسون سنة.. كيف استطاع اليهود أن يجندوا الجنس كأحد الأسلحة الصليبية والصهيونية.. ويكفي أن نذكر أن بلفور صاحب الوعد المشئوم ووزير خارجية بريطانيا عام ١٩١٧) وتحت الحاح خليلته الصهيونية.. أصدر وعده لليهود ليقيموا دولة في فلسطين!

ولكني أجد نفسي وبصعوبة أقاوم فكرة النبش في ملف الصهيونية وأسلحتهم الخسيسة التي نجحوا في نشرها منذ أن فجروا الثورة الجنسية في العالم.. وهذا ما سوف نتطرق إليه في مرة قادمة بعون الله.. وأجدني مضطراً للعودة الى حديث «الحبة الزرقاء» أو «الفياجرا» المزعومة!

فلقد نجح الإعلام الامريكي. الذي يملكه اللوبي اليهودي. ومن خلال هيمنته الكونية في تحويل مسألة «الفياجرا» الى قضية عالمية.. من أجل ترويج أنماط من الحياة تعد امتدادا للنهج اليهودي في إثارة وإشاعة حمى الجنس وسيطرة الغرائز.. وما «الفياجرا» وأضرابها من أدوية تسمى عقاقير السعادة إلا حلقة في مسلسل الإفساد الأخلاقي المنظم الذي يجتاح العالم وتغذية وسائل الإعلام والقنوات الفضائية حتى إن أحد كتابهم الساخرين وصف العقار بأنه «أهم اختراع في القرن العشرين»!!

ويعلم جيداً أباطرة صناعة الدواء في أمريكا. وهؤلاء ينتمي معظمهم لشركات يهودية. أهمية تلك الأنواع من الأدوية التي تداعب خيال الباحثين عن الشباب فالمعروف أن دواء «بروزاك» الذي يطلق عليه أقراص السعادة كان يمتلك المرتبة الأولى في مبيعات الأدوية في أمريكا وذلك قبل الإعلان عن «الفياجرا»!

وحتى هذه اللحظة مازلنا نعيش هذه الضجة التي أحدثها هذا العقار.. والذي تبلغ ثمن الحبة منه ما يعادل مرتب خريج جامعة حديث شهرياً بإحدى الدول العربية!

وهنيئا للشركة المنتجة فقد وجدت سوقاً عربية تفتح ذراعيها وتضحي بكل غال ورخيص من أجل حبة مزعومة! ومنذ تلك اللحظة التي اجتاحت مجتمعاتنا حمى الحبة الزرقاء..

أدركت ساعتها أننا لا نحتاج الى معالجة العجز الشخصي بل نحن نحتاج الى علاج للعجز العام الذي أصاب الأمة بغيبوبة! فجنون «الفياجرا» قد كشف المستور.

قد أوافق البعض من الوجهة الطبية أنه قد يكون علاجاً يشكل أملاً لشريحة من الناس.. ولكنه لا يتمتع بالسلامة المطلقة لكل الرجال.. خاصة بعد ما سقط من سقط صرعى لتناوله المندفع!

والسؤال الذي يفرض نفسه هل الرجل العربي يعاني أزمة؟ والا فلماذا تسابقت الصحف العربية من الخليج الى المحيط.. أمام «عقار الفحولة» بل ساهمت الصحف العربية جميعا في ترويج العقار عندما أوضحت أن العقار سوف يضع حلاً لمهانة العربي الذي لم يترك دواء أو عشبا ولا غذاء يثير طاقته إلا وجربه!

نعم صار الرجال في مجتمعاتنا يتحدثون بشجاعة أكثر.. وذهب الحياء بعيداً أمام شهوة الرجال.. للحصول على العقار بأي ثمن.. حتى الاطفال في مجتمعاتنا لم يسلموا من تلك الحمى.. فقد أمطروا أسرهم بأسئلة محيرة حول الدواء الجديد بعدما فرض نفسه على وسائل الإعلام.. ورسم في عقولهم الصغيرة أكثر من علامة استفهام! وحتى النساء لم تسلم في بعض المجتمعات العربية من التحرشات اللفظية التي فجرها الدواء المزعوم!

وهتكت أسرار الرجولة على صفحات الصحف واعترف الكثير من الرجال بتناول المخدرات من حشيش وقات من أجل ذلك.. لذا فهم يضعون أملهم الأخير في العقار!

والمثير للدهشة أن تجار المخدرات انفسهم بدأوا يهجرون تجارتهم سعياً وراء العقار الذي بلغ سعره ثمانية أضعاف ثمنه في الولايات المتحدة!

هذا العقار والذي تم اختباره على بضعة آلاف ولشهور قليلة قد فجر عشرات من علامات الاستفهام حول الأمانة العلمية والمهنية فيما يتعلق بكل كشف علمي جديد..

هل يتحلى الجميع بالكياسة أمام عقار مازال يحبو في شهوره الأولى.. قد ينجح وقد يلحق بسلفه الذي فشل من قبل وهو عقار الميلاتونين..

هلا تحلينا بالصبر فلا تتاجر بمتاعبنا مافيا الدواء!

هلا تحلينا بالعقل فلا نفصح عن كوامننا وأسرارنا بل نناقشها من منطلق ديننا العظيم الذي رفع الحرج في أمور تتعلق بسعادة المرء واستقراره ونجاحه.

نزهة الفكر

اغتنام العطلة

بقلم: محمد بن راشد الهاشمي

بعض من الناس لا يكاد يأتي عليه فصل الصيف إلا عدّ عدته وجهز امكانياته للسفر خارج الدولة حيث الهواء الطلق والجو البارد متغافلاً خطورة اختلاط أسرته بالمجتمعات الغربية وتأثرهم بالعادات والتقاليد الأجنبية، فينفق المال الكثير في سفره للخارج دون مبالاة وبعضهم يسهر في البارات وأماكن الرقص وكأن أحداً لا يراه في ذلك المكان لأنه يخشى الناس ولا يخشى الله الموجود معنا بعلمه وإحاطته في كل مكان (الذي يراك حين تقوم . وتقلبك في الساجدين) (وهو معكم أينما كنتم).

لقد حرم هؤلاء القوم على أنفسهم أموراً كثيرة وخيراً كثيراً واكتسبوا بأفعالهم هذه آثاما وذنوباً عظيمة هم في غنى عنها.

ألا يفكر هؤلاء تفكيراً سليماً عاقلاً ولو مرة أن يذهبوا في مثل هذه العطلة والإجازات لأداء مناسك العمرة في بيت الله الحرام للطواف والسعي بين الصفا والمروة في أطهر بقعة على وجه الأرض وزيارة مسجد أشرف وأكرم الخلق عليه الصلاة والسلام للسلام عليه وعلى أصحابه الطاهرين رضي الله عنهم وأرضاهم ونعلّم أهلنا وأولادنا وكل من نعول بهذه السفرات السامية الرفيعة الغالية على جميع الناس فنجمع بين الخيرين الوقت والتكلفة فنكون قضينا هذه الإجازة في أفضل القربات لله عزوجل وأنفقنا أموالنا في الأجر والغنيمة كما قال عليه الصلاة والسلام تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الذنوب والفقر، والصلاة في المسجد الحرام تعدل مائة ألف صلاة وفي المسجد النبوي ألف صلاة حقاً هذا هو الرصيد النافع المثمر يوم أن ترتفع الروح الى بارئها فناج مسلّم ومكدوس في نار جهنم بل إن سبب الذهاب الى العمرة سبب لزيادة الخير والبركة والفلاح والنجاح كما في الحديث الآنف ذكره، وأما السفر الذي فيه معصية فهو سبب لحرمان الرزق والخير كما قال عليه الصلاة والسلام أن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه..

اللهم يادليل الحائرين دلنا على عمل الخير وارزقنا الخير كله وأبعد عنا كل ما هو فيه شر لنا أو لغيرنا يا سميع الدعاء.

تبسيط العلوم الإسلامية

محمود محمد ضميدة

الحلقة العاشرة

أولاً: الحديث المتواتر

في الحلقات السابقة تبين لنا أن الحديث ينقسم من ناحية القبول والرد إلى: صحيح وحسن وضعيف، وأن الضعيف يندرج تحته أنواع كثيرة مثل المرسل والمنقطع والمعضل والمتروك والموضوع والشاذ والمنكر.

ويمكن تقسيم الحديث باعتبار عدد الرواة الى: متواتر وآحاد.

أولاً: الحديث المتواتر:

التواتر في اللغة يعني التتابع، أما في الاصطلاح فإن الحديث المتواتر هو «ما رواه عدد كثير تحيل (أي تمنع) العادة تواطؤهم على الكذب وأن يكون مستندهم الحس»

شروط التواتر

من خلال التعريف السابق يمكن أن نستنبط أهم شروط التواتر وهي:

(١) أن يروي الحديث عدد كثير من الرواة في جميع طبقات السند من الابتداء الى الانتهاء، وحد الكثرة مختلف فيه، والراجح أنه لا يقل عن عشرة أشخاص.

(٢) أن يحكم العقل . في العادة . باستحالة أن يتواطأ هذا العدد على اختلاق الخبر، وذلك بأن يكونوا من بلاد مختلفة وأجناس مختلفة.

(٣) أن يكون مستند الرواة في رواية الخبر هو الحس والمشاهدة وليس العقل، ومثال ذلك: أن يقول كل واحد منهم: «سمعت أو رأيت» أما إذا كان مستند الرواة هو العقل فلا يكون الحديث متواتراً، وذلك أن الجماعات المتباعدة قد تتفق على أمر عقلي دون تواطؤ أو لقاء.

أقسام المتواتر

(أ) المتواتر اللفظي: وهو ما رواه بلفظه ومعناه جمع كبير من الرواة تحيل العادة تواطؤهم على الكذب وذلك في كل طبقات السند، ومثاله ما رواه أصحاب الكتب الستة وأحمد والبزار والطبراني والحاكم وغيرهم عن بضعة وسبعين صحابياً، منهم أنس وأبوهريرة وعلي والزبير وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل وسلمان الفارسي: قال رسول الله ﷺ: «من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»

(ب) المتواتر المعنوي: هو الحديث الذي يتواتر معناه دون لفظه، أي أن الروايات لا تتطابق من حيث اللفظ إلا أنها تتفق في المعنى ومثال المتواتر المعنوي أحاديث إثبات رؤية المؤمنين لربهم في الآخرة وأحاديث الشفاعة وأحاديث رفع اليدين في الدعاء.

حكم الحديث المتواتر

الحديث المتواتر يفيد العلم اليقيني وقد يسميه البعض العلم الضروري وهو يعني اليقين الذي يضطر الإنسان الى تصديقه تصديقاً جازماً لكونه مطابقاً للواقع. والعلم اليقيني يحصل من غير نظر أو استدلال على عكس العلم النظري الذي لا يحصل إلا لمن عنده أهلية النظر والاستدلال.

والحديث المتواتر يجب العمل به من غير بحث عن أحوال الرواة. ونظراً لأن المتواتر يفيد العلم اليقيني، لذا كان منكر الحديث المتواتر كافراً لأنه أنكر أمراً معلوماً من الدين بالضرورة ومقطوعاً بصحة نسبته الى النبي ﷺ.

ومن أهم المصنفات التي عُنيت بجمع الأحاديث المتواترة: «الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة» للإمام السيوطي. وقد لخصه في كتاب أسماه «قطف الأزهار».

وألف الإمام محمد بن جعفر الكتاني كتاباً أسماه «نظم المتناثر من الحديث المتواتر»

من الإعجاز العلمي في القرآن والسنة

حديث القرآن عن نشأة الكون ووحدته وتمدده سبق اكتشافات العلم الحديث بأكثر من ١٤ قرنا

أول إشارة الى نقص الاوكسجين بالاماكن المرتفعة جاء بها القرآن وعرفها العلم الحديث في السنوات الاخيرة

قال تعالى: «.. ثم استوى إلى السماء وهي دخان».. (سورة فصلت: ١١).

وقال تعالى ايضا: «أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما».. (سورة الانبياء: ٣٠).

وقال تعالى: «والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون».. (سورة الذاريات: ٤٧).

في مستهل حديثه عن الاعجاز العلمي في القرآن الكريم يقول سماحة الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس: بالرغم من ان القرآن الكريم هو كتاب دستور وهداية وارشاد فان هذا لا يمنع من ان يتضمن حقائق علمية «من فلكية وكيميائية وحيوية وفيزيائية وطبية..» لاثبات قدرة الله سبحانه وتعالى على خلق الكون، وللدلالة على ان هذا القرآن الكريم من عند الله عز وجل.

وليس من المستبعد ان يشير القرآن الكريم الى حقائق علمية لم يصل اليها الانسان حتى الان بالاضافة الى الحقائق التي اكتشفها العلم الحديث.

وحينما نقول «حقائق علمية» فاننا نعني الامور العلمية التي لاتقبل التغيير، ولا النقض في حين ان القوانين والنظريات معرضة لذلك.

ويمكننا القول: إن كل امر علمي قد اشار اليه القرآن الكريم هو حقيقة علمية، ولكن ليس بالضرورة ان يتضمن القرآن جميع الحقائق العلمية في الكون كله، لان الهدف من ايراد عدد منها ما هو الا نماذج للتدليل على قدرة الله سبحانه وتعالى، ولاثبات ان القرآن من عنده عز وجل.

ومن هذه الحقائق العلمية التي تعرض لها القرآن الكريم - على سبيل المثال - «نشأة الكون»، فقد كان الكون في بدء تكوينه سحابا وغازات قبل تكون الاجسام الصلبة التي تعرف بالاجرام، وقد اشار القرآن الكريم الى ذلك بقوله سبحانه وتعالى: «ثم استوى الى السماء وهي دخان».

أي أن الله سبحانه وتعالى قصد وعمد إيجاد السماء حالة كونها مادة غازية اشبه بالدخان، او السحاب، او السديم، بإرادته سبحانه وتعالى، ومشيئته.

ويطلق العلم الحديث على السماء في تلك الحالة «عالم السديم».

وقد توصل العلماء الغربيون الى هذه الحقيقة في هذا القرن فقط، حيث يقول الدكتور «جورج جامو» استاذ الطبيعة بجامعة واشنطن بامريكا في كتابه «الشمس»: إن الكون في بدء نشأته كان مملوءا بغاز موزع توزيعا منتظما، وتحت تأثير الضغط الهائل لهذا الغاز الساخن المضغوط بدأ الكون ينبسط ويتمدد، واخذت كثافة المادة ودرجة حرارتها تهبطان في بطء، وفي مرحلة معينة من مراحل التمدد بدأ يتكثف الغاز المنتشر الى سحب مفردة غير منتظمة في شكلها، ولا متساوية في احجامها مكونة نجوما مفردة.

وقد سبق ان عبر القرآن الكريم - قبل اكثر من ١٤ قرنا - عن مصدر هذا الكون بلفظ «دخان» وهو التعبير الذي يفهمه العرب من الاشياء الملموسة، وهو يقابل لفظ «غاز».. فهل كان في مقدور الرسول - صلى الله عليه وسلم - ان يدرك هذه الحقيقة العلمية لينسبها لنفسه في وقت كان الناس لا يعرفون شيئا عن نشأة الكون وخفاياه؟

إن القرآن الكريم الذي جاء بهذه الحقيقة لا يكون الا من الله سبحانه وتعالى.

وحدة الكون

ويمضي الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس قائلا: من الحقائق العلمية التي تحدث عنها القرآن الكريم ايضا: «وحدة الكون»، فقد أشار القرآن الكريم الى ان الارض انفصلت عن باقي الاجرام السماوية بعد ان كانت الارض جزءا منها لقوله سبحانه وتعالى: «أو لم ير الذين كفروا أن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما».

أي أن الكون كان كله كتلة واحدة، فالسموات كانت متلاصقات، وكذلك الارضون ملتصقات بها، ففتقها الله، وفرج بينها، واصبحت كواكب ونجوما تدور حول نفسها، وحول غيرها.. فهل كان الناس في العالم اجمع قبل عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد عهده يعلمون هذه الحقيقة التي لم يتعرض اليها العلماء الا في وقتنا الحاضر؟.

إن هذا يؤكد ان القرآن الكريم من عند الله سبحانه وتعالى.

تمدد الكون

ومن تلك الحقائق ايضا «تمدد الكون»، حيث اثبت العلم الحديث ان الكون يتمدد بشكل بطيء، وقد اشار القرآن الكريم الى ذلك قبل اربعة عشر قرنا بقوله تعالى: «والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون».

إن الله سبحانه وتعالى قد احكم بنيان السماء ببديع قدرته، وعظيم سلطانه، وانه رفعها بقوته، وانه توجد سعة بين السماء والارض، فانه سبحانه وتعالى قادر ايضا على خلق غيرها.

نقص الاوكسجين

واضاف الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس قائلا: من الحقائق العلمية التي جاء بها القرآن الكريم: «نقص الاوكسجين في الاماكن المرتفعة»، فقد اشار القرآن الكريم الى ان الصعود الى السماء يؤدي الى ضيق في التنفس بقوله تعالى: «فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام، ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء».

ومعنى حرجا: شديد الضيق، وفي هذه الآية الكريمة تشبيه مادي للضلال، فكأن الضال يضيق صدره عن الاسلام كمن يرتفع الى طبقات الجو العليا، فان صدره يضيق عن التنفس.

إن العلماء لم يتمكنوا من اكتشاف هذه الحقيقة الا بعد اختراع الطيران، واثبتوا ان نسبة الاوكسجين في الهواء تتناقص كلما ارتفعنا في طبقات الجو العليا، لان جاذبية الارض للهواء تقل كلما بعد عنها، ويقل الضغط ايضا.

وقال العلماء: إن الهواء ينعدم على ارتفاع خمسمائة ميل، وبالتالي ينعدم الاوكسجين الذي يساعد على التنفس.

والمعلوم ان الطائرات مجهزة بمكيفات للهواء بطريقة علمية بحيث يكون ضغط الهواء وكمية الاوكسجين فيها مماثلين لهما عند سطح الارض. فهذه الحقيقة العلمية تثبت اعجاز القرآن الكريم، كما تثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم موحي اليه، لان هذه الحقيقة لم تكن معلومة لديه ولا لغيره في عصره.

سر الحياة

حقيقة علمية مهمة اخرى، يتوقف امامها الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس، وهي ان «الماء سر الحياة والنمو».

يقول: لقد ذكر القرآن الكريم ان الماء سر الحياة والنمو، فقال سبحانه وتعالى: «وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون».. وقال تعالى ايضا: «والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين، ومنهم من يمشي على أربع، يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير» (النور ٤٥).

وليس هذا في المخلوقات الحية فحسب، بل في جميع الجمادات، فلا يوجد قيد انملة من سطح الارض، او من قشرتها، او من غلافها الجوي يخلو من الماء، حتى ان الماء يوجد في تركيب بلورات الصخور النارية التي قد لايتصور ان الماء يدخل في تركيبها، وهذا ما أشار إليه الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله: «كل شيء خلق من الماء».

ويغطي الماء نحو ثلاثة ارباع سطح الارض، ويمتاز بانه يبقى سائلا فترة طويلة من الزمان، وله حرارة تصعيد مرتفعة ليساعد على بقاء درجة الحرارة فوق سطح الارض عند معدل ثابت، فيصون الارض من تقلبات الطقس العنيفة، ولولا احتفاظ الماء بالحرارة لتضاءلت صلاحية الارض للحياة.

إعداد / محمد الدسوقي

في العدد القادم اقرأ.. «براءة من السماء» قصة إسلامية مسلسلة. بقلم د. أحمد درة

المفكر والفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي في كتاب جديد:

الحضارة الأمريكية.. استهلاكية بلا روح

أصدر المفكر الفرنسي الشهير روجيه جارودي في العام الماضي كتابا هاما جديدا بعنوان رئيسي هو «امريكا طليعة الانحطاط» وعنوان فرعي هو (كيف نجابه القرن الحادي والعشرين) يبحث فيه في سبل الهيمنة الأمريكية على العالم خلال القرن العشرين وآفاق هذه الهيمنة خلال القرن القادم. وقد قام بترجمة الكتاب الى العربية بعد الحصول على موافقة المؤلف كل من صياح الجهيم وميشيل خوري وصدر عن دار «عطية» في دمشق وبيروت في مطلع العام الحالي مؤلفا من ٢١٤ صفحة تضم فصول الكتاب العشرة مع اربعة ملاحق حملت العناوين التالية:

١ - الدولارات والانسان.
٢ - مثل طاحونة الشيطان.
٣ - ما وراء صليبية السيد كلينتون ضد الارهاب.
٤ - لاهوت الهيمنة الأمريكية.

وفي نهاية الكتاب بيانان مهمان لكل الباحثين والمهتمين بأعمال هذا المفكر وماكتب عنه:

الاول: بيان تفصيلي بعناوين ٥٥ كتابا اصدرها روجيه جارودي منذ عام ١٩٤٩ وحتى الآن مع اسماء دور النشر التي صدرت عنها وترجماتها الى اللغات الاخرى.

الثاني: بيان بعناوين ابرز الدراسات التي كتبت عن جارودي في اثنتي عشرة دولة معظمها اوروبية اضافة الى الولايات المتحدة ومصر.

وقد طبع الناشر على الغلاف الاخير للكتاب صورة عن موافقة جارودي على ترجمة كتابه الى اللغة العربية مؤرخة في الحادي عشر تشرين اول عام ١٩٩٧.

من النيل الى الفرات

يؤكد المؤلف في مقدمة الكتاب اننا في عالم اليوم في الطريق تحضيرا لانتحار كوني في القرن القادم ان استسلمنا للانحرافات الحالية للسياسة العالمية وان علينا ان نضع برنامجا واقعيا للخروج من المأزق الذي نسير نحوه، ويتساءل في بداية الفصل الاول، هل ستشهد حربا عالمية ثالثة من طراز جديد؟ ويقول ان مايسمى حتى الآن الحربان العالميتان كانتا نزاعات اوروبية داخلية وليستا عالميتين. وان تمتعنا بما يسميه هنتنغتون (الحروب المحضرة) ان حربا ثالثة ان نشبت ستكون من طراز جديد، فلن يكون منشؤها منافسات اوروبية داخلية انما مجابهة حضارات بين المركز - الغرب وبين المحيط اي البلدان المستعمرة سابقا.

ويتساءل المؤلف ايضا: هل ستتمكن الولايات المتحدة في طموحها للسيطرة على العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وبخلقها منافسا بديلا هو الاسلام، وبعد ان دمرت العراق لتكون عبرة، من بسط نظامها النهب (السوق الحرة) على العالم كله».

ويؤكد المؤلف ان اسرائيل وفي حدود الامبراطورية الأمريكية الجديدة مافتئت تلعب الدور الذي حدده لها سابقا مؤسسها تيودور هرتزل، بانها (استحكام محصن امامي للحضارة الغربية ضد برابرة الشرق). ويقول ان البرنامج الاكثر دقة عرض في شباط ١٩٨٢ من قبل مجلة (كيفونيم) التي تصدرها المنظمة الصهيونية العالمية وهو (تحطيم جميع الدول المجاورة من النيل الى الفرات) وفي هذا الاطار جاء تدمير العراق ويستمر الحصار مفروضا على شعبه والافضلية فيه لهلاك الاطفال، في محاولة لسرقة كل شيء بما في ذلك المستقبل.

ثم يتطرق المؤلف لذريعة امريكا واسرائيل بشأن مكافحة الارهاب، عارضا امثلة عن الارهاب الأمريكي والاسرائيلي ويؤكد ان الحاخامات الاسرائيليين الاكثر تطرفا وتعصبا قد اعدوا واهلوا في الولايات المتحدة. ويقول: ان الضعف الاكبر الذي تعانيه الامبراطورية الأمريكية هو ان لا روح لها، اي لا وجود لديها لمشروع جماعي يتعلق بمستقبل الانسان عدا تنمية انتاجه واستهلاكه بالاعتماد على تفوق الاسلحة.

ويؤكد المؤلف ان التحالف الذي اقامه الليكود مع الاصوليين الدينيين بعد انتخابات ١٩٩٦ يبين بشكل اكثر بروزا دور الصاعد المفجر لحزب عالمية جديدة الذي تتهيأ اسرائيل لتلعبه في ظل اية حكومة ويقول، ربما كانت الصدمة اكثر فظاظة عندما نعلم ان روسيا التي لاتزال تملك امكانات نووية هائلة قد اصبحت بتفكك الدولة كإسرائيل، بلادا لا تتحكم بجيش، بل هي جيش يتحكم ببلاد، ففي الفوضى وتفكك الدولة التي اغرق بهما يلتسين البلاد بمساعدة الولايات المتحدة لاترى منفذا للخروج الا بدكتاتورية عسكرية وطنية تنقذ البلاد من المهانات والتمزقات التي تعانيها منذ اعادة الرأسمالية.

واوروبا بدورها لن تبقى حليفا دائما وموثوقا للولايات المتحدة التي تبدو اكثر فاكثر وكأنها تمثال ضخم بقدمين من غضار بسبب هشاشتها الاقتصادية المحتجبة لزمن بمضاربات مالية تحول مصارفها الى كازينوهات تعددت افلاساتها بعد افلاسات صناديق التوفير. ولهذا السبب لاتزال الولايات المتحدة تراهن على سياسة تسلمها لتجابه صعود عمالقة آخرين ويسعى النظام الأمريكي لوقت ايضا الى الصعود بواسطة القوة التقنية لاسلحته وحدها فارضا سيادة محدودة للدول وفق التدخل تحت غطاء المؤسسات الخاضعة لنفوذه كمنظمة الامم المتحدة وصندوق النقد الدولي.

اقتصاد السوق

يؤكد المؤلف في الفصل الثاني ان جميع تظاهرات الانحطاط السائد تنجم عن منطق اقتصاد السوق ووحدانيته التي تحول الى دين اصبحت بموجبه القيم الانسانية قيما تجارية بما فيها الفكر والفنون والضمائر. وما يميز وحدانية السوق هو الاستخفاف بحرية الانسان وتشويهه. ويتحدث بعدها عن الاساسين الاكثر صلابة في توسع السوق وهما، المخدرات والتسلح والدور الاول للولايات المتحدة فيهما.

طليعة الانحطاط

ينطلق المؤلف في هذا الفصل من ان انتشار طراز الحياة الأمريكية واوهامها في كان احد الاسباب الرئيسية في تفكك الاخلاق والفنون وذلك عبر تحديد المشكلة ضمن منظور التاريخ الأمريكي لان انحطاط الثقافة التي لاتلعب اي دور منظم في حياة المجتمع، ينجم عن تشكل الولايات المتحدة وتاريخها. فالولايات المتحدة منظمة انتاج تديرها المنطقية التجارية فقط ولا دور للثقافة فيها. ويستعرض المؤلف هنا اسس انحطاط الثقافة الأمريكية مبينا بشكل رئيسي ان العنف الاكثر دموية، وكفالته بتظاهر ديني منافق هو السمة الدائمة لتاريخ الولايات المتحدة منذ نشأتها (ابادة الهنود الحمر) فالطهريون الملتزمون فالانجليز الاوائل الذين رسوا في امريكا حملوا اليها الاعتقاد الاكثر إثما في تاريخ البشرية اعتقاد «الشعب المختار» الذي يقر شرعا كأوامر من الله إبادة السكان الاصليين وسرقة اراضيهم وفق نموذج سفر يشوع التوراتي.

ويؤكد المؤلف بعدها ان اعلان استقلال الولايات المتحدة بتاريخ ٤ تموز ١٧٧٦ يعد مثالا صارخا لنفاق الحرية بالمعنى الأمريكي للكلمة، فتاريخ الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر هو اولا تاريخ ابادة الهنود الحمر وهو ثانيا تاريخ استغلال العبيد السود. ويبين المؤلف بعدها الخداع المضاعف لاسطورة الولايات المتحدة (محررة) اوروبا خلال الحربين الاولى والثانية وفي الحرب الباردة وانتزاع الأمريكيين السيطرة على العالم عبر التدخلات العسكرية والاقتصادية والارهابية وصولا الى اوائل التسعينات.

ثم يتحدث عن الاوضاع الداخلية الأمريكية والتباين المتزايد في الثروات وفي القدرات وعن الجرائم واعمال القرصنة متسائلا، الى متى يرضى العالم بهيمنة البلاد التي تعد فيها نسبة الاجرام الاكبر مستوى؟ ويقول، ان شعبا دون ماض لايمكن ان يعطي الا فنا دون جذور وديماجوجية الشعب المختار تنزع الى حرمان الأمريكيين من ذاكرة ماضيهم لتستمر في دفعه بتأثير (مخدر) جماعي من التلفاز والسينما والصحافة نحو مغامرات جديدة للتركيبة العسكرية، الصناعية التي يتغذى غناها وقدرتها من الشقاء والهيمنة العسكرية والاقتصادية على العالم.

استعمار اوروبا والعالم

يقول المؤلف ان (النظام العالمي الجديد) الذي يحلم القادة الأمريكيون به هو اسم آخر للسيطرة الأمريكية على العالم، واوروبا لايمكنها ان تكون منافسا انما هي تابع، وهي مكمل على النطاق العسكري كما جرى في العراق والصومال، وتستكين على المستوى السياسي والاقتصادي لذات الاتفاقيات المفروضة، اما على المستوى الثقافي فهي ترزح تحت غزو الافلام الأمريكية فمن اصل ٢٥٠٠٠٠ ساعة بث تلفازي في اوروبا لاتنتج مجموعة الاثنتي عشرة دولة اوروبية الا ٢٥٠٠٠ ساعة اي عشر ساعات البث. وهذه التابعية السياسية المادية والمعنوية المفروضة على اوروبا من قبل امريكا تدخل العالم في مرحلة جديدة من الاستعمار فقدرة المعسكر الشرقي واوروبا قد حيدت او استبعدت، وغدا الميدان حرا لاستعمار من نوع جديد، استعمار كلي تحت الهيمنة الأمريكية والطرق المستخدمة لذلك عديدة بينها الاقتصاد والقوة العسكرية وتأجيج القوميات واثارة المجابهات العرقية او الدينية.

الاشتراكية المجهضة

ويخصص المؤلف الفصل الخامس للحديث عن (تجارب الاشتراكية المجهضة) وتقييمها استنادا لمفاهيم ماركس ولينين الاشتراكية وكيف جرى تطبيقها في الاتحاد السوفييتي ويخلص الى القول، لقد انقضى عهد تغني الغرب بحضارته والمعاناة من انشقاقاته وهيمنته وحان وقت حوار الحضارات ان اراد الانسان ان يتجاوز العتبة الثالثة من تاريخه قبل ان يدمر، فقد كانت العتبة الاولى ولادة الانسان مع الاداة. وكانت العتبة الثانية ولادة الحضارة مع الزراعة. اما الثالثة فهي تحريك الذرة في قلب المادة وتحريك الجينات في قلب الحياة. والمشاكل التي تطرح الآن على القياس العالمي تتطلب اجابات على المقياس العالمي، ولن نتمكن من حل هذه المشاكل ان لم نتوصل الى تجديد خلق لحمة النسيج الانساني الذي فككته اربعة قرون من الاستعمار والهيمنة الغربية. ولن نتمكن من حلها ان لم نتوصل الى اقامة حوار حضارات حقيقي بين جميع ثقافات العالم لفتح الآفاق امام ثقافة عالمية تؤسس وحدة انسانية حقيقية ليس على اساس خليط اصطناعي وانما على مفهوم سمفوني للثقافة بعيد عن كل سيطرة.

احلام الغرب واكاذيبه

يدعو المؤلف في بداية الفصل السادس الى تغيير العلاقات الاجتماعية عبر خلق نمو وعي جديد لاكمي والى التشاور الكوكبي بين الشعوب وثقافاتها وحكمتها، بوصف ذلك لاحد الشروط الاساسية للسلام الحقيقي. ويقول: ان مهمة المثقفين الاولى هي كشف القناع عن اللغة الكاذبة في الكتب المدرسية ووسائل الاعلام التي يستخدمها الغرب ليحافظ على هيمنته بواسطة الايديولوجيات الخادعة بحداثتها. ويبين من ثم ان الديمقراطية كما تجلت في اعلان الاستقلال الأمريكي كانت دائما تمويها لسيطرة الاقلية من مالكي العبيد واصحاب الثروات، فهي ديمقراطية البيض لا السود وديمقراطية الاغنياء لا الفقراء. ويقول المؤلف ان اصدق مثال على الاصولية هوالاستعمار الذي كانت ذريعة الايديولوجية مزدوجة اولا (التبشير الديني) ليفرض على العالم تصوره الديني الخاص ويتكفل العسكريون والتجار بسوى ذلك، اي بالذبح والاستغلال. والاصوليات الاخرى ولدتها الثورة على هذه الاصوليات الاساسية للغرب والمتواطئين معه (مثل اسرائيل). وجميع الاصوليات (بعنفها وسلفيتها) هي ردود فعل على اصوليات الغرب لتدافع عن هويتها.

روجيه غارودي
أمريكا طليعة الانحطاط
(كيف نجابه القرن الحادي والعشرين)
ترجمة
صياح الجهيم ميشيل خوري
عطية

غلاف الكتاب

النظام العالمي الجديد اسم آخر للهيمنة الامريكية على العالم

ضرورة تجميع ضحايا سيطرة الولايات المتحدة في باندونج جديدة

لاهوت التحرير

يتناول جارودي في الفصل السابع روحانية الشرق وانسانيته وماجاء به يسوع متجاوبا مع حكمة الشرق وما طرأ من تحوير على تعالم يسوع على ايدي القديس بولس حين قربه من اليهودية وجعله امتدادا لها ويقول جارودي، مسيح بولس ليس يسوع. فالمسيح هي الترجمة اليونانية للمسيا اليهودي الذي سيعيد مملكة داود. ويؤكد ان ليس يسوع داود جديدا ويقول: حين هود بولس المسيحية من جديد كان هو رائد لاهوت السيطرة، اللاهوت القسطنطيني الذي ربط الكنيسة بالسلطة منذ القرن الرابع، ولاهوت الصليبيين ولاهوت محاكم التفتيش ولاهوت الاستعمار الذي تنكر في ثوب التبشير. ثم يتحدث عن اوضاع المسيحية اليوم وعن بروز لاهوت التحرير في امريكا اللاتينية والسعي للعثور على ماهو جوهري في رسالة يسوع مؤكدا ان احد الجوانب الاكثر تجديدا في لاهوت التحرر هو انه انهى الاستعمار الديني للاهوت يطرح نفسه على انه تتمة للتاريخ اليهودي.

كيفية الخروج

ويتساءل جارودي في الفصل الثامن (كيف الخروج مما نحن فيه) ماذا يمكن ان تكون الاستراتيجية التي تتيح لنا ان نبني للقرن الحادي والعشرين عالما ذا وجه انساني؟ ويؤكد في اجابته على وجوب التغيير التطور على مستويات ثلاثة، مستوى التربية ومستوى الفنون ومستوى السياسة بحيث ان فعل الايمان وفعل الابداع الفني والعمل السياسي تغدو جميعا فعلاً واحدا، ويعرض من ثم تفاصيل مايجب تغييره وتطويره ليخلص في النهاية الى القول، ان حل مشكلاتنا سواء أكان الجوع في الجنوب ام البطالة والاستعباد الذي يطال اوروبا كلها منوط بموقعنا لتجميع جميع ضحايا سيطرة الولايات المتحدة لعزل قادتها بوحدة قادة جميع شعوب الجنوب في باندونغ جديد، القادة الذين يرفضون السيطرة الاستعمارية للولايات المتحدة على تابعيها الحاليين: ان اوروبا التي استغلت زمنا طويلا من سيطرتها الاستعمارية تجد نفسها اليوم في طريقها الى ان تستعمر. والبرنامج الملموس لهذا التحرر المزدوج يمكن ان يعبر عنه ببيانين يتلاقيان:

١ - بيان الجنوب من اجل باندونغ جديد.
٢ - بيان اوروبا من اجل وحدة سمفونية العالم.

اعلان الواجبات

يؤكد جارودي في بداية الفصل التاسع (الاعلان العام للواجبات) ان المبادىء الموجهة للتحرر من (وحدانية السوق) لايمكن ان تكون مبادىء (اعلان حقوق الانسان) والمطلوب اليوم الارتقاء الى ما وراء انظمة السيطرة ومطامع النزعة الاستثنائية الغربية والعثور على التيار الاكبر والشامل لانسنة الانسان انطلاقا من (اعلان الواجبات)، ثم يقترح الخطوط الاولى لهذا الاعلان وهي تسعة، وفي مقدمتها ان ليس طبيعة فقط وانما هو تاريخ ايضا وعليه واجب المشاركة في انسنة الانسان. وكل تنظيم اجتماعي يطرح نفسه كتنظيم انساني لايمكن ان يكون له هدف آخر. وهكذا يلغي ادعاء اي كان ان يعلن نفسه (شعبا مختارا) باعتبار هذا الزعم نفيا قبليا للوحدة الانسانية. ومن الاعلان ايضا ان الملكية تتضمن واجب استثمارها في مصلحة الانسانية بأكملها. والواجبات ازاء الطبيعة حالة خاصة من الواجبات ازاء الملكية. وتقوم الحرية على ألا نكون اسرى مصالحنا ومطامعنا الخاصة وان نعمل فقط لاعلان شأن جميع اعضاء الجماعة البشرية. والواجب الوحيد المولد لجميع الواجبات هو ان يكون الانسان واحدا مع الكل.

برنامج محسوس

ويقترح جارودي في الفصل العاشر مايصفه بـ (برنامج محسوس) للعالم الثالث ولاوروبا، وفي حديثه الى العالم الثالث وعقد باندونغ جديد يدعو الى القضاء على جميع النزاعات التي يستفيد منها المضطهدون ويدعو الى الرفض الجماعي لتسديد الديون لصندوق النقد الدولي نظرا لان الغرب مدين بدين كبير ازاء العالم الثالث بسبب مانهبه من ثروات وما اوقعه من قتل ودمار وتخريب. ويدعو ايضا الى الانسحاب الجماعي من جميع المؤسسات التي تدعي العمومية والتي اصبحت ادوات للسيطرة ويقول، لقد كان الغرض من باندونغ الاولى في العالم الثنائي القطب رفض الانحياز الى احد المعسكرين للحفاظ على الاستقلال، وهذا المثل الاعلى يظل مثلنا الاعلى.

وفي حديثه الى اوروبا من اجل وحدة سمفونية للعالم يؤكد ان السياسة الوحيدة التي لها مستقبل اليوم هي السياسة التي تحل المشكلات الاساسية المطروحة، البطالة والهجرة والجوع في العالم والنتائج الاخلاقية والثقافية النابعة منها. ويؤكد ايضا ان الدول والاحزاب السياسية في البلدان الغربية لاتتصدى ابدا للمشكلة لانها محاصرة منذ خمسة قرون بتخيلات النمو الخداعة التي تقوم على الانتاج المتزايد سواء كان نافعا ام غير نافع. ولقلب الانحرافات الحالية يدعو اولا الى تدمير الاسطورة التي تدعو الى السوق الحرة لانها قاتلة الديمقراطية والى التحرر من عولمة الاقتصاد المزعومة اي من ارادة امريكا. ويدعو اوروبا الى استرداد الحرية لاقامة علاقة جديدة جذريا مع العالم الثالث. ويقول انه في مواجهة سراب النمو الاعمى الناجم عن اقتصاد السوق الذي يحكم جميع العلاقات الاجتماعية لابد من العودة الى الوضع السليم والى التكيف الضروري الذي يسمح ان يعطي جميع وجميع النساء وجميع الرجال أيا كانت الحضارة التي ينتمون اليها، الوسائل الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تطور كليا جميع الثروات التي يحملونها في ذواتهم.

نحو القرن الجديد

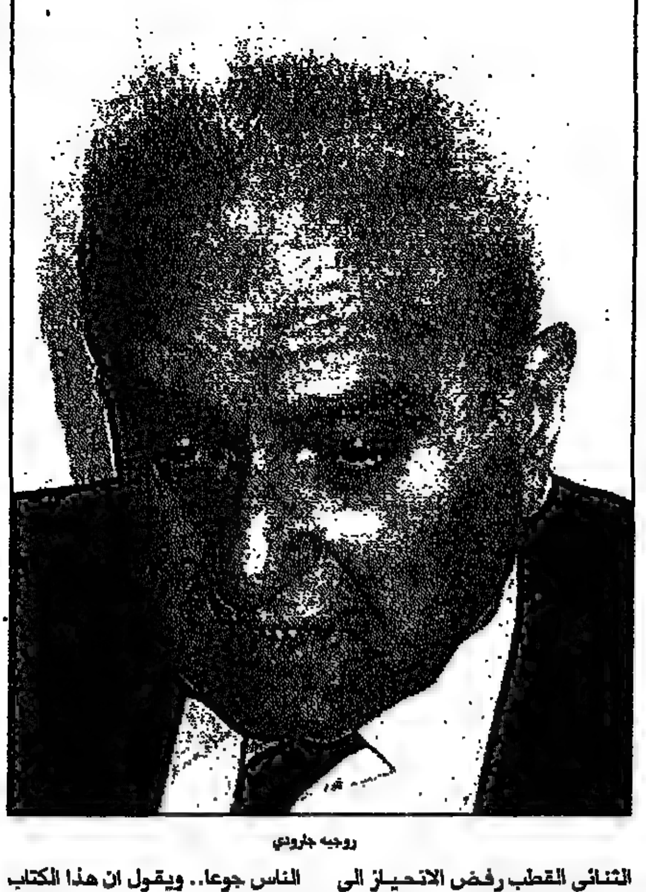
وفي الخاتمة التي وضعها لكتابه يؤكد جارودي ان الغاية مما عرضه من افكار هي التهيئة للقرن الواحد والعشرين بحيث تمكن الحياة فيه حتى النهاية. في حين اننا لو ظللنا نحيا وفقا للانحرافات الحالية لكنا في طريقنا الى تدمير المليارات من الناس جوعا.. ويقول ان هذا الكتاب دعوة الى مقاومة اللا معنى والى بناء عالم واحد مؤسس على مبادىء اخرى غير المبادىء التي قادت الغرب باسره الى الانحطاط وقادت العالم الى الاحتضار. فالوهم الذي مر عليه قرن (الحلم الامريكي) تحول الى (كابوس امريكي) من جراء رغبة القادة الامريكيين في السيطرة على العالم، ووسائل اعلام الولايات المتحدة وتلفزيوناتها وطرق اعلامها السيارة هي شعاع الموت الذي يدمر على المستوى العالمي الفكر النقدي والفكر عموما. والثقافة والايمان والامل والحب لدى البشر. ومشروع هذا الكتاب هو ان يظهر ان نهضة الانسانية. بل مجرد بقائها يتطلب بناء المستقبل على اسس اخرى، وكي نفتح أفقا جديدا للمستقبل لابد من العثور على اخطاء التوجه في التاريخ الانساني وهي ثلاثة:

١ - الانشقاق الاول في الغرب وكان انشقاق سقراط وتلميذيه افلاطون وارسطو. وقد افسدوا خلال الفين وخمسمائة عام تاريخ الغرب العقلي بـ (فلسفة الكائن) التي تعد اساس كل سيطرة.

٢ - الانشقاق الثاني للغرب كان انشقاق صليبياته واحتلالاته ومحاكم تفتيشه ضد كل ما في الشرق من حكمة.

٣ - والانشقاق الثالث كان انشقاق نهضة الغرب المزعومة الذي استخدم الاكتشافات العلمية والتقنية المصنوعة في الشرق ليجعل منها ادوات لغزو الشعوب.

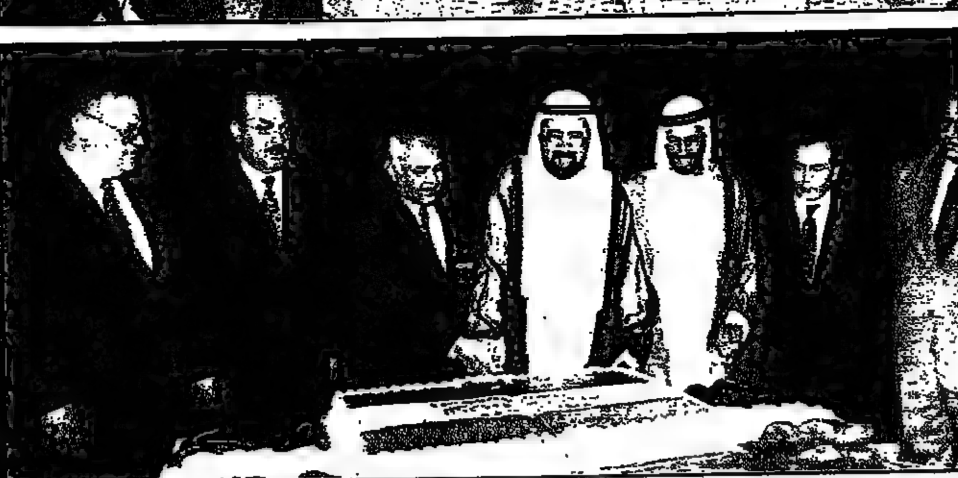
ويختتم جارودي كتابه بالقول: هذا الكتاب ليس رثاء ولا هو (صلاة لراحة) حضارة ماتت هي حضارة الغرب الذي معناه الاشتقاقي البلد الذي تغرب فيه الشمس او بلد الغروب. وفي الشرق - البلد الذي تشرق الشمس فيه، بلد الفجر، اخذ النهار يطلع. وسيكون الكتاب الثاني بعنوان، لقد بدأ المستقبل.



روجيه جارودي







• نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة محمد سالم باسندود سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة بفندق انتركونتيننتال أبوظبي بمناسبة العيد الوطني لبلاده. حضر الحفل عدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة وجمع من أبناء الجالية اليمنية في الامارات.



• معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني يرحب بأطفال مركز راشد للمعاقين لدى وصولهم الى مطار أبوظبي الدولي قادمين من دبي في الرحلة التي نظمتها طيران الامارات لأطفال المركز انطلاقا من دبي الى أبوظبي والعودة.



• معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة لدى حضوره برفقة عدد من المسؤولين المشاركين في افتتاح ندوة تطوير الموارد البشرية والنمو الاقتصادي بالدول العربية بفندق انتركونتيننتال أبوظبي.



• استقبل معالي سيف بن احمد الغاملي رئيس دائرة الخدمات والمباني التجارية رئيس الاتحاد الرياضي للمؤسسات الحكومية بمكتبه فريق الجالية الكينية الفائز ببطولة كأس مؤسسة الاتحاد لدوري الجاليات حيث اهدى الفريق كأس البطولة لمعاليه.



• معالي فؤاد سنيورة وزير المالية اللبناني بصحبة سعادة جورج حبيب سيام سفير لبنان لدى الدولة خلال زيارتهما مؤخرا لفندق ابوظبي انتركونتيننتال. ويظهر معهما نويل مسعود مدير عام الفندق.





• اقام سعادة محمد علي عمرو سفير اريتريا لدى الدولة حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون بمناسبة العيد الوطني لبلاده. حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة. كما حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بالوزارة وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة وجمع من أبناء الجالية الاريترية في البلاد.

• سعادة الدكتور جاسم المناعي المدير العام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي رئيس مجلس ادارة برنامج تمويل التجارة العربي أثناء حفل الغداء الذي اقامه سعادته تكريما لمعالي فؤاد السنيورة وزير مالية لبنان. حضر الحفل الذي اقيم بفندق ابوظبي هيلتون معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي.







• معالي كمال خرازي وزير خارجية ايران عند وصوله الى فندق أبوظبي هيلتون حيث أقام والوفد المرافق وبرفقته سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة. وكان في استقبالهم عدد من المديرين التنفيذيين بالفندق.

• معالي جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي لدى وصوله الى فندق شيراتون أبوظبي خلال زيارته للدولة مؤخرا يرافقه سعادة السفير خليفة شاهين المري مدير ادارة مجلس التعاون الخليجي بوزارة الخارجية. وفي الصورة مدير عام الفندق.

• افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات فعاليات الأسبوع العاشر للطالب الجامعي والتي نظمته الجمعيات العلمية في كليات الطالبات بالجامعة بإشراف ادارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية للطالبات. حضر الافتتاح سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة، ود. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية وعدد من عمداء الكليات ومديري الادارات والمسؤولين بالجامعة وجمع من الطالبات.





• السلطان صلاح الدين عبدالعزيز شاه نائب ملك ماليزيا وسلطان ولاية سلنجور الماليزية لدى وصوله الى فندق شيراتون أبوظبي خلال زيارته للدولة مؤخرا. يظهر في استقباله السيد فرانسيسكو بوريللو مدير عام الفندق والسيد أحمد خليفة نائب المدير العام.

• أقام سعادة سيرجي كريتيتشينكو السفير الروسي المعين لدى الدولة حفل استقبال بمنزله في أبوظبي تكريما لرجال الاعلام بمناسبة وصوله لتسلم مهام منصبه كسفير معين لجمهورية روسيا الاتحادية لدى الامارات العربية المتحدة. حضر الحفل عدد من ممثلي وسائل الاعلام المحلية والصحف ووكالات الأنباء الأجنبية.

• استقبل سعادة العقيد محمد خميس مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بالنيابة في الادارة العامة للشرطة أبوظبي وفد وزارة الداخلية الليبي برئاسة سعادة العميد الدكتور محمد ابراهيم عمر الاصيبعي مدير مركز البحوث والدراسات الأمنية بأكاديمية الشرطة والعلوم الأمنية الليبية وجرى خلال الزيارة تبادل الهدايا التذكارية.



• نظمت شركة أدنوك الملتقى الرابع بين ادنوك ومركز الطاقة البترولية الياباني بفندق أبوظبي هيلتون بحضور السيد ناصر احمد خليفة السويدي مدير دائرة التسويق وسعادة هيروهارو كويكي السفير الياباني لدى الدولة والسيد سوسومو ايوي المدير العام التنفيذي لشركة تطوير النفط اليابانية المحدودة وعدد من ممثلي الدوائر والشركات البترولية.



• قام محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي بتوزيع الجوائز التكريمية على المكرمين من الموظفين والعاملين بالادارة ممن أمضوا في خدمتها عشر سنوات وأكثر. واللقطة من الحفل الذي أقامته الادارة.



• احتفلت جمعية الامارات للغوص بتخريج دورتها الدولية الأولى للتدريب التي أقامتها بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للأنشطة تحت المائية الذي أشرف عليها. أقيم الاحتفال على ظهر السفينة كيفان بحضور السيد فرج بن بطي المحيربي رئيس مجلس ادارة الجمعية



• اختير الزميل عبدالرحمن الجبور مختارا لعشيرة الجبور في خان يونس بقطاع غزة. الزملاء يتمنون له دوام التوفيق في مهامه الجديدة.


سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان خلال الافتتاح.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال افتتاح معرض تقنيات التعليم الذي أقيم ضمن فعاليات المؤتمر.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في جولة بالمعرض.

مؤتمر التعليم وتنمية الموارد البشرية.. لقاءات وتصورات لمجتمع الغد

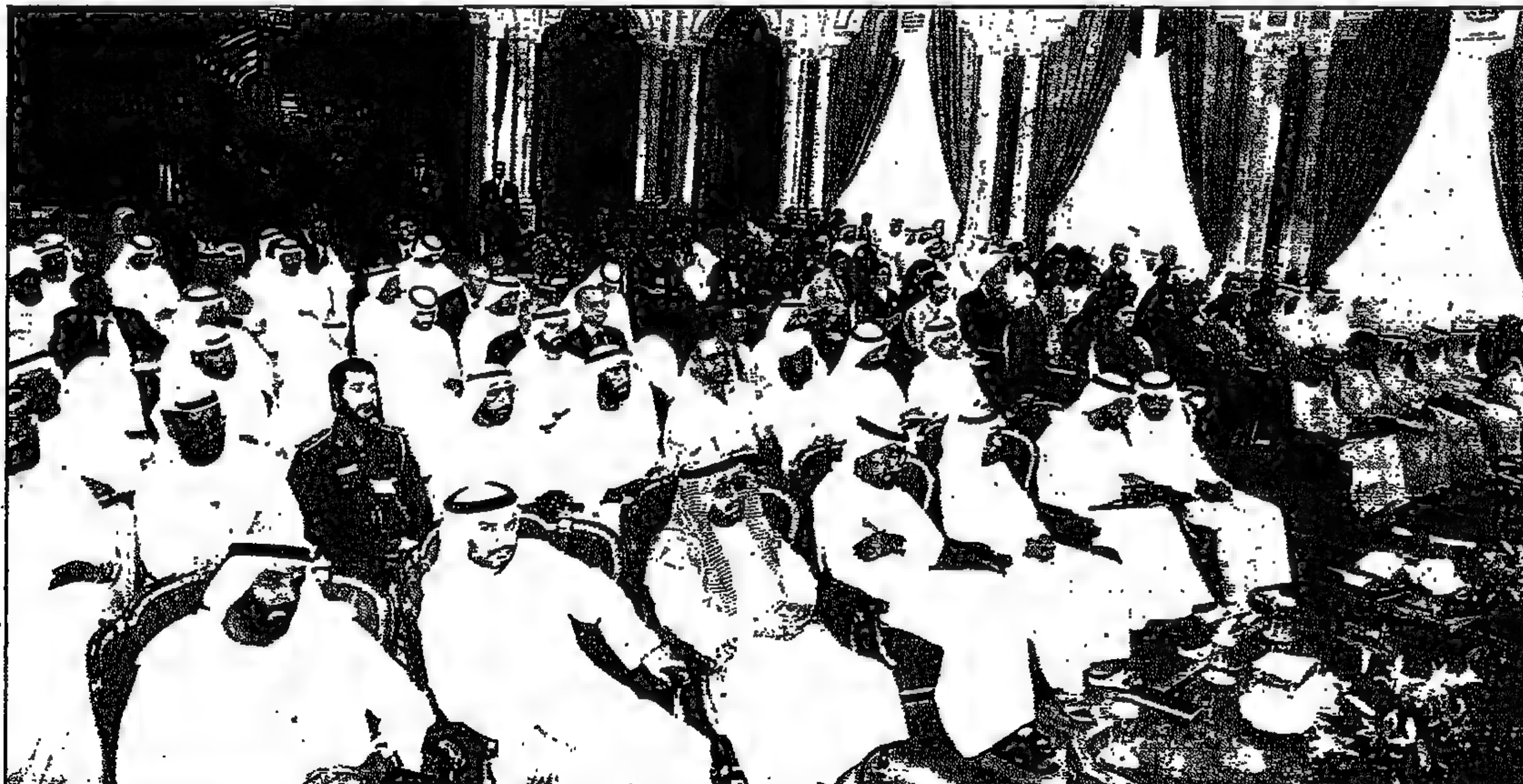
■ تحت رعاية الفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة افتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وبحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافي ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب مؤتمر التعليم وتنمية الموارد البشرية الذي نظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بفندق أبوظبي انتركونتيننتال خلال الفترة من ٢٤ - ٢٦ مايو الجاري، والذي يعد الرابع في سلسلة المؤتمرات السنوية للمركز وقد خصص هذا العام لبحث التعليم وتنمية الموارد البشرية في اطار تناوله لتحديات القرن الحادي والعشرين. حضر وقائع الافتتاح وتابع الجلسات والندوات والمعارض التي اقيمت ضمن فعاليات المعرض عدد كبير من المسؤولين والمهتمين بالتعليم والموارد البشرية.

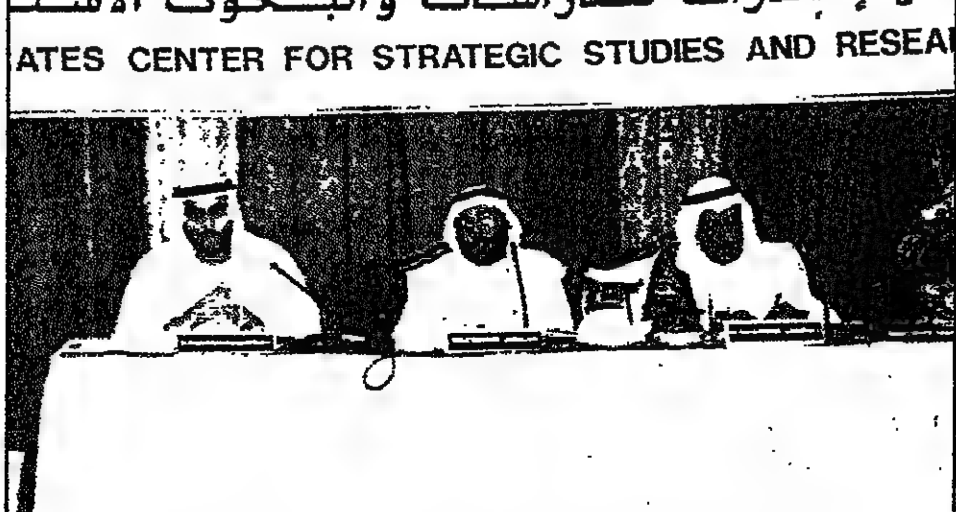

سعادة د. جمال السويدي مع سعادة حماد حمد الغافري وكيل وزارة التربية العماني


سعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في حديث جانبي مع سعادة محيي الدين بن هندي وكيل دائرة الطيران المدني بدبي والى جواره سعادة الدكتور انور قرقاش.


سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان مع سعادة ستيورات ماكدويل السفير الكندي لدى الدولة.


عدد من ضيوف المؤتمر ويظهر في الصورة سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب.


كبار الضيوف والمدعوين خلال حفل افتتاح المؤتمر



خلال مناقشة ورقة بحث د. حميد السليطي.


اقبال على معرض تقنيات التعليم


ورشة عمل على هامش المؤتمر

قضية

تسببت في تلويث مياه الأنهار والجداول وقتل الأسماك

مخلفات مزارع الأبقار مشكلة تزعج الأمريكيين

اعداد ـ رفيق الجرجاوي
عن: « لوس انجلوس » تايمز

تعتبر مخلفات مزارع الابقار في الولايات المتحدة من المشكلات الصعبة التي تواجه السلطات الفيدرالية صعوبة في حلها. وفي ولاية كاليفورنيا اكبر منتج للحليب في امريكا تزداد المشكلة تعقيدا نظرا لان هذه المخلفات قد تسببت في تلويث مياه الانهار والمياه الجوفية مما احدث ازمة جراء النقص في مياه الشرب النظيفة. وتحاول سلطات الولاية سن التشريعات والقوانين الملزمة لاصحاب المزارع بهدف الحد من مشكلات التلوث وكذلك معالجة ماتفرزه الابقار بطريقة علمية وعملية في نفس الوقت لكن اصحاب المزارع يشتكون من ان الخطط المقترحة باهظة التكلفة الامر الذي يعني تكبدهم خسائر كبيرة.

وتركز قضية هذا الاسبوع الضوء على ابعاد هذه المشكلة التي تتكرر في عدة اماكن عبر العالم دون التوصل لطريقة مثالية لحلها.

يقف لوي برات في اي ركن من الاركان ويحدق في الافق في كل اتجاه ولا يرى الا الابقار. فهي توجد في كل مكان، لكن الأهم من هذا كله، هو نتاجها الجانبي الوفير. ليس الحليب، وانما السماد.

ففي كاليفورنيا، اكبر منتج للحليب في الولايات المتحدة، تفرز الابقار كمية من الغائط كلي رجل وامرأة، وطفل. ولكن على النقيض من الشبكة الهائلة لتنقية المجاري البشرية، فليس هناك مراحيض، ولا شبكات تصريف للمياه ولا معامل معالجة لحيوانات المزارع.

ففي كل يوم عندما يقفز برات على شاحنته لتفحص انتاج مزارع سنترال فالي، تفرز الابقار ٨٠ مليون رطل اضافية له لكي يشاهدها. ولاثارة انزعاجه اكثر فان معظمها ينتهي به المطاف في مياه كالفورنيا.

وفي يوم ربيعي جميل مؤخرا في مقاطعة سان جوكين. شاهد برات قطيعا من الابقار وهي تبتلع في بطونها بولها، وبرازها، والطين، وقد تدفق الوحل البني من المزرعة الى قلب ممر ضيق على جانب الطريق.

وعلق برات على ذلك بالقول: «هذه متاهة نتنة» وفي الواقع، فان التعامل مع براز ابقار كاليفورنيا هو مايزيد على ٥٥ مليار رطل سنويا ـ محفوف بمشكلات بيئية. ففي منطقة سنترال فالي، تتحمل ابقار المزارع، التي تتركز بشكل كبير مابين ساكرامنتو وتولير، مسؤولية تسميم مئات الاميال المربعة من المياه الجوفية، والانهار، والجداول طبقا لتقرير صدر عن هيئة مراقبة مصادر المياه في الولاية عام ١٩٩٦. كما ان المزارع الموجودة في مقاطعتي سان بيرناردينو وريفلرسايد قد ساعدت على احداث مشكلات ميائية هائلة، تهدد الآن امدادات مياه الشرب في مقاطعة اورانج.

وخلال السنوات الاخيرة حلت المزارع محل المصانع كمصدر تهديد رئيسي لمصادر المياه في الولايات المتحدة. فالزراعة ـ المحاصيل وقطعان الماشية ـ هي المصدر الاول لتلويث المياه في الولايات المتحدة طبقا لتقرير صدر عن جهة حكومية متخصصة عام ١٩٩٤.

وبعد مرور ربع قرن على تجاهلهم لقوانين المياه النظيفة، زادت كاليفورنيا والمسؤولون الفيدراليون من جهودهم لجعل الابقار ـ والمزارعين الذين يربونها ـ اصدقاء للبيئة.

داهمت حملة جديدة للمياه النظيفة مزارع الابقار في سنترال فالي وقاموا بالتفتيش على المزارعين المخالفين.

وفي الشهر الماضي، واجهت وكالة حماية البيئة الامريكية، تهديدا وطنيا متناميا من الابقار، والخنازير، والطيور الداجنة وكشفت عن خطط لتنظيم مايزيد على ستة آلاف مزرعة لقطعان الماشية كما لو كان مصانع.

وخلال العقد الماضي، تحولت الكثير من مزارع الالبان الى «مزارع مصانع» عمليات ضخمة لاستخراج الحليب، مع آلاف الابقار في المزرعة الواحدة. ومع تزايد عدد الحيوانات وتناقص مساحة الارض فان التهديد الذي تتعرض له مصادر المياه قد تزداد. وقال دانيل مير مسؤول الاذعان لمواصفات نوعية المياه في وكالة حماية البيئة معلقا: «انها لم تعد مزارع رعوية حيث يتم سوق الابقار للرعي بل هو عمل ضخم وينتج عنه كمية كبيرة من النفايات. وفي كاليفورنيا يظهر بشكل واضح حجم المشكلة».

ويشكك مفتشوا الولاية والفيدراليون بأن غالبية مزارع البان كالفورنيا البالغ عددها ٢٤٠٠ مزرعة تسمح بشكل غير قانوني للبراز لكي يلوث المياه. وحتى مع الاصرار الجديد على فرض القانون. فانهم يقولون ان فرص انتهاك المزارع للقانون كبيرة، لكن فرص ضبطه قليله.

وفي الشهر الماضي حوكم احد اصحاب مزارع الالبان في اوكديل بالسجن لمدة ٩٠ يوما وبغرامة مقدارها ١٠٠ ألف دولار لانه سرب مخلفات الابقار في قلب جداول المياه عشر مرات خلال اربعة اعوام. وغرمت مزرعة اخرى بالقرب من موديستو ٥٠ الف دولار في الشهر الماضي لان كمية كبيرة من البراز تسربت من مزارعها الى الطريق العام لدرجة دفعت مدرسة محلية لعدم تسيير حافلاتها هناك وهددت الخدمة البريدية بالتوقف عن ايصال البريد لاصحابه.

وقال ريتشاود كتللر المدعي العام الامريكي المساعد الذي يترأس حملة لفرض القوانين الفيدرالية وقوانين الولاية على مزارع ابقار سنترال فالي معلقا: «ان بعض المزارعين يتحدوننا. والامر يشبه ماكان يحدث قبل ثلاثين عاما عندما كانت غالبية صناعة (التصنيع) يفرغون بجرأة فيها الكثير من التحدي النفايات في قلب مياه الولايات المتحدة».

وحيث انها موطن لما يقرب من ١,٢ بقرة، فان كاليفورنيا تنتج واحدا من بين كل ٥ جالونات حليب تستهلك في الولايات المتحدة. وكل حيوان من هذه الحيوانات يفرز ١٢٠ رطلا من المخلفات يوميا ـ اي مايعادل مجاري ٢٥ شخصا.

وقال جاري كونوفر من ديريمين المتحدة الغربية احدى مجموعات الضغط التابعة للصناعة قائلا: «لابد وان تكون للصحة البيئة اولوية. ويجب على صاحب المزرعة ان يعرف ذلك جيدا. لكنه اضاف بأن موانع القوانين المتعلقة بالتلوث شديدة الصرامة لدرجة انه من الصعب على المزارع الانصياع لها. خاصة خلال فصول الشتاء عندما تحول مياه الامطار البراز الى سائل.

حقيقة حياة

وبالنسبة للعاملين في مزارع الالبان فان العيش مع البراز حقيقة حياة.

فهم يكشطونه، ويخففونه، ويضخونه في قلب برك، ويكدسونه في اكوام ارتفاعها عشرة اقدام، ويرشونه في المزارع، ان مجابهة هذا المأزق مهمة قذرة ومنهكة.

ان عددا كبيرا من مزارع الالبان مبتلي بكمية كبيرة من البراز وبمساحة قليلة من الارض لنشره فوقها. وهم يحملون محاصيلهم بكمية كبيرة من المخلفات تتجاوز بكثير التخصيب ـ انه اغراق او مقلب لنفايات. فالبراز الذي يغرق مزارعهم. يتدفق في قلب جداول تصب في قلب دلتا ساكرامينتو ـ سان جواكين المصب المستند الذي يمد موطنا للطيور والاسماك النادرة.

وكذلك عندما لايتم شطب الطبقات السميكة من الغائط من الزرائب، او عندما تكون برك تخزين البراز السائل شديدة الصفر اولا تراعي المواصفات الهندسية المطلوبة، فان الوحل يتخلل الى قلب التربة ويلوث الطبقات الصخرية التي توفر مياه الشرب.

ان نفايات الحيوانات يمكن ان تكون خطيرة بنفس درجة خطورة الكيماويات التي يلقيها مصنع من المصانع. فالنترات وانواع معينة من البكتيريا تجعل المياه الجوفية غير آمنة للشرب. كما ان كميات قليلة جدا من النشادر تقتل الاسماك، والحياة المائية الاخرى. اما النيتروجين والفوسفور ـ التي تسمى المغذيات ـ فتنتج طحالب وتستنزف الاوكسجين في المياه وتخنق السمك.

لكن الخبراء يقولون ان الابقار غير مضطرة لايذاء البيئة. فلو كانت مزرعة ما جيدة التخطيط والادارة يمكن للبراز ان يتحول الى شيء غير ضار.

فعندما يبني جون دوارتي مزرعة ابقار في ايلك جروف جنوب سكرامنتو، ضمنها نظاما للنفايات يبقي ابقاره نظيفة، فبدلا من ان تبرز عند اقدامها، يصرف الغائط من مرابط الاسطبلات في قلب ممر مركزي وتضخ في قلب بركة ترسيب واسعة. ومن ثم ترش في قلب مزارعه للذرة والشوفان ويحول سقف يعلو فوق مرابط الاسطبلات دون هطول الامطار على البراز مما يقلل من حجم النفايات السائلة.

واضاف برات معلقا «ان هذا هو ماليجب ان تكون عليه مزرعة الابقار فالتخطيط، والتصميم، والبناء، وحسن الادارة اشياء اما تصنع او تحطم مزرعة».

ويقول دوراتي ان معالجة البراز عمل ضخم وباهظ التكلفة، لكنه يبقي مزرعته قانونية، ويؤكد انه في واقع الامر يزيد ارباحه. فالابقار النظيفة هي ابقار سعيده والابقار السعيدة تنتج المزيد من الحليب. ويقول ان الانتاج زاد بمعدل ٤٠ في المائة لان ابقاره لاتغوص في غائطها في الايام الممطرة.

وقال مير من وكالة الحماية البيئية معلقا: «يحاول بعض الناس القيام بالشيء الصحيح، لكن من الواضح ان آخرين لايقومون بذلك. وتزعم المعارضة ان نسبة قليلة هم من المخالفين للقانون، ولكن استنادا على ماشاهدته فانني لا اوافق».

ومن فريسنو حتى مقاطعة كيرن، حيث بدأت التفتيشات في يناير، ثبت ان مايزيد على ٥٠ مزرعة من التي فتشت تعاني من مشاكل تهدد المياه الجوفية كما ذكر لونيه واس احد كبار مهندسي المياه.

وبموجب الاستراتيجية الوطنية الجديدة. فان مسؤولي وكالة حماية البيئة سوف يفتشون لاول مرة مزارع قطعان الماشية الضخمة. وستنظم المزارع التي تضم مايزيد على ٧٠٠ بقرة، او ١٠٠ الف دجاجة مثل المعامل الكيماوية. مصافي النفط، واشياء اخرى تتخلص من نفاياتها في قلب المياه.

وتحت الضغط والخوف من التجريم فان صناعة مزارع الابقار تحاول تنظيف اعمالها.

فصول للتعلم

ويلتحق بعض المزارعين بالمدارس، وبعضهم انضموا الى فصل جديد في جامعة كاليفورنيا لتعلم مهارات معالجة البراز، ويسعى قادة هذه الصناعة القوية سياسيا للحصول على اموال حكومية لرفع مستوى مزارع الابقار وللحصول على المساعدة التقنية. وطالب رئيسا اللجنتين الزراعيتين في الكونجرس الوكالات البيئية بتعليم ـ وليس ادانة ـ العاملين في مزارع الابقار.

واكد كونوفر، احد مسؤولي الصناعة بأن الصناعة لم تكن تعي حجم مشكلاتها البيئية حتى وقت قريب وذلك لان الحكومة قد اهملتها لعدة عقود.

ولأن كاليفورنيا تملك ابقارا اكثر ومزارع اقل مما كان عليه الوضع قبل عقد من الزمن. فربما يضطر العامل في مزرعة الالبان الى تقليص قطيعه، الأمر الذي يقلل ارباح الحليب، او ان يشتري المزيد من الارض الزراعية لكي يوزع الغائط مقابل عدة آلاف من الدولارات للفدان الواحد.

وبعضهم مبتلون بكمية كبيرة من البراز لدرجة تجعلهم مضطرين الى تحويله لمزارع اخرى او ايجاد طرق لبيعه كمخصبات.

واضاف كونوفر، لو فشل المرء في الحفاظ على معدل متناسب او متوازن مابين الغائط والارض الزراعية، فانه سوف لن يلبي المتطلبات الصارمة للقوانين البيئية، وذلك هو الخطر الذي وضع بعض اصحاب مزارع الابقار انفسهم فيه».

وعلى الصعيد القومي، فان تزايد «مزارع المصانع» جراء انتماج صناعة المواشي قد قاد الى حدوث مشكلات بيئية ذائعة الشيوع على طول الشاطىء الشرقي.

واكتشفت كاليفورنيا بين الآونة والاخرى ان سبب موت الاسماك هو غائط الماشية، وكان آخرها ماحدث في مطلع هذا الشهر في مزرعة ويستبورت ديرين التي تفرغ مخلفاتها في نهر سان جواكين. لكن في معظم الحالات فان الجداول او الخلجان تتلوث بالبراز مما يتسبب في اختفاء الاسماك لسنوات طويلة. والجداول التي تفرغ مياهها في قلب نهري تولومني وسان جواكين بشكل متكرر تحتوي على نشادر يزيد بمعدل مائتي ضعف على المستوى السام للسمك.

واضاف برات، «ليس ثمة طريقة لتمكين السمك من العيش في ذلك النوع من البيئة».

ويشك المسؤولون في ادارة مراقبة نوعية المياه في ان براز مزارع الابقار احد مصادر التلوث التي استنزفت مصائد الدلتا، حيث ان الجداول مهمة لتوسعة وتغذية الارض.

واضاف برات، «لايمكن ان تتوفر لدينا اسماك صحيحة في الانهار مالم تكن لديها روافد صحيحة. فلو امددناها بالماء النظيف فان السمك سيأتي». ويقول تقرير وكالة حماية البيئة انه يوجد في الولايات المتحدة حوالي ١٣٥ الف ميل من الانهار ـ ٢٢ في المائة من حجم المياه التي درست «مصابة» بالتلوث الزراعي الامر الذي يعني بأن الحياة المائية غير صحية او ان الصيد والسباحة يعتبران مقيدين.

وفي كاليفورنيا، اصابت الزراعة بالمرض مايزيد على ٤ آلاف ميل من الانهار والجداول، منها على الاقل ٥٦ ميلا تتحمل مسؤوليتها مزارع الابقار.

واصبحت المياه الجوفية ـ المصدر العزيز للغاية في الولاية تواجه نقصا حادا في المياه ـ غير الصالحة للشرب في سنترال فالي وكاليفورنيا الجنوبية.

وهذا العام كان بالغ السوء لأن الامطار الغزيرة قد تسببت في تدفق غائط ابقار شينو في قلب نهر سانتا آنا جنوب كاليفورنيا وفي قلب طبقات الصخور المائية التي تزود نصف مقاطعة اورانج بمياه الشرب.

وتعد مزارع ابقار شينو هي الاكثر تنظيما في الولاية، بل ربما في سائر الولايات المتحدة. فالتفتيش الروتيني مطبق منذ ان هاجمت سيول الغائط الاحياء السكنية خلال فيضان جارف وقع علم ١٩٦٩. وقد تم نقل الكثير من المزارع او اغلاقها جراء ارتفاع تكلفة ادارة مزرعة متخلفة بيئيا جنوبي كاليفورنيا. ولكن في باقي انحاء ولاية كاليفورنيا فان مشكلات البراز لم تلفت اليها سوى القليل من الاهتمام الى ان ركز رجال القانون عليها في مزرعة بيت هيتنجا.

ففي الشهر الماضي اصبح هيتنجا الذي يدير مزرعة ابقار كبيرة في اوكديل بالقرب من ستوكون شمال كاليفورنيا اول صاحب مزرعة في الولاية يتلقى حكما بالسجن بسبب تلويثه للمياه. وبعد قبوله بتسوية حول عشر مخالفات. سوف يقضي هيتيجا في السجن ٤٥ يوما هي نهايات الاسابيع وسيمضي ٩٠ يوما في الاقامة الجبرية. ويجب عليه ان ينفق ١٠٠ الف دولار لشراء المزيد من الارض الزراعية واجراء تحسينات لنوعية المياه في مزرعته.

ويرى رجال هذه الصناعة بأن الحكم بالسجن عقوبة قاسية لانه لم يظهر اي دليل على ان السمك قد تضرر.

وقد حققت مزارع ابقار كاليفورنيا ارباحا بلغت حوالي ٤ مليارات دولار في العام الماضي ـ ضعف عوائد بساتين الحمضيات في الولاية لكن المزارعين يقولون ان هوامش الربح قليله وان وضع انظمة للغائط يمكن ان يقود الى مديونية ضخمة. فبركة للغائط ومضخات يكلفان المزارع متوسطة الحجم مبلغا يتراوح مابين ١٤٠ الى ٨٢ الف دولار.



الابقار النظيفة تعني حليبا اكثر وارباحا اكثر

طرق العلاج مكلفة والاجراءات الرادعة لاصحاب المزارع غير كافية

٤ مليارات دولار ارباح صناعة مزارع الابقار في كاليفورنيا لوحدها.

قالــــوا

■ الهزيمة العربية المستمرة ترجع في نظري الى مشكلة اخلاقية سادت المجتمع العربي لعقود طويلة ابان الاحتلال العثماني وتفاقمت بعد التمزق الاقليمي في اعقاب الحرب العالمية الاولى بقيام اقاليم عربية مستقلة تحت الحماية الاميريالية وافساح المجال امام الطموحات الشخصية والعائلية وعلى حساب المصلحة العربية العامة. واهم مظاهر هذه المشكلة الاخلاقية هو غياب الديمقراطية وتكريس سلطة الحزب او العائلة او الفرد وتقديم المصلحة الذاتية على المصلحة العامة. وكما هو معروف فان اخلاقية السلطات تنعكس على اخلاقية المجتمع، ومع استمرار غياب النموذج الاخلاقي تتدهور الى الاسوأ، وهكذا فان المتأمل في ظروف المجتمع العربي يرى بوضوح اثر هذا الواقع في استعجال الطموحات الفردية على حساب الصالح العام وكيف اننا نعاني من ذاتية قاتلة، نود ان نجد مثيلا لها.

ـ الدكتور حيدر عبد الشافي.

■ في نظري الاركان الخمسة للجهاد العربي الحاضر: الاحساس بالخطر وارادة الكفاح والتعبئة العامة، والتوحيد بين جهود الدول العربية واشراك القوى الشعبية والمساومة الدولية الواعية. هذه وسواها شروط اساسية لنجاح مسعانا العاجل في رد الخطر الصهيوني وحفظ كياننا القائم منه. وهي ضرورية بسبب التحول الذي طرأ لى المشروع الصهيوني، وما اصابه من التقدم في الآونة الاخيرة.

ـ المفكر القومي الدكتور قسطنطين زريق.

■ ان حبيبي لايتمتع بقاعدة سياسية تكفل له قيادة الدولة على النحو الذي ادار به سوهارتو البلاد كما انه ليست له روابط وثيقة مع المؤسسة العسكرية ولا مع الشخصيات السياسية او الدينية ذات النفوذ وزيادة على ذلك انه كالسلعة التي يصعب الترويج لها سواء داخليا او دوليا نظرا لسابق ارتباطه بالفساد والمحسوبية.

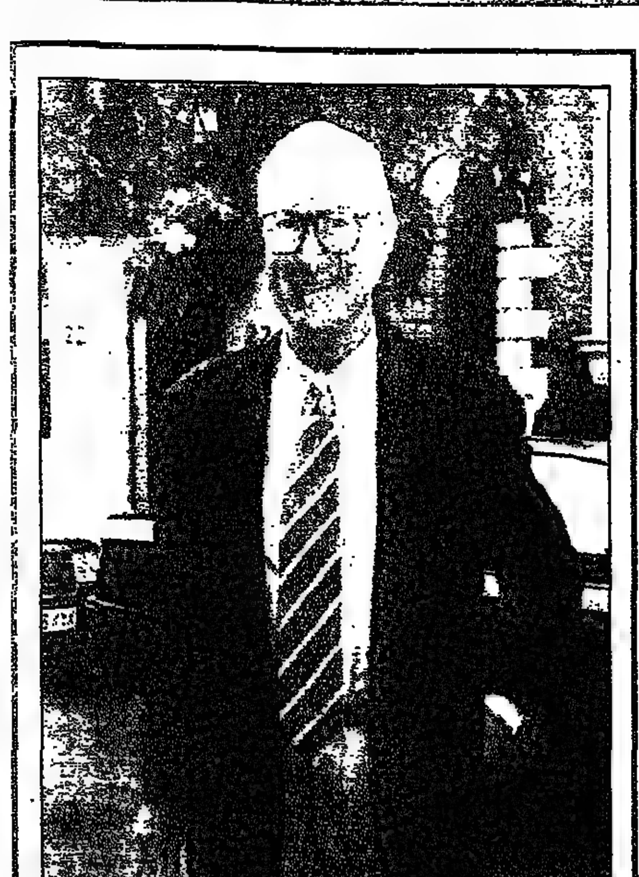
ـ الخبير الاقتصادي الاندونيسي انور ناسوتيون من مقال كتبه حول تولي الدكتور يوسف حبيبي السلطة في اندونيسيا بعد تنحي سوهارتو.

■ يتوجب على الاندونيسيين الآن، ارساء اسس دولة القانون بحيث تصبح قادرة على تلبية آمال اكبر دولة اسلامية في العالم من حيث عدد السكان. ويمكن للعديد في هذا الاطار ان يلعب دورا بطريقته اكثر ايجابية مما قد نتصور للوهلة الاولى.

ـ من افتتاحية صحيفة لوموند نشرت مؤخرا.

■ ارادت الهند باجراء تجاربها النووية ان تخلق طريق الاتجاه الواحد بحيث تجعل المجتمع الدولي امام الامر الواقعي. فمن الآن فصاعدا يجب الحديث عن ست دول نووية، وسوف يتعذر البت باي قرارات هامة في مجال الانتشار النووي بدون الصوت الهندي. ومن شأن هذا المنعطف التاريخي المفاجىء ان يعيدنا ايضا الى ركائز العلاقات الدولية فيما يتعلق بتأكيد الهوية السياسية من خلال استقلالية القرار في حرية الحركة.

فرانسوا جيريه.. مدير البحث العلمي في مؤسسة الدراسات الدفاعية.



صحافة X صحافة

بعد تقاعد جون بيرت

منافسة حامية على منصب مدير هيئة الاذاعة البريطانية

عن: « الجارديان »
ترجمة: ميسون جحا

■ في الشهر الماضي، تسربت انباء عن عزم جون بيرت المدير العام لهيئة الاذاعة البريطانية ترك منصبه خلال ١٨ شهرا. وقد بدأ التنافس على خلافة ذلك الرجل.. والفائز بالمنصب الرفيع سيواجه مهمة شاقة في اعادة ترتيب بيت الهيئة العتيدة الذي صاغة بيرت حسب رؤاه وآرائه وجعله مستعدا على الدوام لتقبل الاعلانات والبرامج التجارية.

قيل بأنه في مارس من عام ٢٠٠٠ سيغادر جون بيرت المدير الصارم لهيئة الاذاعة البريطانية مكتبه ولن يغدو وجوده بعد ذلك التاريخ متمثلا إلا في صورة ستعلق في غرفة المجلس الخاص بدار الاذاعة.

وعلى الرغم من ان رحيل بيرت لن يتم قبل عامين الا ان العديد من المتنافسين على خلافته لاينظرون الى الامر من هذه الزاوية. ان هذا الرجل الذي عامل صحفيي البي بي سي بقسوة مابين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٠ والذي دمج عدة اقسام معا في التسعينات يعمل اليوم على دفع هذه الهيئة نحو المستقبل الرقمي وهو يحب ان يقرن اسمه باسم اللورد جون ريث مؤسس البي بي سي ولربما يشوقه ذلك في مؤسسة تحتفل حاليا بمرور ٧٥ عاما على وجودها.

يتم التخطيط لاجراء عملية انتقال مرن للادارة لان بيرت ربما يغادر مكانه في موعد اقرب. ولربما يكون ذلك في خريف ١٩٩٩. لكن السباق على خلافته بدأ فعليا. وكما هو الحال في السباقات، لايعرف بعد اسم الفائز. هل يكون من العاملين في داخل الهيئة ام من خارج وسطها؟ وهل سيكون لبيرت نفسه رأي في اختيار خليفته؟ يعتقد معظم العاملين بأنه لابد ان يدلي برأيه في هذا الامر.

الاجابة الصريحة على هذه التساؤلات تقول بانه لايبدو وجود خليفة له من داخل البي بي سي رغم ان مجموعة مؤلفة من ثمانية مسؤولين من الهيئة يحلمون بتلك الفرصة. وهنا لابد من الاشارة الى انه من طبيعة المؤسسات ان يفضل العاملون فيها تسلم احد من داخلها الادارة من خلفه. لكن كما يعرف اي مؤرخ يكره الاقوياء من ذوي الانجازات الكبيرة المنشقين عنهم، ويعمدون عادة لاستبعاد المنافسين لهم. تاركين خلفهم فراغا في السلطة.

بالاضافة لذلك، فان مجموعة الورثة المحتملين الذين يشغلون المناصب العليا في الهيئة هم من الرجال والنساء الذين يقولون نعم لكل ما يأمرهم به بيرت.

ولربما يكون الآن يانتوب. مدير التليفزيون هو الاستثناء المشرف) ينقد اولئك المسؤولون في هيئة الاذاعة البريطانية استراتيجية بيرت. مما يجعل الآخرين يتساءلون عما اذا كانوا يملكون اصالة وفردية الرأي التي تؤهلهم لادارة الهيئة.

يقول فرانك جيلارد ٨٩ عاما، وهو الاذاعي العتيد القديم في البي بي سي الذي امضى قرابة ٣٠ عاما وهو يسجل ويصور في الهيئة. تغيرت الصورة بأكملها منذ ان حل عصر الاعلام الشامل. ومع احتلال الانترنيت مكانتها كوسيلة اعلام شامل فان مدراء الهيئة مضطرون للتعامل مع هذه الحقيقة وغيرها.

عليهم ان يأخذوا بعين الاعتبار اولئك الذين ينصتون للاذاعة التقليدية او للتليفزيون العادي او من يستخدمون وسائل الاتصال الاوسع مثل شبكة الانترنيت. كان بيرت إنسانا غير عادي فقد استطاع استيعاب كيفية تحول النظام القديم».

ان واجب اختيار الشخص المناسب للأخذ بيد هيئة الاذاعة البريطانية نحو آفاق القرن الحادي والعشرين يكمن في تركيبة الهيئة نفسها وفي مهمتها الاعلامية المتميزة. ولهذا السبب يتوقع ان يتم السباق على منصب مدير ادارتها على اعلى مستوى صحفي ومهني في بريطانيا.

انطلاقا من هذا المبدأ فان المدير العام الجديد لهيئة الاذاعة البريطانية (البي بي سي) لابد ان يكون أهلا لتمثيل الهيئة ومصالحها. ومن القضايا الملحة والتي يطالب بها العاملون في البي بي سي العمل على الحفاظ على استقلاليتها عن الانظمة الجارية. وسيكون من الصعب بمكان وجود مدير عام جديد لايظهر تعاطفا مع وضع الهيئة كجهة تقدم خدمة اعلامية للشعب البريطاني. وحتى ان كان ذلك الواجب المهني يتطلب ادخال كل ماهو حديث في عصر الاعلام الرقمي.

من جانب آخر تشتد حمى التنافس لخلافة مسؤول رفيع آخر وهو رون نيل. المسؤول عن ٤ آلاف عامل في مجال صنع واعداد البرامج. حيث يرأس قسم الانتاج في البي بي سي. في الخريف القادم يخرج رون نيل على التقاعد بعد ان شغل منصبا مؤثرا واشاسا ورأس قسم الاخبار والاحداث الآنية في البي بي سي. وانقذ الراديو المحلي عن طريق توجيهه نحو الحوار المباشر والتي اثرى الاذاعة البريطانية بافكار وآراء قيمه ادت لتحولات معروفة وملموسة في عدة مجالات اجتماعية وتربوية واقتصادية.

ان غياب رون نيل سيؤدي لتوليد فراغ كبير في الخبرة، وهو الفراغ الذي يطرح فرصة اجراد عملية اعادة تنظيم كبرى في البي بي سي.

من الشخصيات المرشحة لخلافة بيرت في منصب المدير العام توني هول المدير التنفيذي لقطاع الاخبار في البي بي سي، ومارك بايفورد مدير البث المحلي (المفضل لدى بيرت) ومارك تومبسون مدير البي بي سي، وماتيوبانيستر مدير الاذاعة وهناك نائبه رون نيل، المرأة القديرة التي يراها البعض اهلا لمنصب المدير العام. تشغل جانا بينيت وظيفتها منذ ١٢ عاما وقد اثبتت كفاءة يشهد بها جميع من عملوا معها.

وقد عمد جون بيرن لابقاء منصب نائب المدير العام فارغا منذ ان غادره بوب فيليس قبل خمسة اشهر مما جعل الباب مفتوحا امام عدد من التوقعات وقد كثرت تلك التكهنات عند قيام ويل وايت بوظيفة نائب المدير المؤقت عندما خرج بيرت في اجازته الاخيرة في عيد الفصح.

وبانتظار معرفة اسم المدير العام الجديد لهيئة الاذاعة البريطانية يستمر التنافس على اشده بين كبار المسؤولين والصحفيين في هذه الهيئة العتيدة وتكثر النقاشات والتكهنات حول اسم الشخص الاقدر والاجدر بهذه الوظيفة الحساسة.

نظام اللجوء السياسي في بريطانيا مهدد بالانهيار بسبب تأخر البت في الطلبات

■ لندن - محمد كركوتي :

تواجه الحكومة البريطانية أزمة حقيقية فيما يتعلق بمشكلة اللاجئين السياسيين، على الرغم من اتخاذها مجموعة من الاجراءات لمواجهة مثل هذه الأزمات، استكمالا للاجراءات التي اتخذتها حكومة المحافظين السابقة منذ مطلع العقد الحالي . ونظراً لاستفحال هذه الأزمة، فان عددا من الاجراءات التي اتخذت بالفعل وطبقت لم تحقق الهدف المطلوب، بل على العكس زادت في بعض الأحيان من حدة الأزمة، مما دفع العديد من المسؤولين البريطانيين، الى التحرك، من أجل ايجاد حل ما لها، خصوصا في ظل الضغوط التي تمارسها المنظمات الانسانية في بريطانيا وأوروبا على وجه التحديد والعالم بشكل عام، على لندن، لتخفيف معاناة اللاجئين النفسية، لاسيما أولئك الذين لايزالون ينتظرون البت في طلباتهم منذ أكثر من خمس سنوات.

وعلى هذا الأساس تحركت الحكومة، لمعالجة قضايا أكثر من ١٠ آلاف لاجئ، يعيشون في بريطانيا منذ أكثر من خمس سنوات، دون أن تحدد السلطات المختصة مصيرهم، ومن دون أن يعرفوا ما اذا كانوا سيمنحون حق اللجوء السياسي، وبالتالي مواصلة العيش في بريطانيا، أو أنهم سيرحلون الى البلد الذي أتوا منه مباشرة الى المملكة المتحدة. وعلى الرغم من أن هؤلاء اللاجئين يتمتعون بامتيازات يكفلها القانون، اذ تقدم لهم الدولة الرعاية الصحية والمعيشية، فضلا عن أنها تمنحهم الحق في مزاولة العمل بصورة شرعية، الا أن المنظمات الانسانية ترى بأن انتظارهم للبت في قضاياهم، تسبب في أزمات نفسية كبيرة بالنسبة لهم، لاسيما أن جزءا من هذه الطلبات يرفض من قبل السلطات المختصة. وتعتزم حكومة العمال، التساهل مع اللاجئين الذين قدموا طلباتهم قبل اعتماد القانون الخاص باللاجئين الصادر في يوليو من العام ١٩٩٣، حيث أقدمت حكومة المحافظين السابقة على سن مجموعة من القوانين في مطلع العقد الحالي، ووضعتها ضمن قانون واحد صدر في العام المذكور، على اعتبار أن هذا القانون صدر بعد أن قدموا طلباتهم، وأنه يشمل فقط طالبي اللجوء بعد تاريخ صدور القانون المذكور. ولاتهدف الحكومة من مخططها الجديد التخفيف من الضغوط النفسية على اللاجئين المنتظرين، بل أيضا لانهاء آلاف المعاملات التي لاتزال فوق أرفف وزارة الداخلية. حيث يؤكد المسؤولون، أن نسبة كبيرة من هذه المعاملات لم تفتح أصلا، نظرا لانخفاض عدد الموظفين المسؤولين عن البت في هذه القضايا، فضلا عن الاعتماد على النظام القضائي في حال رفض الطلب، حيث تستغرق القضايا وقتا طويلا ضمن هذا النظام المطاطي - حسب تعبير بعض المسؤولين في حكومة توني بلير -.

واعترف المسؤولون البريطانيون، أن عدم البت في ملفات عشرة آلاف طالب لجوء على الأقل في غضون الأشهر المتبقية من العام الحالي، سيعرض النظام الخاص باللاجئين الى الانهيار فعلا، لأنه لايمكن التعاطي مع الطلبات الجديدة دون البت في الطلبات القديمة، التي يصل تاريخ بعضها الى أكثر من سبع سنوات. ولذلك فانهم يستعدون للتساهل مع ملفات هؤلاء اللاجئين، والتعاطي معهم على أساس القوانين السابقة الأكثر سهولة.

وقد وضع حزب العمال الحاكم قبل الانتخابات البريطانية العامة التي جرت في مايو العام الماضي، موضوع اللاجئين على رأس أولوياته، وقبل بالاصلاحات التي أدخلتها الحكومة السابقة، الا أنه وجد أنه من الضروري سن قوانين جديدة، أو على الأقل وضع اجراءات عملية لمواجهة هذه المشكلة المتراكمة. ومع اهتمام الحكومة الحالية بهذه القضية، الا أن الاجراءات الجديدة لن تظهر على السطح قبل شهر يوليو المقبل. ولذلك فان عددا كبيرا من المسؤولين، يطالبون أن تشمل الاجراءات الجديدة، الغاء حق طالب اللجوء بالاستئناف أمام القضاء أكثر من مرة، اذا ما رفض طلبه من قبل وزارة الداخلية. ويؤكد المسؤولون : على أن الاستئناف يعد السبب المباشر لتأخر حسم طلبات اللجوء، ويتسبب في الالتزامات مالية كبيرة للميزانية المخصصة للضمان الاجتماعي، التي تمتص حوالى ثلث الميزانية العامة في المملكة المتحدة.

ويرى المسؤولون أنه من الواجب أن تنظر المحاكم بطلبات الاستئناف في غضون اسبوع على أبعد تقدير، لا أن تترك هذه الطلبات لأشهر وأحيانا سنوات طويلة . ويتوقع المراقبون المهتمون بهذه القضية : أن تشمل الاجراءات عملية تسريع النظر في طلبات اللجوء أولا من قبل وزارة الداخلية، وبعدها تحديد المدة الخاصة بالاستئناف بالنسبة للطلبات المرفوضة من قبل هذه الوزارة.

حكومة توني بلير تشدد قبضتها على الصحافة في بريطانيا

■ ميسون جحا:

امتدت قبضة «داونينج ستريت» الحديدية على الصحافة البريطانية الى درجة الاعتراض الفعلي على تعيين كبير محرري صحيفة «الاكسبريس» المعروفة بدعمها السابق لحزب المحافظين. إستندت حجة الحكومة العمالية الى كون المرشح المقترح لذلك المنصب من الكارهين لتوني بلير.

في الاسبوع الأخير اتهم بعض أقرب مستشاري بلير بمنع تعيين بول روتليدج في الاكسبريس كمسؤول عن التغطية الصحفية في الجريدة وهو المعروف بتأييده الكبير لحركة النقابات العمالية.

في بداية العام الجاري كان روتليدج قد أثار أزمة وزارية عند نشره سيرة حياة جوردون براون والتي كتبت بموافقة ضمنية من المستشار العمالي. في الكتاب قال براون بأن توني بلير خانه عبر التسابق لخلافة زعامة حزب العمال. وكان روتليدج تلقى مساعدة من شارلي ويلدن السكرتيرة الصحفية لبراون، وهي شخصية لا تحظى بثقة العديد من الأشخاص المقربين من توني بلير.

في بداية الأمر عرضت روزي بويكوت مديرة تحرير الاكسبريس فرصة التعيين على روتليدج. لكن بعد أيام قليلة فقط سحب عرض الوظيفة وقدم لتوني بيفينز، وهو من الصحفيين القلائل الذين حظوا بمديح علني من قبل الاستير كامبيل، السكرتير الصحفي لرئيس الوزراء البريطاني.

قال المطلعون على بواطن الأمور في حزب العمال لصحيفة الديلي تيليجراف البريطانية بأن رفض تعيين روتليدج جاء في اعقاب رأي أدلى به كامبيل.

تعليقا على ما جرى قال روتليدج المراسل السياسي السابق في صحيفة «الاندبندنت» عرضت علي الوظيفة في «الاكسبريس» ثم سحبت مني. هذا هو كل ما أنا مستعد للحديث بشأنه.

هذا النوع من الجدل سيؤدي لزيادة المخاوف من أن يقضي استغلال داونينج ستريت للصحافة الى بروز محاولات لاسكات جميع أنواع النقد.

ولم يفوت فرانسيس مود المتحدث في شؤون الاعلام عن حزب المحافظين الفرصة للقول.. أدركنا منذ وقت طويل بأن هؤلاء الأشخاص لن يوفروا جهدا في تتبع المانشيت المناسب في الخبر الصحيح. لكن ان كان صحيحا بأن الحكومة البريطانية باتت تفرض ضغوطا عبر أصحاب المؤسسات الصحفية المؤيدين للعمال، وحيث لا يسمح بالحديث سوى للمعلقين السياسيين الموالين، فان ذلك أمر مقلق بالفعل».

و «أمالورد هوليل»، ممول حملات حزب العمال والمستشار الخاص للحكومة، فانه ربما يكون قد تأثر بفيليب جولد، رجل الاستطلاعات الخاص بتوني بلير. في الأسبوع الماضي أصر هوليك على القول بأن «روزي بويكون» تتخذ قراراتها بنفسها وخاصة فيما يتعلق بشؤون التحرير في جريدة الاكسبريس.

لكن كلا من جولد وكامبيل صديقان مقربان من بيتر ماندليسون. الوزير بدون حقيبة، الذي كان مثار الجدل في السيرة التي كتبها روتليدج. فان الكتاب يتضمن نقدا شديدا لماندليسون. لكن، يقول مساعدون للوزير بدون حقيبة ماندليسون بأنه لم يلعب أي دور في الحملة التي دارت لوقف تعيين روتليدج كمحرر سياسي في «الاكسبريس».

وكان اللورد هوليك قد قضى على الولاء التقليدي القديم في صحيفة الاكسبريس لحزب المحافظين. وهكذا يتوقع من هذه الصحيفة الواسعة الانتشار، في ظل قيادتها الجديدة ان تصبح من أشد المؤيدين لحكومة توني بلير العمالية.



روزي بويكوت مديرة تحرير «الاكسبريس» العمالية البريطانية تعاني من ضغوط المسؤولين في الحكومة.

الكنيسة البروتستانتية تدعو للعصيان المدني في فرنسا

■ باريس - سيد حمدي:

فيما فرنسا غارقة في الاستعداد لاستقبال مباريات كأس العالم لكرة القدم بدءا من الشهر القادم، كانت الكنيسة البروتستانتية وروادها منهمكين في متابعة قضية ذات بعد انساني هي قضية المهاجرين خاصة هؤلاء الذين لايتمتعون بوضع قانوني والذين بات عليهم الرحيل من فرنسا وفقا للقانون الذي تقدمت به حكومة ليونيل جوسبان وحصلت بموجبه على الاغلبية اللازمة من اصوات النواب في «الجمعية الوطنية» فقد نظم مجمع الكنائس البروتستانتية في فرنسا (السينودس) لقاء دام ثلاثة ايام تحت عنوان «اجنبي.. اجانب» ادارة لوران شلومبرجر وذلك لبحث قضية الهجرة في فرنسا والتي تحتل منذ سنوات عديدة مكانة مهمة على قائمة اهتمامات الحكومة والشارع معا. وجاء هذا اللقاء تتويجا لبحث في هذه القضية دام عامين كاملين قبل الخروج بالتوصيات والخلاصة التي توصلت اليها الكنيسة المشهورة بمواقفها الاحتجاجية. ولوحظ حدوث شبه اجماع تام على ما اتفق عليه وهو امر غير شائع كثيرا في التراث البروتستانتي. وتشير التقارير التي تداولها البحث الى ان قضية الهجرة منذ عام ١٩٩٣ تقاذفتها الايديولوجيات والعواطف مع تنامي الاهتمام بحقيقتها وانطلاق النقاش حولها بشكل موسع. وطرح المجتمعون سؤالا حول ما اذا كان من الضروري التنديد بوضوح بحزب «الجبهة الوطنية» المعادي للمهاجرين الذي يمثل اقصى اليمين. وجاءت الاجابة قاطعة برفض من يطالبون باحداث نوع من التنقية العرقية في فرنسا وتخليصها من غير ابنائها الاصليين، وشددت الاجابة على ان تداخل العرقيات وتنوعها يشكل نوعا من الاثراء للمجتمع. وحذر المجتمعون تحت مظلة الكنيسة البروتستانتية الاصلاحية من الانسياق وراء طريقتين في التفكير احداهما ترى «انه يمكننا كل شيء» والاخرى تقول بـ «انه لايمكن عمل اي شيء» اذ ان في كلا الامرين شرا حقيقيا. ودعا المجمع اعضاءه الى تولي مسؤولياتهم المدنية في مجتمع علماني يفصل رسميا الدين عن الدولة. وفسر المجمع هذه الدعوة بضرورة بث «قناعات الايمان في ثنايا التحديات الاخلاقية والسياسية المفعمة بالعدل تجاه الاجانب» الذين هم صلب قضية الهجرة والمهاجرين واستنكر المجتمعون في هذا الصدد ظهور مواطنين متفاوتين. وحث المجمع البروتستانتي الجميع على التزام الصدق والاستقامة. يذكر في هذا الصدد ان قانون الهجرة الذي ينسب الى وزير الداخلية جان بيير شفنمان لقي معارضة لاسباب متفاوت في صفوف اليمين علمة وبعض فصائل اليسار الحاكم وفي مقدمتها «الخضر» فاليمين يرى فيه وسيلة غير فعالة لايقاف سيل الهجرة الوافدة مع فتح الطريق امام المزيد من الراغبين في العثور على عمل في فرنسا التي تعاني اصلا من بطالة نسبتها نحو احد عشر في المائة. اما بعض فصائل اليسار فترى في القانون انتهاكا لمبادئ الجمهورية الفرنسية من حرية واخاء ومساواة بما يمارسه من تفرقة في التعامل مع الاجانب واللجوء الى وسيلة غير انسانية تقوم على الابعاد القسري للاجانب المقيمين بصفة غير مشروعة. ولاتزال المظاهرات والمسيرات تتوالى في انحاء عدة من فرنسا تضامنا مع من يسمون بـ «بدون اوراق» اي المهاجرين الذين لم تتم تسوية وضعهم منذ صدور قانون شفنمان. واستوقفت المراقبين دعوة المجمع الى القيام بـ «عصيان دولة القانون دون اللجوء الى العنف» وعلل ذلك بان الدولة «خانت مبادئها الاساسية فضلا عن القانون الدولي» في تعاملها مع قضية الهجرة والمهاجرين.. وتعد هذه الدعوة تأييدا قويا لحركات الاعتصام التي يقوم بها المهاجرون «بدون اوراق» والتي تشد انتباه المجتمع بأسره ويقوم هؤلاء من وقت لآخر بعملية اقتحام سلمي لاحدى الكنائس والاعتصام بداخلها وسط تأييد صامت من كهنة الكنيسة. لكن الامر عادة ما ينتهي باقتحام قوات الامن للكنيسة واخراج المعتصمين واسرهم منها. والجدير بالذكر ان هناك ثمة تقاربا بين الكنيستين البروتستانتية والكاثوليكية فيما يتعلق بملف الهجرة والمهاجرين. وتدعو الكنيستان حكومة ليونيل جوسبان الى «تعاطي اكثر كرما» مع مسألة بحث اوضاع المهاجرين المقيمين بصفة غير مشروعة. وتفتح كنائس كاثوليكية وبروتستانتية ابوابها لاحتجاجات المهاجرين بدون اوراق، وكانت آخرها احدى الكنائس في مدينة نانت ويعلق بعض الظرفاء على واقع الكنيستين، بانهما تخلتا عن الجنسية الفرنسية لصالح الاجانب!!

رئيس نيكاراجوا ارنولدو اليمان (يمين) ونائبه انريك بولانوس.

في نيكاراجوا .. ينقل الكوكايين بطائرة الرئيس!!

■ موفق زاعور:

وجد رئيس نيكاراجوا المحافظ ارنولدو اليمان نفسه مؤخرا في وضع حرج لا يزال يسبب له المتاعب والضيق. وما حدث انه استخدم بنفسه، وبشكل رسمي، وكذلك بعض المقربين منه طائرة مسروقة من الولايات المتحدة من قبل أحد مهربي الكوكايين من أصل كوبي يدعى جوزيه فرانشيسكو جواشي.

وفيما نقض انكاره من خلال ما كشفت عنه الصحف مشيرة للدور المتنامي لنيكاراجوا في نقل المخدرات الكولومبية المخصصة للسوق الامريكية، أمر الرئيس اليمان في ٥ مايو الجاري بتوقيف فوري لجميع الموظفين رفيعي المستوى الذين يحتمل ان يكونوا متورطين في هذه الفضيحة.

ومن بين هؤلاء، يبرز اثنان من المعاونين المقربين للرئيس هما ماريو ريغاس مدير ادارة الطيران وكارلوس غارسيا مدير دائرة الهجرة، لكن هناك أيضا رئيس مكافحة المخدرات كارلوس بالاسيوس والمسؤولين الثلاثة عن الانتربول في الشرطة الوطنية.

ويشتبه بكل هؤلاء بأنهم قدموا التسهيلات في نيكاراجوا لتسجيل طائرة من طراز (ليرجيت) بثمانية مقاعد، كانت سرقت في شهر ديسمبر سنة ١٩٩٧ من مطار فورت لوردال الدولي بفلوريدا.

وقد أعلن رئيس الدولة هذه الاجراءات خلال مؤتمر صحفي، الى جانب تشكيل لجنة تحقيق مخولة بـ «صلاحيات واسعة»، من المفترض ان تقدم له ما توصلت اليه من نتائج خلال بضعة أيام.

اليمان : كيف حدث ذلك؟!

ورئيس نيكاراجوا الذي يشعر بالخزي أمام هذه القضية، قد اعترف بأنه قام بـ «رحلة رسمية» على متن هذه الطائرة الى سان سلفادور، حيث شارك في ٤ فبراير الماضي في اجتماع مع رؤساء دول أمريكا الوسطى.

وفي هذه الأثناء، وبينما كانت تقوم بتفتيش روتيني، اكتشفت شرطة السلفادور آثار الكوكايين بشكل ملفت داخل الطائرة.

ووفقا لما نشرته صحف مانلجوا، استغل نائب الرئيس انريك بولانوس وبعض الوزراء كرم الطيار الكوبي - الامريكي الذي كان قد وعد الحكومة بتقديم عشر ساعات طيران مجانا لابراز خدماته بصورة أفضل.

ومنذ ان أضفى الصفة الشرعية على أوراق طائرة (ليرجيت) بفضل تواطؤ العديد من الموظفين في الادارة المحلية على ما يبدو، كان جوزيه فرانشيسكو جواش الفار حاليا. يأمل بالحصول على عقد نقل لدى سلطات نيكاراجوا يستخدم بموجبه الطائرة في أوقات الفراغ لجلب الكوكايين من كولومبيا ومن ثم يشحنه الى الولايات المتحدة.

وتأتي هذه القضية في وقت حرج بالنسبة لنيكاراجوا التي أصبحت بعد كشف عدة عمليات تهريب للمخدرات في المكسيك. المحطة الرئيسية في أمريكا الوسطى للمخدرات الكولومبية المتجهة الى الولايات المتحدة.

فمنذ بداية العام الحالي، صودرت ١٠ أطنان من الكوكايين في دول أمريكا الوسطى. ٢,٢ طن منها في نيكاراجوا وأقل من ٢ طن في الهندوراس وتليهما كوستاريكا فجواتيمالا.

وقد كتب محرر العمود في صحيفة (لابرينسا) يقول: «ان قضية (ليرجيت) لا تعني ضلوع قادتنا في عملية التهريب هذه. لكن يكفي أن تدرج أسماؤهم بطريقة غير مباشرة في هذه القضية حتى تثير قلقنا».

ساحر اسرائيلي من أصول مصرية تحول الى مزار سياحي في تل أبيب!

■ القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي»:

حكايات كثيرة تتردد حاليا في اسرائيل حول الكاهن «أور» الذي يعيش في تل ابيب ويمارس سحره الأبيض من أجل توفيق العشاق والأزواج وإعادة المياه الى مجاريها بين الازواج الذين أوشكوا على الطلاق. وتأتي طرافة القصة في الإشارة الى الأصول المصرية للكاهن الساحر «أور» حيث قالت المصادر أن جدته كانت ساحرة يهودية اشتهرت في الاسكندرية، وأن عائلة الجدة و«أور» توارثوا العمل بالسحر سنوات طويلة، وإمعانا في المبالغة قالوا إن عائلة «أور» في الاسكندرية كانت تعمل في السحر منذ عهد الفراعنة، أما والده فهو حاخام اسرائيلي، وأن أمه انتقلت الى اسرائيل بعد أن أجادت السحر وحصلت على شهرة في الاسكندرية. وذكرت مجلة «تل ابيب» الاسرائيلية إن «أور» الكاهن استطاع بأعماله في السحر طوال ربع قرن أن يوفق اكثر من ٦٠ ألف حبيب وزوج وأن الأعوام الأخيرة نجح فيها الكاهن في توفيق أكثر من ٢٠٠ زوج وزوجة من الأردن ومصر ودول عربية أخرى، وان هؤلاء ذهبوا الى اسرائيل كسياح، ولما علموا بشهرة «أور» في مجال السحر الأبيض توجهوا اليه لكي يعمل لهم تعاويذه التي يزعم البعض أنها سبب إصلاح الحياة الزوجية بين الأحياء بعد أن تكون قد تحطمت. وضربت المجلة الاسرائيلية أمثلة برجال أعمال مصريين وعرب لجأوا لأور لكي ينهي السحر المرصود لهم مع زوجاتهم، ومن أخطر ماذكرته أن عددا من الشباب العربي توجهوا الى أور مع عشيقاتهم الاسرائيليات، لكي يحصلوا على مباركته وتعاويذه من أجل اتمام الزواج، وأن سجلات الداخلية الاسرائيلية سجلت زيجات الاسرائيليات من مصريين. وتروج سفارات اسرائيل في الخارج لأفعال «أور» الكاهن الساحر وقدراته في حل المشاكل الزوجية وفك السحر وانهاء مشكلات الحب. وأشارت المصادر الى أن هناك سياحة خاصة في اسرائيل تتجه الى منزل الكاهن «أور» من الأردن والقرى العربية في اسرائيل، حيث تتجمع النساء بشكل خاص في منزله يوميا لكي يجدن لهن الحل. وأن السياح يتوافدون عليه بعد أن يسمعوا أخباره من الناس. حتى أن رجل أعمال مصريا ذهب الى «أور» - على حذر - كما تزعم مجلة تل ابيب - لكي يبحث له عن حل لمشاكله الزوجية التي تتسبب فيها غيرة زوجته. وأن أور عمل تعويذة مضادة لسحر «حماه» رجل الأعمال الأسود. وكتبت المجلة الاسرائيلية «تل ابيب» أنها توجهت بحالة «أور» الكاهن الساحر الى خبراء علم النفس والتوزاة والكهنة في الجامعة العبرية، والتي أصدرت بعد دراسة حالة «أور» تقريرا يفيد أن الكاهن يمتلك قدرة غير طبيعية على التركيز وتحليل الأمور، وأنه يستغلها في كشف أعمال السحر الأسود، غير أن الجامعة أعلنت أنها لاتعتبر أعمال السحر وتترك الحكم عليها للمتعاملين مع هذا النوع من السحرة. وذكرت المجلة أن «أور» لايرتدي ملابس الحاخامات والكهنة الاسرائيليين، لكنه يرتدي جلبابا ابيض أثناء العمل، منقوشا عليه كلمات بالعربية والعبرية، ويقول أن هذا الجلباب كانت ترتديه جدته وأمه وأنه متوارث منذ أجيال طويلة، وتم الحفاظ عليه.

بدء خطوات لترشيد الانفاق

نواز شريف يعلن اجراء باكستان خمس تفجيرات نووية: القرار جاء رداً على الهند لأجل المصلحة الوطنية العليا

■ اسلام آباد: اعلن رئيس وزراء باكستان نواز شريف قبل قليل رسميا عن اجرائه تفجيرات نووية في موقع شفاى باقليم بلوسشتان الساعة ٣٠ر٢ (توقيت أبوظبي) وذلك ردا على التفجيرات النووية الهندية يومي ١١ و ١٣ مايو الحالي. وجاء في الخطاب الذي وجهه نواز شريف الى الشعب الباكستاني عبر التلفزيون والاذاعة ان باكستان اضطرت لاجراء التفجيرات النووية بسبب اختلال ميزان القوى في منطقة جنوب أسيا ووصفه بانه يوم مبارك له أهميته التاريخية «لقد منحنا الله القوة والارادة وقررنا اتخاذ هذه الخطوة دفاعا عن وطننا».

وقال انه اذا كانت دول العالم ستفرض العقوبات وانه سيكون قرارا غير عادل «لقد انتظرنا كثيرا ولو ان العقوبات منعت الهند من تطوير الاسلحة النووية لما اضطررنا الى اتخاذ هذا القرار لضمان أمن البلاد».

واضاف ان باكستان ستبدأ خطوات ترشيد الانفاق وقرر رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية التخلي عن مقارهما لاستخدامها في صالح الشعب. وأضاف السيد نواز شريف في خطابه «هذا اليوم المبارك له أهمية تاريخية لقد منحنا الله القوة والارادة ومكننا من اتخاذ القرار النهائي لأجل الدفاع عن وطننا». وذكر انه عندما قامت الهند عام ١٩٧٤ بتفجير نووي لم نكن نعرف شيئا عن المسألة النووية ولكن نبهتنا الأخطار ونبهنا العالم الى سباق التسلح الهندي وادعت الهند انها تقوم بذلك ضد الصين ولكن قلنا انها تستهدف باكستان وقمنا بتنبيه الاسرة الدولية التي لم تلتفت لهذه التنبيهات وكان من الطبيعي ان نشعر بالقلق وطلبت من أمريكا وبريطانيا وروسيا تجريد أو نزع السلاح النووي من منطقة جنوب آسيا.

وأضاف انه وبدلا من ذلك فرضت علينا العقوبات وماذا جنينا غير ضبط النفس والصبر وطلب منا أن نخضع رؤوسنا أمام القوة الهندية والصواريخ لقد تغير أسلوب الهند بعد التفجيرات وظهرصلفها وكان المفروض أن الهند التي أهانت العالم ان تفرض عليها عقوبات رادعة ولكن العالم لم يلتفت ولم يشعر بالأسف. ولقد أثبتت الصين صداقتها ونحن نفتخر بالصين ولو كان لدى اليابان القنبلة الذرية لما حصلت هيروشيما.

ووجه رئيس وزراء باكستان الشكر للرئيس الأمريكي للاتصالات الهاتفية وقال انه يتفهم احتياجاتنا الامنية. واضاف كنا نتوقع من الهند ان توقع على معاهدة الحظر الشامل للتفجيرات النووية ويطلب منها نزع السلاح النووي ولكن طلب منا ضبط النفس «وأنا لست رئيس وزراء جبانا» ونحن لن نخضع أو نركع لأي أحد ومن حظي ان الشعب الباكستاني وضع ثقته الكاملة وأبدى شجاعته وهو ما ساعدني على اتخاذ القرار وكانت ارادته منارا لي. وأوضح الشعب للعالم انه لن يقبل الاعتداء. وأضاف لقد تشاورنا مع جميع الاحزاب السياسية والجماعات الدينية وتوصلنا لأول مرة منذ ٥٠ سنة الى اجماع تام وسيساعدنا هذا التفاهم في المستقبل. و اوضح ان الهند اجرت تجارب على صاروخ اكني وصاروخ بريتفي وعندما قامت باكستان بتجربة صاروخ غوري قامت الدنيا وقعدت وقامت الهند بعد ذلك بالتفجيرات النووية وقمنا «بخمس تفجيرات نووية ونشكر الله الذي جعلنا قادرين على اجراء هذه التفجيرات».

وقال انه بالنسبة لمسألة العقوبات اذا فرضت على باكستان لن يكون قرارا عادلا نحن انتظرنا كثيرا ولو استطاعت العقوبات منع الهند لما قمنا باجراء التجارب لكن اضطررنا بذلك لاجل المصلحة الوطنية العليا.



نواز شريف خلال اعلانه اجراء باكستان لـ ٥ تجارب نووية (رويترز)

٦٪ فقط من الباكستانيين عارضوا التفجيرات

باكستان.. أول دولة اسلامية تنضم للنادي النووي

■ اسلام آباد: أصبحت باكستان أمس أول دولة اسلامية تنضم للنادي النووي بعد اجرائها ٥ تفجيرات نووية.

وقال المسؤولون ان التفجيرات التي اجريت في الساعة الثالثة والدقيقة الثالثة والعشرين من بعد الظهر بالتوقيت المحلي (العاشرة والدقيقة الثالثة والعشرين صباحا بتوقيت جرينتش) كانت بقوة تعادل قوة التفجيرين اللذين قامت بهما الهند في ١٣ مايو الماضي. وجاءت التفجيرات النووية بعد ١٥ يوما من قيام الهند بسلسلة من التجارب النووية جعلت منها قوة نووية بحكم الواقع وبعد توجيه الهند تهديدات لباكستان حول اقليم كشمير المتنازع عليه.

وتجعل التفجيرات من باكستان الدولة النووية السابعة في العالم في تطور قد يجعل من السهل على اسرائيل ان تقوم هي الاخرى بتفجيرات نووية وتعلن نفسها القوة النووية الأولى في الشرق الأوسط.

ويذكر ان حكومة نواز شريف تعرضت لضغوط داخلية شديدة للقيام بتفجيرات نووية بعد اجراء الهند سلسلة من خمسة تفجيرات يومي ١١ و١٣ مايو الماضيين. وتظهر استطلاعات الرأي التي اجريت في باكستان ان ستة في المائة فقط من الباكستانيين يعارضون قيام حكومتهم بتفجيرات نووية.

وفي المقابل تعرضت الحكومة الباكستانية لتهديدات من الولايات المتحدة ودول اخرى بفرض عقوبات قد تشل اقتصادها اذا ما قامت بتفجيرات نووية. كما عرضت الولايات المتحدة عدة «حوافز» لاقناع باكستان منها الافراج عن صفقة من طائرات (إف - ١٦) المتطورة لسلاح الجو الباكستاني. واعرب نواز شريف عن خيبة أمله في رد الفعل العالمي تجاه التفجيرات التي قامت بها الهند والتي تعد اكثر قدرة من بلاده على تحمل العقوبات الاقتصادية بسبب حجمها. ويقول مسؤولو الحكومة الباكستانية ان مخاوف باكستان الامنية بعد التفجيرات الهندية لم تجد أي تعاطف بين الدول الكبرى باستثناء الصين.

وكانت تلك المخاوف قد تعاظمت لقيام المسؤولين الهنود اثر التفجيرات النووية بتوعد باكستان علنا فيما يتعلق بالخلاف حول اقليم كشمير الذي دخلت الدولتان حربين بسببه منذ اعلان استقلال باكستان عن الهند في عام ١٩٧٤. (د.ب.أ)

مراقبون: اسلام أباد لا تتحمل العقوبات

مليارا دولار خسائر باكستان المتوقعة

■ كراتشي - اسلام ابا: قال محللون ماليون ان اقتصاد باكستان سيتضرر بشدة نتيجة للعقوبات التي من المتوقع ان يفرضها المجتمع الدولي بعدما اجرت باكستان تفجيرين نوويين تحت الارض على الاقل امس.

وقال جاهنزيب نصير رئيس قسم البحوث في مركز جاردين فلمنج باكستان «اذا فرضت عقوبات مماثلة لتلك المفروضة على الهند فان ذلك سيكلف (الاقتصاد) مليارى دولار تقريبا».

واضاف ان سوق الاسهم «والتي هبطت بنسبة ٣٠ في المئة منذ التجارب النووية الهندية من المتوقع ان تواصل الهبوط في الجلسات القليلة المقبلة».

وتابع قائلا «بعد ذلك سيتوقف الامر على نوع العقوبات التي ستفرض بما يحدد اتجاه السوق».

وقال مصرفي اجنبي «يتعين علينا انتظار العقوبات وسنرى عندها كيف سيؤثر ذلك على عملنا المعتاد». وقال مصرفي اجنبي آخر ان بنكه تلقى العديد من الطلبات من العملاء للسحب من ايداعاتهم بالعملة الاجنبية.

واضاف «طلب البنك من موظفيه التزام الهدوء والا يقوموا بعمليات السحب الا اذا كانت هناك بعض المؤشرات من البنك المركزي بشأن الاجراءات الاقتصادية التي يتعين اتخاذها اذا ما فرضت عقوبات على باكستان».

ورجح محللون ومصرفيون ان تتخذ باكستان خطوات اقتصادية حاسمة لتجاوز العقوبات المتوقعة واثارها على تدفق الاستثمارات والائتمانات.

وقال مصرفي اجنبي ثالث ان اليابان والولايات المتحدة اللتين كانتا في مقدمة من فرض عقوبات على الهند ردا على التفجيرات النووية التي اجرتها قبل اسبوعين سيكون بمقدورهما تجميد تدفق القروض والمنح التي تبلغ نحو مليارى دولار اذا ما اتخذا ضد باكستان اجراءات مماثلة لتلك التي اتخذاها ضد نيودلهي. واليابان هي اكبر مانحي المعونات لباكستان وهي على وشك امدادها بقروض ومعونات تبلغ ٦٨ر١ مليار دولار.

على الصعيد نفسه، اعرب مراقبون اقتصاديون عن شكوكهم في قدرة باكستان على الصمود أمام العقوبات الاقتصادية التي يمكن ان تتعرض لها.

ونقلت شبكة «سي ان ان» عن المحللين في مجال الاقتصاد قولهم امس ان احتياطي باكستان من العملات الاجنبية لا يزيد على ١,٢ مليار دولار مقابل ٣٠ مليار دولار لدى الهند فضلا عن ان الديون الخارجية قصيرة الأمد المستحقة على باكستان تتراوح بين ٥ و ٦ مليارات دولار. وقالت الشبكة ان الوضع الاقتصادي للبلاد لا يتحمل فرض عقوبات اقتصادية.. (وكالات)

قبل قيام اسلام اباد بتجاربها

«الاقمار» الامريكية التقطت موقع التفجير المحتمل

■ واشنطن: عشية قيام اسلام اباد بتجاربها الخمس النووية صرح المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن ليلة امس الاول ان الباكستانيين لم يتخذوا حتى الان قرارا باجراء او عدم اجراء تجربة نووية.

واكد روبن ان «المسؤولين الباكستانيين اعلنوا على الملأ «اليوم» وفي جلسات خاصة ايضا لنا ولغيرنا انهم لم يقرروا بعد القيام بتجربة نووية».

واضاف «كنا نعرف دائما ان باكستان قادرة على القيام بتجربة نووية اذا قررت ذلك والمسألة تتعلق بمعرفة ما اذا كانت ستقرر القيام بهذه التجربة».

ولكن جيمس روبن قال أن الولايات المتحدة ستقيم الوضع «يوميا» فيما يتعلق بنوايا اسلام اباد.

واضاف «اليوم قيل لي اننا تلقينا تأكيدات خاصة» تفيد ان اسلام ابا لم تتخذ قرارا.

كما أعلنت الولايات المتحدة امس الاول خططا لاستقبال وفد برلماني باكستاني وقال مسؤولون ان اتصالات اخرى على مستوى عال يتوقع ان تتم «في جهد مكثف لاقناع اسلام اباد بالامتناع عن اجراء تفجير نووي»!!.

جاء ذلك فيما كشفت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية النقاب امس عن ان اقمار تجسس صناعية امريكية التقطت صورا لمنطقة بالقرب من الحدود الباكستانية - الافغانية يعتقد بأنها ستكون مسرحا للتفجير النووي الباكستاني المرتقب. وقالت الشبكة في تقرير بثته صباح امس قبل الاعلان عن التفجيرات ان الصور تظهر بوضوح قيام العلماء الباكستانيين بنقل مواد يعتقد انها قنابل نووية الى مكان سري تحت الارض في تلك المنطقة تمهيدا للقيام بتفجير نووي.

ونقلت الشبكة عن مصادر المخابرات المركزية الامريكية قولها ان باكستان استكملت استعداداتها بخصوص الترتيبات النهائية للقيام بتفجيرات على غرار التفجيرات النووية الهندية الخمس الأخيرة.

ولوضحت المصادر ان القنابل تم نقلها الى مخبأ سري تحت الارض وتمت تغطية الموقع بخرسانة مسلحة كثيفة لمنع تسرب اي مواد نووية عقب الانفجار.

وقالت المصادر ان نقل القنابل الى مخابئها تحت الارض يجعل من المستحيل اعادتها مرة اخرى او سحبها من تلك المخابئ» وهو الامر الذي وصفوه بأنه يجعل احتمالات قيام باكستان بالتفجيرات النووية مجرد مسألة وقت فقط.

التجارب النووية الباكستانية

أكدت باكستان انها أجرت ٥ تفجيرات نووية تحت الأرض استجابة للضغط الشديد بعد أن أجرت الهند تجاربها أوائل الشهر الجاري.



واشنطن وضعت ٣ شروط للهند للخروج من مأزقها

■ واشنطن: ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين ان واشنطن وضعت لنيودلهي ثلاثة شروط للخروج من المأزق الذي تمر به الهند . وقال روبين خلال مؤتمره الصحفي الاسبوعي ان تلك الشروط تتضمن توقيع الهند على اتفاقية حظر التجارب النووية دون شروط والامتناع عن التسلح ونشر الصواريخ الباليستية اضافة لانضمام الهند للموقف الدولي في مجال الاجراءات الخاصة بمنع الانتشار النووي وأكد روبين ضرورة قيام الهند بتلبية تلك الشروط حتى تتمكن من الخروج من مأزقها الحالي مشيرا لامكانية ان تبدأ الهند بالتوقيع على الاتفاقية الشاملة لحظر اجراء التجارب النووية دون شرط.

وحول ما اذا كانت تلك الشروط ستؤدي لرفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها امريكا على الهند في اعقاب قيامها باجراء خمس تجارب نووية اشار روبين الى عدم وجود اي شرط لرفع العقوبات مبينا ان ذلك يتطلب سن تشريع منفصل يتم تمريره عبر الكونجرس الامريكي. (ق-ن-ا)


السفير الباكستاني في جنيف مع نظيره الأمريكي قبل اجتماع أمس لنزع الأسلحة في العاصمة السويسرية قبل الاعلان عن التجارب الباكستانية (رويترز)


نواز شريف مع قائد القوات المسلحة ورئيس الأركان خلال توجهه للمؤتمر الصحفي (أ ف ب)

خبير اسرائيلي:

تجارب باكستان لاتعني قنبلة نووية اسلامية!!

■ تل أبيب: قال أحد كبار الخبراء الاسرائيليين في الابحاث الاستراتيجية ان التفجيرات النووية التي قامت بها باكستان امس لاتعني بالضرورة ان «القنبلة الاسلامية النووية» قد أصبحت حقيقة واقعة. وقال البروفيسور جيرالد ستينبرج من مركز بجين - السادات للابحاث الاستراتيجية «ان تأثير ماحدث على الشرق الاوسط تأثير غير مباشر لان الامر يتعلق أساسا بشبه القارة الهندية». وقال ستينبرج انه لايرى «القدرة الباكستانية النووية باعتبارها حقا قنبلة اسلامية نووية لانها ليست شيئا يمكن نقله حتى ولو جزئيا الى ايران او ليبيا». واضاف الخبير الاسرائيلي «من الواضح ان الباكستانيين يتحركون فقط في اطارهم الاقليمي وانهم لايريدون التورط في منطقة الشرق الاوسط». (د ب أ).

صحيفة هندية:

القرار الأخير حول كشمير له عواقب سياسية مزعجة

■ نيودلهي: علقت صحيفة «ذي هندو» الموجهة الى شريحة المثقفين الهنود على قرار رئيس الوزراء الهندي اتال بيهارى فاجباى بتفويض وزير الداخلية الهندي لال كريشنا ادفاني بتولي الاشراف على شؤون اقليم كشمير وهي ادارة كانت تابعة لمكتب رئيس الوزراء فقالت في مقالها الافتتاحي أمس أن هذا القرار له عواقب سياسية مزعجة.

وذكرت الصحيفة أن اتخاذ هذا القرار سيبعث برسالة مفادها أن الحكومة الهندية التي يتزعمها حزب «بهاراتيا جاناتا» تتبنى الموقف المتشدد الذي يتخذه وزير الداخلية ادفاني ازاء قضية كشمير مشيرة الى أن ادفاني قد لايتوقف عند ممارسة السيطرة على أجهزة الأمن الداخلي باقليم كشمير ولكن قد يتعدى ذلك ليصدر أوامر بشن عمليات عبر الحدود.

وحذرت الصحيفة من خطر تقويض الاطار السياسي الذي تمت صياغته بحكمة بحيث يوازن بين الامن الداخلي والعلاقات الخارجية للهند والذي يحكم مشكلة كشمير البالغة الحساسية والتعقيد. (أ ش أ)

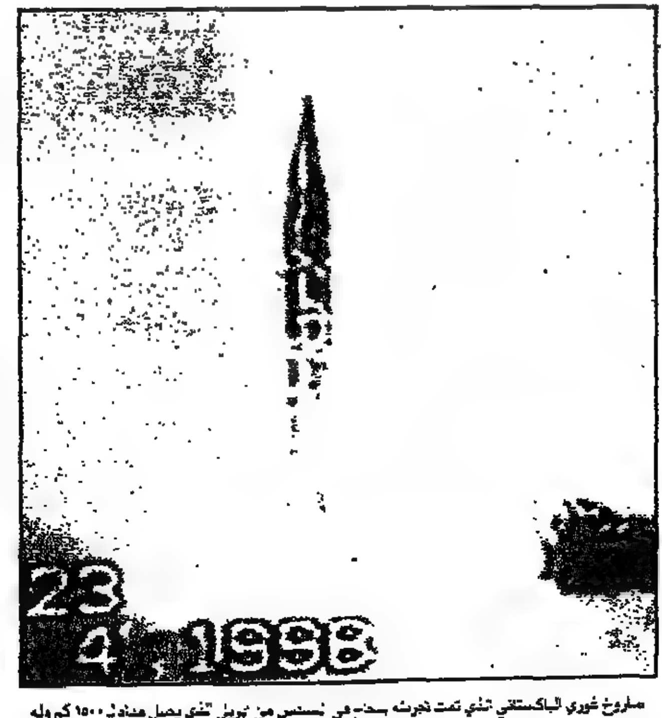
بوتو تدعو شريف لبذل مساع فورية لتهدئة المخاوف الدولية

■ واشنطن: دعت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة وزعيمة حزب الشعب الذي يعتبر حزب المعارضة الرئيسي في باكستان السيدة بي نظير بوتو رئيس الوزراء الحالي نواز شريف الى القيام بمساع فورية لتخفيف حدة المخاوف التي ثارت بعد التجارب النووية التي أجرتها امس.

ونقلت شبكة «سي-ان-ان» الاخبارية الأمريكية عن بوتو قولها في اتصال هاتفي مع الشبكة أمس للتعليق على التجارب الباكستانية ان هذا حدث هام في بلادها ويجب اظهار الوحدة بين صفوف شعبها في مواجهة العقوبات التي توشك باكستان أن تتعرض لها .

وأشارت الى أن باكستان اتجهت مرغمة الى القيام بهذه التجارب بسبب ما أجرته الهند من تفجيرات غير أنها أضافت أن وجود دولتين نوويتين في المنطقة يمثل عودة أزمة مابعد الحرب الباردة من جديد الى العالم .

وشددت بوتو على ضرورة وقف سباق التسلح بين بلادها وبين الهند ودعت الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي الى الأخذ بزمام المبادرة للوساطة بين الهند وباكستان لوضع حد لسباق التسلح النووي الذي يهدد النظام العالمي الجديد. (أ.ش.أ)



صاروخ غوري الباكستاني الذي تمت تجربته بنجاح في السادس من ابريل الذي يصل مداه ١٥٠٠ كم وله القدرة على حمل رؤوس نووية (أ ب)

باكستان تعتزم تزويد صواريخها بعيدة المدى برؤوس نووية

■ اسلام اباد: نقلت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية عن مسؤولين عسكريين باكستانيين قولهم أن باكستان تعتزم تزويد منظومة الصواريخ بعيدة المدى لديها برؤوس حربية نووية.

وقالت الشبكة إن باكستان كانت قد قامت في السادس من أبريل الماضي بتجربة صاروخ بعيد المدى من طراز (غوري) يبلغ مداه ١٥٠٠ كيلومتر يستطيع الوصول الى كافة المدن والتجمعات السكنية في الهند. (أ.ش.أ)

عبد المجيد وموسى يحذران من مخاطر أسلحة الدمار الشامل ويطالبان اسرائيل بالانضمام لمعاهدة منع الانتشار النووي

■ القاهرة - الاتحاد الأسبوعي:

■ حذر الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية وعمرو موسى وزير الخارجية المصري من مخاطر انتشار أسلحة الدمار الشامل.

ودعا الدكتور عبد المجيد المجتمع الدولي الى اجبار اسرائيل على الانضمام لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، واخضاع جميع مرافقها النووية لنظام التفتيش الدولي، وذلك حرصا على تجنيب منطقة الشرق الأوسط سباق تسلح يزيد من التوتر، ويهدد الموارد والطاقات في الوقت الذي تدمر فيه الحكومة الاسرائيلية كافة المبادرات والفرص الرامية الى اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة.

وقال - في رده على سؤال حول ردود الفعل العالمية والاقليمية ازاء التجارب النووية الهندية، والضغوط الواقعة على باكستان - ان الجامعة العربية تتابع عن كثب هذا الموضوع في اطار اهتمامها بقضية ازالة أسلحة الدمار الشامل، وفي مقدمتها الاسلحة النووية. وكذلك في اطار الحرص العربي على تشجيع وتعميم إقامة انظمة اقليمية خالية من الأسلحة النووية.

وأضاف ان مايثير الدهشة هو أن ردود الفعل لاتنصرف في اي وقت او وضع من الأوضاع لاسرائيل التي لاتخفي نيتها في اجراء التجارب واستخدام الاسلحة النووية، وقد فضحت خطابات فانونو الاخيرة هذه النوايا وضوحا.

وأكد ان فتح باب المنافسة في هذا المجال ينطوي على مخاطر جسيمة على الأمن والاستقرار الدوليين بصفة عامة، وعلى الجهود الرامية لايجاد مناطق خالية من الأسلحة النووية في العالم بصفة خاصة.

وأشار الى أن ما تمتلكه اسرائيل من أسلحة نووية اضافة الى رفضها الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، ووضع منشآتها تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، من شأنه أن يشكل اخلالا وتحديا خطيرا ليس فقط في منطقة الشرق الأوسط، وانما ايضا للأمن والاستقرار الدوليين.

ومن جانبه حذر عمرو موسى وزير الخارجية المصري من وجود تفجيرات نووية متبادلة بين الهند وباكستان، وقال، إن الوضع في منطقة جنوب آسيا يحتاج الى إعادة النظر من ناحية الانتشار النووي.

وأكد - في تصريحات أمس - ضرورة إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط للحفاظ على أمن المنطقة. وقال: ان هذه التفجيرات تضع المنطقة في وضع خاص في وجود قوتين نوويتين إضافيتين.

ودعا الى انضمام كل دول المنطقة بما فيها اسرائيل الى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، واخضاع جميع منشآتها للتفتيش. وأوضح موسى أن المعاهدة اصبحت في مهب الريح ويجب ان تغطي التزاماتها كل منطقة الشرق الأوسط بسبب الوضع الخطير الموجود في المنطقة.

وأكد عمرو موسى على ضرورة دعم مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك بإقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط وقال: ان الوضع يتطلب الحديث الجاد لإعمال هذا الاقتراح .

وردا على سؤال حول ادعاءات مجلس النواب الامريكي حول أمن اسرائيل واحتفاظها بالقدس عاصمة لها قال موسى ان مثل هذا الكلام لا يلزم إلا من قاله .

«سي ا. ن. ان» تحذر من قيام دول اخرى بتفجيرات نووية

واشنطن: حذرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية من قيام دول أخرى في العالم باجراء تفجيرات نووية للرد على الخطوة التي اتخذتها الحكومة الباكستانية باجراء تفجيرات نووية في وقت سابق امس.

وقالت الشبكة ان اسرائيل مثلها كمثل الهند وباكستان تمتلك تكنولوجيا تصنيع القنابل النووية وتساءلت ما الذي يمنع دولا لم تحصل بعد على القنبلة مثل ايران والعراق وكوريا الشمالية أو أي دولة أخرى من تطوير قدراتها النووية بعد انفلات الوضع بين باكستان والهند.

وكشفت الشبكة النقاب عن قيام جنوب أفريقيا من الانتهاء من تصنيع قنابل نووية وأنها تنتظر اللحظة السانحة للقيام بتفجيرات تجريبية لتلك القنابل وأكدت أن من شأن قيام باكستان بالتفجيرات امس تشجيع هذه الدول على القيام بتفجيرات مماثلة والانضمام للنادي النووي. (أ.ش.أ)

ردود فعل غاضبة وقلقة من مختلف عواصم العالم

كلينتون يعلن عقوبات اقتصادية على باكستان
دعوة نيودلهي واسلام اباد للامتناع عن أي تجربة جديدة

■ عواصم العالم، بمجرد الاعلان عن التفجيرات النووية الباكستانية الخمس، توالت ردود الفعل الغاضبة والمعربة عن القلق من مختلف دول العالم.. واعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون بوجه متجهم ان الولايات المتحدة ستفرض عقوبات اقتصادية على باكستان بسبب تجاهلها المناشدات الامريكية بأن تمتنع عن اجراء تجارب نووية.. حيث اعلن بعد ساعات من اعلان باكستان عن تجاربها الناجحة «ليس لدينا خيار سوى فرض عقوبات» واضاف «استنكر القرار». وقال كلينتون ان باكستان اضاعت بصنعها واشنطن «فرصة لا تقدر بثمن فعلا» لتلقي مساعدة امنية واقتصادية امريكية. وقال كلينتون «الأمر الآن اكثر الحاحاً عما كان بالأمس ان تتخلى باكستان والهند عن اجراء المزيد من التجارب وتوقعان اتفاقية حظر التجارب النووية وتتخذان خطوات حاسمة لتقليص التوترات في جنوب آسيا وعكس سباق الاسلحة الخطر».

وفي بروكسيل حيث يجتمع وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي (الناتو) أثارت التفجيرات الباكستانية رد فعل عنيفا حيث أدانها جيمي اوشي المتحدث باسم الحلف بشدة وقال ان على باكستان ان تتوقع «أشد العقوبات الممكنة» وانها اصبحت معرضة لعقوبات قاسية جداً لا يمكن لاقتصادها ان يتحملها.

وفي لوكسمبورج ندد الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا «بشدة» بالتجارب الباكستانية. وقال ان من شأن ذلك تعريض أمن منطقة شبه القارة الهندية للخطر. وقال في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة الدورة نصف السنوية لوزراء خارجية الدول الست عشرة اعضاء الحلف ان لهذه التجارب «انعكاسات كبيرة على أمن المنطقة نفسها وخارجها». واوضح انه لم تحصل أي مناقشة بين وزراء الخارجية حول احتمال فرض عقوبات على باكستان.

قلق في موسكو

وفي موسكو اعلنت وزارة الخارجية الروسية انها تشعر بـ «قلق عميق» بعد التجارب النووية الباكستانية. وحذر بيان للوزارة من ان «المواجهة القائمة منذ سنوات عدة بين الهند وباكستان تأخذ اليوم طابعا نوويا جديداً تماماً وخطيراً جداً على البشرية برمتها».

وفي لندن، ندد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بالتجارب النووية الباكستانية، ودعا الهند وباكستان الى الامتناع عن اجراء أي تجربة جديدة.

وفي طوكيو اعلن ناطق رسمي ان الحكومة اليابانية «شرعت على الفور في دراسة فرض عقوبات» على باكستان احتجاجا على التجارب النووية التي اجرتها.

وفي ستوكهولم اعلن وزير التجارة ليف باغروتسكي ان السويد قررت ان تجمد فورا كل شحنات السلاح الى باكستان.

وفي بون، ندد بيان اصدرته الخارجية الالمانية بالتجارب النووية الباكستانية ودعا الهند وباكستان الى تجنب التصعيد. «من دون شروط ولا تردد». واعلن وزير التعاون الالماني كارل ديتر شبرانغر الغاء مشاورات حول سياسات التنمية كان مقررا اجراؤها في اسلام اباد في منتصف الشهر المقبل.

وفي بانكوك، اعربت تايلاند عن «قلقها العميق وخيبة أملها الكبرى» بعد الاعلان عن اجراء التجارب النووية الباكستانية. ودعا الناطق باسم وزارة الخارجية الدول المعنية الى ضبط النفس.

وفي هلسنكي نددت وزيرة الخارجية الفنلندية تارجا هالونين بالخطوة الباكستانية، وقالت ان تجارب اليوم وتلك التي اجرتها الهند من شأنها ان تدفع في اتجاه سباق تسلح في المنطقة.

أسف في بكين

وفي بكين اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان الصين تعرب عن «اسفها العميق» بعد التجارب النووية التي اجرتها باكستان. ونقلت وكالة انباء «الصين الجديدة» عن المتحدث باسم الوزارة ان الصين كانت دائماً تساند «حظر وتدمير الأسلحة النووية بكاملها وهي تعارض انتشار السلاح النووي كيفما كان نوعه». واضاف ان الحكومة الصينية منشغلة انشغالا عميقا بهذه القضية وقلقة من السباق الى التسلح في آسيا الجنوبية.

تنديد في باريس

وفي باريس، نددت فرنسا بالتجارب النووية الباكستانية واعربت عن الأسف لأن باكستان «لم تأخذ في الاعتبار الدعوات الى ضبط النفس التي وجهت اليها». وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان «هذه التجارب تتناقض مع الجهود الدولية ضد انتشار الاسلحة النووية ووقف التجارب». ودعت الوزارة باكستان الى عدم اجراء تجارب جديدة والى الانضمام الى معاهدة حظر التجارب النووية. وفي نيويورك، أسف الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان للخطوة الباكستانية. وقال انها وسابقتها الهندية «تصعد التوتر في علاقات صعبة اساسا». ودعا عنان الهند وباكستان الى «تجميد برامجهما للتسلح النووي». وفي بريتوريا، اعربت جنوب افريقيا عن «قلق عميق» للتجارب النووية الباكستانية التي قالت انها «لا تساهم في ارساء السلام والاستقرار». وفي فيينا، نددت منظمة الرقابة على معاهدة الحظر التام للتجارب النووية بخطوة باكستان ووصفتها بانها «عمل يتناقض مع الاتجاه العام نحو حظر التجارب النووية». (وكالات)

● سائق باكستاني يشير بعلامة النصر وهو ممسك بملحق لجريدة تعلن اجراء التفجيرات النووية.. (رويترز)

صاحب الفضل الأكبر في البرنامج الباكستاني:
التفجيرات نتجت عن قنابل نووية جاهزة



● صورة ارشيفية للدكتور عبدالقدير خان صاحب الفضل الأكبر في برنامج باكستان النووي. (أ ب).

■ اسلام أباد، قال الدكتور عبدالقدير خان العالم الذي يرجع اليه الفضل الأكبر في برنامج باكستان النووي ان التفجيرات النووية التي اجرتها باكستان امس لم تكن ناتجة عن أجهزة تجارب بدائية بل عن «أسلحة ذات قوة عالية» في اشارة لكونها ناتجة عن قنابل نووية جاهزة. وقال خان ان التفجيرات «لم تكن تجهيزات بدائية بل أسلحة صغيرة الحجم وذات قوة عالية».

والمعروف ان باكستان تتبع طريقة تخصيب «اليورانيوم» في برنامجها الى الدرجة التي تصلح لانتاج الاسلحة النووية ولكنها جمدت المشروع عام ١٩٨٩ تحت ضغوط من الولايات المتحدة. وبدأت باكستان برنامجها النووي في عام ١٩٧٢ بعد ثلاثة اعوام من قيام الهند بأول تفجيراتها النووية في عام ١٩٧٤.

وبعد ان استأنفت الهند منذ اسبوعين تفجيراتها التي تؤهلها لانتاج أسلحة نووية تكتيكية عرضت الحكومة الهندية على باكستان عقد اتفاقية تقضي «بعدم استخدام أي من الطرفين للاسلحة النووية قبل الطرف الآخر». ولكن اسلام أباد رفضت العرض باعتباره «مزحة»، خاصة بعد رفض نيودلهي المتكرر عبر السنين للعروض الباكستانية باتفاقية لوقف الانتشار النووي في منطقة جنوب آسيا. (د ب أ).

المعارضة اتهمته باقامة سباق تسلح نووي
رئيس الوزراء الهندي: التجارب الباكستانية لم تكن مفاجأة.. ودليل على صحة قرارنا

■ نيودلهي، قال رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي في اول رد فعل رسمي على التفجيرات النووية التي اجرتها باكستان امس ان التفجيرات النووية الباكستانية لم تأت كمفاجأة للهند، واضاف فاجبايي ان التفجيرات النووية الباكستانية تؤكد شكوك الهند من ان باكستان كانت تنتج هذه الاسلحة بصورة سرية مما يدل على صحة القرار الذي اتخذته الهند حين اجرت خمس تجارب نووية ويبرر سياسة الهند النووية.

وذكر رئيس الوزراء الهندي انه سوف يتحدث بصورة كاملة بشأن هذا الموضوع اليوم امام البرلمان الهندي كما يعتزم الاتصال بزعماء المعارضة.

وحث فاجبايي الشعب الهندي على ضرورة التكاتف في هذه الظروف ونفى في الوقت نفسه ان تكون بلاده اضطرت باكستان للقيام بتلك التفجيرات.

وقالت وكالة انباء «برس ترست» ان جلسة البرلمان الهندي التي كان يحضرها رئيس الوزراء شهدت ضجيجا بعد تردد انباء حول قيام باكستان باجراء تجارب نووية.

وقالت ان رئيس الوزراء قاطع جلسة البرلمان معلنا عن قيام باكستان باجراء تجربتين نوويتين.

من جهة اخرى، اتهم نواب المعارضة الهندية رئيس الوزراء الهندي باقامة سباق تسلح نووي في المنطقة.

ورد فاجبايي اثناء حوار في البرلمان حول سياسات الهند النووية نقله التلفاز مباشرة ان بلاده كانت في حاجة لرادع نووي بسبب البرنامج النووي السري الباكستاني مشيرا الى ان التجارب التي اجرتها اسلام اباد امس تخرج هذا البرنامج عن نطاق السرية.

ويرى مراقبون انه من غير المحتمل ان ترد الهند على الفور باجراء المزيد من التجارب بيد انهم يتوقعون ان يؤدي سعي الدولتين الى تطوير صواريخ لنقل أسلحتهم النووية والعمل على تحسينها بصورة مستمرة الى ايجاد سباق تسلح لا تحمد عقباه في المنطقة.. (وكالات)

الروبية الهندية أول ضحية للعقوبات الدولية
اجراءات كندية ضد الهند بسبب تجاربها النووية والصين تحملها مسؤولية رفع التوتر في جنوب آسيا

■ بكين - اوتاوا - نيودلهي، القت الصين باللائمة على سلسلة تجارب نووية اجرتها الهند مؤخراً في رفع التوتر في جنوب آسيا.

وقال جو بانجاو المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحفي «الهند وحدها خلقت الموقف الحالي في جنوب آسيا».

وكان جو يرد على سؤال عما اذا كانت بكين تساند او تعارض اجراء باكستان لتجارب نووية بعد ان قامت الهند بخمسة تفجيرات تحت الارض هذا الشهر وذلك قبل الاعلان عن تفجيرات باكستان النووية.

وفي اوتاوا، قال وزير الخارجية الكندي لويد اكسوارثي ان كندا اتخذت عددا من الاجراءات ردا على التجارب النووية الهندية من بينها استدعاء مفوض كندا الاعلى في الهند والغاء المشاورات التي تجريها المنظمة الكندية للتنمية الدولية والغاء المحادثات حول السياسة التجارية واجتماعات اللجنة الوزارية المختلطة وحظر تصدير الاسلحة من كندا الى الهند. واضاف انه سيتم تجميد المساعدات الكندية للتنمية في الهند إلا لحاجات انسانية وتحويل الارصدة المالية للهند والتي تم تجميدها الى الباكستان اذا وافقت على عدم اجراء تجارب نووية مماثلة.

وقال وزير خارجية كندا ان هناك تدابير أخرى سوف تتخذها كندا بصورة مستقلة وبالمشاركة مع دول اخرى.

وفي نيودلهي، بدأت العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة واليابان وعدة دول غربية على الهند تلقي بآثارها السلبية على سوق المال الهندية حين واصلت العملة الهندية (الروبية) انخفاضها امام الدولار ووصل سعر الدولار عند الاغلاق مساء أمس ٣٣ و٤١ روبية.

ويقول خبراء اسواق المال الهندية ان السبب في تراجع سعر الروبية امام الدولار خلال الايام الاخيرة حدوث مضاربات على العملة الهندية مصحوبة بقبال كبير على شراء الدولار من جانب المستوردين والشركات خوفا من تناقص النقد الاجنبي في السوق الهندية بسبب العقوبات الدولية. ويوضح خبراء المال الهنود ان من اسباب تراجع قيمة الروبية ايضا قرار البنك الدولي بتأجيل المناقشات حول تقديم قرض قيمته ٨٦٥ مليون دولار للهند في اطار تقييم الموقف اثر العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة واليابان بالاضافة الى قرار وكالة «ستاندرد انديور» وهي من اكبر الوكالات العالمية للتقييم المالي بخفض مرتبة الهند بالنسبة لوضعها الائتماني من مستقر الى سلبي. (وكالات)

لتجنب حدوث تهافت على السحب
وقف التعامل في البنوك الباكستانية اليوم

■ كراتشي - باكستان، قالت وكالة أسوشيتد برس الباكستانية أمس نقلا عن بيان رسمي ان البنوك في باكستان لن تجرى اى تعامل مع الجمهور اليوم. وقالت الوكالة «أعلنت الحكومة الاتحادية يوم ٢٩ مايو عطلة للبنوك- وفي هذا اليوم ستظل البنوك مغلقة أمام الجمهور لكن هذا لن يسرى على العاملين». واشار مصرفى أجنبى ان الخطوة تهدف فيما يبدو الى تجنب حدوث تهافت على السحب وبخاصة سحب ودائع العملة الأجنبية وسط مخاوف من أن تؤدى العقوبات على باكستان ردا على ما أعلنته من اجراء تجارب نووية الى تجميد عمليات السحب. ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين بالبنك المركزى وهو الجهة الوحيدة المنظمة لعمليات القطاع المصرفى. (رويترز)

شرطي يلوح بسلاحه لمشاركة المدنيين فرحتهم لدى الاعلان عن التجارب الباكستانية. (رويترز)

رجال الأعمال: مستعدون لمواجهة المقاطعة
الباكستانيون يعبرون عن فخرهم بالتفجيرات النووية «الاسلامية»

■ اسلام اباد، خرج الباكستانيون الى الشوارع امس ليعبروا عن الفخر والابتهاج بعد الخمسة تفجيرات النووية التي قامت بها بلادهم في رد بالمثل على الهند.

وقال سائق التاكسي محمد عرفان في سوق في اسلام اباد بعد ان اعلن رئيس الوزراء نواز شريف على التليفزيون الحكومي ان باكستان قد نفذت تفجيراتها سواء بالهند «نحن كنا ننتظر هذه اللحظة بعد ان كان الموقف يبدو وكأن الهند ستدخل اراضي باكستان».

وكان الباكستانيون متلهفين على سماع اذاعات التليفزيون والراديو عن الاختبارات وحملة النقد العالمية التي تبعتها والعقوبات الاقتصادية المنتظرة من الولايات المتحدة وغيرها من البلاد. وقال فخر لاتيفي معبرا عن رأي مجتمع رجال الاعمال «نحن مستعدون لمواجهة المقاطعة»، وخرجت الصحف بملاحق خاصة تفيد بأن باكستان اصبحت اول دولة اسلامية تنضم للنادي النووي.

وقال صاحب محل في السوق الواسع لاسلام اباد ايضا معبرا عن الحالة هناك «انها لحظة فخر ليست فقط لنا بل للعالم الاسلامي بأكمله».. (د.ب.أ)



باكستانيون يحتفلون بتناول الحلوى بعد الاعلان عن التجارب النووية (رويترز)

تحليل اخباري: حلم الهند النووي يتعرض لهجوم من الداخل

■ نيودلهي، تواجه الحكومة الهندية التي تعرضت لانتقادات دولية لقيامها بخمس تجارب نووية هجوما داخليا حيث يحتدم نقاش بالبرلمان حول هذه التفجيرات.

وجه زعماء المعارضة مدفعيتهم الى حكومة اتال فاجبايي التي جاءت الى الحكم قبل شهرين لما اعتبروه مبالغة في فرقعة سيوف نووية يهدد بدفع الهند الى طريق خشن. وقال بي. شيدامبارام وزير المالية السابق وزعيم مجموعة معارضة اقليمية لاول مرة في السياسة الخارجية تفقد الاجماع فيما يتعلق بالسياسة النووية، تسببت أول تفجيرات نووية تجريها الهند منذ ٢٥ عاما في فرض عقوبات اقتصادية امريكية ويابانية صارمة عليها، كما زادت حدة التوتر مع جارتيها الصين وباكستان.

وقال رئيس الوزراء السابق شندرا شيخار مشيرا الى فاجبايي في مجلس النواب «انظار الرجولة في هذا العمل لن يفيدك كثيرا. انها لعبة خطرة. اذا سقطت قنبلة على لاهور الباكستانية ماذا يحدث لامريتسار الهندية» وهما مدينتان حدوديتان للخصمين اللدودين. وفيما بدا اشارة الى مساعدات اقتصادية أمريكية لحث اسلام ابلد على الغاء خططها أكدت باكستان ان امنها اهم من المعونات.

وفي مداولات مجلس النواب الهندي قال فاجبايي وسط تأييد أنصاره «الهند الان دولة اسلحة نووية- انها حقيقة لا يمكن إنكارها».

وفي مقابلة مع «رويترز» قال وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز ان التجارب النووية تعني تحرك الهند نحو بناء ترسانة نووية وبدون هذا ستكون التجارب قد ذهبت هباء.

واجرت الهند تجربة نووية في ١٩٧٤ ولكنها نفت في ذلك الوقت انها ستبنى ترسانة نووية رغم أن حكومات متعاقبة قالت ان هذا الخيار مفتوح.

واثار قيام حكومة الهند بقيادة الحزب الهندوسي الوطني بالتجارب النووية انتقادات حادة من الاحزاب المعارضة.

وقال م. كاتور زعيم حزب المؤتمر أكبر جبهات المعارضة «كان هناك اجماع وطني على الاحتفاظ بالخيار النووي مفتوحا ولكن ليس على ممارسة هذا الخيار».

وحتى قبل ان تنقشع سحابة التفجيرات بدأت حكومة فاجبايي تتحدث عن التسليح واللاحقة السابقة- ترى هل فكرت في العواقب.

وقال نواب معارضون انه بعد التفجيرات وقعت الهند في عزلة وحولت اصدقاء الى اعداء. وقالت كندا انه بعد تجاربها النووية يجب على الهند ان تتخلى عن مساعيها للفوز بمقعد دائم في مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

كما اعلن البنك الدولي تأجيل البحث في تقديم ثلاثة قروض للهند تبلغ قيمتها ٨٥٥ مليون دولار.

ونتيجة لهذا اصيب سعر الروبية أمس الاول بهبوط قياسي حيث بلغت قيمتها ٤١٫١٢ مقابل الدولار ثم ٤١٫٠٣/٣٥ مقابل الدولار قبل الاغلاق. (رويترز)

اجتماع رباعي في نيويورك لبحث تكاليف مفاعلات سيول

■ سول، قال مسؤول حكومي كورى أمس ان مسؤولين من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان والاتحاد الاوروبى سوف يجتمعون فى نيويورك يوم الاثنين القادم لبحث المشاركة فى تحمل التكاليف الانشائية الخاصة ببناء مفاعلين نووين يعملان بالماء الخفيف فى كوريا الشمالية.

ونقلت وكالة انباء يونهاب عن المسؤول القول بان شانج سون رئيس مكتب تخطيط مشروع المفاعلات سوف يرأس وفدا مؤلفا من ستة افراد الى اجتماع المديرين التنفيذيين لمنظمة تنمية الطاقة فى شبه الجزيرة الكورية «كيدو».

ومن المتوقع ان تتناول المحادثات التى تجرى على مدى يومين التوقيع على بروتوكول بين كيدو وكوريا الشمالية للمضى قدما فى بناء مفاعلين فى شينبو جنوب اقليم هامجى بموجب الاطار الموقع عليه عام ١٩٩٤ والذى يهدف الى تعليق برنامج التسليح النووى الكورى الشمالى.

واوضح المسؤول ان كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة لم تتمكن بعد من تضييق فجوة الخلاف حول بعض المسائل المتعلقة بالمشاركة فى تحمل التكلفة رغم انها واصلت المحادثات مشيرا الى انها ستسعى وراء التوصل الى اتفاق بشأن المواقف المتباينة.

طرابلس:
القذافي تلقى طلبا من باكستان للتوسط مع الهند

■ طرابلس، تلقى الرئيس الليبي معمر القذافي رسالة من نواز شريف رئيس وزراء باكستان تضمنت رغبة من شريف بقيام الرئيس القذافي بوساطة لحل ازمة الخلافات بين باكستان والهند. ولم تذكر وكالة الانباء الليبية التي اوردت النبأ كيفية تلقى القذافي لهذه الرسالة. وتجدر الاشارة الى ان ليبيا تتمتع بعلاقات مع كل من باكستان والهند. (ق ن أ).

اعرب عن تقديره لجهود زايـــد لتنقية الاجواء

امير البحرين يرحب باقامة علاقات دبلوماسية مع قطر بعد انتهاء قضية الحدود

■ لندن، اعرب امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عن تقديره الكبير لجهود ومساعي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتنقية الاجواء بين البحرين وقطر وقال ان بلاده ترحب بهذه الجهود الخيرة.

وحول ما تردد عن التحضير لعقد قمة رباعية تضم البحرين وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة قال الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ان ما تردد مجرد معلومات صحفية وليس هناك جديد فكل الامور مرهونة بقرار المحكمة.

وبالنسبة الى تبادل السفراء بين البحرين وقطر اعرب سموه عن ترحيبه بمثل هذه العلاقات بعد انتهاء القضية أمام محكمة العدل الدولية.

واشار الى ان الجميع الان بانتظار قرار محكمة العدل الدولية حول ٨٢ وثيقة مزورة تتعلق بالخلاف الحدودي قدمتها قطر الى المحكمة والمحكمة تنتظر الان الدفوعات القطرية بالنسبة الى طعن البحرين في الوثائق المقدمة وقد أعطت المحكمة قطر مهلة حتى سبتمبر المقبل للرد وتستمع بعد ذلك الى تعليق البحرين حول الدفوعات القطرية.

واكد امير البحرين في حديث لصحيفة «الحياة» نشرت في لندن امس تأييد بلاده لعقد قمة عربية شرط ان يتم التحضير لها جيدا، واضاف نحن نؤيد دون تحفظ اي اجتماع عربي يكون الاعداد له جيدا لضمان نجاحه.

ووصف امير دولة البحرين العلاقات مع ايران بأنها في تحسن مطرد وقال سموه (اننا نتوقع من الرئيس الايراني محمد خاتمي فتح صفحة جديدة في العلاقات لا مع البحرين وحدها بل مع بقية دول المنطقة). ودعا ايران الى حل مشكلة الجزر مع الامارات معربا عن أمله بأن تقدم ايران مزيدا من الاجراءات العملية لتنمية الثقة وازالة الشوائب الباقية.

وحول الزيارة التي يقوم بها سموه حاليا لفرنسا والتي سيتبعها بزيارة رسمية للولايات المتحدة قال الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أن مباحثاته مع الرئيسين الفرنسي والامريكي جاك شيراك وبيل كلينتون ستتركز على العقبات التي تواجه عملية السلام بسبب المواقف المتشددة لرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو.

وتحدث عن الأوضاع في البحرين فأكد ان أعمال الشغب في البلاد انتهت أمنيا ولكن تبقى كظاهرة اعلامية في الخارج. وأوضح ان أعمال الشغب جرت بتحريض خارجي وان الحملة الاعلامية في الخارج مدعومة الان من دول ومصادر معادية للبحرين واستقرارها.

(وام)

البشير يزور بحر الغزال

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي: في زيارة غير معلنة وصل الرئيس السوداني الفريق عمر البشير امس الى مدينة واو حاضرة ولاية غرب بحر الغزال، حيث تعتبر اول زيارة له للجنوب منذ الاحداث التي شهدتها واو في التاسع والعشرين من يناير الماضي حينما حاول اللواء كاربينو كوانين في عشية عيد الفطر احتلال المدينة وحاميات مجاورة لها. وجدد البشير خلال لقاء جماهيري اعلان العفو العام عن كل من حمل السلاح ضد الدولة، وندد بالعملية التي قادها كاربينو ووصفها بأنها خيانة عظمى ضد الوطن. كما التقى ضباط وجنود حامية واو وقال ان الزيارة جاءت لتؤكد للعالم اجمع بأن ولايات بحر الغزال وخاصة مدينة واو آمنة تماما، مؤكدا استمرار عمليات الاغاثة للمتضررين بالولاية جوا وعن طريق السكة الحديد.

الافراج عن ٨٢٧ سجينة في أم درمان بعد وفاة ١٦ طفلا بالسجن

■ الخرطوم، ذكرت صحيفة «الجمهورية» السودانية الحكومية امس انه تم الافراج عن ٨٢٧ سجينة بالعاصمة السودانية بعد وفاة أطفال مقيمين مع أمهاتهم بسبب الظروف المعيشية السيئة الناتجة عن اكتظاظ السجن. واوضحت ان رئيس القضاء عبيد حاج علي اصدر اوامره باطلاق سراح السجينات امس الاول تنفيذا لتوجيهات وزير الداخلية عبدالرحيم محمد حسين الذي تفقد سجن النساء في أم درمان حيث تحتجز المدانات بصنع الخمور البلدية، واضافت ان ١٦ طفلا ماتوا حتى امس الاول بسبب اوبئة نتجت عن ازدحام السجن الذي اقيم لايواء ٢٠٠ نزيلة بينما يضم الآن ١٢٠٠ نزيلة.. (وكالات)

المعارضة تعلن عن معركة خارج كسلا

السودان: تحسين العلاقات مع الكويت وتعزيزها مع السعودية

■ الخرطوم - جدة - الاتحاد الأسبوعي، القاهرة وكالات:

■ أعلن السودان أمس عن تحسين علاقاته مع الكويت وتعزيزها مع السعودية فيما أعلنت المعارضة من جهة أخرى عن معركة خارج مدينة مهمة بشرق البلاد.

فقد صرح وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل عقب عودته الى الخرطوم بعد جولة شملت السعودية والكويت وقطر انه تم الاتفاق مع المسؤولين الكويتيين على معاودة سفارة السودان بالكويت نشاطها بوجود قائم بالأعمال مثلما تعمل السفارة الكويتية بالخرطوم حتى تعود العلاقات الدبلوماسية تدريجيا لوضعها الطبيعي كما كانت عليه قبل حرب الخليج الثانية ١٩٩١. كما تم الاتفاق على تبادل الزيارات والاستثمارات والنشاط التجاري ومباشرة الخطوط الجوية رحلاتها بين البلدين.

وحول زيارته لقطر أوضح اسماعيل انه تم الاتفاق على عقد اللجنة الوزارية المشتركة في الفترة من ٢٠ الى ٢٣ يونيو المقبل بالدوحة.

وعن نتائج زيارته للسعودية قال انه تم الاتفاق على بعض الموضوعات التي يمكن أن تشكل نقلة في علاقة البلدين وتشمل تشكيل لجان فنية مشتركة، وأشار الى أنه عرض على المسؤولين السعوديين مسودة لتكوين لجنة وزارية مشتركة بين البلدين دون الادلاء بأي تفاصيل أخرى.

وأضاف في تصريح خاص لـ «الاتحاد الأسبوعي» خلال توقفه في جدة مساء أمس الأول ان السعودية وعدت بتقديم مواد الاغاثة للمتضررين من الحرب والجفاف في جنوب السودان. وأوضح ان زيارته للدول الثلاث كانت ناجحة.

وكشف انه سيواصل جولته الخليجية خلال الايام القليلة المقبلة لتشمل سلطنة عمان والبحرين قبل أن يتبعها بجولة أخرى في دول المغرب العربي لشرح الأوضاع في السودان لقادة هذه الدول.

ووصف اسماعيل علاقات بلاده مع مصر بأنها استراتيجية مشيرا الى ضرورة تجاوز العقبات التي اعترضتها خلال السنوات القليلة الماضية وشدد على التزام الحكومة السودانية باعادة المؤسسات المصرية في السودان الى الحكومة المصرية واعتبر ان عدم تطابق وجهات نظر الجانبين في اللجنة الفنية التي تبحث في الملفات العالقة بين البلدين أمر بسيط.

وعلى صعيد آخر أعلنت القيادة العسكرية المشتركة لتجمع المعارضة في بيان تلقته وكالة فرانس برس في القاهرة أمس ان قواتها شنت يوم الثلاثاء الماضي هجوما على حامية «كورتيب» الواقعة خارج مدينة كسلا على بعد حوالي ٣٥٠ كيلومترا من الخرطوم. وهي عاصمة ولاية كسلا الشرقية المحاذية لاريتريا.

وأضاف البيان ان ١٦ جنديا حكوميا سقطوا في هذه المعارك كما تم أسر أربعة آخرين، في حين قتل ثلاثة من عناصر المعارضة واصيب ١٦ آخرون بجروح.

هارب من المتمردين:

الأسرى السودانيون في ظروف خطيرة

الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي، أجرت صحيفة سودانية لقاء مع أحد السودانيين الهاربين من سجون التمرد بمدينة «باي» في جنوب السودان، كشف فيها عن معلومات خطيرة وظروف قاسية يعيشها الاسرى السودانيون هناك، وقال انه كان ضمن حوالي عشرين تلجرا تم اسرهم في مارس ١٩٩٧ في طريق عودتهم الى السودان من زائير، وان سجون التمرد عبارة عن مدارس عليها حراسة مشددة واسوار يصعب الهروب منها، وقال مصطفى عبدالغفار البالغ من العمر ٣٦ عاما من مواطني ام روم بمحافظة شرق النيل بولاية الخرطوم لصحيفة (الرأي العام) ان الاسرى تفشت بينهم امراض الكوليرا والتيفوئيد والملاريا، علاوة على امراض سوء التغذية، وانهم يعيشون على الذرة الشامية، ويعملون في قطع الاشجار، ويتم حبسهم في حجرات مظلمة وسيئة التهوية تنتشر بها ديدان (تكوتكو) وتسمى ديدان البن اذ انها تعيش أصلا على شجرة البن وهي خطيرة وقاتلة تتسلل الى داخل جسم الانسان وتسبب تورما في الجسم، واضاف «ان قيادات المعارضة يزورون المعسكرات بصورة دورية. كما تضم المعسكرات جنسيات اخرى من الاثيوبيين والاوغنديين والاوروبيين. وقال مصطفى انه تمكن من الهرب بعد ان تم نقله الى مستشفى على الحدود الاوغندية، حيث وجد داخل المستشفى الاوغندي مرضى كثيرين من الاسرى وعليهم حراسة مشددة. وانه انتهز فرصة انشغال الحراس عنه وتسلل الى العاصمة الكينية نيروبي عن طريق البر ومنها وصل الى الخرطوم.

اشتباك بين قوات حكومية وجماعة مسلحة في اليمن

■ عدن - الاتحاد الاسبوعي:

■ أسفر تبادل اطلاق نار عن اصابة خمسة اشخاص بجروح ثلاثة منهم من رجال الأمن اليمنيين بينهم قائد أمن مديرية مودية بمحافظة أبين (١٨٠ كم شرق عدن) وذلك اثر انطلاق مسيرة سلمية صباح امس بالمديرية نظمتها أحزاب المعارضة. وطالب المتظاهرون باطلاق سراح ناشطين اثنين من احزاب المعارضة اعتقلتهما السلطات اليمنية خلال مسيرة كانت قد نظمت في الثاني والعشرين من مايو الحالي. وبعد عشر دقائق من انطلاق المسيرة تعرضت قوات الأمن بهدف تفريقها لكن الموقف تطور الى تبادل لاطلاق النار بين قوات الأمن والمتظاهرين، مما أدى الى جرح خمسة واعتقال آخرين.

وذكرت الانباء ان الاوضاع في المديرية غير مستقرة وان السلطات أرسلت تعزيزات أمنية لفرض حصار على المديرية، تحسبا لأي مستجدات.

ويذكر ان المعتقلين أحمد القمع مسؤول حزب التجمع الوحدوي وعباس العسل سكرتير منظمة الاشتراكي في المديرية واللذين طالب المتظاهرون باطلاقهما مازالا رهن الاعتقال منذ ٢٢ مايو الحالي عيد قيام الجمهورية اليمنية في سجن الأمن السياسي بعاصمة أبين (زنجبار) وقد منعت عنهما الزيارة.

وفي محافظة أبين ايضا فشلت الحملة العسكرية التي جهزتها السلطات لاقتحام معسكر للقوى الاصولية في منطقة حطاط الجبلية.

وكانت الحملة التي تألفت من مجموعات عسكرية من الأمن السياسي والأمن العام واللواء الثالث مدرع تساندها عدد من الاطقم وطائرة هيلوكوبتر تقوم بطلعات استكشافية قد بدأت محاولتها لاقتحام المعسكر في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء. لكنها لاقت مواجهة عنيفة من الميليشيات الاصولية المسلحة. حيث جرى تبادل النيران واستخدمت قذائف صاروخية وأسلحة متوسطة وخفيفة. مما ارغم القوات الحكومية على التراجع.. ولم يسفر تبادل اطلاق النيران الذي استمر عدة ساعات عن خسائر بشرية بينما تم تدمير طقمين تابعين للواء الثالث مدرع. ولمحاصرة واحتواء الموقف تدخلت شخصيات حكومية واجتماعية ووجاهات قبلية بينها الشيخ فضل بن محمد عيدروس شيخ مشائخ يافع عضو المجلس الاستشاري ووزير شؤون المغتربين الاسبق وتم تشكيل لجنة برئاسته ضمت في عضويتها الشيخ علي زيد العطوي عضو مجلس النواب.

وتم تناقل معلومات تقول ان هناك توجيهات قد صدرت من قيادات حكومية تؤنب السلطة في أبين لاتخاذها هذا الموقف وتأمرها بالانسحاب.

وذكر شهود عيان انه في مساء اليوم نفسه (الثلاثاء) شوهدت مجاميع أصولية متمنطقة بالاسلحة والقنابل تجوب شوارع مدينة جعار القريبة من منطقة حطاط.. وفسروا الموقف بأنه استعراض للقوة.

وعلق مصدر أمني مسؤول في المديرية على الموقف وتراجع القوات الحكومية، بأنه محاولة لجس النبض ومعرفة مدى قوة المعسكر الاصولي. موضحا ان تشكيل اللجنة السالفة الذكر يأتي في اطار التحضير وكبح جماح التدخلات. وقال المصدر ان السلطة لن تترك الحبل على الغارب.

وتجدر الاشارة إلى ان معسكر القوى الاصولية قد تم افتتاحه عقب حادثة مسجد الرحمن بالمنصورة التي راح ضحيتها شخصان يعتقد انهما من الجماعات السلفية واثر تشديد الخناق على تلك الجماعات في المدن الرئيسية. مما ادى بالجماعات المذكورة الى تجميع عناصرها وتدريبها على فنون القتال وحرب الشوارع واستخدام انواع الاسلحة ووضع المتفجرات في المناطق البعيدة عن التجمعات السكانية وقد تخرجت عدة دفعات من الميليشيات المذكورة من هذا المعسكر. وتوعد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح العابثين بمصالح البلاد والفاسدين بالمحاسبة والتشهير بهم عبر وسائل الاعلام. وطالب الرئيس اليمني في كلمة له اثناء افتتاح مبنى الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة الجديد أمس باعلان اسماء الفاسدين في وسائل الاعلام. كما طلب من العاملين في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بممارسة مهامهم بجدية كبيرة.

صوت فلسطين: لاتعبر عن موقف السعودية

«الرياض» توضح مبررات انتقادها لعرفات

■ الرياض : نشرت صحيفة «الرياض» السعودية أمس افتتاحية تضمنت ايضاحا للانتقادات التي وجهتها الثلاثاء الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتميزت بلهجة مخففة مؤكدة حقها في الاجتهاد لخدمة القضية الفلسطينية .

وكانت «الرياض» وصفت عرفات الثلاثاء بـ «العاجز عن التفكير» واعتبرت انه لم يعد صالحا لتحمل عبء المرحلة في مواجهة اسرائيل.

وفي افتتاحية بعنوان ايضاح حول وجهات النظر عن القضية الفلسطينية قالت الرياض امس كنا نتطرف في الاجتهاد لخدمة القضية الفلسطينية ربما بشكل يفوق ما يفعله بعض الفلسطينيين وربما ايضا بحماس اكثر حرارة مما هو عليه انفعالنا حيال بعض قضايانا الخليجية يدفعنا الى ذلك ادراكنا العميق ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب الاولى .

واضافت الصحيفة ان هذا الموقف نجزم انه لا غبار عليه عبر كل تاريخ القضية الفلسطينية وحدث ان مارسنا النقد الشديد ضد سياسات دولية وعربية تخوفنا منها ان تؤدي الى نتائج سلبية تجاه الحق الفلسطيني ووجدنا بسبب ذلك الكثير من المتاعب .

وفي رد على تعليق قاسي اللهجة بثته اذاعة صوت فلسطين يوم الاربعاء على انتقاداتها لعرفات قالت «الرياض» التي يديرها تركي السديري، لم نتصور ابدا ان نعود بالحوار العربي والاختلاف في وجهات النظر الى ذلك الأسلوب الاعلامي الذي رفضناه جميعا (...) لان الاذاعة الفلسطينية قد نقلتنا فجاة من موقع مساندة القضية الفلسطينية الى موقع الانتماء لمعسكر عدوها .

ومضت الصحيفة تقول لم يحدث ان شككنا في ولاء الرئيس عرفات او اخلاصه لقضيته. غير ان الرئيس عرفات قد استنفد كل طاقات الصبر وكل طاقات الحلول ولكنهم (الاسرائيليون) لم يقبلوا حتى مرحلة الـ ١٣ في المئة. في اشارة الى اقتراح اميركي لتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني.

واعتبر المعلق السياسي في اذاعة صوت فلسطين الرسمية أمس الانتقادات الاخيرة العنيفة التي وجهتها صحيفة «الرياض» الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بانها تخدم اسرائيل ولا تعبر عن وجهة النظر الرسمية السعودية.

وقال يوسف القزاز لوكالة «فرانس برس» ان الصحيفة لا تمثل وجهة النظر الرسمية لحكومة الرياض التي تؤيد باستمرار دعمها لاقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس .

(أ ف ب)

مزاعم اسرائيلية:

الشيخ ياسين جمع ٥٠ مليون دولار

■ القدس المحتلة، زعمت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان المرشد الديني لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين جمع ٥٠ مليون دولار للحركة خلال جولته الشرق اوسطية التي بدأت قبل شهرين. واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر امنية اسرائيلية ان الشيخ ياسين حصل على هذه الاموال من الدول التي استقبلته ومن مختلف المؤسسات الاسلامية والمانحين الخاصين. وزعمت المصادر ان الشيخ ياسين حصل على ٢٥ مليون دولار من السعودية و١٥ مليون دولار من ايران و ١٠ ملايين من الكويت. واعتبرت الصحيفة ان هذه الاموال ستنتقل الى الاراضي الفلسطينية لتمويل حركة حماس عبر شركات وهمية. (اف ب)

وفد عماني في بغداد

العراق يدعو سلطنة عمان لعلاقات اقتصادية مباشرة

■ مسقط، أشاد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح بمواقف السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تجاه شعب العراق ودعوته لرفع الحصار عنه منوها بالعلاقات التاريخية بين البلدين.

ودعا صالح خلال استقباله امس الاول في بغداد للوفد التجاري العماني الذي يضم (٢٦) فردا من رجال الاعمال الذين يمثلون القطاعات الصناعية والتجارية المختلفة، اقطاب القطاع الخاص العماني للدخول في مشاريع مشتركة مع نظرائهم العراقيين موضحا ان الامكانيات الاستيعابية للسوق العراقية كبيرة حيث كان حجم الاستيراد العراقي من الخارج بمبلغ يفوق عشرين مليار دولار قبل الحظر عام ١٩٩٠.

وأشار وزير التجارة العراقي الى انه لا توجد ضريبة على استيراد المواد الغذائية بشرط ان يتم الاستيراد من الدولة الموردة مباشرة. (بلد المنشأ) ودون وسيط مؤكدا في الوقت نفسه أنه لا توجد أية قيود او عقبات للاستيراد من سلطنة عمان وان العراق يضع في اولوياته الاستيراد من الدول العربية وان التجارة البينية بين بغداد والدول العربية ارتفعت الى ٥٠ بالمائة. ورحب بمشاركة السلطنة في معرض بغداد الدولي الذي سيقام هذا العام قائلا ان العراق يرغب في ان تكون العلاقات الاقتصادية مع السلطنة مباشرة وبدون وسطاء مقترحا على القطاع الخاص العماني اقامة معرض دائم للمنتجات العمانية في بغداد وانشاء خط ملاحي للنقل البحري بين الموانيء العمانية وميناء أم قصر في البصرة. وجدد دعمه الكامل لتوطيد العلاقات بين البلدين ووجه المسؤولين بوزارة التجارة العراقية باعتماد أولوية للشركات والمصانع العمانية ضمن قائمة الشركات التي سوف يتم التعامل معها مبينا ان السلع والمنتجات العمانية اصبحت الان متاحة ومتوفرة في الاسواق العراقية وان وزارته في طريقها الى عقد صفقة كبيرة مع شركة عمانية لاستيراد زيوت الطعام ومشتقاتها.

(العمانية)

بغداد: لا عمرة هذا العام

■ بغداد، ذكرت صحيفة عراقية امس ان الحكومة العراقية قررت منع العراقيين من اداء مناسك العمرة هذا العام بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

ونقلت صحيفة الزوراء الاسبوعية عن وزير الاوقاف والشؤون الدينية عبد المنعم احمد صالح قوله «ان الوزارة اتخذت الاجراءات اللازمة لمنع اداء مناسك العمرة هذا العام» موضحا ان سبب اتخاذ هذا القرار هو «الظروف الاقتصادية واستمرار الحصار الجائر على العراق».

واضاف صالح «ان مناسك العمرة التي يزمع الالاف القيام بها ستحول آلاف الدولارات الى خارج القطر في الوقت الذي تحتاج فيه الى العملة الصعبة» واصفا هذا الاجراء بأنه «مؤقت».

ولم يتمكن سوى ثلاثة الاف عراقي من اداء فريضة الحج في ابريل الماضي.

ويخضع العراق لحظر دولي منذ احتلال قواته للكويت عام ١٩٩٠. (أ ف ب)

تحليل إخباري

أمريكا تريد تدمير العراقيين

■ بغداد، عقوبات قاصمة يموت بسببها أطفال فى المستشفيات.. وأكاديميون يبيعون كتبهم ونساء يعرضن أدوات منزلية أساسية فى السوق للحصول على ضرورات الحياة.. الشعب العراقى يعانى الامرين.

ولكن الحصار الذى فرضته الامم المتحدة على العراق منذ ثمانى سنوات لغزوه الكويت ودمر اقتصاده فشل فى ارخاء قبضة الرئيس صدام حسين على البلاد. فى ١٩٩٠ قال الرئيس الامريكى السابق جورج بوش انه يأمل ان تؤدى العقوبات الى سقوط صدام ولكن ثبت أن النظرية التى قالت ان المعاناة الاقتصادية ستتمخض عن انتفاضة الشعب العراقى ضد صدام كانت سرابا.

بقى صدام وذهب بوش بل ربما يستمر بعد رحيل بيل كلينتون من البيت الابيض. قال دبلوماسى غربى مشيرا الى ان الرئيس الكوبى فيدل كاسترو صمد امام عقوبات فرضتها الولايات المتحدة على بلاده منذ ٣٠ عاما «تاريخيا يوجد فى البلاد التى تخضع لعقوبات اطول الحكام بقاء فى السلطة».

يقول عمال اغاثة يوزعون مساعدات للعراقيين بموجب صفقة بين بغداد والامم المتحدة تسمح للعراق ببيع نفط بمليارى دولار لشراء أدوية وأغذية ان الحظر يعاقب شعبا ليست له أى كلمة فى تقرير سياسة بلاده.

بل ان العقوبات فى رأيهم دعمت صدام الذى بتحديه للولايات المتحدة أثار اعجاب عالم عربى يتهم واشنطن بالتحيز لاسرائيل.

ومهما يكن رأى العراقيين فى حكومة صدام فانهم لا يهتمون بالسياسة قدر اهتمامهم بالحصول على الغذاء والدواء.

قال دبلوماسى غربى «فى همومهم بالحصول على الغذاء والدواء والتعليم لا يهتم الناس بالديمقراطية. كل همهم يتركز فى البقاء على قيد الحياة. يشعر العراقيون بضعفهم ولذلك يلتفون حول زعمائهم». تحت وطأة العقوبات افتقر الشعب العراقى وانهارت البنى الصناعية والتعليمية والخدمات الصحية. خدمات كان العراق يحسد عليها من العالم العربى. قبل الحظر كان العراقيون ينعمون بعائدات من ثروتهم النفطية تزيد على ٢٠ مليار دولار سنويا. والان يعيشون على مقننات غير كافية من السكر وزيت الطهى والشاى والصابون والمنظفات. والراتب الشهرى الاساسى لموظف ٣٠٠٠ دينار «دولاران» اى ثمن كيلو واحد من اللحم.

ويشعر العراقيون ومنهم جيل جديد لم يتصل بالغرب على الاطلاق بالمرارة لان العقوبات التى يتهمون الولايات المتحدة بتمديدها دمرت انظمتهم التعليمية والصحية والانتاجية.

قال احد السكان «امريكا عدوة الشعب. تريد موتنا جوعا. تريد تدمير العراق واقتصاده. دمرتنا بالفعل».

قال عامر العبيدى وهو شاعر وفنان مشهور «العقوبات اختراع أمريكى. تأثيرها أقوى من القنابل. بالقنابل تموت سريعا. ولكن العقوبات تسبب موتا بطيئا». ويقول دبلوماسيون غربيون ان العقوبات ذهبت الى أبعد من هدفها فى تدمير اسلحة العراق للدمار الشامل وهو الشرط الاساسى لرفع الحظر.

قال مصدر «بقصف البنى التحتية لاغراض تتجاوز هدف حرب الخليج وبضرب محطات الكهرباء والماء والوزارات فانهم يتعمدون ارجاع العراق الى العصر الحجرى».

يقول مسؤولون بالامم المتحدة انه مهما كان الهدف المعلن أو غير المعلن فان سوء التغذية يصيب الان ٣٦ فى المئة من أطفال العراق ويخلق جيلا عراقيا معاقا بدنيا وعقليا.

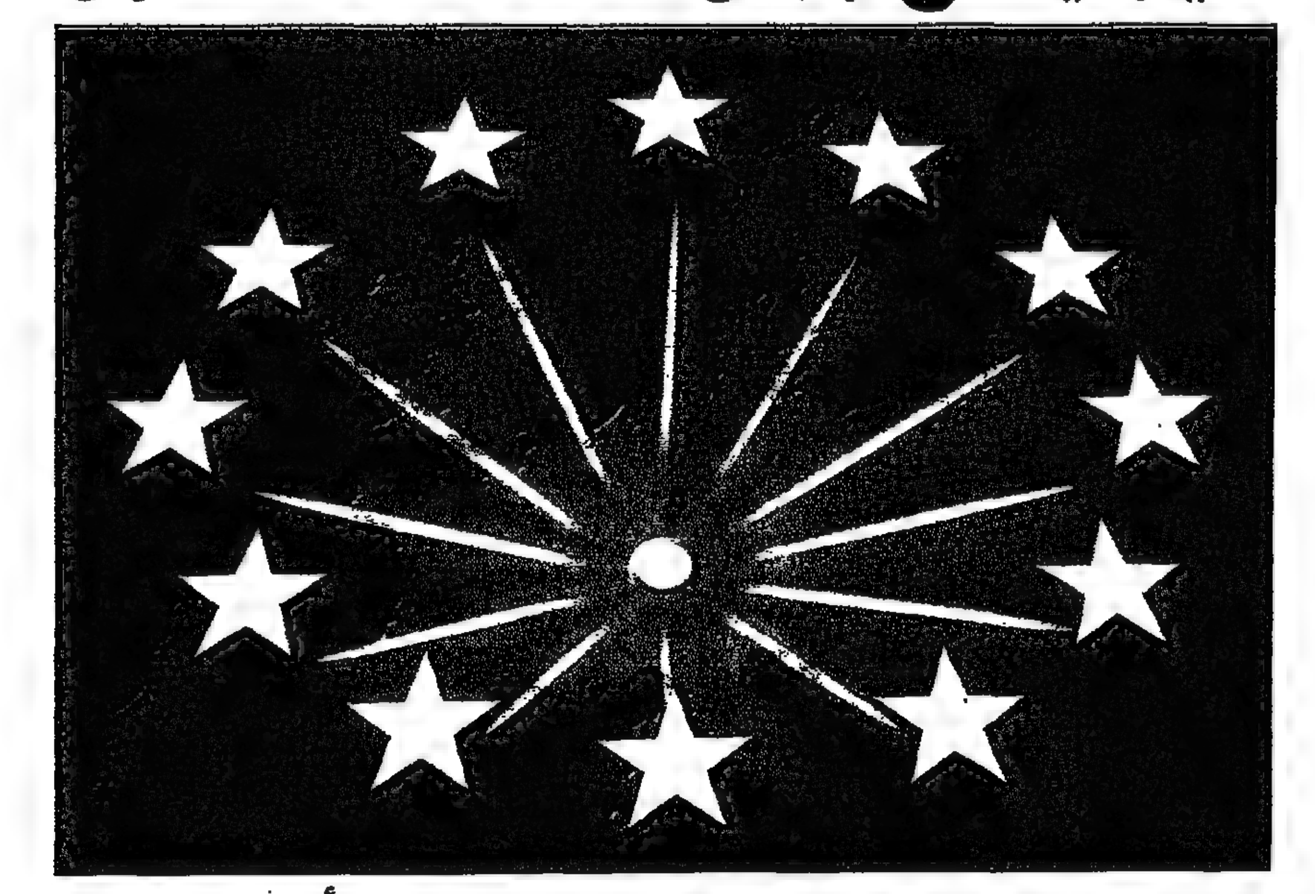
قال دبلوماسى «هدف واشنطن تدمير جيل بأسره وبلد بأكمله بتحديد نفقات الغذاء. لا يمكن ان يكون هذا سذاجة. انه فعل متعمد. عمل شرير ضد جيل بأكمله يتعرض للاعاقة».

وارتفعت نسبة الوفيات بين الاطفال دون الخامسة ثمانية أمثالها من ٦١١٠ فى عام ١٩٨٩ الى ٥٧ الف طفل فى ١٩٩٦. كما انتشرت الامراض المعدية بسبب تلوث الماء بتسرب مياه المجارى من أنابيب مكسورة.

وتتهم الولايات المتحدة «تعنت» صدام بأنه سبب محنة شعبه.

تقول واشنطن انه تسبب فى اطالة معاناة العراقيين برفض عقد صفقة للغذاء مقابل النفط وعدم السماح لخبراء الامم المتحدة القيام بعمليات تفتيش بدون اعاقة بحثا عن أى اسلحة محظورة بموجب اتفاق وقف اطلاق النار.

ولكن دبلوماسيين مقرهم بغداد يجادلون ان العقوبات خلقت مأساة انسانية وفشلت فى تحقيق أهداف كانت يمكن ان تتحقق بطريقة أفضل بتقليص شحنات السلاح او فرض رقابة عليها أو الضغط لاجل تغيير ديمقراطي. (رويترز)



انهت مناورات برمانية في الخليج

ايران حريصة على التعاون مع أوروبا لدعم استقرار الخليج وآسيا الوسطى

■ طهران - الاتحاد الاسبوعي:

■ أكد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي حرص ايران على التعاون مع الاتحاد الاوروبي اقليميا ودوليا خاصة لدعم استقرار مناطق الخليج وآسيا الوسطى والقوقاز.

وقال خرازي خلال لقائه أمس نائب وزير الخارجية البلجيكي الزائر في طهران ان بلاده ترحب بأي نوع من انواع التعاون مع الدول الاوروبية مشيرا الى ان الأجواء اصبحت مناسبة في منطقة الخليج في ضوء العلاقات المتطورة بين دوله لايجاد تعاون فعال بين المنطقة من جهة والاتحاد الاوروبي من جهة أخرى.

وقال وزير الخارجية الايراني انه لا معلومات لديه عن الغاء عقوبة الاعدام التي اصدرها القضاء الايراني بحق رجل الاعمال الالماني هلموت هوفر الذي ادين بتهمة الزنا. وأوضح في مقابلة نشرتها امس صحيفة «ايران نيوز» ان هذه القضية مازالت «موضع تحقيقات» من جانب القضاء، وان وزارته على اتصال مستمر مع القضاء مضيفا ان ايران والمانيا ناقشتا باستمرار هذه الحالة وأبلغنا الالمان بأن هذه المسألة من مسؤوليات السلطة القضائية وليس الحكومة الايرانية. وهي التي تقرر في النهاية وتبت فيها استنادا الى القوانين الايرانية. ومن جهته نفى القضاء الايراني الغاء عقوبة الاعدام عن هوفر موضحا ان الملف ارسل الى محكمة الدرجة الاولى «لتصحيح بعض النقاط الاجرائية».

وعلى صعيد آخر انهت القوات الايرانية أمس مناورات خيبر البرمانية في منطقة شمال الخليج وكانت لرفع الجاهزية القتالية والدفاعية للرد على هجمات بالاسلحة الكيماوية.

تحليل اخباري

تحسن علاقات السعودية وايران يخفف حدة التوتر في الخليج

■ قال محللون بعد زيارة تاريخية قام بها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لطهران ان تحسن العلاقات بين المملكة العربية السعودية وايران يخفف حدة التوتر في الخليج. ولكن هناك حدودا لما يمكن ان تصل اليه الروابط بين البلدين. منذ انتخاب الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي وهو يتحرك الى تقارب العملاقين النفطيين والمتنافسين التقليديين على النفوذ في المنطقة. هدأ تبادل العبارات الطنانة بين الرياض وطهران وخف التوتر. قال دبلوماسي مقره طهران العلاقات تتطور باطراد وبجدية. جاءت المبادرة من السعوديين فور انتخاب خاتمي. وقد بلغت سلسلة من تبادل الزيارات على مستوى رفيع خلال الستة أشهر الماضية الذروة أمس الاول عندما وقع في طهران الامير سعود ونظيره الايراني كمال خرازي اتفاقا لتعاون ثنائي واسع النطاق في مجالات نفطية وتجارية واستثمارية وثقافية ورياضية.

وقالت روزماري هوليس رئيسة برنامج الشرق الاوسط في المعهد الملكي للشؤون الدولية بلندن: «الجو السائد ملائم لتطوير العلاقات حتى وان كان على حذر لانني اعتقد ان الايرانيين يسرهم اشتراك السعوديين في قطاع النفط الايراني. «يمكنهما اقامة علاقة عمل طيبة بيد ان مخلفات توتر وشكوك ستضع دائما حدودا للمدى الذي يمكن ان تذهب اليه هذه العلاقة».

رغم ان الدولتين تتفقان أحيانا من منظور اسلامي في وجهة النظر تجاه قضايا خارجية مثل البوسنة وتختلفان من المنظور نفسه في قضايا أخرى مثل افغانستان حيث تؤيد السعودية حركة طالبان بينما تساند ايران الحكومة التي اطاحت بها طالبان.

وبصفتهما أكبر منتجين للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) جمعت المصالح بين السعودية وايران وتعاونا سويا لوقف تدهور في أسعار النفط. وغير مستبعد ان يضم جدول اعمال وزراء اوبك في اجتماعهم بفيينا الشهر القادم مزيدا من تقليل حصص الانتاج للدول الاعضاء.

واذاعت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الامير سعود قال قبل عودته من طهران امس الأول ان التعاون بين السعودية وايران الذي حث عليه الملك فهد في فبراير سيكون له اثر فعال في وقف تدهور اسعار النفط.

ونقلت الوكالة عن الامير سعود قوله: «توصلنا الى اتفاق مع المسؤولين الايرانيين لرسم استراتيجيتنا طويلة المدى تجاه أسعار النفط. وبمساعدة منتجين اخرين لن نسمح لسعر هذه المادة الحيوية ان يهبط دون المستوى المناسب». وتثير بعض توجهات برنامج خاتمي الاصلاحي ازعاجا ويثور احيانا نقاش عنيف في ايران حول تصور خاتمي لمجتمع مدني في نطاق حكم القانون مع صوت مسموع من الشعب.

كما ان تأثير التقارب بين ايران والسعودية على العلاقات مع الولايات المتحدة لا يزال في حاجة الى تقويم.

وقالت هوليس: «الولايات المتحدة تعيد التفكير في أرصدتها ومسؤولياتها في المنطقة. هناك شريحة واضحة في الادارة الامريكية تستكشف سبل تحسين العلاقات مع ايران».

ويبدو ان ادارة كلينتون نحت جانبا إصرارها على سياسة الاحتواء المزدوج تجاه ايران والعراق، وفسرت دوائر أوروبية تنازل الولايات المتحدة عن فرض عقوبات على ثلاث شركات أجنبية وقعت صفقة غاز كبرى مع ايران انها تفتح المجال امام فرص عمل اجنبية اخرى في الجمهورية الاسلامية.

وقالت هوليس: «انه موضوع يتعلق برد فعل الشركات الامريكية وكيفية التعامل معه. واضح انه ليس عدلا الا تستطيع الشركات الامريكية المضي قدما في نفس الوقت». وأضافت تقول ان الولايات المتحدة تستكشف بجدية احتمالات تغيير سياستها تجاه ايران وان هناك مؤشرات بأن واشنطن ترحب بتخفيف حدة التوتر في المنطقة مما قد يسهل قليلا تخفيف وجودها العسكري بالخليج. (رويترز)

بعد مرور عام على توليه الرئاسة

خاتمي يثبت قدرته على صنع التغيير في ايران

■ بعد مرور عام على انتصاره الانتخابي المذهل، تحدى الرئيس محمد خاتمي التحزيب السياسي المحافظ في الداخل وشغل خصومه لزمن طويل في الخارج لصياغة إطار عمل من أجل عهد جديد في ايران.

ان العملية - والمعارك التي تسير معها - بعيدة كل البعد عن النهاية. يقول ابراهيم يازدي، سياسي بارز، معلقا: «ان المجتمع الايراني لايزال في منتصف تحول تاريخي عميق. فالكثير من طرق السلوك التقليدية يتغير جذريا. والمشكلة تكمن في اننا لم نطور حتى الآن صيغا مقبولة لكي تحل محل الطرق القديمة».

وبالتأكيد فان صدامات سياسية أخرى، مثل الفضيحة الوطنية التي تفجرت جراء اعتقال رئيس بلدية طهران في الشهر الماضي سوف تقع خلال فترة رئاسة الرئيس الاصلاحي التي تمتد لأربع سنوات كما يتوقع المحللون في طهران. ولاتزال خاتمي لايملك السيطرة الكاملة على روافع السلطة المهمة التي تحدد حجم التغيير الممكن. لكن شعبية الرئيس الجديد - وتفويضه - أقوى اليوم مما كان عليه عند انتصاره على منافسيه بنسبة ٧٠ في المائة من الاصوات قبل عام.

وفي عرض للدعم لم يسبقه اليه أي رئيس آخر منذ الثورة نظم عشرات الآلاف من الايرانيين مسيرات في شوارع طهران وهم يحملون اللافتات التي تعلن «خاتمي، نحن نحبك» «ونحن على استعداد للتضحية بحياتنا من أجلك».

وقال هادي سمتي من معهد أبحاث دراسات الشرق الاوسط في طهران معلقا: لقد أثبت خاتمي انه شديد البراعة في التحول الى موقف الهجوم. ففي اي وقت يتعرض فيه للهجوم، فانه يتمكن من دفع الآخرين للخلف».

ونتيجة لذلك، فان المسلك السياسي الجديد والحريات العامة الاكبر قد مكنا أخيرا الجمهورية الاسلامية من التركيز على آخر وأصعب قضية لثورتها: كيفية تحديث ومأسسة الاسلام لكي يتم التركيز على التمكين السياسي والاقتصادي وليس فقط الايديولوجية.

وذلك لايعني تنقيص الاسلام. ففي حالة حدوث مشكلات روحية فان رقم صوت القرآن الكريم لازال ضمن أرقام الطوارىء. الشرطة والمطافىء والاسعاف - في دليل الهاتف والصحف الايرانية. ولاتزال التشريعات والمناهج المدرسية بحاجة لختم موافقة اسلامي.

لكن العام الماضي جسد على أية حال توازنا جديدا وتعصبا أقل. فبينما التليفزيون الايراني لايزال على وضعه، فان نسخة من مسرحية «البؤساء» بالفارسية قد توقفت للتو بعد عرض استمر ستة أشهر على مسرح مركز باهمان الثقافي لتحل محلها مسرحية هزلية لموليير.

وقد تحدى سكان طهران رجال الدين هذا الشهر خلال الاحتفال بمناسبة عاشوراء وقد تميزت المناسبة هذا العام بأجواء بهيجة تشبه حفلات الشوارع حيث خرج الرجال والنساء والاطفال في ليالي الربيع الدافئة لتنظيم الالعاب، والمسيرات، وتناول الاطعمة، واشعال الشموع. وقال أحد التجار معلقا: «لقد كان من غير الممكن حدوث هذا الشيء قبل خاتمي».

وقد تحولت المناقشات المثارة حول الدين الآن الى حديث حول التعددية. فعبر مجموعة من المقالات والخطابات الجريئة في ربيع هذا العام، تحدى أحد فلاسفة ايران البارزين الكثير من الافكار المعتقدة منذ ١٣ قرنا. فقد قال عبدالكريم سروش الذي طرد من عدة وظائف من قبل الحكومات السابقة وتعرض للضرب من قبل رجال دين راديكاليين: «ان الكثيرين يقولون ان الطريق القويم الوحيد هو الاسلام، وباقي الطرق منحرفة او مضللة. ولكنني أقول انه يوجد الكثير من الطرق القويمة». وقد تزايد عدد الجماهير التي تحضر محاضراته العامة في امسيات أيام الاربعاء من كل أسبوع لدرجة أنها تملأ الشوارع. ان سروش أحد أفراد مجموعة متزايدة من المفكرين الذين يكتشفون التطابق مابين الاسلام والديمقراطية.

ان أكبر مشكلة وحيدة يواجهها خاتمي هي أن هذه الافكار الجديدة والجريئة من قبل المجتمع الايراني المدني الوليد قد أحدثت انتكاسة على نفس الدرجة من الجرأة. ففي اجتماع للضباط العسكريين عقد يوم الخميس الاسبق حذر العميد أول محمد علي جعفري من أن الحرس الثوري الايراني «مستعد للتضحية من أجل الاسلام والثورة».

وفيما اذا كان بامكان الحرس الثوري أو أية قوة أخرى مجابهة الحكومة فان هذا الأمر مثار تساؤل على نطاق واسع. وذلك لان معظم الكوادر والعناصر العادية في مختلف فروع الجيش قد صوتوا لصالح خاتمي على حد قول عدد كبير من المحللين الايرانيين.

ان التحدي اليومي الأكثر واقعية لخاتمي يأتي من المحافظين الذين يسيطرون على البرلمان، والهيئة القضائية وقوات الأمن الداخلي. ونصيرهم هو آية الله علي خامنئي زعيم ايران الأسمى الذي يمارس الفيتو «حق الاعتراض» المطلق.

وقال مبعوث غربي لدى طهران «ان الخلافات بين الفصائل الايرانية هائلة، لكنهم جميعا مهتمون في منع التطورات التي تعرض للخطر استقرار البلاد. وفي النهاية، فانهم سوف يسوون النزاعات من أجل تجنب أي شيء شديد الخطورة».

ان كلا من الداخلين والخارجين في طهران يؤكدون بأن التناحر القائم يعد جزءا مما أصبح عملية تطور وليس تثويرا.

وعلق عضو البرلمان المحافظ غلام رضا شيرازيان على ذلك بالقول: «ان هذا ليس صداما بل تعبير عن مدارس تفكير مختلفة، ونحن سعداء لرؤية هذا يحدث».

والمشكلة الوحيدة التي يمكن ان تضعف تفويض خاتمي هي الاقتصاد الذي وصف «بالمريض» وهذا التحدي يتجلى على ثلاث جبهات.

● الاولى الدخل فنتيجة لانخفاض أسعار النفط، تم تخفيض مستوى الميزانية التي حسبت على أساس سعر ١٨ دولارا للبرميل لتعكس عوائد سعر ١٦,٥ دولار ومن ثم ١٢ دولارا للبرميل، التي تشكل ٨٥ في المائة من عوائد العملة الصعبة الايرانية ونصف عوائد الحكومة. وهذا يعني انها ربما لاتتجاوز ١٠ مليارات دولار هذا العام. كما ان البلاد مطالبة باعادة تسديد مديونية خارجية تبلغ ٥ مليارات دولار هذا العام.

● والتحدي الثاني، ديموجرافي. فأكبر هيئة ناخبين لخاتمي هي الشبان صغار السن الذين يشكلون مايزيد على نصف الشعب الايراني البالغ تعداده ٦٣ مليونا. كما ان البطالة المرتفعة، التي يتراوح معدلها مابين رقم رسمي يبلغ ١١ في المائة وتقديرات اقتصادية ترتفع الى حوالي ٢٠ في المائة، تلوح في الأفق في الوقت الذي تدخل فيه اعداد غير مسبوقة من الشبان الى سوق العمل.

● والتحدي الثالث هو تكلفة الاصلاحات المطلوبة بالحاح. فالتغييرات المدرجة على جدول أعمال خاتمي، الخصخصة، المزيد من الاستثمار الاجنبي، تقليص الدعم الحكومي وتقليص الاعتماد على البتروكيماويات سيكون لها أثر فوري على مؤيديه، الذين يعتمدون بشكل مكثف على الدعم الحكومي للمواد الغذائية والوظائف الحكومية. لكن متوسط معدل نمو الدخل القومي قد حام على مقربة من نسبة ٤ في المائة خلال الأعوام القليلة الماضية.

والمثير للاستغراب، ان حدف خاتمي للانتقال من الثورة الى الاصلاح قد تلقى دعما كبيرا في الأسبوع الماضي من الولايات المتحدة عندما قررت ادارة كلينتون رفع العقوبات المعلنة ضد كونسورتيوم أوروبي - آسيوي يخطط لأكبر استثمار أجنبي في ايران منذ ثورة ١٩٧٩، وهي صفقة بقيمة ملياري دولار لتطوير حقوق غاز الاوفشور.

ويتوقع عدد كبير من المحللين بأن يشجع هذا الرفع عددا كبيرا من المستثمرين الاجانب الذين كانوا عرضة لمثل هذه القرارات فيما لو استثمروا في ايران على القدوم بقوة واستغلال الفرص المتاحة.

ترجمة: رفيق الجرجاوي

عن: «لوس انجلوس تايمز»

استئناف العلاقات بين ليبيا وكينيا

■ نيروبي: صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الكينية امس بأن كينيا وليبيا ستعيدان علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت منذ ١١ عاما بسبب اتهام نيروبي لطرابلس بمساعدة منشقين كينيين.

واوضح المتحدث ان البلدين العضوين فى حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية يبحثان حاليا «ترتيبات» اعادة فتح سفارتيهما فى كلا العاصمتين. وكانت العلاقات بين البلدين قطعت سنة ١٩٨٧ بعد ان اتهمت كينيا ليبيا بتدبير حركة تمرد فى جامعاتها وتقديم مساعدة كبيرة لمنشقين كينيين. (أ ف ب)

صنعاء تنفي الاستعداد لاستقبال وفد اسرائيلي

■ صنعاء: نفى مصدر رسمي في وزارة الخارجية اليمنية، صحة مانقل عن اذاعة الجيش الاسرائيلي من ان وفدا اسرائيليا كبيرا يستعد للتوجه الى اليمن. وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء اليمنية انه اذ ينفي ما أوردته اذاعة الجيش الاسرائيلي بهذا الخصوص فإنه يؤكد ان لا صحة لهذا الخبر جملة وتفصيلا. او ان تكون هناك أي اتصالات من هذا القبيل.

(ق. ن. أ).

خلال زيارته للصين

كلينتون سيلتقي مارتن لي رغم مخاوف اغضاب بكين

■ واشنطن: نفى المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكاري نفيا قاطعا نبأ نشرته صحيفة «واشنطن بوست» عن ان الرئيس كلينتون قرر العدول عن عقد اجتماع خاص مع زعيم هونج كونج مارتن لي خشية اغضاب الصين.

وقال المتحدث ان الرئيس كلينتون خلال زيارته للصين في الشهر القادم سيجتمع مع الممثلين الذين انتخبوا ديمقراطيا لعضوية المجلس التشريعي في هونج كونج واعرب عن اعتقاده بأنه سيعقد ايضا اجتماعا خاصا مع مارتن لي.

وكان الحزب الديمقراطي بزعامة لي الذي ابعد عن السلطة بعد انتهاء الحكم البريطاني لهونج كونج في شهر يوليو الماضي قد فاز بثلثي الاصوات الشعبية في الانتخابات التشريعية التي جرت الأحد الماضي.

وسيصل الرئيس كلينتون الى هونج كونج بعد عقد اجتماع قمة مع الزعيم الصيني جانج زيمين في بكين في اواخر الشهر المقبل.

هذا وسيتوجه مستشار الأمن القومي الامريكي ساندي بيرجر الى الصين يوم الاحد للتحضير لزيارة الرئيس كلينتون. (واخ)

صحيفة رومانية:

تشاوشيسكو تسلم مئات الملايين من الدولارات من إسرائيل

■ بوخارست: ذكرت صحيفة «ايفينيمينتول زيلي» اليومية الرومانية أمس ان الدكتاتور الروماني السابق نيكولاي تشاوشيسكو كان قبيل سقوطه في ديسمبر ١٩٨٩ يتلقى ملايين الدولارات من الدولة العبرية لقاء هجرة يهود رومانيين الى اسرائيل.

ونشرت الصحيفة ما قالت انه لائحة شيكات اصدرتها في ١٩٨٩ مصارف اسرائيلية واودعت في حسابات الاستخبارات الرومانية (سيكوريتات) في مصرف التجارة الخارجية الروماني، اكبر مصارف رومانيا. واضافت ان مصرف «ليومي» حول مليونا ومئتي الف دولار في ٣٠ يناير ١٩٨٩ ومليون دولار أخرى في ٢٥ اغسطس ١٩٨٩.

اما مصرف «هبوعاليم» فقد دفع مليون دولار في ٣٠ مايو ١٩٨٩ ومليون دولار أخرى في ١٦ نوفمبر ١٩٨٩ اي قبل شهر تماما من بداية التمرد على تشاوشيسكو.

وقدرت الصحيفة «بمئات الملايين من الدولارات» المبالغ التي حولتها اسرائيل لعدة سنوات الى حسابات الاستخبارات الرومانية او نيكولاي تشاوشيسكو. (أ ف ب)



● الامبراطور الياباني اكيهيتو والامير تشارلز ولي العهد البريطاني خلال زيارة لقلعة كارديف ببريطانيا امس في اطار الزيارة التي يقوم بها حاليا اكيهيتو لبريطانيا. (أ ف ب)

الأولى منذ ربع قرن

رئيس وزراء اليابان يزور روسيا نهاية العام

■ طوكيو: قال مصدر في السفارة الروسية في طوكيو امس انه من المتوقع ان تتم في وقت لاحق من هذا العام اول زيارة لروسيا يقوم بها رئيس وزراء ياباني منذ ٢٥ عاما.

وقال المصدر لرويترز ان رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيريينكو سيزور ايضا اليابان خلال شهرين.

وقال المصدر «انها حقيقة ان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو سيزور روسيا في فصل الخريف».

وستكون هذه اول زيارة رسمية لروسيا يقوم بها رئيس وزراء ياباني منذ ذهب كاكوي تاناكا الى موسكو عام ١٩٧٣. واجتمع هاشيموتو بالرئيس الروسي بوريس يلتسن في كراسنويارسك في نوفمبر لكنها لم تكن زيارة رسمية.

وقال المصدر ان تاريخي الزيارتين لم يتحددا بعد لكن شبكة تلفزيون ان اتش كيه اليابانية قالت انه من المحتمل ان يزور هاشيموتو روسيا في اكتوبر وانه من المنتظر ان يزور كيريينكو اليابان لمدة يومين ابتداء من ١٣ من يوليو.

ومن المتوقع ان يعقد كيريينكو محادثات مع هاشيموتو ووزير الخارجية كيزو اوبوتشي ومسؤولين آخرين.

وقال التلفزيون انه من المتوقع ان يقضي هاشيموتو نحو اربعة ايام في زيارة موسكو وسان بطرسبرج.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية انه مازال يجري اعداد الترتيبات للزيارتين. وقالت صحيفة يوميوري شيمبون انه خلال زيارة هاشيموتو من المتوقع ان يرد الرئيس الروسي بوريس يلتسن على اقتراح بشأن نزاع قديم على اربع جزر تسيطر عليها روسيا قبالة جزيرة هوكايدو في اقصى شمال اليابان. وقيل ان هاشيموتو اقترح اثناء اجتماعات غير رسمية مع يلتسن في كاوانا باليابان الشهر الماضي ان تحتفظ موسكو بحقوق ادارية مؤقتة على الجزر في مقابل اتفاق لرسم الحدود شمالي هذه الجزر. (رويترز)



كلينتون يستمع إلى روندا كوستا الناشطة في مجال الرعاية الاجتماعية خلال حفل بالبيت الأبيض أمس الأول. (أ ف ب)

تدني شعبية جينجريتش

أكثر من ٥٦٪ من الأمريكيين يؤيدون كلينتون

■ واشنطن: أظهرت استطلاعات رأي ارتفاع شعبية الرئيس الامريكي بيل كلينتون في شهر مايو رغم جدل جديد مثار حول قراره السماح بحمل صاروخ صيني لقمر صناعي أمريكي. وجاء في الاستطلاع ان نسبة التأييد لأداء كلينتون ارتفعت من ٥٥,٥ فى المئة فى شهر ابريل الى ٥٦,١ فى شهر مايو وهى اعلى نسبة يحققها منذ شهر يناير حين حققت شعبية الرئيس الامريكي ارتفاعا قياسيا بلغت نسبته ٦٢,٣ فى المئة. واجرت الاستطلاع شركة استطلاع خاصة هى شركة زوجبى الدولية فى الفترة ما بين ١٧ و١٩ مايو.

واعلن كلينتون انه سيمضي قدما في رحلته المقررة الى الصين الشهر القادم رغم احتجاجات الكونجرس بعد ان طفت على السطح مزاعم تتهم مسؤولين فى الصين بمحاولة التأثير على السياسة الأمريكية والمشاركة فى تمويل حملة الحزب الديمقراطى خلال انتخابات عام ١٩٩٦. ونفت الصين التهمة التى تحقق فيها وزارة العدل.

كما أثارت لجنة فى مجلس الشيوخ الامريكي مسألة سماح كلينتون لشركة لورال سبيس اند كوميونيكيشن المحدودة باستخدام صاروخ صينى لاطلاق قمر صناعي امريكى وما اذا كان ذلك له صلة بمساهمة برنارد شوارتز رئيس شركة لورال فى الحملة الانتخابية للحزب الديمقراطى.

وذهب بعض الاعضاء فى الكونجرس الى القول بان هذه العملية تضر بالأمن القومي الامريكي.

واظهر الاستطلاع تدنى شعبية ال جور نائب الرئيس بفارق نقطة واحدة فى نفس الفترة، اذا وصلت نسبة تأييده فى شهر ابريل الى ٤٣,٥ فى المئة وتدنت الى ٤٢,٣ فى المئة فى شهر مايو. اما نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الجمهورى فلا تزال شعبيته متدنية وقال ٦١,٥ فى المئة ممن شملهم الاستطلاع انهم لا يؤيدونه مقارنة بنسبة وصلت الى ٥٩,٧ فى المئة فى شهر ابريل. (رويترز)

أصرت على مشاركة هوت سين

أمريكا تدعم الانتخابات الكمبودية

فنومبينه: قال مسؤول في السفارة الامريكية في العاصمة الكمبودية فنومبينه امس ان الولايات المتحدة ستقدم مساعدة قيمتها ٢,٣ مليون دولار لتغطية نفقات الانتخابات الكمبودية التي تجرى في شهر يوليو المقبل. وذكر المسؤول ان المساعدات الامريكية ستوجه الى منظمات غير حكومية مشاركة في العمل الانتخابي ولمراقبي الانتخابات وامانة خاصة تابعة للأمم المتحدة وتغطية تكاليف ٢٥ مراقبا. وصرح بأن واشنطن لن تقدم اي أموال بشكل مباشر للجنة الانتخابات الوطنية التي تنظم الانتخابات الكمبودية في ٢٦ يوليو. ويقدر المسؤولون الكمبوديون تكلفة الانتخابات بنحو ٢٦ مليون دولار.

كما يقدم الاتحاد الاوروبي معونات قيمتها ١١,٦ مليون دولار توجه معظمها لعملية تسجيل اسماء الناخبين.

وقادت الولايات المتحدة ادانة دولية لاطاحة هون سين رئيس وزراء كمبوديا الثاني بالامير نورودوم راناريدد رئيس وزراء كمبوديا الاول في يوليو الماضي والذي كان الفائز الاول في الانتخابات الكمبودية الاخيرة.

واصرت الولايات المتحدة على اشتراك رئيس الوزراء المخلوع في الانتخابات القادمة. (رويترز)

٢٦ قتيلاً في انفجار منجم الفحم

ارتفاع عدد ضحايا الفيضانات في الصين الى ١٢٨ قتيلاً موجة الحرارة الشديدة في الهند تقتل ٢٤٨ شخصاً

■ بكين - نيودلهي: قالت خدمة الانباء الصينية امس ان عدد ضحايا انفجار في منجم للفحم بجنوب غرب الصين وصل الى ٢٦ قتيلا. بينما ارتفع عدد ضحايا موجة الحر الشديدة في الهند الى ٢٤٨ شخصا. وذكرت النشرة الاخبارية ان فرق الانقاذ انتشلت جثث ثمانية عمال بعد انفجار للغاز في المنجم يوم الاثنين.

وتابعت انه يخشى مقتل ١٨ عاملا كانوا في عداد المفقودين مضيفة انه تم انتشال ثلاثة جرحى من بين الانقاض. وقالت صحيفة الاربعاء ان سبعة عمال لقوا حتفهم وفقد ١٧ عاملا على الاقل.

ولايزال سبب الانفجار غير معروف.

ونقلت النشرة عن نائب رئيس قطاع الانتاج في مكتب الفحم المحلي قوله ان الاضرار الناجمة عن الانفجار تقدر بنحو مليوني يوان «٢٤١ الف دولار».

وقالت وسائل اعلام محلية ان حوادث مناجم الفحم في الصين قتلت اكثر من الفي عامل العام الماضي بارتفاع ٣٠ في المئة تقريبا عن العام السابق.

وصرح مسؤولون وذكرت وسائل الاعلام الحكومية ان الفيضانات اشاعت الدمار في ثمانية اقاليم في انحاء الصين وقفز عدد القتلى الى ١٢٨ شخصا وتقدر الخسائر بنحو ٧٩٥ مليون يوان «٩٥,٨٠ مليون دولار». وقال مسؤول مكافحة الفيضانات في اقليم جانسو الشمالي الغربي ان هذا الاقليم تعرض لاسوأ اضرار حيث قتل ٣٧ شخصا وجرح ١٤١ شخصا آخرين. وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه ان الخسائر الاقتصادية المباشرة تقدر بنحو ١٢٠ مليون يوان. واضاف المسؤول ان اكثر من ١٧٤ الف شخص اضيروا نتيجة الفيضانات.

وشملت الخسائر تدمير نحو ٩٠٠ منزل واتلاف نحو ٢٠ الف هكتار /٤٩ الف فدان من الاراضي الزراعية ونفوق ٢٨٥ رأس ماشية.

وفي اقليم سيشوان بجنوب غرب الصين تسببت العواصف والامطار الغزيرة في مقتل عشرة اشخاص واصابة ٤٠ وفقد اربعة اشخاص في الاسبوع الماضي.

ودمرت خمسة آلاف منزل وقدرت الخسائر الاقتصادية بنحو ١٠٠ مليون يوان. وفي نيودلهي استمرت موجة الحر الشديدة في مختلف انحاء الهند والتي بدأت منذ اسبوع واسفرت عن وفاة ٤١ شخصا أمس الاول وبذلك يرتفع عدد الوفيات بسبب ارتفاع درجة الحرارة في الهند الى ٢٤٨ شخصا من بينهم مجموعة من الاطفال.

وتعد ولاية راجستان الغربية التي شهدت التجارب النووية الخمس مؤخرا من أشد الولايات تعرضا لموجة الحر حيث بلغت درجة الحرارة فيها ٣٠ ن ٤٩ درجة مئوية أسفرت عن وفاة ٦٥ شخصا.

وقد نفى مصدر مسؤول بهيئة الارصاد الجوية الهندية أن تكون التفجيرات النووية الاخيرة هي السبب في موجة الحر الحالية التي لم تشهدها البلاد منذ سنوات عديدة.

بينهم ١٢ طفلاً

مصرع ٢٨ شخصا بتحطم الطائرة المنغولية

■ اولان باتور: قال مسؤول حكومي امس ان كل الاشخاص الثمانية والعشرين ومنهم ١٢ طفلا الذين كانوا على متن طائرة لشركة الخطوط الجوية المنغولية لقوا حتفهم حينما ارتطمت بجبل يغطيه الجليد هذا الاسبوع.

وقال المسؤول في لجنة حكومية تنسق جهود الانقاذ ان عمال الانقاذ هبطوا بطائرة هليكوبتر وعثروا على اشلاء الضحايا المتناثرة. ولا يزال سبب تحطم الطائرة المنغولية صينية الصنع غير معروف وتواصل السلطات المعنية التحقيق.

وقال نتساجدورجين بيرا مسؤول لجنة تنسيق جهود الانقاذ «الطائرة بدت كعلبة قصدير محطمة».

وكان على متن الطائرة ١٢ طفلا و١٤ راكبا آخرين الى جانب قائد الطائرة ومساعده. وكانت الطائرة قد اختفت يوم الثلاثاء بعد ١٣ دقيقة فقط من اقلاعها من مطار مدينة اردينيت ثاني أكبر المدن المنغولية. (رويترز)

شريط الاخبار

■ دمشق: تبنى خبراء البيئة في منطقة غرب آسيا اقتراحا كويتيا يدعو الى الاهتمام بآثار الصراعات السياسية والحروب على البيئة اقليميا ودوليا.

وقالت عضوة الوفد الكويتي الى الاجتماع التشاوري لخبراء البيئة في منطقة غرب آسيا الخاص بمناقشة الاصدار الثاني للنظرة المستقبلية للبيئة في العالم خولة عبيدان لوكالة الانباء الكويتية ان الخبراء أخذوا بتوصية تقدم بها وفد الكويت تؤكد ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية استيفاء البيانات المطلوبة من الدول الأعضاء لانجاز التقرير الخاص للنظرة المستقبلية للبيئة في الوقت المناسب.

وأشارت عبيدان أن دولة الكويت ستقوم باستكمال المعلومات والبيانات المطلوبة خلال الفترة القريبة المقبلة التي تلقى الضوء على وضع البيئة وانجازات دولة الكويت في هذا المجال وبصورة تعكس مدى جهود الدولة المبذولة للحفاظ على البيئة. «كونا»

■ شنغهاي: قالت سفارة كندا في بكين أمس أن سفينتين من الأسطول الكندي ستزوران ميناء شنغهاي الصيني من الثالث إلى الثامن من يونيو في إطار جولة لاظهار التزام كندا بأمن منطقة آسيا والمحيط الهادي.

وذكرت السفارة في بيان أن هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها سفن من الأسطول الكندي بمثل هذه الزيارة إلى الصين منذ عام ١٩٨٨.

وأضافت أن فرقاطة الحراسة فانكوفر وسفينة المهمات بروتكتور ستقومان بجولة في موانىء الصين واليابان وكوريا الجنوبية وروسيا لتعزيز التعاون البحري.

وتابع البيان أن البحارة الكنديين سيحضرون مؤتمرا عن الأمن الاقليمي وسيشاركون في نشاطات اجتماعية غير رسمية مع نظرائهم الصينيين. «رويترز»

■ واشنطن: صرح متحدث رئاسي في واشنطن بأن صامويل بيرجر مساعد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي سيقوم بزيارة للصين الاسبوع القادم لوضع الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس الأمريكي الرسمية للصين في أواخر شهر يونيو المقبل.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية اليوم عن مايك ماكوري المتحدث باسم البيت الأبيض قوله أن بيرجر سوف يغادر واشنطن يوم الأحد المقبل وسيمكث في بكين عدة أيام. «أ ش أ»

■ لندن: اتهمت منظمة العفو الدولية الحكومة البريطانية بالتقصير في مجال حقوق الإنسان ودعتها الى بذل مزيد من الجهود لدعم هذه الحقوق في أنحاء العالم وطالبت المنظمة بأن تمنح بريطانيا مزيدا من الاهتمام للربط بين مبيعات الأسلحة وحقوق الانسان في البلاد التي تشتري منها الأسلحة.

كما طالبت المنظمة في بيان لها أمس بأن تفرض بريطانيا التي تأتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الامريكية في تصدير الأسلحة المزيد من التحكم على عمليات التصدير لأنواع من السلاح تزيد من خرق حقوق الانسان.

ومن جهة أخرى اعرب الاتحاد الاوروبي الذي تتولى بريطانيا رئاسته في الدورة الحالية عن القلق العميق لأوضاع حقوق الإنسان في نيجيريا التي تتزايد فيها المضايقات للناشطين في هذا المجال. ودعا الحكومة النيجيرية الى تخفيف احكام الاعدام التي صدرت على ستة متهمين في محاولة انقلابية.

وأشار بيان أصدرته وزارة الخارجية البريطانية الى عدة حوادث خرق لحقوق الإنسان في هذه الدولة الافريقية منها الهجوم على مقر منظمة الحريات المدنية واعتقال منسق العمل الموحد من أجل الديمقراطية او ليسا أباكويا. «قنا»

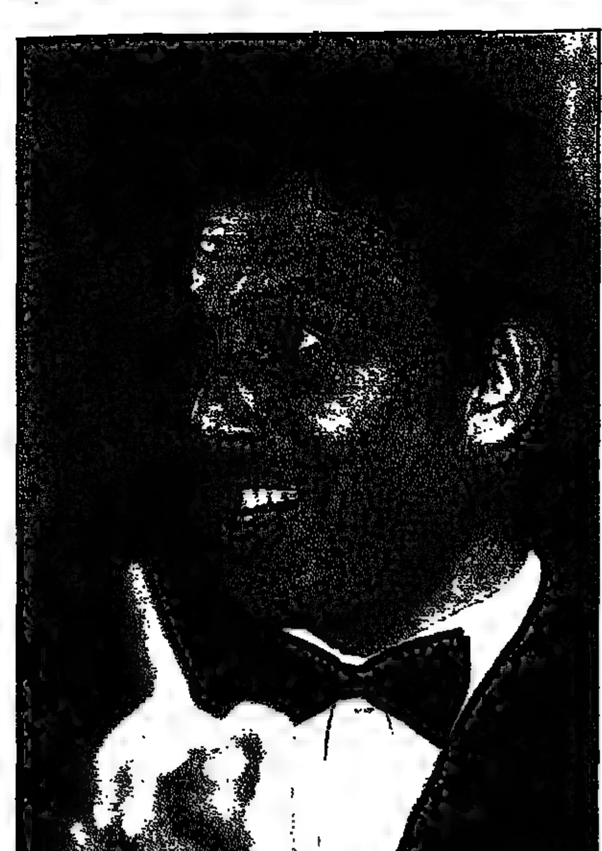
سابقة فريدة

بلير يتفوق على هيج داخل حزب المحافظين البريطاني

■ لندن: تفوق توني بلير رئيس الوزراء البريطاني وزعيم حزب العمال الحاكم على زعيم المعارضة وزعيم حزب المحافظين وليام هيج وذلك من خلال استطلاع للرأى جرى داخل حزب المحافظين نفسه مما يعد سابقة فريدة.

واوضح استطلاع للرأى اجرته مؤسسة «موري» لقياس الرأى العام ونشرت نتائجه أمس ان بلير يحظى بتأييد نسبة اكبر من النسبة المؤيدة لهيج داخل حزب زعيم المعارضة. وبين الاستطلاع ان ٤٥ بالمائة من المحافظين المعارضين راضون عن اداء رئيس الوزراء في حين حصل زعيم الحزب على ٢٨ في المائة فقط من اعضاء حزبه.

وقد انخفضت شعبية زعيم المعارضة الشاب «٣٦ عاما» خلال الشهر الماضي وبلغت نسبة التأييد لحزب العمال الحاكم في اوساط البريطانيين ٥٥ بالمائة في حين انخفض التاييد لحزب المحافظين المعارض الى ٢٨ بالمائة وبقى التاييد لحزب الاحرار الديمقراطيين بمعدل ١٤ بالمائة. واكمل حزب العمال عامه الاول في السلطة في مطلع شهر مايو الجاري بعد فوزه الساحق على حزب المحافظين الذي امضى ١٨ عاما في الحكم. (ق ن أ)



بلير خلال حديثه للصناعيين في حفل عشاء في لندن أمس الأول.

يلتسين ورئيس وزرائه كيرينكو خلال اجتماع في الكرملين أمس. (أ.ف.ب)

طلب دعم الدول الغربية

يلتسين يستبعد تعرض روسيا لانهيار مالي

■ موسكو: سعى الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس لطمأنة المستثمرين الاجانب والاسواق المحلية الى ان لدى موسكو ما يكفي من الاحتياطيات لمنع حدوث انهيار مالي وطلب من حكومته التركيز على الدفاع عن الروبل.

كما تعهد يلتسين بملاحقة المتهربين من الضرائب خلال اجتماع مع رئيس وزرائه ووزير ماليته ومحافظ البنك المركزي وكبير موظفي الكرملين لبحث اضطراب الاسواق المالية الروسية الذي حدا بالبنك المركزي الى رفع أسعار الفائدة ثلاثة اضعاف الى ١٥٠ في المئة.

وارتفعت الاسهم الروسية الرائدة بشدة وصعد الروبل المنهك مقابل الدولار حتى قبل ان يدلي يلتسين بتصريحاته.

وعرض التلفزيون الروسي لقطات ظهر فيها يلتسين وهو يقول في بداية الاجتماع يجب ان يشعر المستثمرون الاجانب بالثقة في انه لن يحدث انهيار بالاسواق المالية في روسيا.

«يجب أن تتوفر ثقة حتى لا يهرب المستثمرون بل يأتون الى روسيا. لدى البنك المركزي ووزارة المالية اليوم ما يكفي من الاحتياطيات للتماسك.. وهذا هو المهم».

وقال يلتسين انه سيتصل بزعماء أجانب منهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون والمستشار الالماني هيلموت كول لمطالبتهم بدعم روسيا معنويا في أزمتها الاقتصادية الحالية.

وكان كلينتون قال أمس الاول انه يثق في فريق رئيس الوزراء الاصلاحي سيرجي كيرينكو.

وقال مايك مكورى المتحدث بلسان البيت الابيض في بيان صحفي بواشنطن «يثق الرئيس بيل كلينتون كثيرا في رئيس الوزراء كيرينكو والفريق الاقتصادي الذي شكله- فهم اصلاحيون ملتزمون. يبدو لنا ان الاصلاحات التي يريدون تنفيذها هي الاصلاحات الصحيحة».

وأشاد مسؤول كبير في وزارة المالية الامريكية بقرار روسيا رفع سعر الفائدة الى ١٥٠ في المئة قائلا ان خطوات السياسة المالية الروسية تحظى بتقدير واسع.

وأوضح يلتسين انه لا يطلب منهم مساعدات مالية قائلا: «لا نحتاج منهم الا ابداء الثقة في ان بامكان روسيا والحكومة معالجة الموقف».

وكان يلتسين (٦٧ عاما) أمضى يوم امس الاول في مقر اقامة ريفي وقرر في المساء الدعوة لاجتماع أمس في الكرملين واضعا نصب عينيه ان مستقبل اصلاحاته والاستقرار السياسي في روسيا مرهون بالوضع الاقتصادي.

ونسبت وكالة الاعلام الروسي الى محافظ البنك المركزي سيرجي دوبينين قوله ان يلتسين أمره هو ووزير المالية ميخائيل زادورنوف بالتركيز على حماية الروبل. كما نقلت عن كيرينكو ان يلتسين سيوقع في وقت لاحق مرسوما يسمح للشرطة بمصادرة ممتلكات المتهربين من الضرائب.

ونقلت وكالة انترفاكس عن يلتسين قوله بعد الاجتماع انه سيستدعي رؤساء السلطات المالية والقائمين على تنفيذ القانون للمطالبة بتشديد السيطرة على الاقتصاد.

كما نسبت وكالة الاعلام الروسي ليلتسين ان اثنين او ثلاثة من المسؤولين قد يفقدون وظائفهم بسبب الازمة عندما تجتمع لجنة طوارئ حكومية الجمعة.

وقال زادورنوف بعد اجتماع الكرملين وقبيل التوجه الى الاجتماع الاسبوعي للحكومة ان الشعب الروسي لن يشعر بوطأة الازمة.

ودعا يلتسين لاجتماع أمس بعد انخفاضات حادة في الاسواق المالية الروسية وارتفاعات قوية في عوائد سندات الخزانة وكذا مخاوف المستثمرين من خفض الروبل.

واستبعدت الحكومة امس خفض الروبل.

وفي وقت سابق قال مصدر مصرفي ان كيرينكو اجتمع مساء أمس الأول مع أربعة من أبرز المصرفيين الروس وطمأنهم بان الحكومة ستلتزم ببرنامج التقشف وسياستها المالية المتشددة.

وقال المصدر ان المصرفيين الاربعة وهم فلاديمير بوتانين من اونيكسمبنك وفلاديمير جوسينسكي رئيس مجموعة موست والكسندر سمولنسكي من اس بي اس اجروبنك وميخائيل خودوركوفسكي رئيس مجموعة مناتب المصرفية غادروا الاجتماع وقد اطمأنوا.

ويبدو ان الاسواق قد اطمأنت بالفعل اذ فتح مؤشر بورصة موسكو مرتفعا ٦٫٥٧ في المئة الى ١٩٩٫٥٣ نقطة بعد تهاويه بنسبة ١١ في المئة امس الاول في يوم من الذعر التجاري.

وقال متعاملون ان رفع أسعار الفائدة حسن الشعور العام في البورصة وكذا الامل بان يوافق صندوق النقد الدولي قريبا على قرض لروسيا.

ويقول اقتصاديون ان روسيا لن تتاثر كثيرا بمتاعب آسيا الاقتصادية الا ان عملات دول منطقة اوروبا الشرقية عانت الكثير.

وعزت الحكومة الازمة اساسا الى عوامل خارجية مثل المشكلات المالية في اسيا والمضاربات على العملة.

وتأمل الحكومة الروسية في تاييد علني لجهودها لحماية الروبل عندما يصل جون اودلنج سمي كبير خبراء صندوق النقد الدولي في المنطقة الى موسكو لاجراء مباحثات. (رويترز)

بريطانيا تعتزم زيادة معونتها للفلسطينيين

■ لندن: قال مسؤولون بريطانيون ان بريطانيا تعتزم ان تزيد زيادة كبيرة مساهمتها المالية في نفقات الوكالة التابعة للامم المتحدة التي تدير مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

وقال المسؤولون ان بريطانيا ستعلن عن زيادة قدرها مليونا جنيه استرليني «٣٫٢ مليون دولار» في مساهمتها السنوية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» من ستة ملايين جنيه «عشرة ملايين دولار».

وقد قرر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير زيادة المساهمة لاونروا بعد ان زار مخيمات اللاجئين الفلسطينيين اثناء جولة في الشرق الاوسط الشهر الماضي. وقال متحدث باسم مكتب رئيس الوزراء «يعتقد رئيس الوزراء ان هناك اسبابا انسانية وسياسية لبذل المزيد من اجل اللاجئين الفلسطينيين». واضاف قوله «نحن نريد ايضا مساعدة اونروا على اجراء اصلاحات داخلية في صفوفها حتى يمكنها مواصلة عملها الممتاز على نحو اكثر فعالية». ويقال ان اونروا التي تعنى بشؤون اللاجئين الفلسطينيين منذ اكثر من ٣٠ عاما تواجه ازمة مالية اذ تعاني ميزانيتها عجزا قدره ٢٠ مليون دولار.

وقال مسؤولون ان اونروا لها ميزانية سنوية قدرها ٢٠٠ مليون جنيه لكنها واجهت ضغوطا جراء زيادة نسبتها ٣٠ في المئة في اعداد اللاجئين كثير منهم اطفال خلال الخمس سنوات الماضية. وبريطانيا هي سادس اكبر مساهم في ميزانية اونروا بعد الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان والسويد والنرويج. (رويترز)

الاطلسي يتبنى وثيقة لمساعدة البانيا ومقدونيا

■ لوكسمبورج: أفادت وثيقة حصلت عليها وكالة فرانس برس ان حلف شمال الاطلسي تبنى امس خطة لمساعدة البانيا ومقدونيا تتضمن اجراء مناورات في هذين البلدين خلال الصيف الحالي ومتابعة الدراسات الخاصة بانتشار وقائي في اقليم كوسوفو (جنوب صربيا) اذا تفاقم الوضع. واتخذ هذا القرار وزراء خارجية دول الحلف خلال اجتماعهم نصف السنوي في لوكسمبورج.

واعرب الحلف عن اسفه «لمواصلة اللجوء الى العنف» في كوسوفو، وطلب من مسؤوليه العسكريين مواصلة بحث «تقديم الدعم لانشطة الامم المتحدة ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا» عند الحدود بين البانيا ومقدونيا.

واوضح النص ان على العسكريين ان يتوقعوا ايضا «الانتشار الوقائي لقوات الحلف» في هذين البلدين.

ويمكن للحلف في المستقبل ان «يبحث في وسائل اخرى رادعة اذا تطلب الوضع» في تلميح الى امكان التدخل العسكري في كوسوفو.

وتقرر العديد من الاجراءات الفورية لتعزيز برنامج التعاون العسكري للشراكة من اجل السلام لصالح البانيا ومقدونيا.

وسيتم تكثيف المناورات المقررة في مقدونيا في سبتمبر في حين ستنظم مناورات جديدة في البانيا اواخر اغسطس تشارك فيها القوات البرية والجوية.

وستتوقف سفن تابعة للحلف الاطلسي في دوريس (البانيا) في مطلع يوليو في حين سيفتح مكتب تمثيلي في تيرانا. وقرر الحلف ايضا وضع برامج لمساعدة البانيا ومقدونيا على «ضمان امن حدودهما» وينوي اقامة مراكز تدريب في هذين البلدين في اطار الشراكة من اجل السلام. (أ ف ب)

السجن والغرامة لمتهم تستر على مؤامرة انفجار أوكلاهوما

■ واشنطن: قضت محكمة امريكية بالسجن ١٢ عاما وغرامة قدرها ٢٠٠ الف دولار على شخص متهم بعدم الكشف عن مؤامرة انفجار المبنى الفيدرالي في اوكلاهوما سيتي الذي وقع عام ١٩٩٥.

واظهر القاضي توماس فان بيبر نوعا من الرأفة ازاء المتهم مايكل فورتيير عقب تقديمه اعتذارا علنيا حول عدم قيامه بالكشف عن مؤامرة انفجار اوكلاهوما سيتي بالرغم من طلب اهالي ضحايا الانفجار ان يعاقب بصورة كاملة.

وكان فورتيير قد ادلى بشهادته خلال محاكمة المتهم الرئيسي في حادث الانفجار تيموثي ماكفيه الذي جرى اعدامه قبل شهور.

كما ادلى فورتيير بشهادته خلال محاكمة تيري نيكلوس المتهم الثاني في انفجار اوكلاهوما الذي من المحتمل ان يواجه حكما بالسجن مدى الحياة.

يذكر ان انفجار المبنى الفيدرالي في اوكلاهوما سيتي الذي وقع في شهر ابريل عام ١٩٩٥ اودى بحياة ١٦٨ شخصا بمن فيهم اطفال كانوا في حضانة في المبنى. وقال فورتيير امام محكمة استماع اولية في اوكلاهوما سيتي خلال الاعتذار «ان عملي كان شنيعا واشعر بالخجل تماما منه حيث قمت بذلك بدون وعي مني». يذكر ان فورتيير الذي قضى حتى الان ثلاثة اعوام في السجن متهم باخفائه معلومات حول نوايا ماكفيه القيام بتفجير المبنى الفيدرالي.

كما ان فورتيير متهم ايضا باخفائه معلومات حول قيام ماكفيه بتحضير متفجرات وتخطيطه للحصول على سيارة تحميه من الانفجار القوي.

يشار الى ان فورتيير وماكفيه خدما معا في الجيش الامريكي. (كونا)

ديستان يزور ايران غداً

■ طهران: اعلن مصدر دبلوماسي في طهران أمس ان الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان سيصل الى العاصمة الايرانية غدا السبت في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وسيلتقي جيسكار ديستان الرئيس الايراني محمد خاتمي ووزير الخارجية كمال خرازي ونائب رئيس مجلس الشورى حسن روحاني. كما سيلقي الرئيس الفرنسي الأسبق محاضرة في مركز الدراسات الدولية والسياسية في طهران التابع لوزارة الخارجية الايرانية. ويفترض ان يزور مدينة اصفهان التاريخية (وسط ايران). يذكر ان جيسكار ديستان الذي يبلغ من العمر ٧٢ عاما كان رئيسا للجمهورية الفرنسية من ١٩٧٤ الى ١٩٨١. وقد اقام الإمام الراحل الخميني في عهده لبضعة اشهر في قرية نوفل-لوشاتو في المنطقة الباريسية قبل ان يعود الى ايران في فبراير ١٩٧٩ لاطاحة نظام شاه ايران محمد رضا بهلوي واقامة جمهورية اسلامية. (أ ف ب)

طالبان: اعتقال ومحاكمة العناصر الشيوعية

■ اسلام اباد: اصدر زعيم حركة طالبان الافغانية الملا محمد عمر مرسوما يفوض قوات الحركة باعتقال ومعاقبة العناصر الشيوعية التي زعم انها مسؤولة عن المحنة الحالية للشعب الافغاني. ونقلت وكالة انباء كيودو اليابانية عن اذاعة طالبان تحميلها الشيوعيين المسؤولية عن الغزو السوفيتي لافغانستان واعلن المتحدث باسم طالبان مولاي عبد الله وكيلي ان اي شيوعي يتم القبض عليه سيقدم للمحاكمة. ويقول المحللون ان هذا المرسوم يقضي على اي فرصة لحدوث تقارب بين ميليشيا طالبان الاصولية و التحالف الشمالي للمعارضة الافغانية الذي يسيطر عليه القائد العسكري والجنرال الشيوعي السابق عبد الرشيد دوستم. (أ ش أ)

حول العالم

رفض

■ ستوكهولم: رفضت المحكمة العليا في السويد أمس اعادة محاكمة كريستر بيترسون الذي ادين ثم برئ من تهمة اغتيال رئيس وزراء السويد الراحل اولوف بالمه عام ١٩٨٦. وقالت هيئة المحكمة المشكلة من خمسة قضاة في حيثيات حكمها «ترى المحكمة العليا ان طبيعة الادلة الجديدة لا تسمح باعادة المحاكمة في هذه القضية». «رويترز»

احتجاج

■ كوبي: دخلت سفينة حربية كندية ميناء كوبي الياباني أمس وسط احتجاجات من جانب جماعات السلام لعدم تقديم السفينة شهادة تثبت خلوها من الاسلحة النووية وفقا للقواعد التي وضعتها الحكومة المحلية لكوبي.

وذكرت وكالة انباء كيودو أن سفينة الامداد الكندية بروتكتيور التي رست في قاعدة هانشين التابعة لقوة الدفاع الذاتي البحرية اليابانية هي أول سفينة حربية تزور كوبي دون أن تقدم شهادة بخلوها من الاسلحة النووية منذ عام ١٩٧٥ عندما اصدرت حكومة كوبي المحلية القواعد التي تتطلب تقديم مثل هذه الشهادة.

وذكر مسؤولون في الحكومة المحلية لكوبي أن وزارة الخارجية في طوكيو أكدت ان السفينة الكندية لا تحمل أية أسلحة نووية نظرا لان كندا هي احدى الدول الموقعة على معاهدة حظر الانتشار النووي.

وقال المسؤولون ان هذا التأكيد يرقى الى حد الحصول على الشهادة المطلوبة ولذا قررت حكومة كوبي قبول السفينة الكندية.

غير ان جماعات السلام في كوبي احتجت على السماح بدخول السفينة الى مياه كوبي قائلة انه سيشكل سابقة خطيرة كما انه سيقوض من هدف جعل كوبي مدينة خالية من الاسلحة النووية.

وقام العشرات من أنصار هذه الجماعات بتنظيم مسيرة احتجاجية أمام قاعدة هانشين في الساعات الاولى من صباح أمس قبل دخول السفينة الكندية. «أ ش أ»

تحالف

■ نيودلهي: كشفت الاجهزة الامنية الهندية النقاب عن شبكة منظمة تضم الارهابيين وتجار المخدرات تعمل في كل من الهند وسري لانكا.

وذكرت صحيفة «بايونير» الهندية أمس أن الجماعات المتمردة الهندية خاصة التي تمارس نشاطها في الولايات الشمالية الشرقية من الهند ومنظمة التحرير «نمور التاميل» بسري لانكا لديها علاقات وثيقة بعمليات تهريب المخدرات في جنوب أسيا ومنها الى عدد من الدول الافريقية والغربية حيث تعمل عصابات الاتجار بالمخدرات تحت حماية الجماعات الارهابية التي تحصل على مبالغ مالية من هذه العصابات لتمويل أنشطتها.

وقالت الصحيفة أن الولايات الشمالية الشرقية في الهند التي تشهد عمليات تمرد منذ فترة أصبحت محل نشاط لعمليات تهريب المخدرات بين ماينمار ونيبال وبنجلاديش وهي الدول الثلاث المتاخمة لهذه الولايات. مشيرة الى أن منطقة الحدود مع ميانمار تساعد على تهريب المخدرات نظرا لكثافة الغابات فيها ووعورة الجبال.

وأوضحت الصحيفة أن هناك مساحات واسعة في ولاية مانيبور الشمالية الشرقية الهندية تزرع بالمخدرات تحت حماية متمردي «الناجا» كما أوضحت أن مهربي المخدرات يستخدمون زوارق الصيد في السواحل الهندية الجنوبية والساحل الغربي لسري لانكا في تهريب المخدرات. «أ ش أ»

وداع

■ لندن: اعلنت سفارة جنوب افريقيا في لندن أمس ان الرئيس نيلسون مانديلا سيكون ضيف شرف اثناء قمة دول الاتحاد الاوروبي التي ستعقد في مدينة كارديف البريطانية الشهر المقبل. واوضحت السفارة ان مانديلا سيستغل المناسبة التي يستضيفها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي لتوديع قادة الاتحاد الـ ١٥ الذين سيحضرون القمة وذلك استعدادا لتخليه عن الحكم العام المقبل.

وتجرى حاليا مفاوضات من اجل التوصل لاتفاقية بين الاتحاد الاوروبي وجنوب افريقيا يتم توقيعها اثناء القمة لازالة الحواجز التجارية بين الجانبين. واوضحت السفارة ان مانديلا لن يشارك في اي من الجلسات الرسمية لقادة الدول الاوروبية.

يشار الى ان رئيس جنوب افريقيا يقوم حاليا بزيارة للمغرب وصفت بانها «خاصة». «قنا»

السودان يؤيد دعوة زايد للقمة العربية

■ الرياض - عبد النبي شاهين:

■ أعلن وزير العلاقات الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل عن ترحيب بلاده بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعقد مؤتمر قمة عربية شاملة لبحث المشكلات العربية المتراكمة منذ حرب الخليج ١٩٩١.

وقال في تصريح لـ «الاتحاد الأسبوعي» في جدة أمس ان السودان يؤيد وبدون أي تحفظات دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعقد القمة العربية التي قال انها أصبحت تفرض نفسها الآن بالحاح أكثر من أي وقت مضى. وأكد الدكتور اسماعيل الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب ان اتصالات مكثفة تجري حاليا لبحث مدى امكانية عقد قمة عربية، لكنه أوضح ان المواقف العربية لم تتبلور بعد لانعقاد مثل هذه القمة.

على متنها ٣٥٠ طن مساعدات

سفينة الرحمة السابعة عشرة تبحر الى العراق

■ رأس الخيمة - الاتحاد: ابحرت امس سفينة الرحمة السابعة عشرة من ميناء رأس الخيمة متجهة الى العراق في جولة جديدة لإيصال المساعدات الانسانية التي يقدمها شعب الامارات والمقيمون فيها الى الشعب العراقي الشقيق وقد تم تحميل السفينة بـ (٣٥٠) طنا من المواد الغذائية والملابس والأدوية.

واهاب السيد محمد عبدالله الشيبة المشرف العام على سفن الرحمة بالمواطنين ومد يد العون والمساعدة لانقاذ الشعب العراقي من معاناته كما ناشد الجمعيات الخيرية بدولة الامارات والدول الخليجية والدول العربية دعم الشعب العراقي بالمساعدات والمعونات التي تخفف نسبيا من معاناته والحصار المفروض عليه وانقاذ اطفاله من الجوع والمرض.

مصرع شخصين بينهما طفل بحوادث سير بدبي

■ دبي - الاتحاد: لقي شخصان مصرعهما امس في حادثي مرور بدبي. وتوفي الطفل محمد سلطان (امارات - ٤ سنوات) اثر تعرضه لحادث دهس على شارع الخليج بمنطقة الحمرية.. كما توفي جمال موسى (باكستاني) بعد ان صدمت سيارته الحاجز الحديدي على شارع دبي - العين عند الجسر السابع باتجاه دبي وتبين ان الحادث بسيط ويشك رجال الشرطة في ان المذكور توفي بأزمة قلبية نظرا لبساطة الحادث وتم تحويل الجثة للطبيب الشرعي لبيان سبب الوفاة.. كما وقع حادث تدهور امام مركز لامسي بر دبي اثر تصادم سيارة نيسان بقرول كان يقودها حسن محمد عبدالله بسيارتين اخريين ولم يصب احد في الحادث كما صدمت شاحنة حاجز الطريق بشارع الشيخ زايد مما ادى الى صدم شاحنة اخرى.

الارياني يتحدث عن نزاع جديد

أنباء يمنية عن استعادة جزيرتين احتلتهما السعودية

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ ذكرت مصادر صحفية يمنية ان اليمن «استعاد جزيرتين تقعان قبالة شاطئ منطقة ميدي اليمنية في البحر الاحمر كانت قوات سعودية قد احتلتهما الاربعاء قبل الماضي». ولم يصدر أمس ما يؤكد احتلال الجزيرتين او استعادتهما من جهة رسمية في اليمن. الا ان اكثر من مصدر في المعارضة اليمنية اكد الانباء عند احتلال الجزيرتين «ذو حراب» و«حريم».

وتقول المصادر ان القوات اليمنية قامت الاثنين الماضي وبواسطة الزوارق البحرية والبوارج بتطويق جزيرة «ذو حراب» بعد عملية انزال ليلي.

وقال الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء اليمني ان «هناك عدة جزر محل نزاع» مع المملكة العربية السعودية. لكنه اضاف يقول في حديث لراديو لندن اذاعته وكالة الانباء اليمنية ان هذه القضية ستحسم بعد تثبيت الحدود البرية. واوضح ان هذه الجزر غير مأهولة ويدخلها الصيادون ويخرجون منها من الجانبين منذ الثمانينات ونحن في حوار ونقاش مستمر حول ذلك.

واستبعد الارياني وجود اشتباكات او احتلال وقال «انها مجرد احتكاكات بين صيادين». واضاف ان المفاوضات الحدودية اليمنية - السعودية تجري في اطار الحلول الودية لحل ما تبقى من الحدود بين البلدين.

في اجتماعات القاهرة

المعارضة السودانية تؤكد وحدة السودان وقوات التحالف تتحدث عن مؤامرة

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ عقد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اجتماعا مهما أمس مع قادة المعارضة السودانية اعضاء هيئة قيادة التجمع الوطني الديمقراطي، وذلك بمقر الحزب الوطني بالقاهرة حضره زعيم التجمع محمد عثمان الميرغني وعن حزب الأمة الدكتور ابراهيم الامين ومهدي داود ورئيس التحالف الفيدرالي احمد ابراهيم دريج وممثل البجا سنجاقاوي وممثل الحزب القومي السوداني امين فلين والناطق باسم قوات التجمع الفريق عبد الرحمن سعيد ووفد من قوات التحالف.

وحرص المشاركون في الاجتماع على تأكيد وحدة السودان، كما أكد الدكتور والي معارضة مصر لتقسيم السودان، مشيرا الى أنه تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس الحركة الشعبية لتحرير جنوب السودان الدكتور جون قرنق ابلغه فيه رفضه الانفصال عن شمال السودان، وبرر غيابه عن المشاركة في اجتماعات القاهرة لانشغاله في مسرح العمليات العسكرية في الجنوب. وقال الميرغني ان رعاية مصر لاجتماعات المعارضة تؤكد دعمها ومؤازرتها للشعب السوداني في المحنة التي يمر بها. واتهم حكومة الخرطوم بالسعي الى تقسيم السودان، ودلل على ذلك بموقفها في محادثات نيروبي الأخيرة مع وفد الحركة الشعبية.

وذكرت مصادر مسئولة «للاتحاد الاسبوعي» ان قرنق ابلغ والي والميرغني التزامه بما تم الاتفاق عليه خلال زيارته الأخيرة للقاهرة في ديسمبر الماضي وعزمه القيام قريبا بزيارة مصر. ونقل الدكتور ابراهيم الأمين للمجتمعين رسالة من الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم حزب الأمة الذي غاب عن اجتماعات القاهرة لوجوده خارج مصر اكد فيها ضرورة وحدة السودان ودعم القبائل السودانية في الجنوب. ودعا الى اغاثة المتضررين في مناطق المجاعة.

ايطاليا عرضت وساطتها

تحذير اثيوبي جديد لاريتريا
السودان يتوقع موجة لاجئين في حالة الحرب

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:
أديس أبابا - وكالات:

■ حذر الرئيس الاثيوبي نيجاسو جيدادا في اديس ابابا امس من ان الشعب الاثيوبي سوف يقف بشدة للمحافظة على حقوقه اذا ما استمر رفض الحكومة الاريترية لنداء السلام.

ودعا في خطاب بمناسبة الذكرى السنوية السابعة للاطاحة بنظام الحكم العسكري الشيوعي السابق في عام ١٩٩١. دعا الشعب الاثيوبي الى العزم والتصميم على حماية السيادة الوطنية قائلا «اننا سنتمسك بالدفاع عن حقوقنا وعلى اريتريا ان تعلم مدى مرارة شعب عندما يتعرض للغزو من جانب قوة اجنبية» ومرة اخرى حذرت الجبهة الثورية الديمقراطية للشعوب الاثيوبية الحاكمة في اثيوبيا في بيان لها امس من استمرار احتلال اريتريا لمنطقة بادم واجزاء من شيرارو على الحدود المشتركة بين البلدين. وقالت ان استخدام القوة قد يكون الخيار الاخير مالم تسحب الحكومة الاريترية قواتها على الفور من الاراضي التي تحتلها. وتوقع حافظ عبدالرحيم قيلي محافظ محافظة الفشقة السودانية بولاية القضارف على الحدود الشرقية، دخول جموع كبيرة من اللاجئين الى الاراضي السودانية في حالة اندلاع الحرب بين اديس ابابا واسمرا، وقال ان تدابير عديدة قد اتخذت لمقابلة تدفق اللاجئين بتكثيف اطواف المراقبة وتأمين النقاط الحدودية. وان السودان ملتزم بالمواثيق الدولية وباستقبالهم، مشيرا الى ان الامم المتحدة لا تقدم اي دعم للبلاد تجاه اللاجئين.

ومن جهة اخرى قال المستشار عبده لقيس بشري القائم باعمال سفارة اثيوبيا بالسودان في مؤتمر صحفي عقده امس ان جهود الوساطات التي قامت بها امريكا واوغندا جيبوتي فشلت بسبب تعنت اريتريا.

وعرضت ايطاليا التي كانت تحتل البلدين وساطتها امس، وقال الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو في تصريح صحفي ان بلاده على استعداد ايضا للقيام بتأمين الاتصالات الدبلوماسية اللازمة من اجل ترسيخ مبادئ السلام والاستقرار في منطقة القرن الافريقي.

اجتمع مع محمد السويدي

عبد ربه يشيد بدعم المجمع للقضية الفلسطينية

■ استقبل سعادة محمد بن احمد خليفه السويدي أمين عام المجمع الثقافي بمكتبه مساء أمس معالي ياسر عبدربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة بحث العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها في مجالات الثقافة والفنون.

وفي تصريح خاص لوكالة أنباء الامارات قال معالي ياسر عبدربه انه عبر لسعادة الامين العام عن شكر وتقدير السلطة الفلسطينية للدور الذي يقوم به المجمع في مجال خدمة القضية الفلسطينية وخاصة فيما يتعلق بطبع ونشر العديد من المؤلفات الفلسطينية القديمة والحديثه وكذلك دعم المجمع للمكتبات الفلسطينية واستعداده للمشاركة في معرض الكتاب الفلسطيني المقرر تنظيمه في غزه في اكتوبر المقبل.

كما أكد تقدير الفلسطينيين لسعادة الامين العام للمجمع الثقافي لاهتمامه الخاص بتطوير العلاقة الثقافية بين دولة الامارات وفلسطين وكذلك الاهتمام بنشاط وابداع الفنانين والمثقفين الفلسطينيين اضافة الى الدور الذي يقوم به عموما على صعيد الثقافة العربية.

وأضاف انه يأمل بهذه المناسبة ان يتم تنظيم اسبوع ثقافي فلسطيني في المجمع الثقافي قبل نهاية العام الحالي يشتمل على الفنون الشعبية ومعرض تشكيلي وبعض الاعمال المسرحية وأفلام فلسطينية.

وردا على سؤال حول تقييمه لاحتفال الدول العربية عموما والفلسطينيين خاصة بذكرى مرور ٥٠ عاما على النكبة وفيما اذا كانت هذه الاحتفالات على مستوى الذكرى أجاب معالي ياسر عبدربه ان الفلسطينيين يقدرون مساهمة دولة الامارات ومؤسساتها المختلفة وخاصة وزارة الاعلام والثقافة والمجمع الثقافي في احياء هذه الذكرى والتجاوب السريع مع الدعوة الفلسطينية لتربية الاجيال الجديدة واطلاعها على ما تعرض له الشعب الفلسطيني من اقتلاع وتهجير ومعاناة وكذلك تعريف هذه الاجيال بالبطولات التي ابداها الشعب الفلسطيني وكل أشقائه الذين ساهموا عربا ومسلمين في هذا الكفاح مؤكدا أن الفلسطينيين يواصلون احياء هذه الذكرى بمختلف الوسائل والطرق الممكنه.

وشهد سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي ومعالي ياسر عبدربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني مساء أمس بالمجمع الثقافي الامسية الاحتفالية التي أحياها الفنان مارسيل خليفه وفرقة رباعي الميادين بمناسبة الذكرى الخمسين على النكبة والمقاومة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

كما حضر الحفل سعادة خالد ملك السفير الفلسطيني وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي لدى الدولة وجمهور من محبي الفن الذين استمعوا الى مارسيل خليفه الذي غنى لهم مع الفرقة بعضا من قصائد الشاعر الفلسطيني محمود درويش وقصائد لشعراء آخرين.

وكان الفنان مارسيل خليفه قد استطاع تحريك مشاعر الناس خلال الثلاثين عاما الماضية من خلال الاهتمام بقضاياهم اليومية وغنى القصائد الفلسطينية بهدف استعادة الذكريات التي عملت جهود كبيره على ازاحتها من العقل العربي كما عمل في الوقت على تجديد الموسيقى التي يعزفها مما اكسبه جمهورا عريضا.

تقدم في المحادثات مع الأمم المتحدة

خطة عراقية تكلفتها ٣ مليارات دولار لتوزيع الامدادات الغذائية والدوائية

■ نيويورك: جرت في نيويورك أمس مباحثات حول التقدم في ملف نزع الأسلحة العراقية المحظورة وذلك قبل قليل من اجتماع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف مع الأمين العام للأمم المتحدة وترأس خبراء الأمم المتحدة والعراق في المباحثات رئيس اللجنة الخاصة لنزع اسلحة العراق «يونسكوم» ريتشارد باتلر والمسؤول الرئيسي عن برنامج التسلح العراقي عامر السعدي الذي يرافقه وفد من ١١ خبيرا. واعلن المسؤول الثاني في «اللجنة» تشارلز دولفير ان اللقاء الذي طلبه العراق تناول جميع المواضيع، التي لها علاقة اساسية بالاسلحة الجرثومية والكيماوية. واوضح دبلوماسي عراقي ان الغاية من الاجتماع هي الحصول على صورة اكثر وضوحا لمطالب «يونسكوم». وفي هذه الاثناء واصل خبراء الاسلحة الدوليون المكلفون بمسح مواقع تدمير الرؤوس الحربية العراقية مهامهم في العراق وذلك في الوقت الذي قامت فيه فرق التفتيش الدولية بزيارات مفاجئة ومعلنة لثلاثة عشر موقعا منها اثنان غير خاضعين للرقابة. واعلن مسؤول في الأمم المتحدة في بغداد أمس ان الخطة الجديدة التي قدمها العراق أمس الأول لتوزيع المواد الغذائية والاساسية للمرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات دولار. بدلا من ٢,١ مليار دولار كما كان الأمر في المراحل السابقة. وقال ان المحادثات بين الجانبين حول اقرارها بدأت تحرز تقدما.

وافاد اريك فولت المتحدث باسم منسق عمليات الامم المتحدة في العراق ان الخطة المنقحة تضع في اعتبارها توصيات المنظمة الدولية بزيادة الحصة اليومية من السعرات الحرارية للمواطنين العراقيين كما انها عدلت طلبا لشراء معدات في قطاع الاتصالات. وقال فولت «ان العراق اقترح على الامم المتحدة ارسال بعثة منها لتقويم موضوع الاتصالات، لكنه لم يوضح ما اذا كانت قد وافقت على هذا الاقتراح. وافاد مسؤولون بالامم المتحدة انه يجري حاليا في نيويورك بحث خطة العراق ومن المتوقع ان تعرض على الأمين العام للموافقة النهائية في مطلع الاسبوع.

على صعيد آخر طالبت الحكومة العراقية أمس تركيا بسحب قواتها فورا من شمال العراق واستنكرت السياسة التركية المزدوجة تجاه الوضع الشاذ هناك وقال متحدث باسم الخارجية العراقية ان قيام تركيا باستضافة قوات امريكية بريطانية تنطلق من اراضيها لفرض منطقة حظر طيران على شمال العراق والحيلولة دون عودة السلطة العراقية إليه أدت الى الحاق الاذى ليس فقط بالشعب العراقي في الشمال وانما بتركيا ايضا من خلال تفاقم المشكلة الكردية داخل الاراضي التركية نفسها. (وكالات)

بدل بطالة للكويتيين.. لأول مرة

■ الكويت: أقرت اللجنة البرلمانية للشئون المالية والاقتصادية بمجلس الامة الكويتي مشروع قانون لدعم العمالة الوطنية وتشجيعها على العمل في القطاع الخاص ويقضي لاول مرة في تاريخ الكويت بصرف بدل بطالة. ويقضي المشروع الذى أحيل الى المجلس لمناقشته بأن تتحمل الحكومة نسبة ٨٠ في المائة من أجر العامل الكويتي في القطاع الخاص عند تأدية الخدمة العسكرية الالزامية وخدمة الاحتياط وبذلك لايتحمل صاحب العمل الا الجزء الباقي من الاجر وهو ٢٠ في المائة. والزم مشروع القانون الحكومة بأن تودى لكل كويتي يلتحق للعمل بالقطاع الخاص العلاوة الاجتماعية وعلاوة الابناء والتي تصرف للعاملين بالحكومة. ووضع مشروع القانون نظما واجراءات لتشجيع القطاع الخاص على تشغيل القوى العاملة الكويتية بأن تكون الأولوية في ترسية المناقصات والممارسات لمؤسسات القطاع الخاص التي توظف نسبة من العمالة الكويتية. (أ ش أ)

مصادمات بعد اسبوع من توليه منصبه

حملة شعبية لإسقاط الرئيس الاندونيسي الجديد

■ جاكرتا: تظاهر المئات من الطلبة امس الخميس في وسط العاصمة الاندونيسية جاكرتا مطالبين برحيل الرئيس الاندونيسي بشار الدين يوسف حبيبي واحلال لجنة شعبية محل البرلمان والحكومة حتى اجراء انتخابات وعلقوا لافتة كتب عليها «شكلوا هيئة مستقلة، اللجنة الشعبية الاندونيسية» على اسوار البرلمان الذي لم يتمكنوا من دخوله، وقال قادة الطلبة انهم لا يعترفون بالبرلمان الحالي واللجنة الشعبية التي يمكن للجميع المشاركة فيها بما في ذلك الجيش هي الحل الامثل، واضافوا ان اهم شيء هو الا يتعرض المشاركون لاغراء الحقيقة، واكدوا ان حبيبي ليس مقبولا كزعيم لانه خدم تحت قيادة رئيس البلاد السابق سوهارتو.

كما دعت معارضة اندونيسية تدعى راتنا سارومبايت الشعب الاندونيسي الى اسقاط حبيبي الذي وصفته بأنه «قنبلة موقوتة على وشك الانفجار».

وقالت انه «اذا كان يجب محاكمة الرئيس السابق سوهارتو على الجرائم التي ارتكبها اثناء حكمه، فمن الضروري اطاحة حبيبي من اجل اقتراع ديمقراطي لانتخاب رئيس مستقل»، واضافت «نحتاج الآن الى شخص نزيه لقيادة البلاد».

وشهدت منطقة شمال اندونيسيا امس الاول مصادمات هي الاولى في عهد حبيبي اسفر عنها حصول خسائر مادية جسيمة ولكن لم تقع ضحايا حسب المعلومات التي وردت امس.

وذكرت صحيفة «واسبادا» ان المصادمات وقعت في تانجونجبالاي (سومطرة) شمال ميدان بسبب احتجاجات على مسؤول محلي متهم بالفساد ومحاباة الاقارب، وتعرضت عشرات المحال والسيارات للتدمير بالاضافة الى نهب ثلاثة فروع مصارف.

وافرجت السلطات امس عن مزيد من السجناء السياسيين وقررت محاكمة ١٩ عسكريا تورطوا في اطلاق النار على المحتجين وأعلن رئيس البرلمان الاندونيسي هارموكو ان الانتخابات الجديدة ستجرى العام المقبل.

وقال ان مراجعة القوانين الانتخابية يفترض ان تستغرق قرابة ستة اشهر موضحا انه تم تقدير هذه المهلة بعد مشاورات اجراها حبيبي وعدد من وزرائه، امس واضاف ان مجلس النواب سيعقد دورة استثنائية في نهاية العام الحالي من اجل الغاء المراسيم التي تخطاها الزمن تمهيدا لاجراء الانتخابات الجديدة.

واعتبر وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس بأن المجتمع الدولي لايزال يعكف على تقييم وضع الحكومة الجديدة.

وقال في تصريحات نشرت امس ان معظم الدول لاتزال تلزم جانب الحذر لانها لا تريد التدخل في الشؤون الداخلية لاندونيسيا.

وفي واشنطن قالت الادارة الامريكية انها تبحث رصد الارصدة المملوكة لاسرة سوهارتو في الولايات المتحدة في حالة مطالبة الحكومة الجديدة او اي مواطن أخر بها.. (وكالات)

صهر سوهارتو يتولى منصبا عسكريا جديدا

■ جاكرتا: تسلم الجنرال برابوو سوبيانتو الذي كان يتولى قيادة القوات الاستراتيجية الاندونيسية واقيل غداة استقالة صهره الرئيس السابق سوهارتو، مهامه رسميا امس في منصب جديد رئيسا للمعهد العسكري ومقره في باندونج على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب شرق.

وسوبيانتو (٤٧ عاما) هو زوج تيتيك الابنة الثانية لسوهارتو وسيدة الاعمال المعروفة في اندونيسيا، وهو من عائلة كبيرة في جاوا اضطرت الى مغادرة البلاد في عهد سوكارنو.. (وكالات)

انتخابات مجلس مراقبة الدستور في ايران ٢٢ أكتوبر

■ طهران: ذكرت الاذاعة الايرانية أمس ان الانتخابات الوطنية لمجلس مراقبة الدستور وهو أعلى هيئة دينية في ايران وله سلطة تعيين وإقالة مرشد الجمهورية ستجرى يوم ٢٢ اكتوبر المقبل. وأوضحت ان المجلس الذي يراقب كل الانتخابات في ايران وافق على اقتراح وزارة الداخلية بشأن موعد الانتخابات وان تسجيل أسماء المرشحين سيبدأ في ٢٣ أغسطس.

ويضم المجلس ٨٣ من علماء الدين يتم انتخابهم كل ثمانية أعوام. (رويترز)

العراق يطالب أمريكا بسحب قواتها من المنطقة

■ بغداد: طالب العراق امس الولايات المتحدة بسحب جميع قواتها من منطقة الخليج، وقالت صحيفة «الثورة» ان الاسباب الموجبة التي حتمت على الولايات المتحدة سحب بعض حاملاتها وطائراتها وجنودها «تحتم عليها من باب اولى ان تسحب كل قواتها من الخليج العربي».

وكان وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين قد اعلن الاثنين الماضي ان الولايات المتحدة ستخفض قواتها في المنطقة الى المستوى الذي كانت عليه قبل الازمة الاخيرة مع العراق.

واعلن متحدث رسمي عراقي في وقت لاحق «ان ماتطالب به هو انسحاب جميع القوات الامريكية والبريطانية».
(ا.ف.ب)

نائب الرئيس العراقي يزور صنعاء قريبا

صنعاء - الاتحاد: يصل الى صنعاء اوائل الشهر المقبل طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي في زيارة رسمية لليمن تستغرق عدة ايام.

وقالت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية ان المسؤول العراقي سيلتقي بالرئيس اليمني علي صالح وكبار المسؤولين في اطار تحرك عراقي يستهدف الضغط باتجاه انهاء الحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي. كما تشمل جولة نائب الرئيس العراقي عددا من دول الاتحاد المغاربي.

البابا يطالب بضمانات للطابع الفريد والمقدس للقدس

■ الفاتيكان: قال البابا يوحنا بولس الثاني أمس لدى استقباله سفير الاردن لدى الفاتيكان انه يرغب في اعتراف رسمي سريع بالقدس مدينة ذات طابع فريد ومقدس مع ضمانات دولية. واضاف البابا لدى تسلمه اوراق اعتماد سفير الاردن الجديد عدنان بهجت التلهوني ان التاريخ الطويل والمضطرب للقدس يقترب من عتبة العام الفين ومشارف الألف الثالث للميلاد. انني أتمنى بحرارة ان يعجل ذلك في الوصول الى اعتراف رسمي مع ضمانات دولية بالطابع الفريد والمقدس للمدينة المقدسة. ودعا البابا الى تغليب الحوار والتفهم المتبادل كخيار عقلاني وحيد في الشرق الاوسط.

ووصف القدس التي غالبا ما دمرت ثم اعيد بناؤها دائما بانها رمز لأحزان البشر وقوة الامل لديهم في الوقت نفسه. وأضاف ان الآمال في السلام في الشرق الاوسط لم تتحقق وحتى تبدو اليوم ابعد. لكنه راى ان المفاوضات الاخيرة تؤكد ان ارادة التوصل الى حل بعيد عن العنف ما زالت قائمة وفشل العملية السلمية سيكون بالتاكيد كارثة على الجميع. (أ ف ب)

مشادة في البرلمان الفلسطيني بسبب محاولة طرح الثقة بـ «السلطة»

■ رام الله: عقد المجلس التشريعي الفلسطيني أمس جلسة تخللتها مشادات حادة بين رئيس المجلس وبين عدد من النواب طالبوا بعقد جلسة خاصة لبحث مسألة حجب الثقة عن السلطة التنفيذية.

وافادت مصادر برلمانية فلسطينية وكالة «فرانس برس» ان ٢٨ نائبا رفعوا مذكرة الى رئاسة المجلس يطالبون فيها بعقد جلسة خاصة يوم السبت المقبل لبحث مسألة الاداء الحكومي وحجب الثقة عن السلطة التنفيذية.

وبرز الخلاف بعد اعلان رئيس المجلس احمد قريع (ابو العلاء) تأجيل موضوع طرح الثقة بالحكومة الى جلسة تعقد بعد اسبوعين وذلك في ختام تلاوة وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي لرد السلطة التنفيذية على ملاحظات لجنة الموازنة والشؤون المالية حول مشروع الميزانية العامة لسنة ١٩٩٨.

واعلن عن رفع الجلسة بعد حدوث مشادات حادة بينه وبين عدد من اعضاء المجلس الذين طالبوا بتعيين موعد قريب لجلسة تخصص لمسألة حجب الثقة عن الحكومة.

وقال النائب حسام خضر الذي كان احد الموقعين على مذكرة النواب الثمانية والعشرين ان «طرح مسألة حجب الثقة عن السلطة التنفيذية لم يكن مرهونا فقط بموضوع الموازنة بل بمجمل الاداء الحكومي الذي لم يقدم شيئا يذكر على الصعيد الاداري والمؤسساتي». (أ.ف.ب)

سوريا تدعو جينجريتش للتبرع بولاية امريكية لليهود!

■ عمان - دمشق - الاتحاد الاسبوعي:

■ صرح مصدر أردني رسمي امس ان العاهل الاردني الملك حسين جدد في محادثات اجراها مع رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت جينجريتش مساء الاربعاء، دعوة واشنطن الى فتح حوار مباشر مع القيادة العراقية. كما طالب «بايجاد مخرج للحصار المفروض على ليبيا». وقال المصدر نفسه ان الملك حسين دعا مجددا الى «فتح حوار بين العراق والولايات المتحدة للوصول الى حل لكافة القضايا العالقة بين الجانبين تمهيدا لرفع الحصار عن الشعب العراقي وإزالة المعاناة عنه». وفي القاهرة أعلن الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد أمس رفض العرب والمسلمين للتصريحات «المتعصبة والمتحازة» لرئيس مجلس النواب الامريكي التي أعلن فيها ان القدس عاصمة أبدية لاسرائيل.

وقال ان هذه التصريحات «مخالفة صريحة لقرارات مجلس الأمن الدولي لا سيما القرار ٢٥٢ الذي يعتبر القدس الشرقية جزءا من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ولاتفاق اوسلو الذي يؤكد ان قضية القدس من ضمن قضايا التسوية النهائية».

وقالت دمشق أمس «اذا كان جينجريتش مأخوذا الى هذا الحد بمشاعره للصهيونية واسرائيل فلماذا لا يتبرع لليهود بولاية في ولايات أمريكا. خاصة وان هناك في الولايات المتحدة أكثر من ستة ملايين يهودي؟».

وقد جاء ذلك على لسان اذاعة دمشق الرسمية التي اضافت تقول ان هذه المواقف تلقي الضوء على ظاهرة خطيرة هي ظاهرة «اللوبي» الصهيوني الذي يشكل دولة ضمن دولة ويبتز الادارات الامريكية.

واضافت ان رئيس مجلس النواب الامريكي ذهب بعيداً في ولائه للصهيونية حتى تهجم على ادارة بلاده لأنها تدعو للسلام.

في ختام ندوة الحوار العربي الكردى بالقاهرة :

تشكيل لجنة دائمة للحوار وبلورة رؤية مشتركة تجاه قضايا السلام

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ أختتمت أمس بالقاهرة أعمال جولة الحوار العربي الكردي، والتي تمت بمبادرة مشتركة من اللجنة المصرية للتضامن والحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني. وأكد المشاركون في البيان الختامي على ضرورة ايجاد توافق بين الوحدة العراقية وتعزيزها من جهة وتمتع الشعب الكردي بحقوقه القومية المشروعة من جهة أخرى. وعبروا عن تضامنهم مع الطموحات والأماني القومية للشعب الكردي. واشار البيان الى أن الجانب الكردي يرى ان حل القضية الكردية في العراق على اساس الديمقراطية والتعددية والفيدرالية واحترام حقوق الانسان من شأنه أن يعزز الوحدة الوطنية في اطار الدولة العراقية.

وقرر المشاركون ان يعهدوا الى اللجنة المصرية للتضامن الافريقي الاسيوي بتشكيل لجنة دائمة للحوار العربي الكردي بالتشاور مع الأطراف الكردية لمتابعة ماورد من توصيات والسعي الى عقد لقاءات منتظمة اكثر شمولا لتعميق هذا الحوار وتوسيع دائرته بمزيد من الاطراف العربية والكردية. على أن تبذل اللجنة جهودها لعقد اللقاء القادم قبل نهاية هذا العام في مكان يتم الاتفاق عليه بين كل الاطراف.

وكانت جلسة العمل الأخيرة للحوار برئاسة أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن قد تناولت الرؤية العربية الكردية لقضايا السلام واستقرار المنطقة. وطرحت خلالها عدة آراء ومداخلات من الجانبين، حيث رأى الجانب الكردي ان بلورة رؤية مشتركة لابد وان تعتمد علي تحقيق أمرين هما حل قضية الشعب الكردي في العراق وتحقيق الديمقراطية.

وقد اكد المشاركون في الحوار ان انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي التي احتلتها في عدوان الخامس من يونيو عام ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس هما السبيل لاقرار السلام العادل والشامل في المنطقة.

٨ من ضحايا مجزرة الحمام أحرقوا أحياء!

مصرع ٤٨ ارهابياً بالجزائر ومقتل واصابة ١٨ جندياً ومدنياً في كمينين

■ الجزائر: نجحت قوات الجيش الجزائري في قتل ٤٨ من الارهابيين.

وقد لقي ١٠ من رجال الأمن والجنود مصرعهم وأصيب ثمانية مدنيين في كمينين مختلفين نصبها ارهابيون. فقد ذكرت انباء صحفية أمس ان ستة جنود جزائريين لقوا مصرعهم واصيب ثمانية مدنيين بجروح في كمين نصبته عناصر إرهابية يوم الاثنين الماضي في بلدة الجبابرة بمقاطعة البليدة (٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة الجزائر).

وذكرت صحيفة «لوسوارد الجيري» المسائية ان الجرحى هم مدنيون متعاطفون مع الجيش مشيرة الى انه تم اجراء عمليات جراحية لبعضهم بسبب اصاباتهم البليغة ونقل الجنود القتلى الى مستشفى عين النعجة العسكري بالعاصمة الجزائري. وفي هذا الاطار كانت انباء صحفية قد ذكرت في وقت سابق ان ضحايا الكمين جميعهم من المدنيين.

على الصعيد نفسه، لقي اربعة من رجال الامن الجزائري مصرعهم في كمين آخر نصبه ارهابيون بين بلدتي ابوالحسن وتلعصة بمقاطعة الشلف. من جهة اخرى. نقلت صحيفة الخبر عن مصادر أمنية قولها ان عملية المطاردة التي تشنها قوات الجيش بمقاطعة بومرداس الواقعة شرقي العاصمة خلال الاسابيع الماضية اسفرت عن مقتل ٤٢ ارهابيا ينتمون الى جماعة حسن حطاب الارهابية. وفي عملية اخرى للجيش قالت الصحيفة الجزائرية ان ستة ارهابيين لقوا مصرعهم في بلدة سحوان (٣٠ كيلومترا جنوب العاصمة). واضافت ان قوات الجيش اوقفت اربعة آخرين كانوا يستعدون لنصب حاجز مزيف للمراقبة الأمنية.

من جهة ثانية، افاد شهود عيان ان ثمانية من الضحايا الذين سقطوا في مجزرة الحمام التي جرت ليلة الثلاثاء الاربعاء لقوا مصرعهم بعدما احرقوا احياء.

وروى الشهود الذين كانوا محتشدين عند مدخل مستشفى بوفاريك التي نقلت اليها الجثث، ان المهاجمين كانوا «بالعشرات» وانهم دخلوا القرية في غفلة من «الوطنيين» المسلحين الذين يتولون حماية القرى. وقال رجل في الاربعين من العمر «لقد هاجموا قرابة منتصف الليل المنازل الثلاثة الاولى في القرية، واضرموا فيها النيران مما ادى الى احراق من بداخلها من رجال ونساء واطفال احياء، وذبحوا كل من كان يحاول الفرار». (وكالات)

معركة «الفياجرا» تنتقل الى البرلمان المصري!

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ «الفياجرا» الشقية لم تكتف بان تكون حديث مجتمع الأوساط في مصر والعالم فاقتحمت البرلمان المصري، وهددت عددا من صيادلة مصر بالحبس والغرامة، وذلك في حضور وزير الصحة المصري ونقيب الصيادلة، فكيف حدث ذلك؟

«الحبة الزرقاء» طفت امس على مناقشات لجنة الشؤون الصحية بالبرلمان المصري حول تعديل بعض مواد قانون مزاولة مهنة الصيدلة، لم ينجح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصري في محاولاته لتنحية «الفياجرا» عن التعديلات المطروحة للمناقشة رغم تأكيداته المتكررة لبراءة «الفياجرا» من تلك التعديلات. اصر النواب على ان «الفياجرا» وراء التعديلات التي تشدد العقوبات وتهدد الصيادلة بالحبس لتصل الى سنتين. بعض النواب أطلق علي مشروع التعديلات «قانون الفياجرا»، طالبوا الوزير بإعلان الحقائق حول الدواء الجديد لمنع «البلبلة» بين الناس وخاصة في المناطق الشعبية.

ومن جانبه حاول الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة امتصاص حماس الاعضاء. فأكد ان التعديلات القانونية المعروضة على اللجنة البرلمانية لا علاقة لها بأي امر طارئ. يقصد «الفياجرا». وقال ان الدواء الجديد معروض على لجنة علمية، وان بعض اعضائها يؤيده والبعض الآخر يرفضه.

ووجدها وزير الصحة المصري فرصة لامتصاص المزيد من حماس النواب، فأكد ان الوزارة تشجع البحث العلمي، وتصفق لأي ابتكار جديد مفيد. وقال ان الدواء الجديد يستخدم في امريكا بقواعد محددة وواضحة ويحصل عليه المريض تحت اشراف طبيب، بينما نحن في مصر نستعمل الادوية بمقاييسنا. واضاف انه لا يملك قرار منع «الفياجرا» والامر متروك للجنة العلمية المعنية ببحث هذا الاكتشاف من واقع خريطة الصحة المصرية.

الدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة المصريين اكد ان نقابته ضد التهريب بجميع صوره، وانها لا تحمي اي منحرف. وبينما اعلن انه طالب بتغليظ العقوبة بعد انتشار ظاهرة بيع الادوية في صيدليات لا يملكها صيادلة. فاذا به ينتقد تغليظ العقوبات في مشروع القانون المعروض للمناقشة، واصفا اياه بانه في غير محله وطالب بتكافؤ العقوبة مع الخطأ وضرورة التفرقة بين الجلب والاستعمال. وامام الهدوء النسبي الذي التزمه الاعضاء. اعلن وزير الصحة المصري في كلمات قوية: لا تسامح في الامور المتعلقة بالصحة، ولن نترك عملية بيع الادوية «سداحا مداحا» واكد التزام الدولة بتسجيل الدواء قبل التصريح ببيعه. مشيرا الى ان وضع عقوبات رادعة يهدف الى صياغة حقيقية لمهنة الصيدلة، والطب، والقضاء على تهريب الادوية.

وتطالب التعديلات الجديدة بالحبس مدة لاتقل عن سنة وبغرامة لا تقل عن الفي جنيه ولا تزيد عن ٥ آلاف لكل من ادار صيدلية أخرى في مؤسسة صيدلية غير المرخص بادارتها فيها. ويتم غلق المؤسسة مدة لا تقل عن ٦ اشهر ولا تزيد عن سنة. كما تطالب بالحبس مدة لاتقل عن سنة وغرامة لاتجاوز ١٠ آلاف جنيه لكل من انتج او عرض او باع ادوية او مستحضرات طبية محظور تداولها وكل من سمح بتداول دواء او مستحضر طبي او باعه او عرضه للبيع قبل موافقة وزارة الصحة عليه واذا تم البيع في صيدلية سيتم غلقها مدة لا تقل عن سنة ولاتزيد على سنتين. وقد قررت اللجنة استكمال مناقشة تعديلات قانون الصيدلة الاثنين القادم.

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

العدد رقم ٣٤٦ - السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

مهبط الـــرؤوس

ناظم مزهر*

هي الظهيرة الثالثة للعيد، تنتصف فوق رأسي التي كما لو انها، من فرط الحرارة، انفصلت عن عنقي وحلقت عاليا مع سرب من احلامي المتبخرة، حتى اذا ما حل الليل هبطت مع كتل الظلام ووجدت نفسي متدحرجا على سفح هوة سحيقة.

لشد ما كان يحزنني النظر الى هامتي الملساء، اتحسر على قذال شبابي، وأنا اجالسها الرصيف على بساط كان، ذات يوم، قميصا زاهيا لي. كنت قد وعدت صغرى بناتي بالا اعود الليلة ما لم اجلب لها قراصة شعر زاهية بلون البرتقال، حتى لو بعت رأسي من اجل ذلك، بعدها سأتدبر أمري ولو برأس اقل سعرا، ثم ان رأسي لم تكن اثرية نادرة انما كانت من هذا النوع الجبسي الذي اصفر لونه وتحجرت حدقتا العينين فيه وسقطت اسنانه الامامية بمرور السنين. لو ان احدا يمر، ممن كسرت الرأس عنده او تعطلت او كان قد اضاعها، ويلقي علي سؤالا عابرا لكنت قد بعثها اليه قبل هبوط الليل عليها بوحشته الصافرة، لكن وا حسرتاه! كانت الشمس تهوي هي الاخرى مثل رأس عملاقة تتلظى في الاتون الغاسق للغروب فتشبثت دمعات الحيف على رأسي بآخر اهداب النهار قبل ان يغرقها الليل في دواماته المحومة وتجرفني الآماد نحو اطراف الدنيا القصية.

«العمر يطير اذا»

«والعيد يطير»

لا ادري ان كنت قد همست بهذا في لجة تهويماتي ام حاورت رأسي جهرا وانا استنكر رحيل العيد ومرور السنين بهذه السرعة، ام ان الرجل الذي توقف قبالتي هو الذي تكلم وافاقني من صمت اليومين الماضيين مشيرا نحو الرأس الملقاة الى جانبي مع بقية اشيائي المعروضة على الرصيف.

«هل هي لك؟» سألني بفضول ومواساة.

«نعم» قلت بصوت واهن بعد ان غاض لساني متيبسا.

«أبحث عن رأس خفيفة» تكلم بشكل عابر وتلعثم كثيرا، فحبست أنفاسي مترقبا اخبيء لهفتي وانا ارفع رأسي اليه وهو الذي اطل علي برأس مترنحة كأنما هي عالقة بخيط واه وراحت تتدلى لي من عالم آخر.

«خذها مجانا ان هي راقت لك ياسيد» قلت بترو ماكر.

«اريدها هادئة مرتاحة البال». قال بصحوة مفتعلة.

«في قمة الهدوء والراحة» قلت مشجعا.

«كيف؟» مط شفتيه بغنج ثمل.

«لانها رأس وديعة لن تجد فيها عنادا» اجبته لاويا عنقي وهو يتناول الرأس مني يقلبها متفحصا

ثم قذفها عاليا وتلقفها عدة مرات بمهارة لاعب محترف لكنها افلتت من بين يديه المرتعشتين، سقطت وعادت لاحضاني مولولة مثل دمية وفية.

«هذه لاتصلح ان تكون كرة ولا حتى طوافة ماء» قال متبطرا وهو يعيد انتصاب قامته بعد ان ملت به رأسه الثقيلة الى الوراء.

«لن تجد افضل منها فهي رأس متعلمة» قلت بلهجة الناصح الخبير وانا اتحسس موضع الالم من هول الصدمة على الرصيف.

«اوووه.. قد لا اتفق مع ما يدور فيها من افكار». قال وهو يغمض عيناويفتح اخرى.

«ستجد فيها احلاما عذبة».

«هل تستبدل؟» تساءل ممسكا برأسه كمن يريد انتزاعها متبرما ثم عاد يطبطب على هامتي كمن يستنطق اعماقها ويخمن عذوبتها.

«كيف؟».

«الرأس بالرأس».

«كلا يا عزيزي، رح جد لك رأسا غير رأسي».

لما مضى الرجل في حال سبيله بقيت في مكاني اقلب الرأس بحثا عن سيجارة كنت قد وضعتها خلف اذني اليسرى، ولما لم اجدها هناك اكتشفت، بعد فوات الاوان، ان رأسي قد استبدلت في غفلة مني، فوثبت على الفور للحاق بها الا ان ثقل الرأس هذي ليست اصيلة كالتي كنت املكها، اضافة الى كونها رأسا ثملة ولا قدرة لها على تحديد اي من الجهات الاربع، اني لي المضي بها اذا؟ وهي تثقلني مرة مثل كرة رصاص وتطير بي اخرى بخفة بالون، ليتني استطيع ان ادخن اواغني الان لمداراة خيبتي فقد تلعثم لساني بهذيان مولول لايعرف له كنه، وترنحت بي الخطى على غير هدى وما عدت اعرف رأسي من قدمي رحت امد عنقا طويلة بالتواءات جانبية مثل بعير ضال في محاولة متعثرة لاستعادة توازني، سيما وان الرأس هذي اخذت تحلق بي، لقد استطالت اذناها وتحولت الى ما يشبه جناحين جلديين لاعهد لهما بالطيران من قبل فاريكا برفيفهما المفزوع تلك الفواخت التي اسكتها اول

الليل فوق منائر وابراج المدينة. ولولا تعلقي، في اللحظة الاخيرة، بسلك الكهرباء، لكنت قد سقطت وتناثرت اشلائي على الاسفلت لكني استعدت انفاسي المبهورة من فزع التحليق المفاجيء وهبطت متزحلقا على اقرب عمود في مكان آخر من الساحة حيث رمقني بائع مجاور وتمتم مستغربا من شؤون الدنيا هذه الايام.

كانت الساحة تخلو على نحو من السرية والكتمان كمن تريد مغافلتي ايضا وهي تقذف برؤوس المئات من المارة والباعة امثالي ممن اخذوا يلملمون حاجياتهم وعربات البعض منهم تنسحب مثل فلول قافلة صامتة في سرى الليل. ولما لمحني صبي يبيع السجائر، طاردني بين اقدام الناس ولم يتركني الا بعد ان ركلني مغتبطا فنططت مثل كرة من مطاط وحلقت في فضاء الساحة، ومن هناك رأيت رؤوس ركاب الحافلات تتأرجح على وشك السقوط كسيل من كرات سود عند النوافذ الجانبية. رأيت بعض العربات تحمل صفا من قحوف الخراف المسلوقة. رأيت رجلا يطل من شرفة الفندق، كان وحيدا يخرج نصف جسمه ويتمظهر بفانيلته البيضاء فكادت رأسه تفلت منه وتقع في الزحام عندما حاول الامساك بي وسط هتاف الناس. رأيت بالونات العيد تطير مثل رؤوس مصبوغة اطلق سراحها ابتهاجا. رأيت امرأة مسنة تستجدي بطاسة تسع لادخال رأسي فيما لو فكرت بالهبوط ثانية لكن التحليق راق لي ورأيت العيد يطير معي فوق سحابة صيف رأيت نجوما تومض وتنطفيء كمن تومىء لي وتهمس ان تعال نغمرك بالظفائر النجمية المذهبة، ورأيت فتاة صغيرة تضع قراصة شعر زاهية بلون البرتقال، لا ادري بم ذكرتني وانا اقلب الرأس متبرما من ثقلها المفاجيء فهويت وانقلبت الدنيا في عيني رأسا على عقب، وطارت اسراب من رؤوس الناس مثل غربان افزعها سقوطي. لن أعود الليلة ابدا مادامت الرأس هذي بحوزتي ولن يستقبلني احد بهذا الحال، وحدها الطناطل ستحتفي بقدومي الليلة، ستمد لي اعناقها الطويلة وتقذف عاليا برؤوسها المجوفة والقناني الفارغة بصريخ مخبول يشق هدأة الليل ابتهاجا بضياع رأسي.

كانت الرياح تدفع بي بعيدا وانا اهوي بسرعة الشهاب مثل رأس فزاعة محشوة بالقش، فاري الارض تجري ومصابيح المدن كالنجوم الساقطة هناك، وثمة من نداء غريب لفتاة صغيرة ما انفك بكاؤها يلاحقني، يمسك بي ويلتصق مثل ذيل مفلول من شعر نجمة تهوي معي في واد يعج بالرؤوس.

* قاص عراقي - القادسية

وقائع

لانهم أبناء عمومتهم !

في مطلع العقد الماضي، كتبت الى شخص عربي رفيع المستوى، رسالة شخصية أوضحت فيها ان شاعرا عربيا ذا شأن محبوس في بلده، بسبب موقف الشاعر من قضايا تتعلق بأهم مقومات حياتنا، الحرية.

قلت لتلك الشخصية العربية ذات المستوى السياسي الرفيع: أنا كاتب عربي، أعرف واجباتي مثلما أعرف حقوقي. ومن واجباتي، ان صداقتي للشاعر المحبوس في بلدكم، تفرض علي ان أطلب منكم اطلاق سراحه.

بعد ثلاثة أشهر من تاريخ ارسال رسالتي الى تلك الشخصية السياسية رفيعة المستوى، علمت بأن صديقي الشاعر قد أطلق سراحه، وانه نزيل بيته، وليس معه إلا زوجته وابنته وكلبته. فقلت لنفسي: رحماك ياعالم الأسرار.. حتى بيوتنا أصبحت سجونا؟!

المهم، انني بعد أن علمت بنبأ اطلاق سراح صديقي الشاعر، قصدت بلاده على جناح أول طائر، ودخلت عليه منزلة دون موعد، فرحب بي ترحيبا شديدا، وسأل عن أخباري ودورة الدنيا والناس حوالي. فأخبرته أنني في خير. ما دمت في موضع الابتلاء.

بعد ذلك جاء دوري لأسأله، عن أحواله بعد أن خرج من الحبس، وكيف كان يمضي وقته وهو في الحبس، فقال الصديق الشاعر: تصور ياصديقي، ان الذي تدخل لاطلاق سراحي من السجن هم نفر من المثقفين الاوروبيين.

قلت من فوري: ماذا؟

قال بهدوء: مثقفون أوروبيون.. يهود!

قلت: ماذا؟

قال: كما سمعت.

***

أذكر هذه الواقعة، وأحتفظ باسم الصديق الشاعر، نظرا لحساسية الموضوع، وفي خاطري يرد اسم الصديق الراحل غالي شكري، فلقد بذل غالي شكري جهودا ضخمة، وكتب مقالات كثيرة، من أجل أن يتعرف على المصير المأساوي للكاتب والمفكر العربي عزيز السيد جاسم، صديقنا المشترك، لكنه لم يلق جوابا على جهوده تلك، لغاية اللحظات الأخيرة التي فصلته عن الحياة

ولقد عنت لي فكرة الكتابة الى أكثر من شخصية عربية رفيعة، بحثا عن مصير الصديق المفكر الأديب عزيز السيد جاسم وغيره من الأدباء المفقودين لكنني كنت أؤجل تنفيذ الفكرة الى وقت لاحق، لأسباب عديدة، من بينها أن بعض المسؤولين العرب، يطربون عندما يخاطبهم اليهود، ويضعون أصابعهم في آذانهم، عندما يخاطبهم أبناء شعبهم!!

جمعة اللامي

إلى القدس

[illegible]

إلى القدس [illegible]

[illegible]

فـ[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

انطونيو العصر الحديث

آية الصبان*

تسرقني احلامي
تصنعني في قاموس البشرية
البس ثوب كليوباترا
انام في حضن الافعى
واموت من اجلك انطونيو..
واصبح مجرد قصة لديك
لتبدأ بعدي قصة اخرى
لكليوباترا.. اخرى
تمشقهاحتى تغنى في حبك
ثم تبحث عن اخرى
انطونيو لايمل النساء
وأنا امرأة واحدة
احمل في قلبي عشق كل النساء
شاب كل النساء
اخلاص كل النساء
لكن لي جسدا واحدا
وانطونيو يمل الاجساد
ولايرضى الا بامتلاك
اجساد كل النساء
انطونيو يحمل قلبا
ينطق شعرا

يصرخ ولعا..
ويقول احبك مرة او الف مرة
وينساني اذا ما نمت في الليل
ويخرج سرا
يطير فوق الاغصان
يكتب، احبك فوق الجدران
يقطف الورود والريحان
ليهديها لامرأة اخرى
بلا عنوان
انطونيو يهديلي باقة ورد
وقبلة ليقول وداعا
يطعنني بخنجر بكل سهولة
ويمسك بريشته
يرسم بدمي لوحاته
انطونيو لدي رسالة اليك
وهمسة في اذنيك
لن اكون كليوباترا ثانية
بعد أن مات انطونيو
تحت قدميك

* مصرية تقيم بالدولة «من اسرة على الدرب»

مثوى أخيــــر

شيخة عبدالله أحمد*

الحيرة هي التي تحرك معترك فؤادها، بدأت تخشى كل رنة من هتافاته المتناغمة على مدار الزمن، بدأ كل ما يكتنف وجودها غريب الأطوار مظلم الأركان. كل رنة من حبائله المتداخلة مع نبراتها التي كانت تأسرها تدغدغها وتمضي بها الى عالم فسيح الربى، لكنه الآن ركن آخر مخيف بدهاليزه الملتوية تحجم وتقف لتبحر من جديد، توقف المراسي التي تتطاول في أضلعها فمنذ أن رأت برقه الوهاج يسبح في بحيرة حياتها دب بداخلها الحماس لتنطلق في الفضاء الرحب. وتبث أنفاسها للوجود لتعلم الأنام أنها لاتزال على قيد الحياة، وأن رحى الأيام لم تطحنها وأنها لم تعد تسكن مع خرائب البوم.

أخذت تلملم أشلاءها المشتتة وتصبها في بوتقها واحدة حتى لاتذوب هباء وسط دوامات الألسن، أخذت العصا من يديه لتسحر العالم وتلفت أنظار الوجود الى نفوس عبرت به الطريق الى بر الأمان حتى لا تدهس تحت أقدام إبداع الانسان العصري، فأجهزة العصر عمياء عن ادراك أكوام اللحوم المتحركة. تعرف كيف تطحنها حتى الصميم وتهضمها دون الالتفات للمشاعر، وهو كما كانت تظن ضعيف النظر ولكن وجدته أعمى لعمق سحيق. لم يدركه الآخرون.

أخذت العصا جاهلة أنها ستأسرها مدى الحياة لتخط على الثرى جسرا من الآلام وتنصب على قبرها حتى آخر رمق. ثم تدرك بأنه سيحركها كما العصا في يديه بعد أن انعقد عليها للأبد فأسرجها بأنيابه الحادة وأنقعها المرارة بعد ركود الزمن. افترش عذابها وأسرها عن كل سعادة في الحياة لتسكن الدجى وتسكنها الآلام في قتامة تمدها ظلمة تحت سراج أعمى عن نور الأيمان. يعاقر كأسا من كؤوس المعاصي فتخرج من براثن جوانبه صنوف التعذيب لمن حوله من البشر.

حاولت سحبه الى النور لكنه أبى إلا الانغماس في طيات العفونة التي تزكم الأنوف، ومضى في طريق الحياة التي يعدها حياة وهاهي تبعث له رسالة من مثواها الأخير علها توقظه فهو ينسل في كل يوم الى الدمار ويجمع الحثالة حوله ويحيى بثوب جديد في روح جديدة.. انه لايموت لأنه في كل مرة يأسر روحا جديدة ويحيلها لرماد.

* اماراتية - دبي - من «أسرة على الدرب»

التربية .. في الماضي

عبدالله محمد المساوي - أبوظبي

إن تسلني وكيف كنا صغاراً — نتلقى من الكبار المسارا
لارتياد الحياة عيشاً جميلاً — ورشيداً، نغشاه ليلاً نهارا
فلقد كان أهلنا في اهتمام — يصنعون الصغار منا كبارا
فتية تأسر القلوب سلوكاً — ومساراً وتجذب الأنظارا
كل فرد منهم سلوكاً ملاك — يبعث الأنس في النفوس افتخارا
عنده وفرة من العمق ديناً — ذاب فيها تفاعلاً وانصهارا
قلبه مفعم يحب البرايا — وياسعادهم كباراً صغارا
منذ أن يبدأ الحياة احتكاكاً — فائق الذوق لا يحب الشجارا
ان أراد الدخول يطلب اذنا — يقرع الباب أو لا إشعارا
فاذا ما دعوه أهلاً وسهلاً — باشر المشي في هدوء وقارا
أو رأى امرأ كبيراً تولى — باحترام تقديره إكبارا
أو رأى من له اشتداد لعون — منح العون خدمة لا تبارى
ان جرى بينه وبين أخيه — بعض شيء من الخلاف حوارا
أبعد الخلف بالتسامح حباً — فاذا الخلف قد توارى وطارا
هكذا كان أهلنا باهتمام — يصنعون الصغار منا كبارا
قادة ينفعون كل البرايا — ولأوطانهم أسود غيارى
فاقفهوا اخوتي أساساً جميلاً — لبناء الأجيال نعلو مسارا

عــــــدوي

شعر : شارل بودلير*

ترجمة : محمد عمر موسى**

شبابي أراه،
كعاصفة مكفهرة،
تشهق وتزفر،
ومع كل شهقة
ينجلي صبح كئيب
وشموس حزينة
باهتة.
وحين تزفر برعدها
وجنون مطرها
لاتبقي في حديقتي المنكوبة
سوى القليل القليل
من الفاكهة القرمزية المدللة
التي أنبتتها
جذوري الموهنة
***
ها أنا قد نزفت
على خريف الأفكار
وبالكاد أستطيع
أن أحمل أمشاط الارض
لأعيد ترتيب
أرضي الغريقة
حيث أحدثت العاصفة
وراء كل زهرة
من زهراتي اليانعات
قبرا داجيا!!!
***
أتراها تعود للحياة
زهوري اليابسة؟!
أتراها الروح
تعود
لتدب في أجساد ميتة؟!
***
ألا يأيها الألم!
يأيها الألم!
الحياة يجرحها الزمن.
الآن أدرك
عدوي الغامض
الذي ينخر قلبي
كقارض لعين
أو بعوضة ماجنة
تمتص دمائي
فتزداد منعة
وأذوي
كما تذوي
الشموع البيضاء
في الليالي الموحشة.

بودلير

* من ديوان «أزاهير الشر» منشورات دار لايتس - باريس.

** سوري مقيم بالدولة من «أسرة على الدرب» فاز بالجائزة الاولى في مسابقة غانم غباش للقصة القصيرة، في الدورة الماضية.

ثلاجة الـــزمن

وداد أبوضرغم - أبوظبي

الصوت آت من البعيد كالهدير، أيقظني من سبات عميق، يناديني:

- انهضي، انهضي. كفاك مكوثا في تلك الثلاجة! كفاك هذا الصقيع.. كفاك ضياعا، أنفضي عن نفسك الجليد وأخرجني من ذاك القالب البالي الذي وضعك فيه الزمن.

الزمن... ما أقساها كلمة! نحن دمى تتحرك في عالم مادي محض، عالم شبيه بالحوانيت، يباع فيه الانسان بأرخص الأثمان!

نحن أجساد بدون أرواح، هكذا أرادونا خاضعين لارادة القوة، وأية قوة هذه التي تقيدنا وتجعلنا عبيدا؟ أجل عبيد للمال... و... أردت أن أكون من العبيد، لأنني أقدس العبودية، ولكن كفاك نوما وتأنيبا.

إسألني: أية عبودية أريد. عبودية نشأت عليها. تعشقتها. حملتها في ذاتي المهزومة في بئر الأيام السوداء.

أنا ملك للحرية. للحب. للعطاء ولكن لا أدري كيف سمحت الأيام أن تقسو دون رحمة؟ وتقتنب مفاهيم الزمن... وتعبث بالأحلام؟ كيف هدمت جدار كياني وحملتني بقايا أشلاء؟ جعلتني صماء. عمياء. في جسدي قشعريرة برد. تقربني من الأموات. من هنا أسمع صوتا من هناك! انهضي! انهضي. كفاك نوما في ثلاجة الزمن!

ما بي أرى الأصنام بأشكال ناس؟ والناس هياكل. أصنام. محنطة. بقايا ناس!

هكذا أرادونا. لا صوت. لا كلمة، لا عنوان للذات.

مهلا... مهلا. كم أحتاج من الوقت لأخرج من هذا القالب؟ ومن دوامة العذاب؟ هل أستطيع أن أكسر الكتل الثلجية؟ هل بمقدوري أن أعيد الزمن الى الوراء؟

ألف سؤال وسؤال في رأسي! لماذا جمدوا حياتنا وأوقفوا انسانيتنا ودمروا مخيلتنا وسرقوا الآمال؟

ولكن مهما تمادوا في ظلمهم فلن يستطيعوا ان يخمدوا فينا حب الحياة.

الحياة حلم، عطاء. حب... الحب ليس ساحة لهؤلاء... انه صوت من ذاتي، نابع من الوجدان!

انهضي. انهضي واخرجي من ثلاجة الزمن الى عالم يزخر بالحب وينبض بالحياة.

عودي الى امك الطبيعة. اسرحي في مروجها واسمعي خرير مائها، وتغريد طيورها واغني في احضانها وانسي الماضي واهجري زمن النسيان.

قصص قصيرة جدا

ضياء سالم*

١ - امنية

كان يحلم ان يكون عازفا مهما فهو تعلم من الازهار والينابيع التأمل،
لكنه دخل الحرب فابتعلت احلامه،
ولان الشظايا لاترحم فهو الان يستجدي السمع ويحلم بالصراخ.

٢ - سرقة

حين سرقوا احلامه. قرر سرقة الفرح،
لكنه حين غادر المنزل شاهد الشارع
خاليا من كل شيء الا من اللصوص.

٣ - صياد

عندما ولد قالت العرافة. انه ولد مشؤوم
لم ينجح في دراسته. لكنه نجح في ارهاب المدرسين.
صرخ المدرس انه نذير شؤم.
اطلق الرصاص على العصافير.
صرخ ابنه وقال:
سيعلمني القنص، وعندما دخل في عامه التسعين
اصبح ابنه صيادا ماهرا.

٤ - غربة

في الغربة حاول ان يتعلم الصبر،
وراح يمرح، لكن الغربة لاتعطي الا الضجر. لذا قرر حزم امتعته بحثا عن غربة اخرى.



* كاتب عراقي [illegible]

الثقافة

نشر «الخليج الثقافي» يوم الاثنين الماضي، ٢٥ مايو ١٩٩٨ نصين لزميلنا محمد حسن احمد، النص الاول بعنوان: «ولو لم تكن رواية» وهو كما يبدو من سياقه استكمال لثلاثة نصوص نشرها الزميل محمد حسن احمد في «على الدرب» خلال الاشهر القليلة الماضية تحت عنوان: «أنا غبي»..

اما النص الثاني فعنوانه «على قلق الذباب» نشير هنا، الى ان المهتمين الحقيقيين بانجازات هذه الساحة، ابداعيا، اخذوا يشيرون الى نتاجات محمد حسن احمد، كما ان مشاركته في عدد من الامسيات الثقافية احدثت انطباعات طيبة.

يذكر ان محمد حسن أحمد، انطلق من «على الدرب» قبل عدة سنوات.

وهنا يبدو من اللائق الاشادة بـ «الخليج الثقافي» لانه يلتفت الى اصوات ابداعية جديدة بينها محمد حسن احمد وغيره.

«على الدرب»

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

القوة النووية وأمن واستقرار العالم

دخلت باكستان النادي النووي الدولي كأول دولة إسلامية بعد نحو اسبوعين من دخول الهند لهذا النادي، وبذلك تصبح هناك قوتان نوويتان ترتبطان بعلاقات قوية مع بلدان العالم الثالث، وتحظيان بصداقة وأحترام العديد من الدول ولهما دورهما الملموس على الساحة الدولية.

وعلى الرغم من مناداة دول العالم بحظر أسلحة الدمار الشامل فإن الطموح الوطني لكثير من الدول وعدم توفر عنصر العدالة في عالم اليوم يدفعها الى التفكير في امتلاك القدرة النووية التي تشكل عامل ردع لا يستهان به اطلاقا، والردع في مفهومه البسيط هو ان تدفع عدوك للتفكير ألف مرة قبل ان يعتدي على حقوقك ومصالحك.

وبينما يتطلع العالم الى ازالة أسلحة الدمار الشامل، تقبع اسرائيل في الشرق الاوسط متربعة على مخزون هائل من الأسلحة النووية حصلت عليها بفضل المعايير الدولية المزدوجة والمعالجة غير المتوازنة للقضايا الدولية.

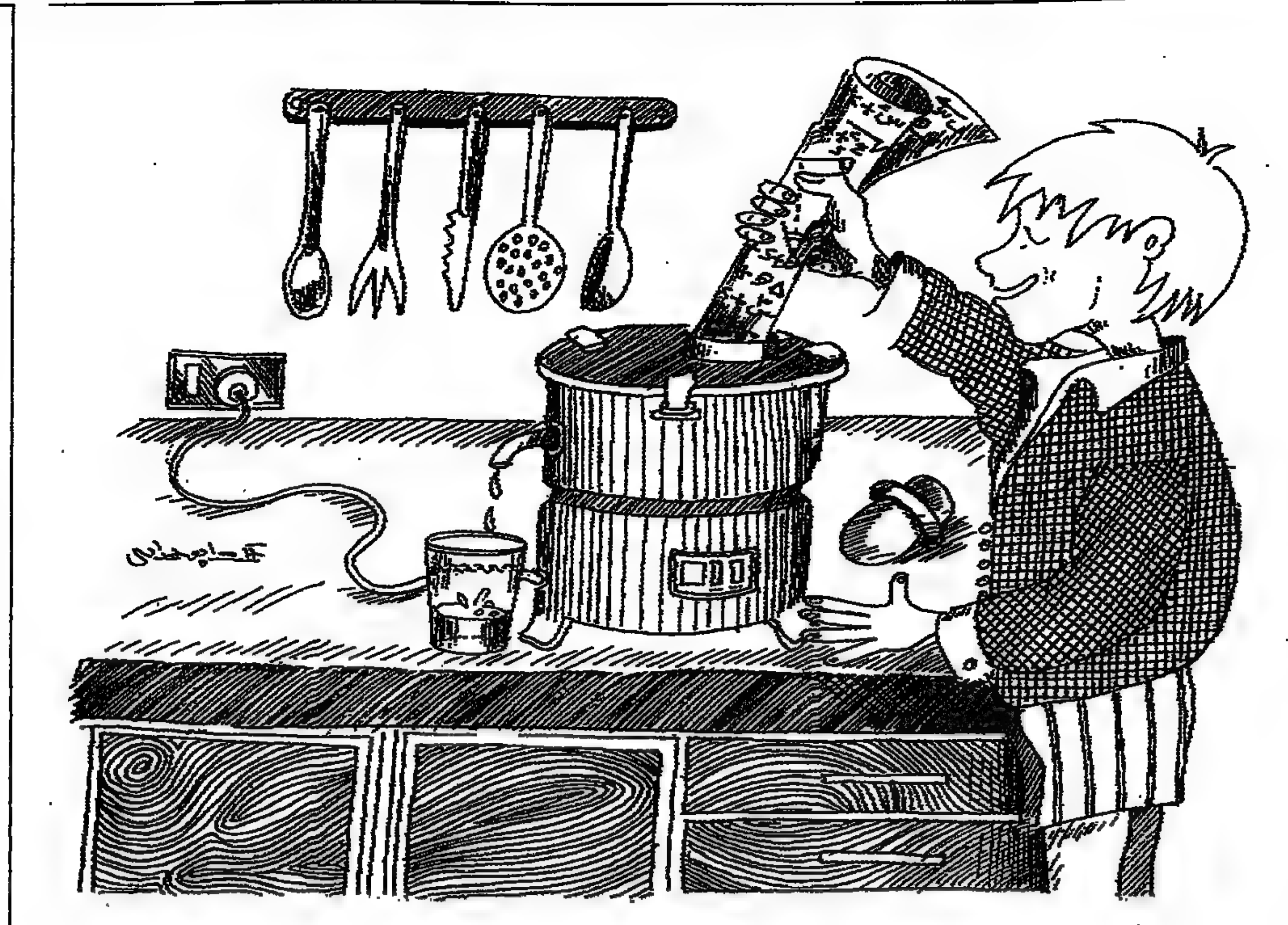
وينذر السباق النووي في العالم بأخطار جسيمة تتطلب وعيا وادراكا ومسؤولية، وتتطلب مواجهة عادلة في النظر الى دول العالم، وسعيا جادا نحو تحقيق الاستقرار والسلام. فالدول الخائفة لن تستسلم لخوفها، ولكنها ستسعى بلاشك الى امتلاك كافة اشكال القوة لتحمي حقوقها ومصالحها الوطنية.

ونحن اليوم نستمع الى تهديدات ونشهد تلويحا بعقوبات على الهند أو باكستان.. ولكننا نشهد في الوقت ذاته صمتا تجاه اسرائيل ونشهد دعما لها لامتلاك الأسلحة التقليدية وغير التقليدية.

ان الموقف جد خطير.. ونحن واثقون من ان الهند وباكستان دولتان مسؤولتان تدركان أهمية الأمن والسلام، وستسعيان الى انهاء ما بينهما من خلافات من خلال الحوار، وستلتزمان ضبط النفس لتفويت اي فرصة للانفجار.

وينبغي ان نؤكد ان الأمل كبير في ان يخلو العالم من أسلحة الدمار، ويعم الأمن والاستقرار في بلدانه، ولكن ذلك لن يتحقق سوى باقرار مبادىء العدل والمساواة وكبح جماح القوى غير الرشيدة على الساحة الدولية.

الاتحاد



صحوة الجنوب

السيد يسين

لاينبغي الظن أن موجات العولمة المتدفقة والتي نبعت أساسا من الشمال، لم تجد رد فعل من دول الجنوب. ذلك انه بعد فترة تخبط ملحوظة من قبل دول الجنوب، تمثلت في الخضوع للسياسات الكبرى الاقتصادية والمالية والنقدية التي فرضتها دول الشمال، وأهمها سياسات التكيف الهيكلي، وتحرير التجارة، والخصخصة، بدأت دول الجنوب تصحو ويتبلور وعيها النقدي ازاء هذا التغيير الشامل في الممارسة العالمية.

ويمكن القول ان مواقف دول الجنوب ازاء فرض سياسات التكيف الهيكلي تنوعت بين الخضوع التام لبعض الدول، والقبول المشروط لأخرى، من أبرزها مصر، والتي قررت تطبيقها بالتدريج أولا، مع محاولة مراعاة الأبعاد الاجتماعية لهذه التحولات الاقتصادية الكبرى ثانيا. غير انه على نطاق دول الجنوب ككل يمكن القول أن نشأة مجموعة الـ ١٥ ومؤتمراتها المتتالية، ومن أبرزها مؤتمر القاهرة الأخير، يثبت ان الوعي النقدي لدول الجنوب ازاء ظاهرة العولمة، لم يتبلور فحسب، بل انه تصاعد لدرجة رسم سياسة كاملة لمقاومة سلبيات العولمة ككل، أو تأثيراتها على بعض الدول، وخصوصا الدول الأسيوية التي تمر بأزمة عميقة، نتيجة الاندفاع الى ساحة التنمية العالمية، بدون تأمين كاف للخطوط الخلفية، بالاضافة الى السلبية في مواجهة ظاهرة الفساد وتأثيراته المدمرة على اطراد التنمية الاقتصادية، وعلى الاستقرار السياسي، وعلى التوازن الاجتماعي بين الطبقات على حد سواء.

صوت الجنوب في القمة الثامنة

ولاشك ان القمة الثامنة لدول الـ ١٥ أو التي انعقدت في القاهرة، تعد أبرز اجتماعات هذه المجموعة التي تعبر تعبيرا صادقا عن دول الجنوب بشكل عام. فهي تنعقد بعد عدة اجتماعات تناولت سلبيات العولمة بصورة جزئية من قبل، وهي بالاضافة الى ذلك تنعقد بعد بروز أزمة انهيار الاقتصاديات الآسيوية وأبرزها أندونيسيا وماليزيا. والقمة بذلك كانت مؤهلة لبلورة مجموعة من الملاحظات النقدية لمسيرة العولمة من ناحية، والتعرض - وأحيانا من باب النقد الذاتي - للأزمة الأسيوية.

واذا طالعنا نص البيان المشترك للقمة الثامنة سنجد ملاحظات متعددة وإشارات نقدية تخص مسيرة العولمة ينبغي التوقف أمامها بالتأمل طويلا، لأنها تكشف عن طبيعة المعركة القادمة بين دول الجنوب ودول الشمال، التي تمسك في الوقت الراهن بمفاتيح السياسة الاقتصادية العالمية.

وفي محاولة لالقاء نظرة بانورامية على حركة التنمية في العالم قرر البيان «اننا نشهد أداء اقتصاديا ايجابيا في عدد من الدول، إلا ان النمو الاقتصادي في دول كثيرة أخرى كان متواضعا، ولانزال نشهد توزيعا غير عادل للمكاسب فيما بين الدول بل وداخلها. وتواجه بعض الدول النامية تأثيرات عكسية كنتيجة للتوجه الحالي في التجارة العالمية..».

ولعل مما يشهد على موضوعية الحكم على حركة التنمية العالمية، تقرير التنمية البشرية الذي تصدره الأمم المتحدة، والذي يتضمن مؤشرات كمية وكيفية لقياس الأداء الاقتصادي لمختلف الدول. بل انه - بالاضافة الى ذلك - يتضمن ترتيبا للدول في ضوء المعدلات المختلفة في مجالات التنمية. ومطالعة الاعداد المتتالية لهذا التقرير تكشف في حد ذاتها عن الفجوة الكبرى بين دول الشمال ودول الجنوب، وخصوصا فيما يتعلق بمتوسط الدخل الفردي، ومعدلات الدخل القومي، بالاضافة الى العديد من مؤشرات التنمية الأخرى.

ومن المؤكد انه من بين أسباب هذه الفجوة الأداء السلبي او العاجز لدول متعددة من الجنوب، بالاضافة الى شيوع الفساد بين النخبة السياسية والاقتصادية، إلا ان هذا لاينفي انه حتى بالنسبة لدول الجنوب التي رفعت معدلات أدائها في السنوات الأخيرة، وحاولت تخليص نفسها من السلبيات الماضية، فان جهودها تعثرت نتيجة فرض سياسات الشمال، والتي تتضمن تحيزات واضحة لصالح الشمال وعدم اعتداد بمصير الجنوب.

ولعل هذا هو الذي دفع بيان القمة الثامنة، وهو يتعرض بقلق الى التطورات الأخيرة في شرق آسيا وجنوب شرق آسيا الى الاشارة الى ان «هناك ادراكا متناميا للحاجة الى إيلاء عناية أكبر لتحسين ادارة الاتجاه نحو سوق مالية تتسم بزيادة الاعتماد المالي المتبادل».

وقد التفت بيان القمة الى أن أسباب الأزمة الأسيوية لاترجع فقط الى تقصير معترف به في سياسات الدول الآسيوية ذاتها، وانما ترد أيضا الى سياسات العولمة الاقتصادية ايضا بكل تجلياتها، والتي لم تضع في اعتبارها مصالح الجنوب.

البعد الاجتماعي للتنمية

وقد كان بيان القمة موفقا حين أشار في فقرته السابقة الى البعد الاجتماعي للتنمية، وهو موضوع أساسي ينبغي أن نقف أمامه بالتحليل طويلا.

يقرر البيان «نلاحظ بقلق حاد الضغط الاجتماعي الذي يسببه حاليا الاضطراب المالي والاقتصادي بالدول المتأثرة بالأزمة. ان اجراءات الاقتصاد الكلي المصممة لاستعادة الثقة في الأسواق، لن تفضي الى النتائج المرجوة منها اذا أدت الى توتر اجتماعي. ان شبكات الضمان الاجتماعي تحتاج الى تقويتها كعناصر مكملة لبرامج الاستقرار، والاصلاح لجملة قطاعات السكان الأكثر عرضة للتأثر، وللحفاظ على المكاسب التي تحققت خلال عقود كثيرة للقضاء على الفقر».

غير ان هناك ملاحظات نقدية متعددة يمكن ان توجه الى هذه الفقرة بالرغم من أهميتها. الملاحظة الأولى انها قنعت بالاشارة الى التوتر الاجتماعي الذي يسببه الآن الاضطراب المالي والاقتصادي الذي نجم عنه ازمة الدول الآسيوية.

والحقيقة ان هذا التوتر الاجتماعي له مؤشرات متعددة كمية وكيفية في مختلف دول الجنوب، وليس فقط في الدول الآسيوية المتأزمة. ذلك ان سياسات الاصلاح الاقتصادي - كما أثبتت ذلك الممارسة الفعلية - أدت الى زيادة الفجوة الطبقية داخل كل بلد من بلاد الجنوب التي أخذت بها، بين من يملكون ومن لا يملكون. بل أنها أدت بالفعل الى تنمية مشوهة. لأننا نستطيع أن نرصد على قمة الهرم طبقة صغيرة العدد، استطاعت نتيجة للسياسات الاقتصادية التي طبقت، بالاضافة الى الفساد الذي استشرى وتجاوز كل الحدود. أن تثرى بطرق مشروعة وغير مشروعة. وان تتراكم لديها الأموال بمعدلات عالية للغاية، دفعها لتحويلها الى الخارج. ولو تأملنا حجم الأموال المودعة في الخارج من قبل أعضاء هذه الطبقة في كل دولة من دول الجنوب، لهالنا أنها تقدر بالبلايين، والتي كان من شأن استثمارها داخل دول الجنوب وبطريقة عقلانية يمكن ان تدفع التنمية فيها دفعات جبارة، من شأنها ان تقرب الفجوة بين الجنوب والشمال.

والملاحظة الثانية ان الفقرة السابقة التي نقوم بتحليلها نقديا، والواردة في بيان القمة الثامنة، تتحدث بطريقة محافظة للغاية عن أهمية شبكات الضمان الاجتماعي في مواجهة التوتر الاجتماعي، الناجم عن تطبيق سياسات العولمة والتحرير الاقتصادي.

وبالرغم من أهمية هذه الشبكات، فالمؤتمر في الواقع لم يتعرض للمشكلة الحقيقية التي كان ينبغي التعرض لها، والتي هي جذر التوتر الاجتماعي في الواقع، وهي مشكلة العدالة الاجتماعية.

والحقيقة ان جذور هذه المشكلة تمتد الى عقود طويلة مضت، وربما كان ذلك منذ الخمسينات، حين بدأت التنمية فكرة وأسلوبا وسياسة وتطبيقا، تشيع بين مختلف دول الجنوب. فمنذ هذا الوقت المبكر ساد مؤشر عالمي لقياس آثار التنمية وهو معدل الدخل القومي. بمعنى انه كلما ارتفع هذا المعدل في دولة من الدول، اعتبر ذلك تقدما في مجال التنمية، غير انه بعد سنوات من الممارسة، نشأت مدرسة اقتصادية جديدة ترى في هذا المؤشر علامة زائفة عن التقدم في مجال التنمية. فقد لوحظ انه في بعض البلاد ومع ارتفاع معدل الدخل القومي، فان الفقراء يزدادون فقرا. ومن هنا ثار التساؤل أي تنمية تلك التي يترتب عليها زيادة دوائر الفقراء في المجتمع؟.

ومن هنا دعا بعض المفكرين الاقتصاديين وفي مقدمتهم الاقتصادي الانجليزي «شينري» وذلك في كتاب شهير له بعنوان «النمو مع التوزيع» ان عدالة التوزيع مؤشر بالغ الأهمية ينبغي اضافته لمؤشر ارتفاع او انخفاض الدخل القومي، حتى نقيس التقدم في مجال التنمية قياسا موضوعيا.

والواقع ان هذه النظرية، يمكن ان تفسر لنا أسباب التوتر الاجتماعي في دول الجنوب، بل أسباب التمرد الاجتماعي، الذي يمكن أن يتصاعد في شكل ثورة اجتماعية وسياسية كما حدث في اندونيسيا مؤخرا، والتي أدت الى اجبار الرئيس سوهارتو على الاستقالة وسط مباركة عالمية من القوى العظمى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية.

وخلاصة ملاحظتنا النقدية على بيان القمة ان اعتبارات العدالة الاجتماعية، والتي لابد من تطبيقها من المنبع لم تراع في الأغلبية العظمى من دول الجنوب. ونعني بالتطبيق من عند المنبع، انه ينبغي في صياغة السياسات الاقتصادية مراعاة التوازن المطلوب والدقيق بين مختلف الطبقات الاجتماعية. واذا كان مرغوبا فيه التحيز لطبقات معينة، فينبغي ان يكون ذلك التحيز ليس لصالح الطبقات القادرة، ولكن - على العكس - لصالح الطبقات الفقيرة والمتوسطة. واذا كانت هذه السياسات - محاولة منها لجذب الاستثمارات وتشجيع القطاع الخاص - تعفي الرأسماليين والمستثمرين من الضرائب لفترات طويلة. فماذا عن حماية أعضاء الطبقات الفقيرة من العمال وصغار الحرفيين والموظفين من ذوي الرواتب الثابتة؟ وهل يجوز في ظل برامج الخصخصة المتسارعة تطبيق سياسات الفصل الجماعي للعمال، أو حتى احالتهم للمعاش المبكر بدون دراسة الأبعاد الاجتماعية لعملية الاقصاء والتهميش والافقار، في الوقت الذي تؤدي فيه الممارسة الرأسمالية المتوحشة والفساد المستشري، الى زيادة الأثرياء وزيادة الفقراء فقرا؟

للاجابة على هذا التساؤل ليس لدينا سوى مثل اندونيسيا الأخير، حيث ثار الشعب ضد الفساد وأرغم زعيم النخبة الحاكمة على الاستقالة. وهكذا يمكن القول ان مقاومة دول الجنوب لسلبيات العولمة، ليست سوى اشارة أولى، غير أن الاشارة الأهم بالنسبة للمستقبل هي ثورة الشعوب ضد نظم الحكم المستبدة والفاسدة.

مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

الامم المتحدة والمبادرة الاسرائيلية

هل هي حركة لزرع الافخاخ في القرار ٤٢٥؟

نبيل الملحم

نادرا ما تأتي المعلومات من دهاليز هيئة الامم المتحدة: فالمؤسسة الدولية، او بيت العالم، هو اقل البيوت عرضة للخروج من بيته، هذا لانه شاء ام ابى، المكان الذي يجمع فوق مقاعده رجال التكنوقراط، لارجال الاسرار غير ان مرحلة جديدة املتها ظروف جديدة، ربما ستدعو اجهزة الامم المتحدة بدءا من امينها العام للدخول في العاب السياسة بما يجعل النصوص مجرد حبر على ورق او اقل، فالهيئة وزعيمها قد وضعا في ذلك القفص الاستراتيجي الذي يدعى الخطوة الاخيرة نحو القرن العشرين.. القرن الذي لابد وان يكون امريكيا.. والا.

تقول ذلك بعد ان سربت مصادر دبلوماسية وطيدة الاقدام في هيئة الامم المتحدة ان خطوة جديدة ستتخذها هيئة الامم باتجاه لبنان، فالمبادرة الاسرائيلية المتعلقة بتطبيقات ٤٢٥ لم تتوقف قوى دفعها، ولاضرورة ان تفتح الاكياس اللبنانية، او الابواب لاحتوائها، فهنالك مايسمح وبالكثير من المهارة القتالية بفرض ٤٢٥ على اللبنانيين، وعبر تمرير المبادرة الاسرائيلية فوق اكتاف هيئة الامن، بل وبوساطتها، وهذا ما حاوله رئيس الوزراء الاسرائيلي من خلال القول ان قرار حكومته بقبول القرار الصادر عن الامم المتحدة «تأكيد جاد جدا»، وان «لا شروط لديه» وكذلك «لامطالب بعقد معاهدة سلام مع لبنان» بشأن تنفيذ القرار، مكان يكفي بعد رشقات التصريحات هذه ان يأتي نتانياهو لاضافة المعضلة التي تقول «بالحاجة الى اجراءات لضمان السلام والامن في جنوب لبنان» ذلك ان «الحاجة» هنا تستدعي قراءة سطورها كاملة، وسطورها هي شروط ابسطها فتح باب التفاوض مع لبنان منفردا بما يؤدي الى:

- استمرار المفاوضات حتى المقبل من الزمان المجهول.
- تعطيل افعال المقاومة في الجنوب اللبناني، وبالتالي تعطيل جوهر تفاهم نيسان.
- تفكيك العلاقة السورية - اللبنانية، بما يتجاوز التفكيك وصولا الى شقاق آخر يد عربية في اليد العربية الاخرى.
- خلق كامل الشروط الملائمة لعودة الحرب الاهلية اللبنانية - اللبنانية، مع اعتبار ان اللبنانيين وان تعطلت خطوط التماس فمازالت قابلة للاحتراق.

وبعد هذا فالاكيد ان اية مفاوضات اسرائيلية - لبنانية ستعني تفريط اللبنانيين بجملة من الانتصارات ابرز تعبيراتها ان الجنوب بات مستنقعا لاسرائيل، وان عدنا الى هيئة الامم المتحدة فها هي المصادر تقول بان كوفي عنان يستعد للقيام بزيارة الى لبنان ثم الى اسرائيل، وهو يحمل صيغة تتعلق بـ٤٢٥ وهي صيغة مزروعة بالافخاخ، هذا بعد ان نشطت المكانة الاسرائيلية في هيئة الامم المتحدة حتى باتت مرشحة لتكون عضوا في احدى المجموعات الاقليمية للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، وبعد ان اخذ الامين العام للهيئة بالكثير من وجهات النظر الاسرائيلية بما يشير الى ان ظلالا اسرائيلية قوية باتت تحط فوق اكتاف الرجل، فما الذي يمكن ان يحصل اذا ما تمت ضغوطات اسرائيلية على الهيئة وآليا على مجلس الامن الدولي لاحداث تغييرات في طبيعة القرار تجعل التفاوض اساسا فيه؟!

وفقا لما تقوله مصادر عليمة، لم تكن واشنطن في وارد تقديم اي عرض يمكن ان يفهم منه انه يشكل ضغطا على الدولة اللبنانية، والرسالة التي بعثتها مادلين اولبرايت مطالبة بأخذ المبادرة الاسرائيلية على محمل الجد لاتقطع بهذا الاتجاه، وبالنتيجة فان الادارة الامريكية لم تمش حتى الان بخطوات جادة للضغط على سوريا عبر لبنان، ولكن وبحكم المؤكد ان اسرائيل تضغط على اللبنانيين لتضغط على الفلسطينيين، وكان بالوسع مراقبة توقيت اطلاق المبادرة الاسرائيلية تجاه لبنان، مع تعطيل اية مبادرة تجاه تطبيقات «اوسلو» بما فيها تعطيل اوسلو نفسها. وليس الحوار الدائر الآن حول نسب الانسحاب سوى خطوة اسرائيلية جادة تجاه تحطيم اوسلو لفتح حطام فلسطيني - فلسطيني، او آخر لبناني - لبناني، واذا رجعنا بالذاكرة قليلا فلابد ان نلاحظ ان مجزرة الحرم الابراهيمي، ترافقت فيما مضى مع مجزرة سيدة النجاة، وليس مستبعدا احداث مجازر تفتح ابواب المقابر في لبنان، وفي حدود السلطة الفلسطينية، وبغطاء المبادرة، وليس شأنا كبيرا تحت راية من المبادرة ستكون، خاصة اذا جاءت المؤسسة الدولية بالمبادرة ورفضها لبنان فالاسرائيليون قد احاطوا جهات لبنانية علما، بان (فرق الموت) جاهزة لاحداث هزات في لبنان، والرسالة في حقيقتها رسالة الى الفلسطينيين. فهل ستكون الأيام المقبلة ايام رقصة الخناجر في المنطقة، وعلى الايقاع الاسرائيلي؟!

اذا دققنا في الالحاح الاسرائيلي على مبادرة ٤٢٥ فقد يصح ذلك الاستنتاج، فالقرار صدر منذ ٢٠ عاما دون ان تحرك اسرائيل اية مبادرة تجاهه اولا، كذلك فان الكاتيوشا لم تتوقف منذ احتلال الجنوب وهذا ثانيا. اما عن هيئة الامم التي تجدد عقود خوذاتها الزرق، فانها قد استسلمت للغبار الذي ارتفع فوق اضبارة القرار فما الذي يحدث الان سوى دخول اسرائيل في بلورة سيناريو، يدخل المنطقة برمتها في خيار الدماء؟!

يصح ما نقول، وقد يصبح اكثر ان اخذنا بالاعتبار ان يهود امريكا الذي تصادموا ذات يوم مع روزفلت. قد يذهبون في التصادم اكثر مع الرئيس (الممكن) آل جور، فالزمن العالمي الامريكي الذي بدأ عام ١٩٨٨ على اعقاب بدء سقوط الاتحاد السوفييتي. قد تراخى ازاء حدث عظيم بشر به اطلاق العملة الاوروبية الموحدة «اورو» وهو عظيم بتبعاته لا على اوروبا فحسب بل على الولايات المتحدة الامريكية سلبا. ومن هنا فان الولايات المتحدة ستكون اكثر حاجة في اعتاب القرن الى الشرق الاوسط المستقر، وبدوله الصديقة، وللاحتياطات النقدية التي (يحب) ان توضع في حساب الدولار المهدد من (الاورو) الذي قد يصبح اكثر امانا من الدولار، وهنا لابد وان يأتي الرقم الاسرائيلي الصعب. حيث اليهود يسكنون شوارع البورصة وبيوت المال.

ومن اليسير ممارسة ضغوطاتهم على الولايات المتحدة ورئيسها، كي تمارس بدورها اقصى الضغوطات على الفلسطينيين، وهذه لعبة اللحظة الصعبة التي يتقنها اليهود حتى باتت احدى ابرز مسرحيات الانجليزي وليم شكسبير.

والاهداف بطبيعة الحال هي تحديد درجة السقوف في التعامل مع عملية السلام التي اضحت ضبابية في مناخ يغطي الشرق الاوسط بكل تعريفاته الجيو - سياسية، وهذه الحوارات الامريكية - الاسرائيلية تعلن ان الولايات المتحدة عاجزة او - مستعجزة - وان اسرائيل - معجزة - مع ما للحوار الامريكي - الاسرائيلي من طبيعة كوميدية، احالت القضية الفلسطينية برمتها الى ١٣ بالمائة من الانسحابات وفق الصيغة الامريكية، والى ٩ بالمائة من الانسحابات وفق الصيغة الاسرائيلية، وتركت الابواب مفتوحة لدخول المطارق الى لبنان.

انها لعبة الخيول الاسرائيلية. ولنعترف بأن الصدفة العمياء التي نقلت الاسرائيليين من غانا او الارجنتين الى فلسطين، ليست صدفة الان، وهذا الزمن العالمي بكل تعرجاته يمشي على الايقاعات الاسرائيلية في خمسينية اعلان دولة قامت على عنصر الانتحار، وتدفع المنطقة برمتها نحو الانتحار.

لايكفي ان نقول ذلك فهذه الخرائط تقول بان الاسرائيليين يمشون بخطواتهم فوق لبنان للمضي فوق الفلسطينيين، ويأخذون طريقهم فوق جثث الفلسطينيين ليجعلوا امريكا جثة نهاية القرن العشرين ويحاصرون سوريا للاستيلاء على عرش بغداد، والاكثر فظاعة ان يحتلوا هيئة الامم المتحدة لتأتي باوراق جديدة تجعل التفاوض على مالا يمكن التفاوض عليه مكانا للاستفاضة في المفاوضات.

- هل ابتدأ العقد الاسرائيلي العالمي؟!

صحفي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١١٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٢٣٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)	الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)	لندن (محمد كركوتي) ت: ١٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)	بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)	بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)	دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)	طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)	مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٠٤(٠٠٩٦٨)	باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)	الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)	الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)	الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠(٠٠٩٦٦١)	المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)	عمان (محمد الخطابية) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)	صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)	

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

هكذا من الأصل

هكذا هنا الأصل

الاتحاد الاسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ٣ صفر ١٤١٩ هـ . الموافق ٢٩ مايو ١٩٩٨م

صدى الاسبوع

لجنة الاسكان بالمجلس الوطني

■ الزيارات التي قامت بها لجنة الاسكان بالمجلس الوطني الاتحادي نعتقد بأنها كانت مفيدة للوقوف على المعوقات التي تحول دون المضي في برامج اسكان المواطنين، كما انها كشفت ايضاً عن جهود بعض امارات الدولة في حل معضلة الاسكان سواء من خلال نظام القروض المقر من قبل المؤسسات المحلية، او عن طريق برامج الاسكان المنفذة من قبل البنوك، واطلاع اللجنة على حجم الطلبات والاحتياجات لكل مناطق الدولة يضعها امام الصورة الحقيقية لواقع القضية التي تتفاقم عاما بعد عام، واللجنة في نهاية عملها مطالبة بصياغة برنامج عمل لا يختلف عليه أحد، خاصة ان اللجنة باشرت عملها، بعد ان طرح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، هذه القضية. وامر رئيس المجلس الوطني الاتحادي بايجاد الحلول المناسبة لها، والامر السامي لرئيس الدولة، يجب ان يأخذ طريقه الى حيز التنفيذ، لأننا ومن خلال تجارب السنوات الماضية مع اللجان، عادة ما نسمع عن توصيات لا تجد طريقها الى التنفيذ على صعيد الواقع لأسباب عديدة، وأولها بأن توصيات اللجان لا تجد طريقا تشريعيا واضحا لتنفيذها، بحيث تلتزم جميع الجهات المعنية بالامر الوارد بالتشريع، هذا بافتراض أنه إذا تم السعي لانجازه فانه بحاجة الى سنوات عدة حتى يأخذ طريقه الى التنفيذ، والمشكلة التي تواجه ابناء الوطن من الشباب تحتاج الى حلول سريعة والى تشريع يصدر لينظم العملية على وجه السرعة، أما ان تستمر اللجان في الدراسة وفي تقديم التوصيات للوزارات والمؤسسات المعنية فان هذا لن يحل المشكلة التي يطالب صاحب السمو رئيس الدولة بحلها على وجه السرعة. وزارة الاشغال العامة والاسكان الطرف الرئيسي في هذه القضية، قدمت مشروعا شاملا سيصدر كقانون، بعد أن أقره المجلس الوطني الاتحادي، لكن الوزارة ومن خلال المناقشات التي تمت في المجلس، تطالب بدعم مادي لانجاز مشاريعها على صعيد الاسكان في كافة الامارات، ودون تقديم الدعم المالي المطلوب، ستظل الوزارة تعمل ضمن اطار بنود الصرف المقرة، وهذه المسألة تعني ايضا استمرار المأزق. لذلك فان مناقشة انشاء صندوق القروض للاسكان على غرار صندوق الزواج، يمكن ان تساعد على حل المشكلة، وهذا الصندوق، يجب ان يلقى الدعم من كافة الامارات حيث ينشأ كجهة مستقلة أو يتبع لوزارة الاشغال العامة والاسكان ومن مهامه دراسة قضية الاسكان والعمل على وضع تصور مستقبلي شامل ينفذ على مراحل وفي كل امارات الدولة على ان تمثل كافة الامارات في مجلس ادارة الصندوق، ويتولى تقديم القروض لابناء الدولة، ومن خلال تدوير رأس مال الصندوق وعمله، سيمول نفسه ذاتيا خلال عشر سنوات أو اكثر من الآن.

وقضية انشاء صندوق للاسكان ليست بجديدة على المنطقة، لان هناك تجارب مماثلة في عدد من دول الخليج التي استطاعت من خلال بنوك الاسكان او صناديق التمويل، ان تحل القضية ويمكن للجنة الاسترشاد بالتجارب القائمة والمنفذة مع أخذ الخصوصية المحلية بعين الاعتبار، لقد كشفت الاحصاءات التي اعلنها مدراء بلديات الدولة، خلال الاسابيع الماضية عن حجم طلبات المساكن التي لن تلبيها الخطط الحالية القائمة بأي حال من الأحوال ناهيك عن ان العديد من الوحدات السكنية التي انشئت في السبعينات اصبحت متهالكة وتكاد تسقط على ساكنيها. من هنا فان تسريع عمل اللجنة وتقديم تقريرها الشامل الى صاحب السمو رئيس الدولة سيعجل بحل المشكلة التي يعاني منها شباب الوطن.

عبيد سلطان



الاردن يحظر دخول فياجرا

■ صرح وزير الصحة الاردني اشرف الكردي ان بلاده حظرت دخول عقار «فياجرا» المخصص لمعالجة العجز الجنسي لدى الرجال الى المملكة وحذر الاردنيين من تعاطي هذا العقار بسبب «تأثيراته الجانبية».

وقال الكردي في تصريح اوردته أمس صحيفة «الرأي» اليومية ان بلاده «ستصادر حبوب فياجرا ان وجدت في الاسواق»، موضحا ان «الوزارة لم تجز او توافق لاحد على استيراد هذا العقار».

وحذر «المواطنين من استعمال العقار المذكور»، واكد ان «له تأثيرات جانبية لاسيما على القلب والدورة الدموية والجهاز الهضمي والتنفسي والتناسلي والبصري والعصبي».

وكانت ادارة الغذاء والدواء الامريكية اعلنت الجمعة الماضي انها تحقق في ملابسات وفاة ستة امريكيين قضوا بعد تناول هذا العقار. «أ ف ب»




ممثلة لمؤسسة امريكية سويسرية التي تسعى لاقناع الشركة المصنعة لـ «تايتانك» الأصلية بانتاج نسخة مطابقة للسفينة. (رويترز)

مناطيد فوق مدينة بيترسبرج ضمن مسابقة «الليلة البيضاء» التي شارك فيها ٢٨ ملاحا من عدة بلدان. (رويترز)

امرأة على رأس اذاعة القرآن الكريم بمصر

■ أصدر وزير الاعلام المصري صفوت الشريف قرارا بترقية الدكتورة هاجر سعد الدين لمنصب رئيسة شبكة اذاعة القرآن الكريم المصرية. وبهذا القرار تعد الدكتورة هاجر أول سيدة تتولى هذا المنصب وتخرجت الدكتورة هاجر من كلية البنات جامعة الازهر والتحقت بالعمل الاذاعي في البرامج الدينية بالبرنامج العام وقدمت برامج (دنيا ودين) و (رأي الدين) و (سبحان الله) و (المجلة الاسلامية). «أ ف ب»

اكتشاف مقبرة مصرية تعود للدولة الحديثة

■ حققت بعثة يابانية عاملة في منطقة دهشور جنوب غرب القاهرة كشفا اثريا هو الاول من نوعه يعود الى الدولة الحديثة في حين ان الاثار المكتشفة في المنطقة حتى الآن تعود الى الدولتين القديمة والوسطى. واكد المجلس الاعلى المصري للآثار في بيان امس الاول ان المقبرة المكتشفة تعود الى عهد الملك توت عنخ آمون الذي ينتمي الى الاسرة الثامنة عشرة ١٥٨٠ - ١٣١٤ قبل الميلاد.

وعثرت البعثة اليابانية على بئر الدفن الخاصة بالمقبرة وعمقها ١٣ مترا، ويؤدي البئر الى عدة غرف عثر بداخلها على خرطوشة تحمل اسم «عنخ سن امون» زوجة «توت عنخ امون»، واكد مسؤول الجيزة ان اهمية الكشف تكمن في انها «المرة الاولى التي يتم فيها العثور في منطقة دهشور على مقبرة تعود الى الدولة الحديثة بعد ان كانت اكتشافات من هذا النوع خاصة بمنطقة سقارة وابو صير». «أ ف ب»

مراهقان امريكيان يهددان بقتل مجموعة من الطلاب

■ ذكر مسؤولون امنيون امريكيون ان اثنين من الصبية يبلغ عمرهما ١٤ عاما اتهما بالتهديد بقتل مجموعة من الطلبة في مدينة دوفر بولاية دلوير بعد ان وجها سلاحهما تجاههم عبر سور من الاسلاك. وقالت الشرطة المحلية الليلة قبل الماضية ان المتهمين انتوني باراس وريموند هورسي يدرسان في مدرسة متوسطة. واشارت الشرطة الى ان باراس وهورسي توجها الى ملعب به ٣٠ طالبا من المدرسة الابتدائية يلعبون تحت مراقبة احد المدرسين وصرخا بهم «انكم ستموتون جميعا». وتعد هذه الواقعة الاخيرة في سلسلة من حوادث العنف المماثلة التي ينفذها مراهقون خلال الاشهر الماضية.

وكان احد الطلبة قد قتل اثنين من زملائه واصاب آخرين بعد ان قتل والديه في ولاية اريجون الاسبوع الماضي. «كونا»

بقرة عراقية بخمس أرجل!

■ بغداد - الاتحاد:

■ نشرت صحيفة «الاتحاد» البغدادية صورة لبقرة بخمس ارجل عثر عليها في محافظة نينوى حيث توجد الرجل الخامسة على ظهر البقرة. احد الاطباء البيطريين ممن شاهدوا البقرة في تلك المنطقة قال انها حالة نادرة جدا.. اما مالك البقرة احمد المدير فقد بدا متفائلا ببقرته حيث جلبت له الرزق، لذلك فانه متمسك بها برغم ان سعرها وصل الى مليون دينار.

الخرطوم تعيش لياليها الهندية

■ عندما يجد السوداني فسحة من الوقت يستعين بمشاهد هندية الطابع للترفيه عن نفسه بدءا بركوب دراجته «باجاج» التي تسير بثلاث عجلات مصطحبا زوجته التي ترتدي فستانا هندي الصنع الى السينما لمشاهدة فيلم هندي وصولا إلى احتساء كوب من الشاي الهندي في احد المقاهي.

ويؤكد السينمائي السوداني السابق عبدالعزيز ابراهيم ان انعدام الانتاج السينمائي المحلي يجعل الافلام الهندية وسيلة رئيسية للترفيه بالنسبة للسودانيين.

وفي الثمانينات كانت الافلام الهندية تكتسح نصف صالات العرض. اما الان فان هذه النسبة ارتفعت الى ٩٥ في المئة في بلد لا يزيد عدد دور العرض السينمائي فيها عن مائة دار. وفي المقابل لا تلقى الافلام الامريكية رواجا في السودان.

والى جانب الافلام الهندية، تشكل الدراجة ذات العجلات الثلاث، التي صنعتها شركة «باجاج» الهندية، المصنع الاول لدراجات «الريك شو» التي تستخدم للركوب في الهند، مثالا اخر لتغلغل الوان من الحياة الهندية في السودان.

وحتى سائقو سيارات الاجرة باتوا يفضلون شراء هذه الدراجة الصغيرة التي يطلق عليها في السودان اسم «الركشة» فيما يبدو انه تحوير محلي لاسم «ريك شو» الهندي. ومع نضوب خزانة الدولة اتجهت الدوائر الحكومية الى شراء هذه العجلة التي تباع بأربعة آلاف دولار في السوق المحلية. «أ ف ب»

شقة في لندن قضت فيها ديانا اجمل ايام حياتها برفقة ثلاث من صديقاتها وهي معروضة للبيع بحوالي ٧٤٠ الف دولار. (أ ف ب)

اختبار سرعة لأنواع السيارات المتهمة في مصرع ديانا

■ اجريت امس الاول اختبارات تقنية لسرعة مختلف انواع السيارات التي استخدمها المصورون في تعقب السيارة المرسيدس التي كانت تستقلها الاميرة ديانا خلال الحادث الذي تعرضت له في باريس في ٣١ اغسطس ١٩٩٧ وذلك في مدرج سباقات السيارات في مونتليري (جنوب باريس) كما افاد امس مصدر مطلع.

وجرت هذه الاختبارات في حضور قاضي التحقيق هيرفيه ستيفان المكلف بالتحقيق في الحادث الذي اودى بحياة ديانا وصديقها عماد الفايد وسائقهما هنري بول.

واوضح المصدر ان الهدف من هذه الاختبارات هو التحقق من عدم وجود اي «تعارض فني» مع شهادات الشهود بشأن سرعة السيارات وملابسات انتقالها ليلة الحادث بين فندق الريتز ونفق الالما.

ومن المقرر ان يجري القاضي للمرة الاولى في الخامس من يونيو المقبل في قصر العدل في باريس مواجهة عامة بين الشهود الرئيسيين في القضية بمن فيهم المصورون الذين كانوا يتعقبون سيارة ديانا. «أ ف ب»

الهندسة الوراثية لانتقاء أفضل الرياضيين

■ توصل باحثون بريطانيون الى اقامة علاقة مباشرة ما بين اللياقة البدنية والقدرة على الاحتمال ومورثة تم عزلها في فرنسا قبل عشر سنوات، مما يمكن ان يشكل مستقبلا، وسيلة اساسية لاختيار اعضاء الفرق الرياضية.

ويقول البروفسور الفرنسي اكسيل خان تعليقا على نتائج هذه الابحاث التي نشرت في مجلة «نايتشر» البريطانية ان هذه المورثة قد تصبح «وسيلة للتنبوء من المحتمل ان يقوم المدربون الرياضيون باستخدامها اساسا لانتقاء الرياضيين الذين يحملون هذه المورثة واستبعاد الباقين».

وتوصلت الابحاث البريطانية الى ان اكثر الرياضيين قدرة على الاحتمال يحملون نسختين او نسخة واحدة على الاقل من هذه المورثة.

والمورثة التي تساعد على تنظيم ضغط الدم والتي يرمز اليها بحرف «أي» تحمي الاشخاص الذين يحملون نسختين منها من امراض القلب. اما اولئك الذين لا يحملون اي نسخة منها والذين يرمز اليهم بحرفي «دي دي» فيواجهون مخاطر كبيرة في الاصابة بالنبحة الصدرية. (أ ف ب)

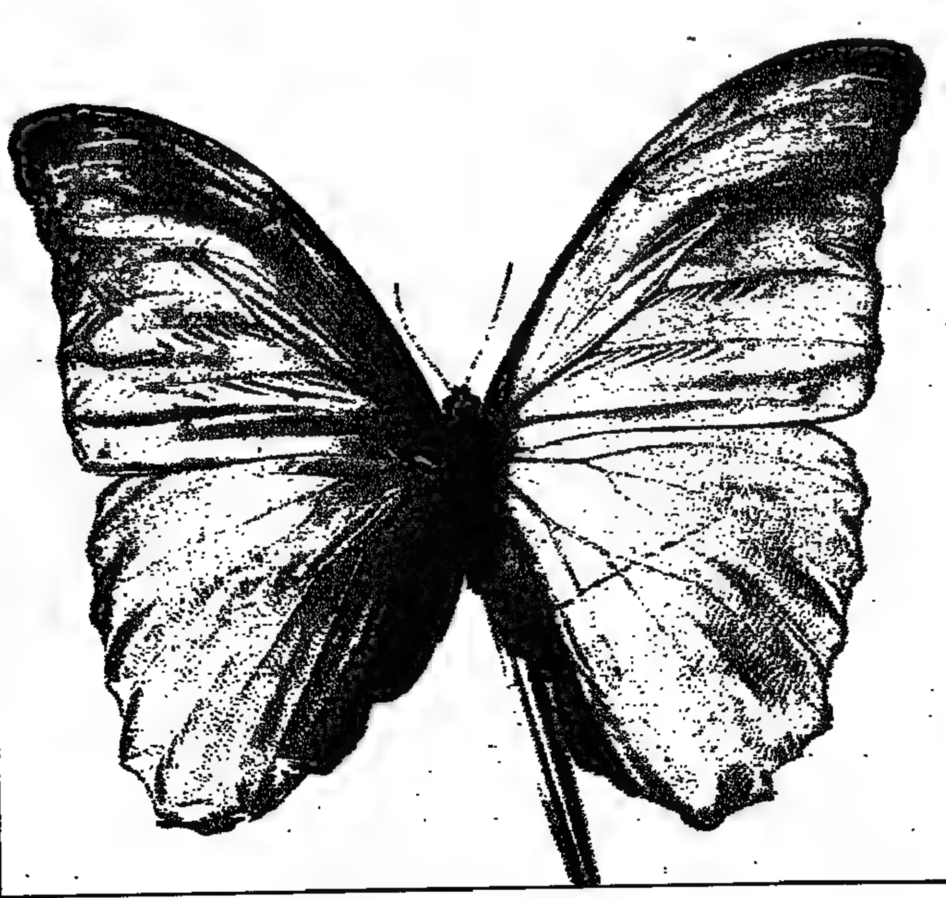
أدلة جديدة على وجود حياة بالمريخ

■ اثار العثور على رواسب معدنية يصل عرضها الى ٥٠٠ كيلومتر على كوكب المريخ تساؤلات عما اذا كانت ثمة حياة على سطح هذا الكوكب الاحمر.

وقال عالم فلك في اجتماع للرابطة الامريكية لطبيعة الارضية عقد في بوسطن امس الاول ان هذه الرواسب الضخمة من معدن الهيماتيت اثارت احتمالات وجود مياه على سطح هذا الكوكب منذ زمن بعيد مما يؤيد فرضية وجود حياة هناك. وذكر فيل كريستينسن الاستاذ بجامعة اريزونا للصحفيين ان رواسب الهيماتيت «هي اول دليل حقيقي على وجود مياه دافئة.. خلال حقبة جيولوجية قديمة الامر الذي يطرح احتمال وجود حياة».

والهيماتيت هو خام اكسيد الحديد الاحمر الذي يتكون بعدة طرق جميعها تحتاج الى وجود الماء. وعلى كوكب الارض يتكون خام الهيماتيت المحبب حول المناطق البركانية. وقال كريستينسن «اذا كنت تريد التحقق من احتمالات الحياة على المريخ فان هذه الرواسب تمثل نقطة البدء. لديك الماء والحرارة والطاقة».

وتوصل القمر الصناعي في ابريل الماضي الى معلومات جديدة عن القطب الشمالي للمريخ بما في ذلك حقول تضاهي الكثبان الرملية في القارة الافريقية علاوة على سحب على ارتفاع شاهق عند القطبين. «رويترز»



فراشة زرقاء بالمتحف الوطني الاسترالي تعيش اساسا بامريكا الجنوبية. (رويترز)

«النينيو» سابق لارتفاع حرارة الارض

■ قال عالم استرالي ان ارتفاع درجة حرارة الارض لا يسبب تكرار حدوث ظاهرة النينيو او زيادة حدتها.

وتسببت ظاهرة النينيو الحالية في اعاصير بالولايات المتحدة وهلاك محاصيل في افريقيا وفي موجة من الجفاف في السلفادور وهندوراس.

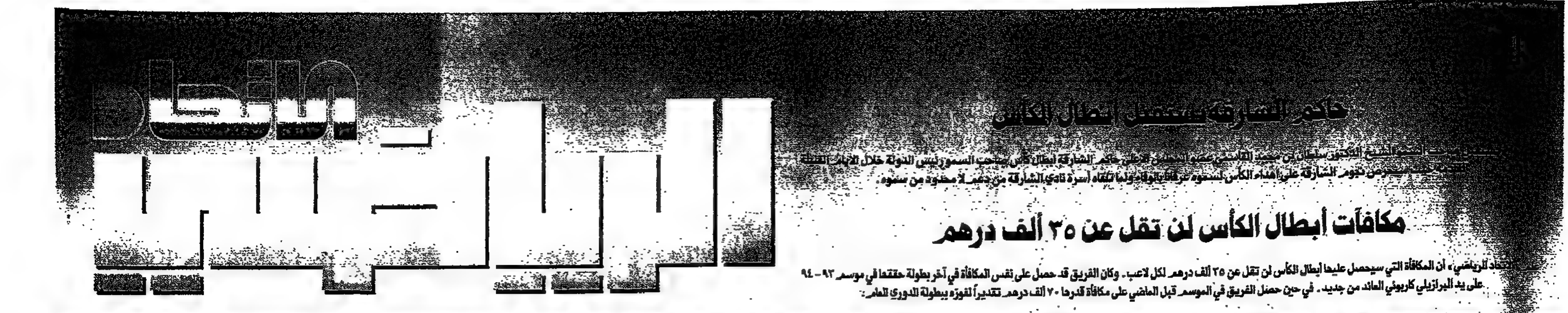
الا ان ريتشارد جروف من الجامعة القومية في كانبيرا قال امس الأول ان التيارات الدافئة في المحيط الهادي تسبب حالة من الفوضى وذلك قبل وقت طويل من اكتشاف العلماء تآكل جزء من طبقة الاوزون بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري.

وقال جروف في خطاب نشر في مجلة نيتشر العلمية «وقعت عدة حوادث لظاهرة النينيو قبل عام ١٨٨٠ وكان لها اثار عميقة وواسعة النطاق مثلما يحدث الآن».

واورد ادلة من سجلات خاصة بالنينيو خلال الفترة ١٧٨٩ - ١٧٩٣ حيث أدت الى جفاف في الهند وانخفاض مستوى المياه في بحيرة باتزوجارو بالمكسيك ونهر النيل وتسببت في اخطر مجاعة في جنوب القارة الافريقية قبل عام ١٩٦٢.

وكانت المراحل الاولى لظاهرة النينيو ما بين ١٧٨٩ و ١٧٩٣ واضحة في الهند قبل اكثر من عام من تسجيلها في المحيط الهادي.

«رويترز»



الاتحاد الرياضي

حاكم الشارقة يستقبل أبطال الكأس

يستقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة أبطال كأس صاحب السمو رئيس الدولة خلال الأيام القليلة المقبلة حيث سيعرض نجوم الشارقة على اهداء الكأس لسموه عرفاناً بالوفاء ولما تلقاه أسرة نادي الشارقة من دعم لا محدود من سموه.

مكافآت أبطال الكأس لن تقل عن ٣٥ ألف درهم

علمت «الاتحاد الرياضي» أن المكافأة التي سيحصل عليها أبطال الكأس لن تقل عن ٣٥ ألف درهم لكل لاعب. وكان الفريق قد حصل على نفس المكافأة في آخر بطولة حققها في موسم ٩٣ - ٩٤ على يد البرازيلي كاريوكي العائد من جديد. في حين حصل الفريق في الموسم قبل الماضي على مكافأة قدرها ٧٠ ألف درهم تقديراً لفوزه ببطولة الدوري العام.

هدف ذهبي (عيار ٢٤)

مسك ختام آخر موسم مثل اللاعبين الاجانب

الكأس للشارقة والتقدير للوصل

همسات للنجوم بالكلمات

بطولة غالية في الوقت المناسب

●● لم يشأ الشرقاويون أن ينهوا آخر موسم كروي. قبل عودة اللاعبين الأجانب دون ان يختموا بصمتهم على أحداثه فانتزعوا بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للمرة السابعة مؤكدين انه من الصعب ان يخسروا بطولة اذا صعدوا لمباراتها النهائية.

●● وجاءت البطولة السابعة. في موعدها المناسب للفريق الشرقاوي الذي كسب لقب وصيف الدوري ثم اعتلى عرش التتويج في بطولة الكأس. بعد ان ودع الموسم الماضي. دون أن يمارس هوايته في الفوز بإحدى البطولتين الكبيرتين.

●● وكان فريقا الشارقة والوصل على مستوى الحدث وهما يعزفان معاً ملحمة الختام في واحد من أنجح المواسم الكروية بالامارات بعد وكأنها اشارة واضحة من اللاعبين المواطنين بأنهم لن يكونوا رقماً هامشياً عندما تفتح الأبواب امام اللاعبين الأجانب اعتباراً من اول اكتوبر المقبل. في بداية عهد جديد للكرة الاماراتية.

●● ومع كم الاثارة التي حفلت بها المباراة النهائية وقع الكبار في عدة أخطاء. على رأسها ذلك الخطأ الذي ارتكبه الحارس «السوبرمان» محسن مصبح وتسبب في الهدف الثاني للوصل وكذلك الخطأ الذي ارتكبه اسماعيل راشد صمام امان المنتخب الوطني. عندما أخطأ في تقدير الكرة التي زاحمه فيها عبدالعزيز محمد. فدفع الوصل ثمن هذا الخطأ غالياً. فضلاً عن الخطأ الذي ارتكبه ديمتري دافيدوفيتش مدرب الشارقة باستبداله علي غلوم. القوة الدفاعية المؤثرة في وسط الشارقة. وان كان ذلك لا يقلل من قيمة انجازات ديمتري مع أندية الامارات التي بدأها باهداء الوصل بطولة الدوري. قبل ان يختتم مشواره مع الشارقة بالفوز ببطولة الكأس مؤكداً انه من ذلك النوع من المدربين الأكفاء الذين من الصعب ان تنساهم كرة الامارات.

●● وبفوزه ببطولة الكأس للمرة السابعة. يدخل فريق الشارقة موسوعة جينيز الكروية الاماراتية للأرقام القياسية. بينما عاندت بطولة الكأس فريق الوصل الذي وصل للنهائي اكثر من مرة. لكنه لم يكسبها سوى مرة واحدة عندما تقابل في النهائي مع الخليج ايام المدرب زكي عثمان.

●● لقد خرجت الفرحة الشرقاوية من عقالها امس وعبدالعزيز محمد يسجل هدفاً ذهبياً توج به الموسم الشرقاوي. بعد ان كان عزوز وراء تسجيل الهدف الذهبي للشارقة ايضاً في لقاء الاياب بنصف النهائي مع الوحدة مؤكداً ان الموهبة لا تشيخ وانه لايزال في جعبة عزوز ما يمكن ان يدعم به خط الهجوم الشرقاوي.

●● واذا كان الفريق الشرقاوي يستحق التهنئة لفوزه باللقب الغالي. فإن الفريق الوصلاوي اسهم بأدائه القوي والمشرف في اثراء المباراة النهائية وكان جميع لاعبيه على مستوى الحدث برغم ان الفريق يفتقد جهود مهاجميه البارزين زهير بخيت ومحمد عمر. كما انه اشرك منذر علي. برغم اصابته. واضطر لاستبداله بالمهاجم الصاعد الواعد طارق درويش الذي تحامل على نفسه. برغم عدم اكتمال شفائه فصنع الهدف الاول. وسجل الهدف الثاني واضاف دعماً حقيقياً لخط الهجوم الوصلاوي.

●● ولنجوم الشارقة نقول: حققتم بطولة بطعم عسل النحل.. فلستحق فريقكم أن يعانق بطولته المفضلة.

عصام سالم

أهدى الانجاز لحاكم الشارقة

عبدالله آل ثاني: نفتخر بلقب آخر كأس دون أجانب

أهدى الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس مجلس ادارة نادي الشارقة الانجاز الشرقاوي الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة الأب الروحي لنادي الشارقة وقال إننا نفتخر بأن نحرز آخر مسابقة لكأس صاحب السمو رئيس الدولة قبل السماح للاعبين الأجانب بالاشتراك مع الأندية وقال الشيخ عبدالله آل ثاني ان الفوز بالكأس كان ثمرة اجتهاد المدربين. واشاد بلاعبي الفريق الذين احسنوا التعامل مع المباراة النهائية التي تحتاج لخطط ومهارة خاصة. وقال رئيس مجلس ادارة نادي الشارقة ان الفريقين قدما مباراة قوية. وهنأ الوصل على المستوى الذي ظهر به خلال المباراة.

بعد أن حمل الكأس

محسن مصبح يعلن الاعتزال

في اللقاء الختامي مساء أمس قدم العملاق محسن مصبح واحداً من أفضل مستوياته وتصدى لأكثر من هدف محقق. وبالتالي قاد فريقه للفوز بالكأس للمرة السابعة عن سر التألق قال محسن ان المباريات النهائية دائماً ماتكون بطعم خاص. والحمد لله وفق في صد اكثر من كرة في هذا اللقاء الذي توج بلقب مقصود لكل الزملاء اللاعبين.

واعلن محسن مصبح عقب التتويج اعتزاله اللعب بعد مواسم حافلة مع نادية الشارقة والمنتخب الوطني. وقال محسن ان الفوز بكأس صاحب السمو رئيس الدولة هو خير توقيت للاعلان عن الاعتزال.

الشارقة يتعاقد مع العراقي «شنيشل» واللاعب الثاني «العربي» في الطريق

ابرم نادي الشارقة أول صفقة على صعيد لاعبيه الاجانب بتعاقده مع النجم العراقي ولاعب الاتحاد القطري راضي شنيشل لينضم لصفوف الفريق في الموسم القادم.

وجاء اختيار اللاعب بعد متابعته التامة في الدوري القطري ووقوف سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس النادي على مستواه حيث اعطى سعادته الضوء الاخضر لاتمام الصفقة وحضر اللاعب الى الامارات قبل ثلاثة اسابيع وتم الاتفاق معه.

من جهة اخرى علم «الاتحاد الرياضي» بأن اللاعب الثاني الذي سينضم للفريق سيكون عربياً وربما من دول المغرب العربي.. ويجيد اللعب في الوسط والهجوم معاً.



بعد مستواهم المشرف في الكأس

تكريم لائق ينتظر نجوم سلة النصر

المدرب يدافع عن نفسه:

تعمدت المغامرة بقاسم محمد لأربك دفاع الأهلي والبطولات تحتاج الى قليل من الصبر

■ متابعة - محمد حمصي:

■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن ادارة نادي النصر سوف تقوم بتكريم الفريق الاول لكرة السلة بعد انجازه في مسابقة الكأس وصعوده لأول مرة للنهائي وتقديرا منها للعروض والنتائج المشرفة التي حققها هذا الموسم من بينها فوزه ببطولة المستوى الثاني.. وسيقام حفل لائق لوصيف بطل الكأس خلال اسبوعين من الآن.

وكان مطر الطاير امين السر العام قد حضر المباراة النهائية واشاد بمستوى وأداء الفريق وأكد بأن الادارة النصراوية تثمن هذا المستوى والجهد وسوف تقوم بتكريم نجومها في اقرب فرصة ممكنة معتبرا المركز الثاني بطولة بحد ذاتها.

من جهة اخرى اجاب مدرب الفريق راتب الشيخ عن استفسارات الكثيرين منهم مجلس ادارة النادي بخصوص مغامرته باشراك اللاعب قاسم محمد الذي يشكل ثقلا في الفريق في بداية الشوط الثاني دون مراعاة الأخطاء الأربعة التي ارتكبها اللاعب في الشوط الأول والتي تسببت بخروجه في منتصف الشوط الثاني بعد حصوله على الخطأ الخامس.. قال «شيخ المدربين» بأن الاولوية في التعامل مع المباريات للناحية النفسية وقبل الناحية الفنية واذا كانت فلسفة معظم المدربين تركز على الاحتفاظ بجهود اللاعب خوفا من خروجه نهائيا فان فلسفتي مغايرة تماما لفلسفة هؤلاء مع احترامي الشديد لهم فانا اعرف «قاسم» كيف يفكر كما اعرف ماذا سيفعل الأهلي لو غاب «قاسم» عن بداية الشوط الثاني وبكل تأكيد فان غياب اللاعب عن البداية سيعطي دفعة قوية للمنافس الاهلاوي ونزوله فيما بعد اي بعد ان تتحول دفة اللعب لصالح منافسنا ستؤثر سلبا على اللاعب وعلى زملائه، ولذلك كنت حريصا على دفع «قاسم» من بداية الشوط لكي احدث «ربكة» في صفوف الاهلي.. فوجوده في بداية الشوط سيخدمني من الناحية الهجومية حتى وان لم استفد به من الناحية الدفاعية وبهذه الحالة سأؤثر على دفاع الاهلي واحدث ثغرات فيه، وتابع مدرب النصر كلامه قائلا: ما حدث يتفق تماما مع خطتنا فقد سجلنا اكثر من (٨ نقاط) من تحت السلة، وكانت التعليمات الموجهة للاعب قاسم ان يبقى سلبيا تماما في الدفاع ويحافظ على استمراره حتى نهاية المباراة نظرا لاهمية وجوده في الهجوم لكن نقص الخبرة من جهة والاندفاع الزائد من جهة اخرى تسببا في ارتكابه الخطأ الخامس واقولها بكل صراحة بأن الفارق بين عبداللطيف عبدالاله عملاق الاهلي وبين لاعبنا قاسم محمد هو الخبرة وكيفية التعامل مع المباراة فرغم ارتكاب لطيف لثلاثة اخطاء في الشوط الاول الا انه حافظ على هذا المعدل حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة والتي شهدت الخطأ الرابع والذي لم يؤثر على استمرار لطيف حتى النهاية، وسؤالي هنا، ماذا سيكون الموقف لو حدث العكس اي لو خرج لطيف وبقي قاسم؟. على العموم الف مبروك للاهلي وهو جدير باللقب.. ويكفينا فخرا اننا نجحنا بالتسجيل (٩) مرات من خارج القوس ولسوء حظنا ان عادل سيف والذي نعتمد عليه كثيرا في «الشوت» من الخارج كان مرهقا بسبب «مناوبته» في العمل بالقوات المسلحة وحضوره الى الملعب مباشرة ولو كان مرتاحا للعب دورا اكبر.

وقال مدرب النصر بأن الفريق الحالي ممثل في اللاعبين الناشئين الذين حققوا بطولة الدولة قبل عامين باستثناء عادل صقر ومحمد عبيد محمد «حمدي»، واضاف بأن فريقه سيكون منافسا قويا على اللقب بعد سنتين وهو يشكر الادارة النصراوية وجماهير النادي ولاعبي كرة القدم على اشادتهم بمستوى الفريق ووقوف الادارة وقفة شجاعة مع نجوم كرة السلة الى ان تبوأوا هذه المرتبة العالية في فترة زمنية قصيرة.

وصفوني «بالمجنون»!

وخلال حديثه عن نهائي الكأس تناول مدرب النصر ما قاله مطر الطاير امين السر العام عندما شاهد اللاعب الناشيء طلال مصبح مطر ولأول مرة في الملعب وفي مباراة حاسمة ومصيرية ووصف مدربه بالمجنون لمغامرته بلاعب ناشيء وفي مباراة حساسة، وبعد المباراة (الكلام لمدرب النصر) كان سعادة امين السر لا توصف بهذا اللاعب الناشيء وقال لي: لقد اتهمتك بالجنون فأثبت لي العكس.

لا أبحث عن الشهرة

وأكد راتب الشيخ بأنه لا يبحث عن الشهرة ويكفيه فخرا انه تولى تدريب منتخب العرب في القاهرة عام ٩١ خلال البطولة العربية وقاد منتخب شباب سوريا لنهائيات كأس العالم بكندا في نفس العام ونال لاعبه انور عبدالحي لقب هداف البطولة والرابع في (الريبوند) وجاسم خلف مساعد مدرب الاهلي الحالي الرابع على مستوى الاسست (المساعدة) كما قاد فريق الوحدة الدمشقي للفوز ببطولة الدوري بعد ٤٠ عاما كانت حكرا على الجلاء والاتحاد الحلبيين.

قليل من الصبر

واختتم مدرب النصر حديثه «للاتحاد الرياضي» قائلا بأن الفريق يتطور يوما بعد يوم والبطولات تحتاج الى صبر وجلد ومتابعة وخبرة.

شيخ المدربين في اجازة

من جهة اخرى يبدأ راتب الشيخ اليوم اجازته التي تمتد شهرين حيث سيقضيها في ربوع سوريا ويغادر خلالها الى كييف لحضور دورة خاصة في معهد كييف تستمر ٢٠ يوما ويحاضر فيها الخبير الدولي فالنتين.

خلال الاجتماع «تصوير ربحي سعد»

برئاسة خليفة السويدي

مجلس ادارة العين يجدد الثقة باستمرار شاكر عبدالفتاح وقبول استقالة مدربي الطائرة والسلة واليد



شاكر عبدالفتاح

طارق عبدالحكم

■ العين - حسن عفت

■ عقد مجلس ادارة نادي العين اجتماعا هاما برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة لمناقشة استعدادات الموسم القادم على ضوء التقارير المقدمة من لجنة كرة القدم ولجنة الالعاب الفردية والجماعية وقرر المجلس خلال الاجتماع عدة قرارات هامة.

تجديد الثقة بشاكر

ويأتي في مقدمة القرارات تجديد الثقة بمدرب الفريق الأول لكرة القدم شاكر عبدالفتاح لقيادة الفريق في المرحلة القادمة.

كما ناقش المجلس معسكر الفريق الأول لكرة القدم استعدادا للاشتراك في بطولة آسيا للاندية ابطال الدوري وتم تكليف لجنة من مطر عبيد الظاهري عضو مجلس الادارة وربيع ابراهيم اداري الفريق الأول للسفر واستكشاف اماكن المعسكرات.

استضافة فريق رجاء بني ملال المغربي

ووافق المجلس خلال الاجتماع على استضافة فريق رجاء بني ملال المغربي لاقامة معسكر بنادي العين ردا على زيارة نادي العين وذلك نهاية اغسطس القادم ويؤدي خلالها مباراة ودية مع فريق النادي ضمن استعداداته للبطولة الآسيوية وأقر المجلس توصيات لجنة كرة القدم ولجنة الالعاب الفردية والجماعية.

ووافق المجلس على تعيين ثلاثة مدربين مواطنين هم عبدالله الجابري مساعد مدرب للفريق الاول للطائرة وسالم عتيق مساعد مدرب الفريق الاول لكرة السلة وهاشم اسحاق مساعد مدرب الفريق الاول لليد، كما وافق المجلس على علاج اللاعبين المصابين في كافة الالعاب بالخارج.

واقر المجلس مكافآت للفرق التي حصلت على نتائج طيبة للموسم ٩٨/٩٧.

قبول استقالة مدربي الطائرة والسلة واليد

وقرر المجلس قبول استقالة طارق عبدالحكم مدرب الكرة الطائرة وكذلك استقالة مدربي فرق السلة واليد.

صرح بذلك عبدالله الفارسي أمين السر العام لنادي العين.

قضى خمس سنوات مدربا لطائرة العين طارق عبدالحكم يشكر ادارة نادي العين

بعد قضائه خمس سنوات مدربا للفريق الأول للكرة الطائرة بنادي العين حقق خلالها العديد من الانجازات مع الفريق ابرزها ثلاث بطولات لكأس صاحب السمو رئيس الدولة وبطولتين للدوري تقدم طارق عبدالحكم باستقالته وتم قبول الاستقالة خلال اجتماع مجلس الادارة مساء أمس الاول.

ووجه طارق عبدالحكم الشكر لادارة نادي العين على التعاون الكامل الذي لقيه خلال فترة الخمس سنوات مما ساعد على تحقيق العديد من البطولات.

كما وجه الشكر للاعبين على الجهد المبذول خلال تلك الفترة والتي تركت اثرا طيبا.

وأكد مدرب طائرة العين أن الفترة الماضية كافية جدا لأي مدرب مع فريق واحد والحمد لله أن مستوى الطموح قد تحقق واحرزنا خمس بطولات خلال خمس سنوات والآن حان موعد الرحيل لاتاحة الفرصة للفريق للتغيير الذي سيكون في صالح الطرفين.

في حفل بسيط وأنيق

نادي الامارات يكرم صغار السلة واليد






العميد حسن ابراهيم

■ ابراهيم العسم:

■ في احتفال بسيط وأنيق اقام نادي الامارات حفل تكريم لفريقي صغار السلة واليد أصحاب النتائج المميزة خلال الموسم المنصرم تثمينا لجهودهم وعطائهم الكبيرين في سبيل تحقيق النتائج المميزة والتي تواكب طموح وجهود مجلس الادارة للارتقاء بنتائج الفرق في النادي الى اعلى المستويات.. وشمل التكريم ايضا المدربين المنتهية عقودهم وذلك تعبيرا صادقا عن العلاقة الطيبة التي تربط النادي مع هؤلاء المدربين الذين خدموا وجاهدوا في سبيل تحقيق النتائج وخدمة الرياضة والشباب في هذا الصرح الرياضي.

والقى العميد حسن ابراهيم رئيس مجلس الادارة كلمة بهذه المناسبة اشاد خلالها بالنتائج التي تحققت لفريق صغار السلة الفائز ببطولة الدولة وصغار اليد الذين حققوا المركز الثالث وهي نتائج مشرفة عبر عنها رئيس مجلس الادارة بنوع من التفاؤل والطموح نحو مزيد من التقدم الى المركز الاعلى.. وطلب العميد حسن ابراهيم من ابنائه الاهتمام كذلك بالتحصيل العلمي الذي يمشي جنبا الى جنب مع الانجازات الرياضية لخلق جيل واع مثقف وفي نفس الوقت متفوق رياضيا. كما القى سالم الشرهان امين السر كلمة اشاد فيها بجهود المدربين المنتهية عقودهم والذين كان لهم دور في النهوض بفرق النادي وقام حسن ابراهيم وعيسى شكر وسالم الشرهان واحمد السلومي وعبدالله سمحان بتوزيع الجوائز والهدايا على فريق صغار السلة والمدرب نجم الدين حيدري والمساعد والاداري عبدالله المرزوقي. بالاضافة الى صغار اليد والمدرب محمد مأمون والمدرب محمد طنطاوي والاداري عيسى خلف.

من جهة اخرى فشلت الاتصالات التي اجراها النادي مع اللاعبين السوريين عارف الآغا وعمار ريحاوي المحترف في اليونان وهناك لاعبين من منتخب شباب نيجيريا في الطريق.

القرقاوي يرأس اجتماع السلة «تصوير: جابر عابدين»

الميزانية ٢٠٠ ألف درهم والفضل للمؤسسات!

معسكر تدريبي لمنتخب شباب السلة في «اوهايو» والمنتخب الأول يشارك في بطولة وليم جونز بتايبيه

■ كما اشار «الاتحاد الرياضي» فقد وافق مجلس ادارة اتحاد كرة السلة في اجتماعه امس الاول برئاسة اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد على اقامة معسكر تدريبي لمنتخب الشباب بولاية اوهايو الامريكية في الفترة من ١٨ يونيو وحتى ٧ يوليو في اطار استعداداته للدورة العربية المدرسية التي ستقام في المغرب من ٥ وحتى ١٥ سبتمبر والبطولة العربية المزمع اقامتها في الكويت خلال شهر نوفمبر. ويعقب رحلة امريكا معسكر داخلي بدبي من ١٥ وحتى ٢٥ أغسطس ثم معسكر خارجي بالمغرب من ٢٥ اغسطس وحتى ٥ سبتمبر.

وحول الميزانية التي اعتمدها المجلس لرحلة امريكا اكد القرقاوي «للاتحاد الرياضي» بان الميزانية ستصرف من صندوق الاتحاد ومن المبالغ التي تم توفيرها من بطولة الهيئات والمؤسسات واضاف بانها ستصل الى ٢٠٠ الف درهم والهدف من ذلك توفير كل فرص الاحتكاك والمشاركة لهذا المنتخب باعتباره رديف المنتخب الأول.

وعلى صعيد معسكر اوهايو سوف يرأس البعثة راشد الزعابي رئيس لجنة المنتخبات الوطنية وذلك بصفة اساسية وعلي الحوسني عضو مجلس الادارة احتياطيا.

المشاركة ببطولة وليم جونز

ووافق المجلس على مشاركة المنتخب الاول ببطولة وليم جونز في الفترة من ٢٩ اغسطس وحتى ٥ سبتمبر بناء على الدعوة الموجهة من اتحاد الصين تايبيه وفي اطار اعداد المنتخب لبطولة دول مجلس التعاون المقررة بالبحرين من ٢٤ وحتى ٢٩ سبتمبر. وسيشارك في هذه البطولة منتخبان عربيان فقط هما الامارات والسعودية.

وتبدأ رحلة البحرين اعتبارا من ١٥ اغسطس بمعسكر خارجي يستمر حتى ٢٤ من نفس الشهر يتوجه بعدها المنتخب الى الصين تايبيه للمشاركة ببطولة جونز الدولية وبعد العودة يقيم معسكرا بمدينة العين من ١٣ وحتى ٢١ سبتمبر.

«٤» مدربين منهم مدرب ماليزيا

وكلف المجلس عبدالله الانصاري أمين السر العام لاجراء اتصالاته اللازمة مع الاسماء المرشحة لتولي مهمة تدريب المنتخب بناء على قرار وتوصيات لجنة المنتخبات للوصول الى الاتفاق المناسب بخصوص المدرب الامثل.

وعلم «الاتحاد الرياضي» بان هناك اربعة اسماء مرشحة لهذه المهمة من ضمنها مدرب منتخب ماليزيا «كندي الاصل» ويحمل الجنسية الاسترالية. اضافة لمدرب آخر من استراليا وثالثا من امريكا ورابع من يوغوسلافيا.

واطلع المجلس على أهم قرارات اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون والتي يرأسها علي محمد علي أمين السر المساعد والتي اتخذت في الاجتماع الاخير الذي عقد في الدوحة خلال بطولة اندية دول مجلس التعاون.

كما اطلع على التقرير الاداري لعضو المجلس وعضو اللجنة الفنية عبدالله جاسم ووجه الشكر له على جهوده المبذولة خلال مهمته المذكورة.

الاعتذار للجزائر

واعتذر المجلس عن عدم المشاركة في البطولة الودية التي ينظمها الاتحاد الجزائري في الفترة من ٢٧ اكتوبر القادم وحتى أول نوفمبر بمناسبة اعياد الثورة الجزائرية نظرا لارتباطات الاتحاد بالمشاركات الخارجية لمنتخبي الرجال والشباب في المرحلة القادمة.

ممنوع التدخين في اتحاد السلة!

اصدر اتحاد كرة السلة قرارا اداريا يمنع بموجبه التدخين منعا باتا داخل مقره وذلك في اطار المحافظة على الصحة العامة.. هذا القرار السليم هل يكون دافعا لباقي الاتحادات لتحذو حذو السلة!



في ختام دورة حكام القدم المستجدين

السويدي: خطة مركز إعداد القادة الخمسية لسد الاحتياجات من الكوادر

■ أعلن سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب رئيس مجلس إدارة مركز إعداد القادة بأن الخطة الخمسية للمركز سوف تلبي احتياجات اتحاداتنا وأنديتنا ومؤسساتنا الرياضية والشبابية من الكوادر الفنية والإدارية وأن الدراسة الميدانية التي انتهينا منها أفرزت العديد من الإيجابيات وأوضحت كذلك بعض القصور في بعض الجوانب، الأمر الذي دعا مجلس إدارة المركز لتحديد أولويات اعداد وتأهيل الكوادر على ضوء تلك الدراسة.

جاء ذلك في ختام دورة حكام كرة القدم المستجدين التي أقامها الاتحاد بالتعاون مع مركز إعداد القادة بحضور كل من أحمد الفردان أمين سر عام الاتحاد ويوسف السركال رئيس لجنة الحكام وعبدالله ابراهيم الأمين العام للمركز وسالم سعيد سكرتير لجنة الحكام وعبدالرحمن لوتاه والتي استمرت لمدة ٤ ايام حاضر فيها المحاضر حسين فهمي وعبدالوهاب محمد بمشاركة ٤٢ حكما مستجدا.

ووجه السويدي الشكر لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس الاتحاد واخوانه اعضاء مجلس الادارة على جهودهم واهتمامهم الدائم والمستمر لإعداد الكوادر المواطنة الفنية والإدارية وقال، بأن هذا التوجه قطع شوطا كبيرا وما النجاحات التي يحققها حكامنا في المحافل الخارجية إلا دليل صادق على هذا الحرص، وأضاف، إن الصورة المشرفة للتحكيم الإماراتي في المونديال الماضي من خلال سفير الرياضة الإماراتية وحكمها الدولي علي بوجسيم والثقة التي أولى بها للمرة الثانية لإدارة مباريات نهائيات كأس العالم في فرنسا يدعونا للتركيز على هذا الجانب وإعطاء العنصر المواطن دعما أكبر حتى تتواصل نجاحاتنا الخارجية وتواجدنا في البطولات الدولية.

وأضاف: بأن مهمة التحكيم صعبة وشاقة وإرضاء الناس غاية لاتدرك ولكن بالصبر والتدريب والمحافظة على اللياقة البدنية والإلمام بالقانون الدولي ومستجداته وحسن التصرف يعطي الحكم ثقة ومقدرة على اداء المهمة المناطة به.

وتمنى السويدي أن تكون من ضمن هذه الكوكبة مجموعة تقود مسيرة التحكيم محليا ويكون لها تواجد على الساحة الخارجية استكمالا للنجاحات المتلاحقة.

ووجه الشكر للجنة الحكام ممثلة برئيسها يوسف السركال وسكرتيرها سالم سعيد وللمحاضر الدولي حسين فهمي وعبدالوهاب محمد على مشاركتهما في برنامج الدورة من خلال المادة العلمية والعملية التي قدماها لكم وتمنى أن ينعكس ذلك على أدائهم للمباريات التي سوف يقودونها مع بداية مشوارهم في مسابقات المراحل السنية.

من جانبه رحب الفردان أمين سر عام اتحاد كرة القدم نيابة عن سموه رئيس الاتحاد ونيابة عن اعضاء مجلس الادارة بالدارسين وأعرب عن فخره بوجود نخبة من أبناء الدولة ومن اللاعبين القدامى ومن الذين يعشقون اللعبة وانخراطهم طواعية في مجال التحكيم رغبة منهم في أداء الواجب في هذا المجال.

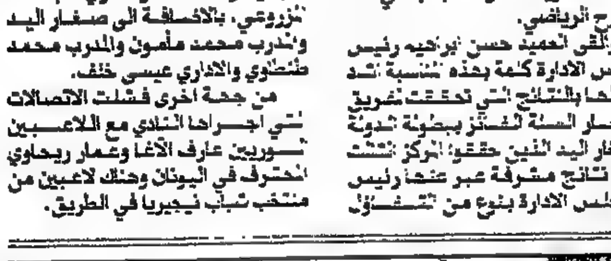
> الفردان: تواجد التحكيم الإماراتي للمرة الثانية في كأس العالم دليل على ثقة الأسرة الدولية بحكامنا

وقال، أن آمالا كبيرة تقع على عاتقكم في المستقبل ومازلتم في بداية المشوار وأن هذه الدورة قد صنعت لنا مشروع حكم فالمشوار مازال طويلا ويتطلب الكثير من الجهد والمثابرة والتضحيات ومن يختار هوايته برغبته عليه أن يتحمل في سبيلها الكثير ويقدم من الجهد مايكفل نجاحه في المراحل المقبلة.

وأضاف، بأن اخوانكم الذين سبقوكم يجولون قارات العالم ممثلين لكرتنا ورياضتنا فليس الهدف من التحكيم هو إعداد حكام لإدارة مبارياتنا المحلية وإنما الوصول الى ادارة عالمية مثلما نجحت حكامنا في هذا المجال، والقدوة أمامكم بتواجد حكمنا الدولي علي بوجسيم في مقدمة الصفوف والثقة التي أولي بها من قبل الاتحاد الدولي والآسيوي جعلت منه حكما مميزا ويختار للمرة الثانية في إدارة مباريات نهائيات كأس العالم.

وأعرب عن تفاؤله بوجود هذه النخبة من الحكام وتمنى أن يحالفهم التوفيق في مواصلة المشوار الذي بدأوه بهذه الدورة والتواصل مع دورات الصقل المستقبلية.

أما المحاضر الدولي حسين فهمي فقد أعرب عن سعادته بهذه الدعوة الكريمة والمشاركة في برنامج الدورة متمنيا التوفيق للجميع في مواصلة مسيرة التحكيم الإماراتي كما أكد سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام فقد كان أكثر سعادة بنجاح الدورة والإقبال الكبير من الحكام المستجدين الذين سيواصلون مسيرة النجاح وقد وضح ذلك من خلال متابعته لفقرات برنامج الختام.




خلال الاجتماع

المطالبة بتفعيل التسويق

الهموم المالية أبرز محاور عمومية الطاولة التوصية بزيادة دعم الوزارة المادي للأندية

■ عقدت الجمعية العمومية العادية لاتحاد الطاولة اجتماعها السنوي مساء أمس الاول بمقر الاتحاد بدبي وبرئاسة سعادة جمعة غريب رئيس الاتحاد وحضور اعضاء مجلس الادارة وعبدالمنعم ابراهيم ممثلا عن ادارة الشباب بوزارة التربية والتعليم والشباب.

وحضر الاجتماع مندوبو ١٨ ناديا من اصل ٢١ ناديا مشاركا في اللعبة. فيما تغيب مندوبو أندية الشارقة وعجمان والامارات.

الاجتماع بدأ باستعراض التقرير الاداري والفني والمالي.. وخلال النقاش تم التركيز على المسألة المالية وضرورة السعي من أجل ايجاد موارد لتغطية الانشطة المختلفة وتنشيط عملية التسويق.. وأوصت بالسعي لرفع الاعانة الشهرية المالية التي تقدمها الوزارة للاندية.

وقد شارك بالمناقشة عمران عبدالله من الشعب وعبيد سعيد من الاهلي وخالد مبارك من اهلي الفجيرة وعبدالله ربيع من الرمس وسالم زايد من الذيد وصالح عمر من بني ياس.. وقد تولى الردود على التساؤلات ادارة جمعة غريب واعضاء مجلس ادارة الاتحاد وفي نهاية الجلسة وجه ممثل الاهلي عبيد سعيد نيابة عن ممثلي الاندية الشكر للاتحاد على جهودهم المبذولة.

فوز محمد الجوكر في بطولة الهند الدولية للسنوكر

■ حقق نجم الامارات للسنوكر اللاعب محمد الجوكر فوزا كبيرا على لاعب الهند جيت سيتي المصنف الثالث على العالم في لعبة البلياردو والذي يشارك في بطولة السنوكر. وقد حقق محمد الجوكر الفوز بعد مباراة اعتبرت من أقوى مباريات البطولة حتى الآن وشاهدها جمهور كبير وقد فاز الجوكر بنتيجة ٤/٥ وفاز بالمباراة بعد أن حقق الفوز بالشوط التاسع الفاصل بعد تعادلهما بنتيجة ٤/٤.

هذا وسوف يقابل اللاعب محمد الجوكر بطل الهند وآسيا السابق اللاعب المحترف مدرب منتخبنا السابق اللاعب ياسين مارشنت في تصفيات الدور قبل النهائي للبطولة. هذا وقد اشاد رئيس اللجنة المنظمة للبطولة بالهند وجميع اللاعبين المشاركين في البطولة بمستوى لاعب منتخبنا محمد الجوكر والذي خطف الاضواء بعد فوزه مساء امس على بطل الهند والمصنف الثالث على العالم للبلياردو.



ضجة المونديال.. لم تخدع عشاق الخيول

شانتييه جاهزة لسباق جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب للسنة الخامسة

نجاح «الأعوام الأربعة» يرفع قيمة جوائز سباق الأحد المقبل الى ٦ ملايين و٦٠٩ آلاف فرنك

■ رسالة باريس:
أسامة الشيخ

■ بعد ٤٨ ساعة .. سيتكرر اللقاء الذي يجمع اسم دولة الامارات ورئيسها مع عشاق سباقات الخيول في العالم، في نفس هذا الموعد من كل عام.

مكان اللقاء بات معتاداً في شانتييه.. والمناسبة هي سباق جائزة رئيس دولة الامارات للجوكي كلوب.

وهي المناسبة التي تجمع ايضاً خيولنا العربية الأصيلة مع واحد من اهم السباقات الكلاسيكية للخيول في العالم الذي يشهد أحد أعرق ميادين سباقات الخيل على وجه الأرض.

ومع دخول السباق عامه الخامس دون انقطاع لم نعد بحاجة لأن نعرف الناس بشانتييه.. فمعظم الاماراتيين باتوا يعرفون ما هي شانتييه.. تماما كما اصبح عشاق الخيول في العالم يعرفون جيداً ما هو سباق جائزة رئيس الدولة الذي يجري على هذا الميدان التاريخي العريق كل عام.

وأكثر من مناسبة تميز سباق ٩٨.. أبرزها زيادة قيمة جوائزها لترتفع من ستة ملايين وخمسة آلاف فرنك فرنسي لتصبح ستة ملايين و٦٠٩ آلاف فرنك دون ان يمثل ذلك أية أعباء اضافية على ميزانية اتحاد الامارات للفروسية .. اضافة الى انه يأتي في وقت تتجه فيه انظار الدنيا إلى فرنسا ترقبا لتنظيمها أكبر بطولة كروية عرفها العالم خلال هذا القرن وهي بطولة كأس العالم ٩٨.. ورغم ذلك فإن المتابع للأحداث في باريس يرى أن الاعداد للمونديال والحالة التي تصاحبه لم تخطف ابدا بأضوائها عيون عشاق سباقات الخيل في فرنسا ذاتها، الذين لا يجعلون شيئاً يبعدهم عن الميدان او ينسيهم موعدهم مع سباق الأحد المرتقب بشانتييه الذي يتضمن شوطاً هو الأهم بالنسبة لهم على الاطلاق وهو شوط الديربي الفرنسي الذي يأتي ترتيبه الرابع بين أشواط السباق ويحمل اسم جائزة دولة الامارات.

سياسة ناجحة تجني ثمارها

والهدف من تنظيم الامارات لهذا السباق كان واضحاً من البداية أمام أعين القائمين عليه وعلى رأسهم سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان الذي تحمس كثيرا لسباق يمكن من خلاله دفع خيولنا العربية الأصيلة الى ميادين السباقات الأوروبية والتي كانت مغلقة في وجهها.

لأن ذلك يعني شيئين يحرص عليهما تماماً سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان.. أولهما تنفيذ رغبة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعية للاهتمام بخيولنا العربية الاصيلة ورعايتها ليس على مستوى الدولة فحسب وانما ايضا على مستوى العالم بأسره. لأن الخيول العربية تمثل جزءاً لا يتجزأ من تراثنا وحضارتنا العربية.

والأمر الثاني - وهو بالتأكيد يصب في خانة الأول - هو دعم الخيول العربية اقتصاديا من خلال الترويج للجواد العربي وفتح سوق جديدة أمامه لتنشيط الطلب عليه في فترة كانت أوروبا قد حاصرته تماما فيها وقلصت المجالات أمامه بحرمانه من المشاركة في سباقاتها الكلاسيكية.

وهذه السياسة التي نجح فيها تماماً سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان أثمرت عن تواجد الخيول العربية الاصيلة في أكثر السباقات الأوروبية عراقة فانفتحت ميادين فرنسا وانجلترا وألمانيا امام خيولنا العربية لتتنافس جنبا إلى جنب مع الخيول المهجنة الأصيلة على ميادين أوروبا العريقة.

وربما كان المزاد الذي ستشهده غداً ضاحية سان كلود التي تبعد عن باريس ١٠ كيلومترات، يوضح بحق إلى أي مدى تم تنشيط حركة العرض والطلب على الخيول العربية الأصيلة.. وأرقام المزاد هي وحدها التي تدل على ذلك.

شوط جائزة رئيس الدولة

وبالنسبة لتفاصيل سباق الأحد المرتقب نجده يتضمن ثمانية أشواط من بينها شوطين للخيول العربية الأصيلة هما ذلك الذي يجري على جائزة صاحب السمو رئيس الدولة وأيضا الذي يحمل اسم ديربي أبوظبي للخيول العربية الأصيلة.

وقد تم اعلان تسجيل الخيول المشاركة في أشواط السباق.. وبالنسبة للخيول المشاركة في شوط جائزة رئيس الدولة فقد تم تسجيل ٢٤ مهرا تم تصنيفها في مرحلة أولى إلى ٢٠ وسيتم اليوم تصفيتها الى ١٨ جواداً.. ونجد أبرز الخيول المشاركة «فيرير دي لوب» من الامارات و«دجيجل» الحائز لقب العام الماضي من قطر و«بيبي لوموكو» من فرنسا.. وتبلغ قيمة جوائز هذا الشوط ٤٠٠ ألف فرنك فرنسي بزيادة قدرها ١٠٠ ألف فرنك عن العام الماضي.

« مليح » جاهز

أما شوط ديربي ابوظبي للخيول العربية الأصيلة فقد تم تسجيل ١٦ جواداً لخوض المنافسة أبرزها «مليح» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان و«جيتين». وتبلغ قيمة جوائز هذا الشوط ٣٠٠ ألف فرنك فرنسي.

« رياح » و« مدير » و« سنترال بارك »

■ بالنسبة للشوط المرتقب الذي ينتظره الفرنسيون بلهفة فهو شوط جائزة دولة الامارات للجوكي كلوب وهو ذاته شوط الديربي الفرنسي للخيول المهجنة الأصيلة للمجموعة الأولى، وتبلغ قيمة جوائز هذا الشوط ٤ ملايين و٣٧٥ ألف فرنك.. وأبرز الخيول المرشحة «رياح» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم إلى جانب «مدير» و«سنترال بارك» لفريق جودلفين ويشرف على تدريبهما المدرب الاماراتي سعيد بن سرور.. والى جانب «كينج اوف كينجز» و«سارانوجا سيرنجز» و«كروكو روج» لصاحبه وفيق سعيد الفائز بالديربي الانجليزي. وتبلغ عدد الخيول المسجلة في هذا الشوط المرتقب ٣٠ جواداً.

وسوف يتم اليوم الاعلان النهائي عن المشاركين وبرنامج الأشواط الثمانية التي يتضمنها السباق.

سلطان بن خليفة : جائزة رئيس الدولة بشانتييه نقطة ارتقاء بالجواد العربي الأصيل واعادته لمكانته اللائقة

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

■ اصبحت جائزة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للجوكي كلوب، احدى نقاط التحول الهامة في مسيرة الارتقاء بالجواد العربي الاصيل واعادته الى مكانته اللائقة من خلال تواجده في واحد من اهم السباقات الكلاسيكية في العالم، وهو الديربي الفرنسي.. هذا ما أكده سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الامارات للفروسية في كلمته الرسمية بالكتيب الخاص بالبطولة والذي اعده قسم الاعلام والنشر بالاتحاد.. وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، التأثير الايجابي لجائزة صاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للجوكي كلوب لا يقتصر على تتويج نجاحها باقامتها للسنة الخامسة على التوالي بل ايضا فإن المناسبة تعد احدى المناسبات الهامة التي عكست عمق الروابط بين دولة الامارات وجمهورية فرنسا الصديقة.

ونحن نتطلع دائما إلى تعميق التجربة وتحويلها الى نموذج يحتذى به في اعطاء الجواد العربي الأصيل دوره الذي يستحقه على ساحات السباق العالمية.

MINA ZAYED ABU DHABI SEAPORT

غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وأدنوك وبنك أبوظبي الوطني تمثل مؤسساتنا في شانتييه

■ كالعادة .. تتواجد مؤسساتنا الاقتصادية في شانتييه خلال سباق هذا العام من خلال غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وترعى شوطين تبلغ قيمة جوائزهما مليون و١٩٠ ألف فرنك بخلاف قيمة الجوائز العينية.. وكذلك شركة ابوظبي الوطنية للتوزيع (أدنوك) وترعى ثلاثة اشواط تبلغ قيمة جوائزها ٥٨٠ ألف درهم .. وأخيراً بنك ابوظبي الوطني ويرعى أول اشواط السباق وتبلغ قيمة جوائزه مائة ألف فرنك..

على قدم وساق

■ الاستعدادات تجري على قدم وساق.. هذا هو الحال سواء في الميدان بالنسبة للخيول المشاركة أو الاجراءات التنظيمية خارج المضمار.

وأكد فيصل صديق أمين السر العام لاتحاد الفروسية والذي يتابع الاستعدادات بأن كل الظروف مهيأة لخروج سباق مثالي يليق باسم دولة الامارات ورئيسها.

وحول الترتيبات خارج الميدان قال، كل شيء جاهز وقد تم توزيع أكثر من ١٥٠ دعوة وجهها سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان لكبار الشخصيات وملاك الخيول في العالم لتلبية مأدبة الغداء التي ستجرى في خيمة تم تجهيزها خارج المضمار قبيل انطلاق السباق.

الشمس «تدلل» باريس

■ منذ أيام.. والشمس «تدلل» باريس.. فلا تظهر إلا نادراً، بينما يبقى الطقس ممطراً في معظم الأحيان .. ورغم ذلك تشير تقارير الأرصاد الجوية إلى أن الطقس سيكون صحوا مشمساً بعد غد الأحد، وهو ما يتمناه عشاق الخيل الفرنسيون ونتمناه نحن معهم لكي تساعد العوامل الجوية في زيادة قوة المنافسة بين الخيول المشاركة.. أما الاقبال الجماهيري فمن غير المتوقع تأثره بالأحوال الجوية، لأن عشقهم للخيول وسباقاتها يفوق أي تصور.

٦٧ جواداً في مزاد للخيول العربية الأصيلة بباريس اليوم

■ على بعد عشرة كيلومترات غرب باريس وبالتحديد في منطقة سان كلود يجري اليوم مزاداً للخيول العربية الأصيلة.. وهو مزاد سنوي بدأ عام ٩٣ واستمر حتى الآن وان كانت ارقامه كلها تشير إلى ان البداية شيء، وما وصل إليه هذا المزاد اليوم شيء آخر.

يشارك في مزاد اليوم ٤٠ من ملاك الخيل العربية يدفعون بـ٦٧ جواداً من خيولهم الى ساحة المزاد.

وكانت حصيلة أول مزادات الخيول العربية الأصيلة قد بلغت في عام ٩٣ أربعة ملايين و٢٥٠ ألف فرنك فرنسي، أما حصيلة العام الماضي فبلغت تسعة ملايين و٧٤٠ ألف فرنك.

كما انفردت « الاتحاد »

الفهد يرعى اعتزال يوسف بلقاء القادسية والزمالك في القاهرة

■ الكويت - مطلق نصار،

■ رحب الشيخ طلال الفهد رئيس نادي القادسية بالمشاركة في اعتزال نجم الزمالك والمنتخب القومي المصري اسماعيل يوسف دون النظر الى التكاليف التي سيتحملها النادي جراء ذلك لان المكسب الحقيقي هو المشاركة في هذا المهرجان لتكريم احد النجوم الذين قدموا الكثير للكرة العربية. جاء ذلك بمناسبة مشاركة فريق نادي القادسية لكرة القدم في اعتزال لاعب الزمالك والمنتخب اسماعيل يوسف في القاهرة يوم ٩ اغسطس المقبل واستقبال الشيخ طلال لاسماعيل يوسف وبحضور شقيقه ابراهيم يوسف ومصطفى عبده نجم منتخب مصر السابق وستقام المباراة تحت رعاية الشيخ أحمد فهد الأحمد رئيس اللجنة الاولمبية والاتحاد الكويتي لكرة القدم وهو ما انفردت به «الاتحاد» مؤخرا وأكد يوسف ان السبب الرئيسي الذي جعله يختار القادسية ورعاية الشيخ احمد الفهد لمهرجان الاعتزال هي العلاقة القوية التي تربطه بالشيخ احمد وشقيقه الشيخ طلال وكذلك السمعة الكبيرة التي يتمتع بها نادي القادسية.



كأس قطر:

الاهلي والاتحاد الى المباراة النهائية

■ يلتقي الاهلي والاتحاد الاحد المقبل في المباراة النهائية لكأس امير قطر (كأس قطر) في كرة القدم بعد ان اقصيا الريان والسد على التوالي.

وفي اياب نصف النهائي فاز الاهلي على الريان بثلاثة اهداف نظيفة سجلها السنغالي لاده البوري (٦) وعبدالله جاسم (١٥ و٩٠) فتأهل الفائز علما بأنه تخلف ١-٣ في مباراة الذهاب.

وفاز الاتحاد بطل الدوري وكامل الكأس في المواسم الثلاثة الاخيرة على السد بهدف ذهبي للسنغالي موسى نداو (١٠٩) بعد ان تقدم السد في الوقت الاصلي بهدف سجله محمود صوفي في الدقيقة ٢٣. وكان الاتحاد فاز ذهابا ٢-١.

في الدوري المصري اليوم

الأهلي يحتفل بالدرع أمام الاسماعيلي .. وإقامة جميع المباريات في وقت واحد

■ تقام اليوم الجمعة مباريات المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة الدوري المصري لكرة القدم في توقيت واحد بموجب قرار لجنة المسابقات في الاتحاد منعا للتلاعب في النتائج خصوصا في صراع فرق المؤخرة.

ويحتفل الاهلي (٦٥ نقطة) الذي سيلتقي مع الاسماعيلي الرابع (٤٣ نقط) بفوزه للمرة الخامسة على التوالي والسابعة والعشرين بدرع الدوري بعد ان ضمن الفوز به بغض النظر عن نتائج المباريات الاخيرة.

ويحل الزمالك الثاني (٥٥ نقطة) ضيفا على القناة التاسع (٣٣ نقطة) في الاسماعيلية، وتحفل مباريات الفريقين دائما بالاثارة والمفاجآت خاصة من قبل القناة الذي تمكن في السابق من الفوز او من تحقيق التعادل.

ويخوض الزمالك اللقاء بعدما فقد الامل في البطولة وهو يبحث فقط عن حفظ ماء الوجه بتقديم مباريات جيدة وتحقيق الفوز. اما القناة فيسعى بدوره للفوز بعد ان تجاوز كبوته وضمن البقاء في الدوري الممتاز.

ويلتقي المصري السادس (٤١ نقطة) مع المقاولون العرب الثالث (٤٨ نقطة) وهما من فرق المقدمة لكن الصراع بينهما على ترتيب المراكز. وتشهد المباريات الاخرى صراع البقاء. فيستضيف اتحاد عثمان الحادي عشر (٣٠ نقطة) المنصورة الخامس (٤١ نقطة) وهو يبحث عن النقاط لتجنب الهبوط لانه يحتاج الى ٣ نقاط الاقل في مبارياته الثلاث المقبلة. وفوزه غدا يضمن له ذلك. ويلعب الشمس الاخير (٢٣ نقطة) مع غزل المحلة، والاول اقرب الفرق المعرضة للهبوط الى الدرجة الاولى، اما الثاني فيحتل المركز الثامن (٣٤ نقطة) وهمه الفوز. اما فوز الشمس لن يغير في شيء الا اذا تمكن من انتزاع نقاط مباراتيه المقبلتين مع المقاولون العرب والمصري وهي مهمة صعبة ان لم تكن مستحيلة.

ويستضيف اسوان الثالث عشر (٢٦ نقطة) السويس العاشر (٣١ نقطة) والاول يحاول ان يقترب من منطقة الامان، والفوز وحده هو الذي يقربه من حلم البقاء اما التعادل فينهي آماله، وفي المقابل فان السويس يسعى للفوز ايضا او التعادل ويحتاج لنقطتين لضمان بقائه.

ويدخل اسوان المباراة بمعنويات عالية بعد تعادله في القاهرة مع الزمالك.

ويلتقي غزل السويس الثاني عشر (٢٧ نقطة) مع المنيا الرابع عشر (٢٥ نقطة). والصراع بينهما ساخن جدا لتقارب المستوى والرصيد وفوز احدهما على الاخر بمثابة الحصول على ٦ نقاط لانه سينطلق الى الامام ومنافسه سيتراجع الى الخلف.

ويحل الاتحاد السكندري السابع (٣٨ نقطة) وقد صب جمهوره عليه جام غضبه بعد خسارته في الاسبوع الماضي في ملعبه امام القناة ١-٢، ضيفا على بلدية المحلة الرابع عشر (٢٦ نقطة) والمباراة مهمة للاول لمصلحة جمهوره، وللثاني لضمان البقاء.

بدء تصفيات المجموعة الرابعة لكأس اسيا للشباب في بغداد اليوم

العراق يبدأ رحلة الطموح بمواجهة كوريا واوزبكستان تلتقي تركمانستان

■ بغداد - عمان - الاتحاد

■ تفتتح على ستاد الشعب الدولي في العاصمة العراقية مساء اليوم - الجمعة منافسات المجموعة الرابعة ضمن تصفيات بطولة كأس اسيا بكرة القدم. ويتضمن برنامج اليوم مباراتان تجمع الاولى المنتخب العراقي مع نظيره المنتخب الكوري الشمالي وتليها مباشرة احداث المباراة الثانية بين منتخبي تركمانستان واوزبكستان.

ويتطلع المنتخب العراقي الذي ينتظر ان يؤازره جمهور غفير على مدرجات ملعب الشعب الدولي في بغداد الى تسجيل بداية قوية له في التصفيات عبر تحقيق الفوز على منافسه المنتخب الكوري.

ومن ابرز نجوم المنتخب العراقي للشباب حاليا عباس رحيم وهيثم كاظم ورياض مزهر وهاشم رضا.

ويقول مدرب المنتخب العراقي أنور جسام ان الذي يخشاه المنتخب انه سيواجه منتخبات لم يسبق له ان لعب معها وهي منتخبات مجهولة فنياً بالنسبة للجهاز الفني للمنتخب العراقي.



تمنى له التوفيق والنجاح

سلطان بن زايد يلتقي بالحكم بوجسيم قبل مشاركته بمونديال ٩٨

عبدالله بن زايد: حكمنا المونديالي عوّض غياب منتخبنا عن المونديال الفرنسي

■ التقى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بين شوطي اللقاء امس حكمنا الدولي علي بوجسيم بحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وذلك قبل مغادرته سفيرنا للمونديال العالمي المقبل «فرنسا ٩٨» واطلع بوجسيم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على برنامجه المقبل، وتمنى سموه لحكمنا الدولي التوفيق في المونديال وتشريف الدولة في العرس الكروي العالمي، كما اعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن سعادته واعتزازه باختيار حكمنا علي بوجسيم لادارة نهائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي، حيث سبق لحكمنا بوجسيم اشتراكه في ادارة نهائيات امريكا ٩٤ وتألق بهذا المونديال مما أهله لادارة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وأعرب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان عن ثقته بأن يعوض حكمنا بوجسيم غياب منتخبنا الوطني عن المونديال المقبل «فرنسا ٩٨» وقال ان بوجسيم سفيرنا وممثلنا في نهائيات كأس العالم ونتمنى ازدواجية المشاركة في المونديال بعد المقبل الذي سيقام في كوريا واليابان عام ٢٠٠٢ من خلال تأهل منتخبنا الوطني وتواجد بوجسيم في المونديال.

وقال سمو وزير الاعلام ان بوجسيم واجهة مشرقة للامارات.. واختياره لتحكيم المونديال للمرة الثانية على التوالي لهو تأكيد على جدارته.. حيث يعد بوجسيم من الحكام القلائل الذين يديرون المونديال للمرة الثانية على التوالي.



مفاجأة سارة في ختام الموسم الكروي

عبدالله بن زايد: تعاقدنا مع مدرب للمنتخب الوطني

المدرب يبدأ مهمته بعد شهرين.. ولا تفاصيل عن هويته

■ أعلن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة عن تعاقد الاتحاد مع مدرب للمنتخب الوطني لقيادته للمرحلة المقبلة المتمثلة بكأس العرب ودورة الخليج الرابعة عشرة بالمنامة. وقال سموه ان الاتحاد وقع مع المدرب الجديد للمنتخب لكن لظروف المدرب لن اتمكن من الافصاح عن هويته ولن نعلن عنه قبل شهرين من الآن.. وسوف يصل المدرب الدولة في وقت لاحق، ورفض سمو رئيس اتحاد الكرة الافصاح عن اية معلومات عن المدرب القادم، حتى انه رفض الاجابة عما اذا كان المدرب مرتبطا مع منتخب بنهائيات كأس العالم المقبل أم لا.. جاء ذلك في اللقاء الذي اعتاده رجال الاعلام عقب نهاية المباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة. وقدم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان التهنئة للشارقة بفوزه بالكأس بعد مستوى طيب قدمه الفريق خلال الموسم.. وفي المباراة النهائية حيث استطاع ان يصمد ويتمالك اعصابه بعد ان سجل الوصل هدفين عادل بهما النتيجة، واثبت الشارقة في المباراة احقيته بالكأس. وقال سموه ان الشارقة يملك عناصر جيدة لديها خبرة كبيرة اكسبتهم الكأس.

الشارقة استحق الكأس بخبرة لاعبيه

مسابقاتنا تطورت والكأس الاكثر تميزاً.. واللقاء النهائي قمة

الموسم أفضل

وفي تقييمه للموسم الكروي ٩٨/٩٧ قال سمو رئيس اتحاد الكرة، ان الموسم الحالي افضل من الموسم الماضي وخاصة مسابقة الكأس بشكلها الجديد الذي تميزت مبارياتها عن مباريات الدوري وقدمت خلالها الفرق مستويات افضل. وعن اللقاء الختامي للكأس قال سموه، ان المباراة كانت جيدة المستوى وتأثر اللاعبون بحرارة الجو.

كلمة لحكامنا

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان اننا نملك نخبة من افضل الحكام على مستوى الخليج والوطن العربي وجدد سموه ثقته بحكامنا.

وردا على سؤالنا حول استعانة الاتحاد بحكام اجانب بالموسم المقبل قال سموه: ابدا لن نلجأ للحكام الاجانب بل سندعم حكامنا المحليين ونجدد ثقتنا بهم، وسنقف معهم وطالب سمو رئيس اتحاد الكرة الحكام ان يقسوا على اللاعبين الذين يتعمدون الضرب، وقال سموه، يجب على الحكام ان يكونوا متشددين وحاسمين بشكل قاطع مع اللاعبين الذين يتسببون في اصابة زملائهم، وقال سموه، لا يعجبني مطلقا الحكم الذي يتهاون ويتساهل بعقوبة من يتعمد الخشونة، وقال سموه، ان مطالبتنا هذه هي مطالب الاتحاد الدولي الذي دائما ما يحرص على اللعب النظيف. ونوه سموه الى ندرة لاعبينا المميزين والموهوبين، وبالتالي فإنه يجب ان يزيد حرصنا ومحافظتنا على اللاعبين. كما أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ثقته بحكمنا الدولي علي بوجسيم الذي سيعوض غياب المنتخب عن المونديال المقبل، وعن حظوظ المنتخبات العربية بالمونديال المقبل قال سموه، نتمنى التوفيق لكل المنتخبات العربية المشاركة بالمونديال.. واضاف سموه: ان حظوظها متفاوتة.. كما ان بعض المنتخبات لم تخدمها القرعة ووقعت بمجموعة صعبة.

وعن أداء الصحافة هذا الموسم قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان: انها افضل نسبيا وعليها مسؤولية كبيرة في الموسم القادم خاصة بعد استقدام اللاعب الاجنبي موضحا بان الدوري تطور بشكل اكبر من الصحافة الرياضية.

وعن الاحتراف

وعن الاحتراف قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان: أتمنى ان تنتهي لجنة الاحتراف من وضع لوائح الاحتراف ويطبق اعتبارا من الموسم المقبل، واضاف سموه: لا أتمنى ان يؤجل لموسم آخر، وأبدى سموه تفاؤله بأن يكون الموسم المقبل اكثر اثارة وان يكون بمستوى اكبر يعكس طموحنا في المرحلة المقبلة.

بوجسيم يؤكد:

ركلة الجزاء الثانية واضحة مثل الشمس

الوصل كان الافضل ولم يستغل ظروف المباراة

■ أكد حكمنا الدولي علي بوجسيم بأن ركلة الجزاء الثانية التي سجل منها الشارقة هدفه الثاني واضحة مثل الشمس ولا تحتاج الى اجتهاد او نقاش لان مهاجم الشارقة اسماعيل محمد اتجه نحو المرمى في الوقت الذي تصدى له مدافع الوصل جاسم علي، واقول هنا بأن لاعب الوصل كان دخوله على مهاجم الشارقة وليس الكرة كما يعتقد البعض، والحالة التي نحن بصددها تنحرج في اطار مادتين اولا العرقلة وثانيا عدم الاكتراث او الاهتمام، وعن المباراة أكد بوجسيم بأن الوصل كان الافضل خاصة في الشوط الثاني لكنه اخفق في استغلال ظروف المباراة وسيطرته الكاملة على الشوط الثاني والذي شهد عدة اهداف ضائعة كان يمكن ان تحسم الموقف لصالحه وعلى العموم مبروك للشارقة الذي لعب بخبرته واستطاع ان يحسم البطولة بالهدف الذهبي وهاردلك للوصل.

محمد عبدالعزيز:

الكأس خير تعويض للدوري ولا يصح إلا الصحيح

■ اهدى محمد عبدالعزيز امين سر نادي الشارقة الانجاز لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وقال بأن بطولة الكأس جاءت لتنصف الفريق الشرقاوي الذي بذل مجهودا جبارا هذا الموسم واستطاع ان ينتزع الكأس عن جدارة واستحقاق ليعوض بذلك سوء الطالع الذي لازمه في الدوري.

واضاف امين سر نادي الشارقة بأنهم كانوا واثقين من لاعبيهم حتى عندما سجل الوصل هدف التعادل وهذه الثقة العمياء على حد قوله كانت وراء تفاؤلهم بالعودة الى الشارقة بالكأس الغالية.. وقال، ليس شرطا ان يفوز من هو افضل انما «الشطارة» لمن يعرف تماما كيف يستغل الظروف لصالحه ولا يصح الا الصحيح.

تصريح ساخن ليحيى عبدالكريم

مدربنا أخطأ في تغييراته وكنا واثقين من الفوز

■ اعترف يحيى عبدالكريم مدير النشاط الرياضي بنادي الشارقة بالاخطاء التي ارتكبها مدرب الفريق ديمتري دافيدوفيتش قائلا بأن المدرب اخطأ في الشوط الثاني بسبب تغييراته غير السليمة ولولا خبرة لاعبيه واصرارهم على تحقيق الفوز لكان الموقف صعبا في الشوط الثاني والذي تفوق فيه المنافس الوصلاوي واضاف، الشارقة كان جديرا بالبطولة ويكفينا فخرا باننا نافسنا حتى الجولة الاخيرة في الدوري وكنا قوسين او ادنى من اللقب وعوضنا ذلك ببطولة الكأس وهذا عهدنا بلاعبي الشارقة الذين اثبتوا انهم رجال وحريصون على سمعة ناديهم وفوق كل ذلك اثبتوا انهم يتمتعون بمهارات فنية وجسمانية عالية بدليل منافستهم على درع الدوري وفوزهم ببطولة الكأس.

أهل الخبرة كسبوا أهل الثقة!

عزوز «الذهبي».. أهدى الشارقة بطولة الكأس

نهائي مثير يرسم ملامح «السباعية الشرقاوية»

الوصل قدم عرضا مشرفا ولقب الوصيف أقل ما يستحقه

■ تغطية:
عصام سالم
محمد حمصي
محمد عيسى
■ تصوير:
محمد خالد ابراهيم
وشوكت علي

■ لأنه فريق تربطه ببطولة الكأس أوثق العلاقات.

● ولأنه فريق يهوى اضافة المزيد من الألقاب والبطولات.

● ولأنه تعود أن يكسب كل بطولة كأس طالما أنه صعد لمباراتها النهائية.

● فقد كان طبيعيا أن يفوز فريق الشارقة بآخر بطولة كأس قبل عودة اللاعبين الأجانب حتى لو كان الفريق الوصلاوي في أحسن حالاته لا سيما في الشوط الثاني.

وبهدف ذهبي «ماركة الشارقة» كسب ابناء القلعة البيضاء بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة (موسم ٩٧ - ١٩٩٨) بعد ان كسب منافسه الوصلاوي بثلاثة أهداف لهدفين، بعد ان انتهى الوقت الأصلي بالتعادل بهدفين لكل منهما في واحدة من أكثر المباريات النهائية للكأس. اثارة ومتعة وندية فجاء ختام الموسم الكروي كأفضل ما يكون الختام.

وللمرة السابعة فاز فريق الشارقة ببطولة الكأس. بعد ان انحاز له الهدف الذهبي في اهم مراحل البطولة.

تقدم الشرقاويون بهدفين نظيفين في الشوط الأول ورد الوصلاويون بهدفين تعادلوا بهما في الشوط الثاني ليحتاج الفريقان لوقت اضافي لم يستغرق سوى ٤ دقائق فقط حيث كان عبدالعزيز محمد المهاجم الشرقاوي على موعد مع كرة طويلة انطلقت من قدم حسين غلوم، قبل دائرة منتصف الملعب ليتابعها عبدالعزيز في ظل رقابة اسماعيل راشد الذي أخطأ تقدير الكرة فاصطدمت بذراع عزوز «الثابت» وتتحول في الزاوية اليمنى لمرمى عادل أنس مسجلة أغلى الأهداف الشرقاوية هذا الموسم.

سيطر الشرقاويون على مجريات اللعب معظم فترات الشوط الأول ولم تكد تكتمل الدقيقة السابعة عشرة إلا ومرر أحمد ابراهيم دينامو الفريق الشرقاوي كرة رائعة للبارع عبدالعزيز العنبري الذي كسب سباقه مع منذر علي وانفرد بالمرمى فما كان من منذر «العائد من الاصابة» إلا ان عرقله داخل المنطقة فلم يتردد «المونديالي» علي بوجسيم في احتساب ركلة جزاء تصدى لها أحمد ابراهيم ووضعها على يسار عادل أنس مسجلاً أول أهداف ملحمة النهائي.

وتكرر نفس المشهد. بعد هذا الهدف بـ ٩ دقائق فقط. عندما اندفع اسماعيل محمد داخل المنطقة، وعرقله جاسم علي فاحتسب بوجسيم ركلة جزاء شرقاوية ثانية، تقدم لها علي ثاني ووضعها على يسار الحارس الوصلاوي مسجلاً أول هدف له في كأس ٩٨.

وتغير الحال في الشوط الثاني الذي شهد انتفاضة صفراء مارس خلالها الوصلاويون هجوما ضاغطا قابله دفاع منطقة شرقاوي مع الاعتماد على الهجمات المرتدة استثمارا لانطلاقات العنبري وخبرة علي ثاني ومن بعده عبدالعزيز محمد ولاحت أكثر من فرصة خطرة للهجوم الوصلاوي بفضل حيوية ماجد سعيد وطارق درويش وأسفر هذا الهجوم المتواصل عن ركلة جزاء وصلاوية صحيحة في الدقيقة ٢٨ عندما عكس طارق درويش الكرة من الجبهة اليمنى فأبعدها محمد سلطان مدافع الشارقة بيده وتصدى ناصر خميس للكرة ووضعها على يمين محسن مصبح، ليشتعل الملعب. ويشدد الوصل هجومه، ويضيع راشد حارب واسماعيل راشد فرصتين كبيرتين أمام مرمى محسن مصبح وفي الدقيقة ٣٩ ينطلق طارق درويش ويسدد كرة أرضية تخدع محسن مصبح وتستقر في الزاوية اليمنى الأرضية مسجلة هدف التعادل الوصلاوي. وهي نفس النتيجة التي انتهى بها الوقت الأصلي.

صاحب الهدف الذهبي

عزوز: الكأس يرفض منافسنا وعلاقتنا به ستظل دائمة

■ تأكيدا لحسم اللقاء بالخبرة ذلك الهدف الذي سجله القناص عبدالعزيز محمد ليتوج جهود فريق الشارقة بالفوز بالكأس الغالية.. عزوز قال بعد التتويج: بالطبع هي اسعد اللحظات في هذا الموسم بالنسبة لنا بنادي الشارقة وفوزنا بالكأس جاء تتويجا لجهود الفريق طوال عشرة اشهر.. وبعد ان ضاع منا الدوري واستقر بحديقة الامارات الغناء «العين» كان لابد ان نعوض ذلك.. وتحقق لنا اليوم فوزنا بكأس صاحب السمو رئيس الدولة.. واضاف عزوز: ان علاقتنا بالكأس وطيدة ودائما ما يميل لنا.. فاذا ما وصلنا للنهائي يرفض ان يفوز به منافسنا.. وعن الهدف الذهبي قال عزوز: بحكم انني مهاجم فظلت طوال المباراة متوقعا لتسجيل هدف.. وسيظل هدفا غاليا بمسيرتي الكروية مع الشارقة.

بوجسيم يطوي أوراقه المحلية قبل المونديال.. بثلاث ركلات جزاء في النهائي

أخطاء المدرب الشرقاوي وضعت الفريق في موقف حرج بالشوط الثاني

لقطات

● أهل الخبرة، كسبوا أهل الثقة فدانت بطولة الكأس لفرقة الشرقوية.

● اختتم اليوغسلافي ديمتري دافيدوفيتش مدرب الشارقة مسيرته مع الفريق باحراز بطولة غالية ليؤكد انه مدرب بطولات سواء هنا أو في السعودية حيث قاد فريق الاتحاد السعودي في الموسم الماضي للفوز بثلاث بطولات دفعة واحدة.

أسهمت تبديلات وتغييرات ديمتري بالشوط الثاني في ارتباك الفريق الشرقاوي عندما سحب علي غلوم في الوقت الذي كان يؤدي فيه دورا دفاعيا مهما وسط الملعب. كما ان تغيير عيسى مير أضعف الجبهة اليمنى الدفاعية للفريق الشارقة حيث كان عيسى من اهم مفاتيح اللعب الشرقاوية.

● تفوق الوصل في الشوط الأول، ووصل الشوط الثاني، ان الفرقة الصفراء عليها التعامل مع الهجمات في الثلث الأخير من الملعب وعدم القدرة على انهاء الهجمات نتيجة تحطم كل المحاولات امام التكتل الدفاعي الشرقاوي، عكس الشوط الثاني الذي مارس خلاله الوصلاويون فنون التسديد من مسافات بعيدة فسجلوا هدفين وكانوا قاب قوسين او أدنى من انتزاع لقب البطولة.

● أدار مباراة حكمنا المونديالي علي بوجسيم وعاونه علي مخلوف وناصر عبدالله، ومعهم كان صلاح أمين حكما رابعا وأنذر علي بوجسيم كلا من طارق أحمد وحسين غلوم من الشارقة واسماعيل راشد من الوصل. وهي آخر مباراة محلية للمونديالي علي بوجسيم قبل ان يحزم حقائبه في الطريق لعاصمة النور للمشاركة في ادارة مباريات آخر مونديال في القرن العشرين.

أبطال الكأس

مثل الشارقة بطل كأس ٩٨ كل من محسن مصبح لحراسة المرمى - عيسى مير وعبدالرحمن الحداد ومحمد سلطان وياسر الدوخي للدفاع. وحسين غلوم وعلي غلوم وأحمد ابراهيم واسماعيل محمد وعلي ثاني وعبدالعزيز العنبري.

ليست مناورة هذه المرة

كابتن الشارقة يختار الوقت المناسب ويعلن اعتزاله

■ كابتن الشارقة ابراهيم صالح اعلن اعتزاله امس وقال: صدقوني بأنها ليست مناورة وسأقوم باقناع مجلس الادارة بضرورة قبول مثل هذا القرار لانني اعطيت بما فيه الكفاية في الملاعب وهذا هو الوقت المناسب لاعلانه. وعلق «الكابتن» على المباراة قائلا بأنها كانت مباراة اعصاب وكنا متخوفين من نقص اللياقة وهذا ما حدث بالفعل في الشوط الثاني الذي شهد سيطرة وصلاوية واضحة واضاف بأن عامل اللياقة كان نتيجة طبيعية للمجهود الجبار الذي بذلناه طوال الموسم وبالاخص في الدوري. وأكد ابراهيم صالح بان عامل الخبرة كان له دوره الاساسي في نتيجة المباراة وحسم البطولة ولا ننسى ان اصابة علي غلوم وعيسى مير في الشوط الثاني انعكست على اداء الفريق.. مبروك للشارقة وحظ اوفر للمنافس الوصلاوي.

عصام القاسمي:

علاقتنا مع الكأس حميمة

■ قال الشيخ عصام بن صقر القاسمي نائب رئيس مجلس ادارة نادي الشارقة إن علاقتنا مع الكأس وطيدة. فلم نخسر أي نهائي للمسابقة واتمنى مزيدا من الانجازات للشارقة ومزيدا من البطولات ان شاء الله. وقال ان مباريات الكؤوس دائما تحكمها عدة عوامل تؤثر على مستواها. واليوم الجو أثر كثيرا على اللاعبين.

مشرف الكرة الوصلاوية:

لو كان الحظ رجلا لقتلته





■ جمال الشيباني عضو مجلس ادارة نادي الوصل ومشرف كرة القدم عبر عن حزنه العميق لضياع البطولة وعلق على ذلك قائلا: لو كان الحظ رجلا لقتلته.. كنا الافضل والاجدر ونحن الابطال الحقيقيين.. ويمكن ان تحكموا على ذلك من خلال المستوى المشرف الذي قدمناه.. وبكل صراحة اقول بأنه لو انتهت المباراة لصالحنا لما تركت الهزيمة آثارا سلبية على منافسنا او تأثر بها لقناعته وقناعة الجميع بأننا كنا الافضل.

وأؤكد هنا بأن الشارقة كان محظوظا في الوقت الذي تخلى عنا الحظ.. كما ان منافسنا لم يظهر بمستواه المعروف في الوقت الذي كان بمقدورنا ان ننهي المباراة في وقتها الاصلي وباربعة اهداف على الاقل ولكن هذه حالة كرة القدم.







برعاية وحضور هزاع وطحنون بن زايد

اليوم يسدل الستار على بطولة أبوظبي الشاطئية الدولية الأولى

تتويج الفائزين وتسليم الكؤوس في سهرة رياضية ممتعة على شاطىء الراحة

■ متابعة: أيمن أبوعايد
تصوير: محمد خالد ابراهيم وأحمد مرزوق

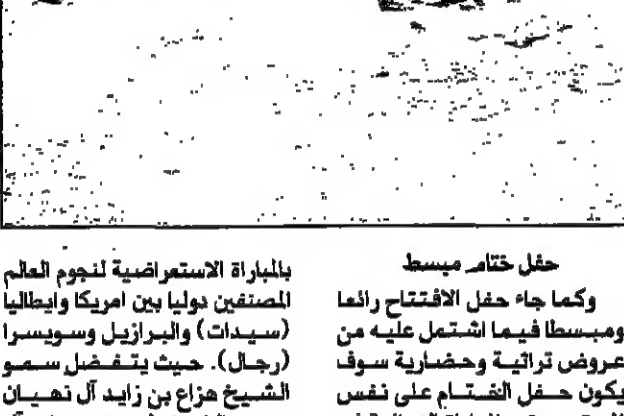
■ تحت رعاية وبحضور سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي للتحدي (كومبات) وسمو الشيخ طحنون بن زايد ال نهيان رئيس مجلس الادارة يسدل اليوم الستار على بطولة ابوظبي الشاطئية الدولية الاولى التي اقيمت على مدى ٥ أيام متواصلة على شاطىء الراحة بابوظبي بمشاركة نخبة من ابرز نجوم ونجمات العالم والعرب في كرة الطائرة الشاطئية (سيدات ورجال) وكرة القدم الشاطئية (رجال) ويبلغ مجموع جوائزها ربع مليون درهم للفائزين فيما قدمت اللجنة المنظمة ٣ سيارات الى جانب العديد من الجوائز القيمة للجمهور عن طريق السحب على تذاكر الدخول.

حفلت مباريات البطولة على مدى الايام الخمسة بالاثارة والندية والقوة زاد من فعاليتها الاقبال والحضور الجماهيري الكبير على منافسات البطولة.

كما كان للمتابعة المستمرة والحضور اليومي لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان الاثر الكبير في انجاح وتفعيل البطولة يوفر كل سبل الراحة للمشاركين او المتفرجين على السواء.

حفل ختام مبسط

وكما جاء حفل الافتتاح رائعا ومبسطا فيما اشتمل عليه من عروض تراثية وحضارية سوف يكون حفل الختام على نفس المستوى عقب المباراة النهائية في الكرة الطائرة الشاطئية رجال وسيدات سوف تختتم البطولة بالمباراة الاستعراضية لنجوم العالم المصنفين دوليا بين امريكا وايطاليا (سيدات) والبرازيل وسويسرا (رجال). حيث يتفضل سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان بتتويج الفائزين وتسليم الكؤوس للابطال المتوجين.



مؤتمر صحفي عالمي

■ يعقد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مؤتمرا صحفيا عالميا عقب ختام البطوله تحضره الصحافة العربية والأجنبية اضافة الى عدد من وكالات الانباء.

طحنون بن زايد يشهد الدور قبل النهائي

■ شهد سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادى ابوظبى للتحدى (كومبات) ولليوم الرابع على التوالى فعاليات الدور قبل النهائى للبطولة الشاطئية الأولى للكرة الطائرة وكرة القدم الشاطئية التى ينظمها النادى بمنطقة شاطىء الراحة.

على كأس هزاع بن زايد

نجمات امريكا مع ايطاليا ونجوم البرازيل وسويسرا

■ صرح السيد حسن محمد السيد السكرتير الفني لاتحاد الامارات لكرة الطائرة عضو اللجنة المنظمة للبطولة الشاطئية أنه تقرر تنظيم مباراتين لكرة الطائرة علي كأس سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادى أبوظبى للتحدى (كومبات) بعد انتهاء المباريات الرسمية للبطولة في اليوم الختامي للبطولة. وقال ان المباراة الاولى ستكون بين فريقى أمريكا وايطاليا للسيدات واللذين يضمان أفضل لاعبات منتخبى أمريكا وايطاليا بينما ستكون المباراة الثانية لكرة الطائرة (رجال) بين منتخبى البرازيل وسويسرا واللذين يضمان أفضل لاعبى المنتخبين على المستوى العالمى. وأضاف السيد حسن السيد أن المباراتين سوف تلعبا طبقا لنظام الاتحاد الدولى لكرة الطائرة الشاطئية حيث يتألف كل فريق من لاعبين اثنين ومن شوط واحد فقط أيضا.

وقال ان عملية اختيار هذه المنتخبات للعب في هاتين المباراتين جاءت بناء على التصنيف الدولى لهذه المنتخبات على المستوى العالمى حيث يحتل المنتخب البرازيلى التصنيفين الاول والثانى على المستوى الدولى والمنتخب السويسرى المصنف الخامس والمنتخب الايطالى وترتيبه الثامن على المستوى الدولي والمنتخب الامريكى المصنف رابعا على مستوى الولايات المتحده الامريكية.

فرسان الامارات يشيدون بمتابعة واهتمام هزاع وطحنون بن زايد

■ اشاد عارف العبار رئيس مجموعة فرسان الامارات الجوالة بمتابعة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وتواجدهما المستمر بالملاعب الذي كان له الاثر الكبير في توفر كل اسباب النجاح للبطولة وضربا مثلا رائعا للاهتمام والمسؤولية على اعلى مستوياتها. مما اعطى المشاركين دافعا اضافيا لخلق جو من الاثارة والقوة والاصرار على الفوز الذي ظهر جليا في كل المباريات.

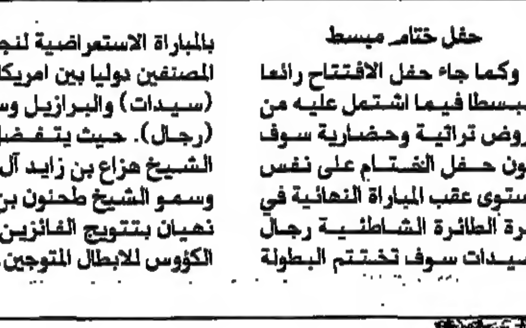
واكد السيد عارف علي العبار رئيس مجموعة فرسان الامارات الجوالة انهم سعداء جدا بهذه المشاركة وما بذلته اللجنة المنظمة للاعداد والتجهيز المذهل لاربعة ملاعب عالمية على شاطىء الراحة وما تقوم به القرية التراثية التي احتوت على كل انماط التراث والهوية الاماراتية. كما كان لوجود كل هذه الكوكبة من النجوم العالميين من مختلف دول العالم والتنافس الحاد بين الفرق وما توفر من وسائل الراحة اثر كبير في جذب الجماهير.

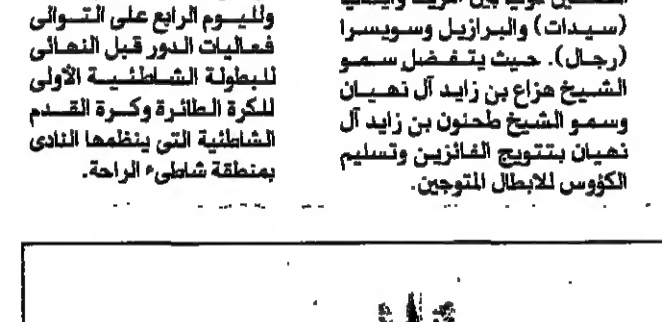
وتواصلت مشاركة فرسان الامارات الجوالة في البطولة الشاطئية الاولى بعد ان ادهشوا الحاضرين في يوم الافتتاح بعروض الفروسية المتميزة التي اثبتت بتشكيلتها المختلفة عالمية تراثنا المحلي ومحبته في قلوب الجميع الذين اخذوا بالتصفيق الحاد وهم يشهدون الفرسان على خيولهم في التشكيلات المختلفة. كما واصلت الفرق التي اعدتها مجموعة الفرسان في كرة القدم والطائرة واستضافت من خلالها نجوما من خارج الدولة في اللعبتين. واصلت انتصاراتها والسير حثيثا في طريقها للصعود الى الادوار النهائية التي يتم حسمها اليوم.



كلاوديو يواصل تألقه مع نيبال (أ)

■ وعودة الى المباريات اليوم الختامي للدور التمهيدي التي اقيمت مساء امس الاول في بطولة كرة القدم فقد واصل فريق نيبال (أ) لسعادة حمد بن سهيل الكتبي رئيس اللجنة المنظمة بقيادة النجم البرازيلي كلاوديو ومعه نجما العين ماجد العويس وغريب حارب تألقهم حيث نجح في تحقيق الفوز على فريق سي. جي هاوس لسعادة سيف بن على الكتبي الذي يضم نجوم منتخب المؤسسات الاسيوطي وأحمد رمضان وحسني عيد بالفوز بسبعة أهداف مقابل هدف سجل منها كلاوديو بمفرده اربعة اهداف ليتصدر بذلك نيبال المجموعة الاولى بجدارة ليلتقي مع فريق غنتوت اول المجموعة الرابعة وكذلك نجح فريق نيبال (٢) في احتلال المركز الاول في المجموعة السادسة ليلتقي مع القوات المسلحة الذي اتصفته القرعة كأفضل ثاني.









تشجيعاً لمشاركة المرأة الاماراتية في الأنشطة الرياضية

هزاع بن زايد يلتقي بفريق الامارات للطائرة الشاطئية ويشيد بمشاركة أول فريق للسيدات على مستوى دول الخليج

■ أشاد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادى ابوظبى للتحدى «كومبات» بفريق الامارات للسيدات لكرة الطائرة الشاطئية. جاء ذلك خلال لقاء سموه بالفريق بعد المباراة التى جمعت فريق الامارات وفريق هيركوليز الليلة قبل الماضية وانتهت بفوز هيركوليز بشوطين للاشيء.

وأثنى سموه على اهتمام سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادى ابوظبى للتحدى ومتابعته لاعداد الفريق وتشكيله فى فترةوجيزه ليصبح اول فريق سيدات للكرة الشاطئية فى الدولة وعلى مستوى دول مجلس التعاون. وطالب سموه باستمرار الفريق والتحضير للبطولات القادمة بمتابعة من سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وتوفير الملاعب والصالات المغلقة لدعم الانشطة النسائية حيث تقرر بدء العمل في هذه المنشآت فى شاطىء الراحة.

وقال سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ان الاهتمام بالرياضة النسائية يأتى انطلاقا من اهتمام وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالشباب وضرورة مشاركة المرأة فى مختلف فعاليات المجتمع واستثمار اوقات الفراغ بمايعود بالنفع على الوطن والمجتمع.

من جانبه وجه سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان بالاستمرار في التدريبات حتى تكتمل التجهيزات والمنشآت التي تقرر اقامتها في شاطىء الراحة والتي ستشتمل على كافة الانشطة النسائية.

وفي ختام اللقاء عبرت عضوات الفريق عن شكرهن وامتنانهن لاهتمام سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ودعمه للرياضة النسائية وكذلك متابعة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان لمراحل تكوين الفريق.

واستمع سموهما من احدى عضوات الفريق الى قصيدة شعرية حول فعاليات بطولة ابوظبي الشاطئية الدولية الاولى المقامة حاليا في شاطىء الراحة بابوظبي وحول التجهيزات والمنشآت المقامة بشاطىء الراحة.(وام)



الوفد اللبناني يشكر الامارات على الدعوة ويشيد بالحفاوة وكرم الضيافة

■ اشاد السيد سامي جبور المدير الفني لفريق لبنان المشارك في بطولة الطائرة الشاطئية للسيدات بالحفاوة وكرم الضيافة الذي قوبل به الفريق موجها الشكر لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان واللجنة المنظمة على دعوتهم الكريمة للفريق اللبناني.

وأكد ان مشاركة الفريق اللبناني في البطولة هي من منطلق التواجد والمشاركة من اجل انجاح البطولة قبل النظر للمنافسة لعلمنا مسبقا بمشاركة نجوم العالم وصعوبة المنافسة. واعربت نجمة الفريق منى نلعور عن سعادتها بالمشاركة في بطولة ابوظبي الدولية الأولى واشادت بحسن التنظيم وتوفير كل سبل الراحة والنجاح للبطولة. كما اعربت عن اعجابها بالتقدم والنهضة الحضارية لدولة الامارات. وأكدت اللاعبة انها معتادة على اللعب في الطائرة الشاطئية الثنائية وهذه اول مرة تشارك في بطولة رباعية مشيرة الى ان الفريق اللبناني حقق من قبل البطولة حيث يعتبر الطائرة الشاطئية منتشرة بلبنان كما فاز ببطولة اللاذقية التي اقيمت في سوريا.

واشادت اللاعبة بمشاركة منتخب مصر والامارات لاثبات التواجد العربي وطالبت اتحاد الطائرة العربي بالاهتمام بالطائرة الشاطئية وتنظيم مسابقات عربية للعمل على انتشار اللعبة وزيادة الاحتكاك والالتقاء بين الاشقاء العرب.

مباريات قوية في بطولة الرجال

■ في بطولة الرجال تصدر فريق الوثبة (ب) المجموعة الاولى بعد فوزه على جمعية دلما ٢/صفر ليلتقي مع بينونة ثاني المجموعة الثالثة بعد فوزه على الصقور ١/٢ وتصدر الوثبة (أ) المجموعة الثانية ليلعب مع القوات المسلحة ثاني المجموعة الرابعة. كما سيلتقي دلما ثاني المجموعة (أ) مع الهاشمي أول المجموعة الثالثة. واخيرا تأهل الرمال ثاني المجموعة الثانية ليقابل السعديات أول المجموعة الرابعة.

السعديات وغنتوت الأقرب للمنافسة على لقب بطل السيدات

■ على مستوى بطولة الطائرة لفئة السيدات فقد اسفرت نتائج مباريات الختام للدور التمهيدي عن فوز فريق غنتوت بنجومه من لاعبات ايطاليا على منتخب لبنان (ب) ٢/صفر وفوز فريق هيركوليز على الامارات ٢/صفر وتمكن فريق السعديات الذي يضم نجوم امريكا وايطاليا من الفوز على منتخب لبنان «أ» ٢/صفر وبذلك احتل فريق السعديات (أ) صدارة المجموعة الاولى ليلتقى مع مصر ثاني المجموعة الثانية وكذلك احتل فريق غنتوت صدارة المجموعة الثانية ليلتقى مع هيركوليز ثاني المجموعة الاولى وبالنظر الى مستويات الفرق الاربعة التي تأهلت للدور قبل النهائي من المتوقع أن يتأهل للمباراة الختامية فريق السعديات بلاعباته الامريكيات والايطاليات مع فريق غنتوت بلاعباته الايطاليات ويلتقى على المركز الثالث والرابع هيركوليز بلاعباته الروسيات مع منتخب مصر الذي يضم أفضل لاعبة افريقية والمصنفة الرابعة على العالم تهاني طومسون.

الجنيبي تيم هزم النخبة وتأهل

■ كانت مباراة صعبة ولكننا فزنا.. هكذا بدأ الكابتن حامد الجنيبي المدير الإداري لفريق الجنيبي تيم حديثه معلقا على فوز فريقه على فريق النخبة بنتيجة ٥/٢ بعد مباراة حافلة بالإثارة والندية من الفريقين اللذين أدياها بروح عالية بغرض التأهل ودون انتظار لمفاجآت «أفضل ثواني».

وعلق الكابتن شمس حامد المدير الفني للفريق على المباراة بأن فريقه أدى مباراة عالية ولم نفكر سوى في الفوز في ظل الضغط العصبي الذي مثلته المباراة.

وعن أحداث المباراة فقد فاجأ فريق النخبة الجميع بتقدمه بهدف ولكن خبرة شريف رياض «نجم المنتخب العسكري المصري الفائز بكأس العالم بالمغرب» ونجم فريق الجنيبي ورشاقة أداء مدحت فقوسة ومهارة هاني صديق عدلت النتيجة ليتقدم الجنيبي و يتألق «كابوريا» نجم الدفاع والحارس «الفايق» محمد منصور ليفوز بالمباراة ويتأهل لمقابلة فريق ميناء زايد.

نجوم المغرب يتألقون مع السعديات (أ)

■ على الجانب الآخر فقد واصل نجوم المغرب في عصره الذهبي المكون من الضلمي ابوالابيض والحداوي وخيري والبيات ومعهم حارس مرمى المنتخب الوطني جمعة راشد تألقهم مع فريق السعديات (أ) للقطب العيناوي محمد بن ثعلوب ونجحوا في قيادة الفريق لاحتلال المركز الاول في المجموعة الخامسة ليلتقي مع فريق النخبة افضل ثاني فريق.

وكذلك تأهل فريق الجنيبي لصدارة المجموعة الثانية والتقى بالأمس مع ميناء زايد أول المجموعة الثالثة.



نجوم المغرب أعضاء فريق السعديات

يوجهون الشكر لهزاع وطحنون بن زايد

■ وجه نجوم المنتخب المغربي اعضاء فريق هيئة المنطقة الحرة (السعديات) المشارك في بطولة ابوظبي الشاطئية لكرة القدم الشكر والعرفان لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان على دعوتهما الكريمة لمشاركة المنتخب المغربي في البطولة الشاطئية الدولية مؤكدين على العلاقات القوية التي تربط الشعبين الاماراتي والمغربي على المستويين الرسمي والشعبي.

وأكد كريم بلق اللاعب الدولي السابق مدير ومدرب الفريق بأنه يعجز عن تقديم الشكر والعرفان للحفاوة وكرم الضيافة الذي وجده الفريق من اللجنة المنظمة والقائمين على البطولة كما خص بالشكر القطب العيناوي محمد بن ثعلوب الدرعي عضو مجلس ادارة نادي ابوظبي للتحدي.

وأكد ان جميع لاعبي الفريق الحداوي والضلمي والتيمومي والابيض والبياز والوقواقي وخيري ورشيد بن محمود نجوم سبق لهم ان حققوا اول انجاز عربي وافريقي بالتأهل للدور الثاني في نهائيات كأس العالم ٨٦.

مؤكدا ان مشاركتهم في بطولة ابوظبي الشاطئية تعتبر اول مشاركة لهم في مثل هذه البطولات الشاطئية وان كان اغلبهم يشارك في بطولات الصالات وكنت اتمنى ان تتاح لجمهور الامارات الكريم مشاهدة نجوم المنتخب المغربي داخل الصالات لتقديم ما لديهم من لمحات ومهارات فنية.

واشار الى ان المنافسة في البطولة سوف تكون قوية من الفرق الثمانية التي تأهلت ومن الصعب تحديد الفريق الفائز باللقب حيث الكرة دائما مليئة بالمفاجآت.

ورشح كريم فريق نيبال بقيادة البرازيلي كلاوديو للعب في المباراة النهائية وأكد مدرب فريق السعديات بأن هناك مفاجأة لجماهير الامارات عندما ستجد احمد بهجا يشارك مع فريق السعديات في مباريات اليوم.

اداء المنتخب المغربي واستبعاد بهجا

وكان طبيعيا ان نسأل نجوم المغرب عن القضية التي تشغل الوسط الرياضي العربي لاستبعاد بهجا من المنتخب المغربي حيث قال عنه مصطفى الحداوي: بهجا لاعب غني عن التعريف ومن افضل اللاعبين العرب واي فريق يتمنى وجوده ضمن صفوفه ومشكلة بهجا صراحته عندما قال رأيه في المدرب عقب امم افريقيا ويكفي بهجا ان جمهور المغرب يطالب بضمه للفريق ويعتقد ان بهجا في طريقه في العودة للمنتخب المغربي.

هكذا امة الأصل



FRANCE 98 COUPE DU MONDE

مونديــال «فرنسا ٩٨» المجموعة الخامسة

بلجيكا .. تاريخ مع المواجهات الفاصلة

■ في خريف ١٩٨٥ خاضت بلجيكا مباراتين فاصلتين ضد جارتها هولندا لتحجز مقعدها في مونديال مكسيكو ٨٦ حيث نجحت في احتلال المركز الرابع وهو افضل ما حصلت عليه حتى اليوم. وفي خريف ١٩٩٧ لعبت بلجيكا ايضا مباراتين فاصلتين ضد جمهورية ايرلندا وتأهلت الى مونديال فرنسا ٩٨ للمرة الخامسة على التوالي والعاشرة في تاريخها، فهل يعيد التاريخ نفسه؟

وعانت بلجيكا كثيرا في تصفيات ٩٨ ضمن مجموعة ضمت هولندا وتركيا وسان مارينو وويلز قبل ان تحتل المركز الثاني وتخوض المباراتين الفاصلتين ضد ايرلندا. وخلال مشوار التصفيات استغنى الاتحاد البلجيكي عن المدرب ويلفريد فان مور واستعان بجورج ليكينز الذي قاد فريق موسكرون من مجاهل الدرجة الثانية الى المركز الاول في الدرجة الاولى لمراحل طويلة الموسم الماضي واهله لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

واثار تعيين ليكينز صدمة نفسية في نفوس اللاعبين منذ اللحظة الاولى لكنه استطاع ان يعيد الثقة اليهم عندما كانوا في امس الحاجة اليها.

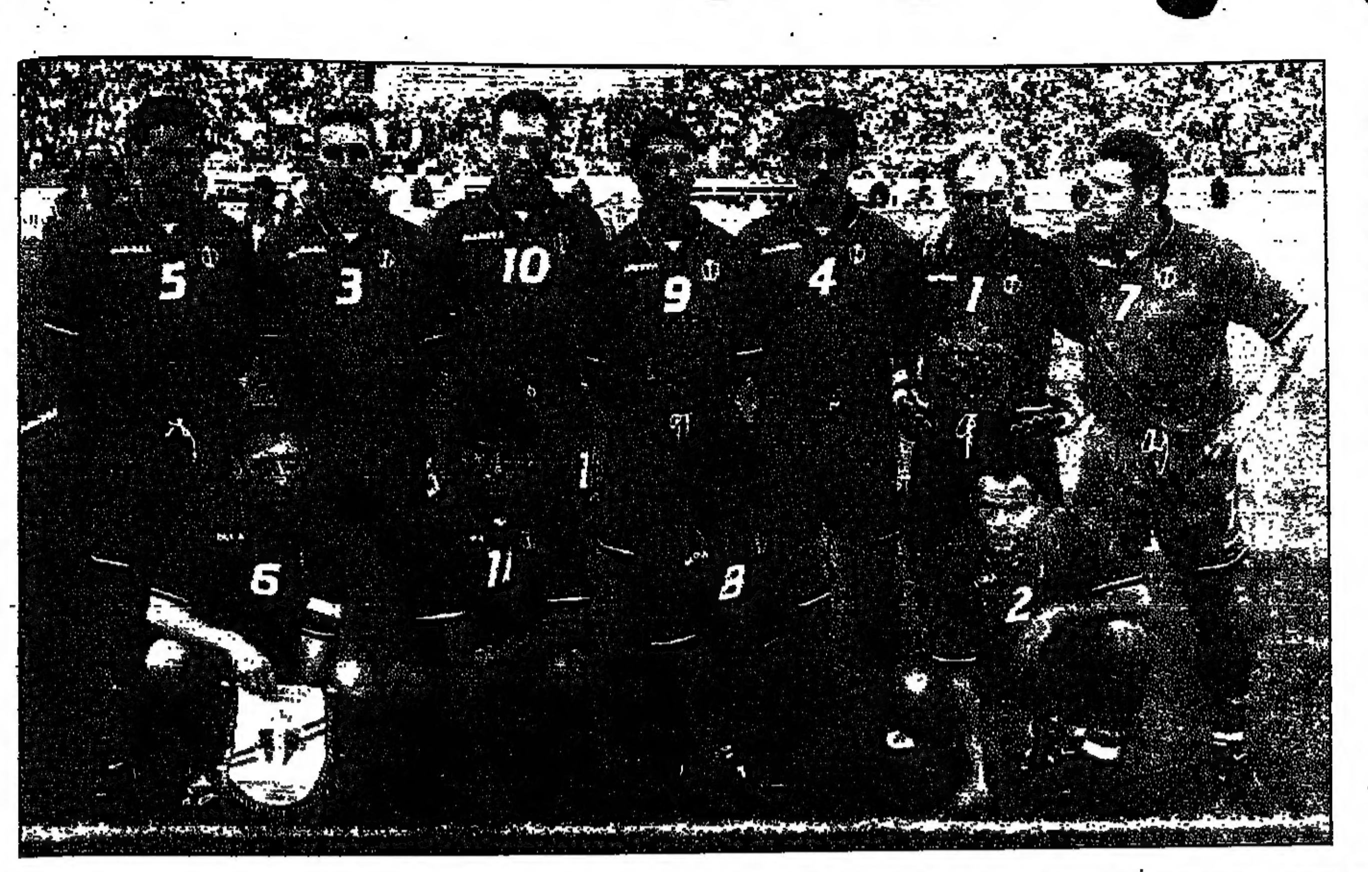
ولان المنتخب يعاني وكذلك الاندية التي صارت ضيف شرف على المسابقات الاوروبية خصوصا اندرلخت وكلوب بروج، يعترف ليكينز «كرتنا مريضة فعلا وامل في ان تتعافى بعد تخطي التصفيات العالمية».

ويعتمد المدرب على ثنائي خطير يضم البرازيلي الاصل لويس اوليفيرا مهاجم فيورنتينا الايطالي ولوك نيليس مهاجم ايندهوفن الهولندي، وساهم الاخير بشكل مباشر في تأهل منتخب بلاده الى النهائيات بتسجيله هدف التعادل (١-١) في مرمى جمهورية ايرلندا ذهابا في دبلن. وهدف الفوز ٢-١ ايابا في بروكسل. ويملك المنتخب صانع الالعاب المخضرم انزو شيفو الذي عاد الى صفوف اندرلخت الفريق الذي شهد انطلاقته قبل ان يتنقل بين فرق بوردو وموناكو واوكسير الفرنسية وانتر ميلان وتورينو الايطاليين.

وظهرت بلجيكا (١٠ ملايين نسمة و٣٠ الف كلم مربع) على الساحة في مطلع الثمانينات عندما بلغت المباراة النهائية لكأس الامم الاوروبية في ايطاليا ٨٠ بقيادة المدرب المحنك جي تيس لكنها خسرت امام المانيا الغربية ١-٢، ثم بلغت ربع النهائي في مونديال اسبانيا ٨٢ وحلت رابعة في مونديال مكسيكو ٨٦.

ولا تملك بلجيكا قاعدة كبيرة ومن المستبعد ان تحقق نتائج جيدة في مونديال فرنسا واغلب الظن انها لن تتخطى الدور الاول. لكن جميع المنتخبات المنافسة تحسب لها حسابا ربما بالفطرة او بناء على حسابات خاصة بكل منها.

وقد يكون امل ليكينز في ان تتعافى الكرة البلجيكية بعد التصفيات تحقق بنسبة بسيطة وتعززه نتائج المباريات الاستعدادية التي خاضتها بلجيكا بعد تأهلها حيث فازت على الولايات المتحدة ٢-صفر (فان كيركهوفن ٢) في فبراير، وتعادلت مع النرويج ٢-٢ (فان در ايلست وفيلموتس) في آذار/مارس ومع رومانيا ١-١ (نيليس) في ابريل.



■ اصبح مدرب بلجيكا جورج ليكينز بطلا قوميا في اقل من سنة بعد استلامه تدريب المنتخب.

وكانت بلجيكا على شفير الخروج من التصفيات خالية الوفاض عندما اقال الاتحاد المحلي ويلفريد فان مور وعين مكانه ليكينز الذي حقق نجاحات بارزة مع موسكرون المغمور وقاده من مجاهل الدرجة الثانية الى المنافسة على اللقب في الدوري.

ولملم ليكينز جراح المنتخب وحل ثانيا في المجموعة الثامنة ليخوض الملحق ضد جمهورية ايرلندا وتخطاها بتعادله ذهابا ١-١ في دبلن وفوزه ايابا ٢-١ في بروكسل. ويقول ليكينز: «كانت معنويات اللاعبين في الحضيض لكن الامر اختلف كليا في الوقت الحالي وامل ان يستمر في النهائيات». واضاف «كانت مهمتي الاساسية اعادة الروح الى الفريق واعتقد بانني نجحت في ذلك الى حد بعيد».

وسبق لليكينز المولود في ١٨ مايو ١٩٤٩ ان لعب في صفوف بروج (٧١-٨٢) واحرز معه بطولة الدوري خمس مرات والكأس مرة واحدة، وخاض ثلاث مباريات دولية فقط وانهى مسيرته كلاعب في الدرجة الثانية عام ٨٤، ثم اشرف على تدريب اندية اندرلخت وسركل بروج وكورتراي وبروج وكلوب ملين وطرابزون سبور التركي وشارلروا وموسكرون.

بلجيكا في سطور

- المساحة: ٣٠٠٠٠ كلم مربع
- عدد السكان: ١٠ ملايين نسمة
- العاصمة: بروكسل
- الاتحاد: تأسس عام ١٨٩٥ وانضم الى الفيفا عام ١٩٠٤
- عدد اللاعبين: ٤١٠ آلاف لاعب
- الالوان: فانيلة حمراء وسروال احمر وجوارب حمراء
- تشارك في النهائيات للمرة العاشرة وبلغت نصف النهائي مرة واحدة عام ١٩٨٦.

اللاعبــون

■ من المرجح ان يختار المدرب جورج ليكينز تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعبا) من اللاعبين الذين طالما استدعاهم الى خوض المباريات الاستعدادية، وقد يفاجىء الجميع ببعض الوجوه الجديدة، وابرز اللاعبين هم:

- فيليب دي فيلده: حارس مرمى، يلعب لنادي سبورتينغ لشبونة البرتغالي، ولد في ٥-٧-٦٤. خاض ١٨ مباراة دولية.
- فيليب فاندي فالله: حارس مرمى، يلعب لنادي ليرس، ولد في ٢٢-١٢-٦١. خاض مباراتين دوليتين.
- برتران كراسون: مدافع، يلعب لنادي نابولي الايطالي، ولد في ٥-١٠-٧١. خاض ١٢ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
- اريك ديفلاندر: مدافع، يلعب لنادي كلوب بروج، ولد في ٢-٨-٧٢. خاض مباراتين دوليتين.
- بارت دي روفر: مدافع، يلعب لنادي بريدا الهولندي، ولد في ٢١-٨-٦٧. خاض ٤ مباريات دولية.
- فيليب ليونار: مدافع، يلعب لنادي موناكو الفرنسي، ولد ١٢-٢-٧٤. خاض ٨ مباريات دولية.
- باسكال رينييه: مدافع، يلعب لنادي كلوب بروج، ولد في ٣-٨-٧١. خاض ١٣ مباراة دولية.
- رودي شميت: مدافع، يلعب لنادي شارلروا، ولد في ١٢-٨-٦٣. خاض ٣٣ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
- اريك فان ماير: مدافع، يلعب لنادي ليرس، ولد في ٢٨-٢-٦٨. خاض ١٠ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.
- مايك فرشترايتن: مدافع، يلعب لنادي ايكيرين، ولد في ١٢-٨-٦٧. خاض ٢ مباريات دولية.
- جوردان فيدوفيتش: مدافع، يلعب لنادي موسكرون، ولد في ٢٣-٦-٦٨. خاض ٤ مباريات دولية.
- داني بوفان: لاعب وسط، يلعب لنادي متز الفرنسي، ولد في ١٠-٧-٦٥. خاض ٣١ مباراة دولية.
- فيتال بوركيلمانز: لاعب وسط، يلعب لنادي كلوب بروج، ولد في ١-٦-٦٣. خاض ١٥ مباراة دولية.
- مارك دوجريز: لاعب وسط، يلعب لنادي ايندهوفن الهولندي، ولد في ٤-٩-٦٥. خاض ٦٣ مباراة دولية وسجل ٢٣ هدفا.
- انزو شيفو: لاعب وسط، يلعب لنادي اندرلخت، ولد في ١٩-٢-٦٦. خاض ٧٩ مباراة دولية وسجل ١٧ هدفا.
- لورنزو ستايلنز: لاعب وسط، يلعب لنادي كلوب بروج، ولد في ٣٠-٤-٦٤. خاض ٤٤ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف.
- فرانكي فان در ايلست: لاعب وسط، يلعب لنادي كلوب بروج، ولد في ٣٠-٤-٦١. خاض ٧٧ مباراة دولية.
- نيكو فان كيركهوفن: لاعب وسط، يلعب لنادي ليرس، ولد في ١٤-١٢-٧٠. خاض ١١ مباراة دولية.
- جيرت كلايسنز: مهاجم، يلعب لنادي كلوب بروج، ولد في ٢١-٣-٧٢. خاض مباراتين دوليتين وسجل هدفا واحدا.
- جيل دي بيلده: مهاجم، يلعب لنادي ايندهوفن الهولندي، ولد في ٩-٦-٧١. خاض ١٤ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
- لويس اوليفرا: مهاجم، يلعب لنادي فيورنتينا الايطالي، ولد في ٢٤-٣-٦٩. خاض ٢٢ مباراة دولية وسجل ٧ اهداف.
- لوك نيليس: مهاجم، يلعب لنادي ايندهوفن الهولندي، ولد في ٢٥-٥-٦٧. خاض ٥٢ مباراة دولية وسجل ٨ اهداف.
- لوكوندا مبينزا: مهاجم، يلعب لنادي ستاندار لياج، ولد في ٤-٧-٧٨. خاض ٥ مباريات دولية وسجل هدفين.
- ميو مبينزا: مهاجم، يلعب لنادي ستاندار لياج، ولد في ٤-١٢-٧٦. خاض مباراة دولية واحدة.
- مارك فيلموتس: مهاجم، يلعب لنادي شالكه الالماني، ولد في ٢٢-٢-٦٩. خاض ٢٨ مباراة دولية وسجل ٩ اهداف.



لوك نيليس ملك المراوغة والتحكم بالكرة

■ اكتسب لوك نيليس بعدا حقيقيا على الصعيد الدولي بعد ان خرج من بلجيكا وانتقل للاحتراف في اندية خارجية وتحديدا في ايندهوفن الهولندي.

وتوج نيليس افضل لاعب محترف في هولندا عام ١٩٩٥، وهداف الدوري الهولندي مرتين عامي ٩٥ و٩٦، فهو «ملك» ومن افضل من اجاد التحكم بالكرة اثناء الحركة او التوقف وكذلك المراوغة لكنه لم يسجل كثيرا مع منتخب بلاده (٩ اهداف في ٥٢ مباراة دولية). والسؤال الذي يطرح نفسه بالنسبة الى هذا اللاعب هو هل لا يمكن الاستغناء عن نيليس في التشكيلة؟

ورد نيليس بنفسه على هذا السؤال خلال «الملحق» الاوروبي الذي تبع التصفيات الاولية وشاركت فيها ٨ منتخبات حلت ثانية في مجموعاتها. ضد جمهورية ايرلندا، حيث كان مهندس تأهل بلجيكا الى النهائيات.

وكان نيليس صاحب هدف التعادل ١-١ في مباراة الذهاب في دبلن، فاطلق عليه «لاكي جول» اي صاحب الهدف الصعيد. وقال بعد ذلك انه «واحد من الذين سيكون الاعتماد عليهم لانه سجل في مباراة مهمة جدا».

وفي مباراة الاياب في بروكسل، كان لنيليس الفضل في تأهل بلجيكا لتسجيله هدف الفوز الحاسم بعد ان كانت النتيجة تشير الى تعادل المنتخبين ١-١ ايضا.

ويقول المدرب جورج ليكينز «نيليس سيكون بالطبع ضمن التشكيلة الاساسية (١١ لاعبا)»، مشيرا الى ان اللاعب يملك مؤهلات اكثر بكثير مما يظن الآخرون.

وولد نيليس في هاسلت في منطقة ليمبورغ البلجيكية في ٢٥ مايو ١٩٦٧، وانتقل بسرعة الى العاصمة بروكسل حيث انضم الى اندرلخت ولعب معه من ١٩٨٦ الى ١٩٩٤، قبل ان يلتحق بايندهوفن، وهو سيشارك في فرنسا للمرة الثانية بعد مونديال الولايات المتحدة ٩٤.

المكسيك .. مشاركة خجولة بجنود «أغرار»

■ أطلق الجمهور المكسيكي صفارات الاستهجان في اكثر من مباراة احتجاجا على اداء منتخبه في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ خصوصا عندما تعادل سلبا في مباراته الاخيرة مع ضيفه الامريكي الذي لعب بعد نصف ساعة فقط بعشرة افراد امام نحو ١٢٠ الف متفرج. وبالتالي سيشارك لاعبوه في النهائيات العالمية بحياء مع مدرب جديد تم تعيينه بعد التأهل خلفا لليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش هو مانويل لابوينتي.

ولان المكسيك تقع في منطقة (الكونكاكاف) ليس فيها منتخب واحد يشار اليه بالبنان. فانها ستشارك في النهائيات للمرة الحادية عشرة. وفي سبع مرات خرجت من الدور الاول ومرة واحدة من الدور الثاني عام ٩٤ ومرتين من الدور ربع النهائي عندما استضافت المسابقة عامي ٧٠ و٨٦.

ومع ذلك، راهن المسؤولون على ان المدة الفاصلة عن النهائيات تكفي لترفع من مستوى المنتخب الذي استغنى المدرب الجديد عن بعض عناصره «الطاعنة» في السن واستعاض عنهم بمجموعة من الشباب او «الاغرار» شاركت في بطولة الفيفا للقارات في ديسمبر في الرياض ثم الكأس الذهبية في فبراير في الولايات المتحدة فضلا عن مباريات ودية كثيرة. كانت نتائجها عموما دون المستوى رغم إحرازها الكأس الذهبية التي شاركت فيها البرازيل بطلة العالم.

وعموما، فان المكسيك تعاني امام المنتخبات القوية بدنيا وليس مهاريا، ومهمتها في فرنسا لن تكون سهلة لان مجموعتها تضم ثلاثة منتخبات عنيدة هي هولندا وبلجيكا وكوريا الجنوبية.

والامر غريب فعلا في بلد واسع (نحو مليوني كلم مربع) ومكتظ بالسكان (٩٠ مليون نسمة يزاول نحو ١٥ مليون منهم اللعبة.

وتضم التشكيلة الرئيسية لمنتخب المكسيك الحارس خورخي كامبوس (٣٠ عاما) وباڤل باردو (٢١ عاما) ودوليو دافينو (٢١ عاما) وكلاوديو سواريز (٢٨ عاما) ورامون راميريز (٢٥ عاما) والبرتو جارسيا اسبي (٣٠ عاما) ولويس هرنانديز (٢٨ عاما). والوحيد بين هؤلاء الذي يلعب في الخارج هو هرنانديز (بوكا جونيورز الارجنتيني). واهم لاعبي المكسيك الحارس كامبوس (١,٧٨ م) الذي يلعب في الشتاء مع كروز ازول الامريكي وفي الصيف مع لوس انجليس جالاكسي ويشارك احيانا في مركز قلب الهجوم. ولاعب الوسط جارسيا اسبي الذي يعتبر محرك الفريق دفاعا وهجوما الى جانب قدرته على التسجيل.

وعلى غرار السعودية وكوريا الجنوبية. خاضت المكسيك العديد من المباريات التجريبية في الاشهر الاخيرة فخسرت امام هولندا ٢-٣ وتعادلت مع البارجواي ١-١ في مارس، وخسرت امام بوكا جونيورز الارجنتيني ١-٣ ويونيفرسيداد كاتوليكا الشيلي ١-٥ قبل ان تفوز على البيرو ١-صفر في ابريل.

وفي مايو، اكتسحت استونيا ٦-صفر (منها ثلاثة لهرنانديز) ثم خسرت امام النروج ٢-٥. وتعادلت مع جمهورية ايرلندا صفر-صفر، وفي كل حال تبقى الجمالية الصفة المميزة للاداء المكسيكي.

ولكي تكتمل مع المدرب لابوينتي. خسر رجاله امام فولفسبورج الالماني الضعيف ١-٤ يوم الاربعاء.

■ قوبل تعاقد الاتحاد المكسيكي مع مانويل لابوينتي خلفا للصربي بورا ميلوتينوفيتش بالتفاؤل خصوصا بعد موجة الانتقادات التي تعرض لها اعضاء المنتخب في اخر مباريات له ضمن تصفيات المونديال التي تأهل الى نهائياته بصعوبة.

وكانت الفوضى عارمة قبل تعيين لابوينتي مع مرور ثلاثة مدربين على المنتخب في غضون خمس سنوات.

ورغم ان بورا ميلوتينوفيتش فاز مع المنتخب المكسيكي بالكأس الذهبية التي تنظمها الكوكاكاف وكأس الولايات المتحدة، تكبد خسارتين تاريخيتين ضد جامايكا وهندوراس.

وتأهل المكسيكيون في النهاية بيد ان المركز الثالث في كأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) لم يكن كافيا لاحتفاظ سلف لابوينتي بمنصبه، فعين الاخير مكانه وقاد المنتخب الى الفوز بالكأس الذهبية في فبراير الماضي.

ولسيت هي المرة الاولى التي يتولى فيها لابوينتي تدريب المنتخب المكسيكي بل سبق ان اشرف عليه بين يناير ١٩٩٠ ويوليو ١٩٩١.

ويهوى لابيونتي (٥٣ عاما) الخلط بين تكتيكات عدة وفقا للخصم، لكنه يواجه هنا خطر ان يفشل لاعبوه في تطبيق خطة اللعب بحذافيرها من كثرة التغيير.

ويقر في النهاية: «الوقت ضيق ويمر بسرعة، وانا اعي اننا لا نزال نحتاج الى الكثير من التحضير. ومجموعتنا ليست سهلة».

اللاعبــون

■ اذا كان المدرب مانويل لابونتي لم يعلن بعد تشكيلته الرسمية لكن رأيه استقر عليها منذ ان عين خلفا للصربي بورا ميلوتينوفيتش. وابرز اللاعبين الذين سيشاركون في المونديال هم:

- خورخي كامبوس: حارس مرمى، يلعب لنادي كروز ازول، ولد في ١٥-١٠-٦٦. خاض ٨٨ مباراة دولية.
- اوسكار بيريز: حارس مرمى، يلعب لنادي كروز ازول، ولد في ٣-٥-٧٦. خاض ٦ مباريات دولية.
- اوزفالدو سانشيز: حارس مرمى، يلعب لنادي اميركا، ولد في ١١-٢-٧٢. خاض ٤ مباريات دولية.
- دوليو دافينو: مدافع، يلعب لنادي اميركا، ولد في ٢١-٣-٧٦. خاض ٤٠ مباراة دولية.
- فرانشيسكو غابريال دي اندا: مدافع، يلعب لنادي سانتوس لاغونا، ولد في ٥-٦-٧١. خاض ٧ مباريات دولية.
- هيكتور لوبيز: مدافع، يعلب لنادي اطلس، ولد في ١٥-١١-٧٥. خاض ٣ مباريات دولية.
- بافل باردو: مدافع، يلعب لنادي اطلس، ولد في ٢٦-٧-٧٦. خاض ٣٨ مباراة دولية.
- كلاوديو سواريز: مدافع، يلعب لنادي غوادالاخارا، ولد في ١٧-١٢-٦٨. خاض ١٠٤ مباريات دولية وسجل هدفين.
- ايزاك تيرازاس: مدافع، يلعب لنادي اميركا، ولد في ٤-١٧-٧٥. خاض مباراتين دوليتين.
- انريكو الفارو: لاعب وسط، يلعب لنادي تولوكا، ولد في ١٣-٨-٧٢. خاض ١٦ مباراة دولية.
- البرتو جارسيا اسبي: لاعب وسط، يلعب لنادي اميركا، ولد في ١١-٥-٦٢. خاض ٦٨ مباراة دولية وسجل ١١ هدفا.
- راوول رودريجو لارا: لاعب وسط، يلعب لنادي اميركا، ولد في ٢٨-٢-٧٣. خاض ٢٥ مباراة دولية.
- براوليو لونا: لاعب وسط، يلعب لنادي بوماس اونام، ولد في ٦-٤-٧٤. خاض ٩ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.
- رامون راميريز: لاعب وسط، يلعب لنادي غوادالاخارا، ولد في ٥-١٢-٦٩. خاض ٨١ مباراة دولية وسجل ١٢ هدفا.
- جرمان فيا: لاعب وسط، يلعب لنادي اميركا، ولد في ٢-٤-٧٣. خاض ٢٥ مباراة دولية.
- خوان مانويل ابونديس: مهاجم، يلعب لنادي تولوكا، ولد في ١١-٦-٧٣. خاض ١٣ مباراة دولية.
- كوتموك بلانكو: مهاجم، يلعب لنادي نيكاسكا، ولد في ١٧-١-٧٣. خاض ٢٣ مباراة دولية وسجل ١٢ هدفا.
- لويس جارسيا: مهاجم، يلعب لنادي اتلانتي، ولد في ١-٦-٦٩. خاض ٧٩ مباراة دولية وسجل ٢٥ هدفا.
- لويس هرنانديز: مهاجم، يلعب لنادي نيكاسكا، ولد في ٢٢-١٢-٦٨. خاض ٣٩ مباراة دولية وسجل ١٧ هدفا.
- خوان فرانشيسكو بالنسيا: مهاجم، يلعب لنادي كروز ازول، ولد في ٢٨-٤-٧٣. خاض ١٠ مباريات دولية وسجل ٥ اهداف.
- ريكاردو بيلايز: مهاجم، يلعب لنادي اميركا، ولد في ١٤-٣-٦٣. خاض ٣٠ مباراة دولية وسجل ١٢ هدفا.
- بنيامين غاليندو: مهاجم، يلعب لنادي كروز ازول، ولد في ١١-١٢-٦٠. خاض ٧٤ مباراة دولية وسجل ٣٢ هدفا.
- لويس روبرتو الفيس: مهاجم، يلعب لنادي اميركا، ولد في ٢٣-٤-٦٧. خاض ٧٢ مباراة دولية وسجل ٢٩ هدفا.



■ يأمل انصار المنتخب المكسيكي بأن تستمر شهية المهاجم لويس هرنانديز في التسجيل على غرار ما كانت عليه في كأس الامم الامريكية الجنوبية الاخيرة في بوليفيا العام الماضي عندما توج هدافا برصيد ٦ اهداف متفوقا على نجم البرازيلي رونالدو. وقد سمح له تألقه بأن يحجز مركزا اساسيا في المنتخب الذي عانى من مشاكل كثيرة في التصفيات وحجز مقعده في النهائيات بصعوبة بالغة، ولان العرض لم يكن جيدا فان مدربه الصربي بورا ميلوتينوفيتش (مدرب نيجيريا حاليا) دفع الثمن باقالته وتعيين مانويل لابوينتي مكانه، وقد اعتمد الاخير على هرنانديز ايضا فسجل ٣ اهداف في ست مباريات ودية وشكل ثنائيا خطيرا مع زميله كوتموك بلانكو وقاد منتخب بلاده الى الفوز بمسابقة الكأس الذهبية التي اقيمت في الولايات المتحدة في شباط/فبراير الماضي بفوزه على منتخب الدولة المضيفة بهدف وحيد حمل توقيعه امام ٩١ الف متفرج وتوج هدافا للدورة ايضا. وقد لعب هرنانديز في صفوف بوكا جونيورز الارجنتيني دون ان يصيب نجاحا قبل ان ينتقل مطلع الموسم الحالي الى نيكاسكا المكسيكي. ويذكر هرنانديز كثيرا بالنجم الارجنتيني كلاوديو كانيجيا خصوصا من ناحية تسريحة شعره. وخاض هرنانديز اكثر من ٤٠ مباراة وقد وجه تحذيرا الى مدافعي هولندا وبلجيكا وكوريا الجنوبية بانه سيضرب بقوة في المونديال.

المكسيك في سطور

- المساحة: ١٩٧٠٠٠٠ كلم مربع
- عدد السكان: ٩٥ مليون نسمة
- العاصمة: مكسيكو
- الاتحاد: تأسس عام ١٩٢٧ وانضم الى الفيفا عام ١٩٢٩
- عدد اللاعبين: ١٥ مليون لاعب
- الالوان: فانيلة بيضاء وسروال اخضر وجوارب حمراء
- تشارك في النهائيات للمرة الحادية عشرة.



حدف انجلترا في مرمى المغرب

دورة الملك الحسن الثاني

فوز انجلترا على المغرب ١/ صفر

■ خسر المغرب امام انجلترا صفر-١ في افتتاح دورة الملك الحسن الثاني لكرة القدم أمس الأول في الدار البيضاء امام ٨٠ الف متفرج. وسجل مهاجم ليفربول مايكل اوين الهدف في الدقيقة ٥٩. ولم تكن انجلترا مقنعة في هذا اللقاء الذي خاضته في غياب عدد من الاساسيين لكنها انقذت ماء الوجه في الشوط الثاني رغم سيطرتها امام منافس غاب عنه اثنان من ابرز لاعبيه هما المدافع نور الدين النيبت ولاعب الوسط مصطفى حجي فكان عقيماً. وبفضل جناحي الدفاع عبد الاله صابر وعبد الكريم الحضريوي، اللذين ظهرا بمستوى جيد، قدم «اسود الاطلس» بعض اللمحات الفنية خصوصا في ربع الساعة الاول حيث اتسم الاداء بالعفوية ووجهوا انذاراً اول من ركلة حرة نفذها صابر (٢).

ويعاني المنتخب المغربي من عقم مزمن في هجومه مما جعل جميع محاولات اللاعبين لترجمة جهودهم غير مجدية. وهذا الامر يقلق جدا المدرب الفرنسي هنري ميشال. فانخفض المستوى وصارت الدقائق طويلة ومملة.

وفي الطرف الانجليزي، جلس القائد الن شيرر في المدرجات، وتكرر عجز اللاعبين على الصعيد الفردي، وعلى غرار بول جاسكوين، بدوا جميعا غير قادرين على الوصول الى مرمى المغرب والسيطرة على الكرة. فكانت تمريراتهم تذهب الى الخصم. وفي الشوط الثاني، تطور الاداء الانجليزي قليلاً، واستغل اوين خطأ دفاعيا ارتكبه يوسف الروسي وسجل اثر تمريرة من ستيف ماكمنامان هدف المباراة الوحيد (٥٩). ووجه المغرب تحذيرين جديدين عن طريق سعيد شيبا ورشيد روكي، لكن المغربيين افتقدوا الى اللمسة الاخيرة الصحيحة، فلم يتمكنوا من تعديل النتيجة.

وخرج المنتخب المغربي في نهاية اللقاء وسط صفرات الاستهجان من قبل الجمهور الغفير الذين ملأوا مدرجات ملعب محمد الخامس قبل ساعتين من موعد المباراة.

● مثل المغرب: بن ذكري- صابر والروسي ونكروز والحضريوي- شيبو (سلامي، ٧٩) وكيلي (الرياحي، ٧٣) وشيبا (الخطابي، ٦٤) والخلج- بصير وروكي (امزين، ٦٤).

● مثل انجلترا: فلاورز- كيون وكامبل وساوثغيت- لو سو واينس واندرتون وجاسكوين وماكمنامان- دبلن (فرديناند، ٧٩)، ورايت (اوين، ٢٥).

.. وفوز باهت لفرنسا على بلجيكا ١/ صفر

■ وحقق منتخب فرنسا فوزا باهتا على بلجيكا ١/صفر في المباراة الثانية من اليوم الاول لدورة الملك الحسن الثاني في كرة القدم امس الاول على استاد محمد الخامس في الدار البيضاء امام ٨٠ الف متفرج. وسجل لاعب وسط يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان الهدف في الدقيقة ٦٣. وكانت انجلترا فازت على المغرب بالنتيجة ذاتها في المباراة الافتتاحية. وفوز فرنسا، التي ستستضيف المونديال وهي احد المرشحين لاحراز اللقب، هو الاول منذ ٢٨ يناير حيث هزمت اسبانيا ١-صفر في مناسبة تدشين استاد فرنسا الذي سيحتضن افتتاح وختام المونديال فضلا عن بعض المباريات.

وكان فوز فرنسا من دون بريق وانتظرت حتى الدقيقة ٦٣ حتى ترجمت طموحها بهدف لزيدان اثر مبادرة من تورام الذي مرر كرة الى جيفارش ومنه الى صانع الالعاب الذي سدد داخل شباك الحارس دي فيلده. وتساوق المدربان الفرنسي ايميه جاكيه والبلجيكي جورج ليكينز الى اعتبار النتيجة جيدة نظرا الى الجهد الذي بذله لاعبو المنتخبين خلال تدريباتهما.

وجرب الفرنسي ليزاراتزو حظه بتسديدة زاحفة لم تقلق دي فيلده (٨). ثم تحسن اداء الفرنسيين على حساب حذر البلجيكيين، ولم يستفد رجال جاكيه من محاولتي بيريس (١٠) ودجوركاييف (١٤)، وكانت سيطرتهم دون فرص حقيقية. وفي الدقيقة ٢٢، انطلق ليزاراتزو من الجهة اليسرى ومرر كرة عرضية ممتازة لم يستغلها اي من زملائه، واهدر بيريس بعد تمريرة من زيدان في الجهة اليمنى (٣٩). ولم يكن العرض متناسبا مع سمعة المنتخبين بشكل عام. وسنحت اول فرصة لبلجيكا حين سدد البرازيلي الاصيل اوليفيرا كرة مرت بجوار مرمى الحارس بارتيز (٣٣). وصعد المدافع الفرنسي لوران بلان الى الهجوم وسدد برأسه (٤٢) من دون ان يقلق دي فيلده، وارتدت كرة البلجيكي كليمان من القائم (٤٤).

وفي الشوط الثاني اشرك جاكيه دوجاري بدلا من دجوركاييف، الذي لم يكن مقنعا في الشوط الاول، واستيقظ الفرنسي مع كرة ليزاراتزو (٥٥)، ثم شكلت كرتا البلجيكيين كراسون وفيلموتس خطرا على بارتيز (٥٦ و٥٧).

وافلت ليزاراتزو من الدفاع البلجيكي ومرر كرة الى زيدان فسددها الاخير خفيفة امسكها دي فيلده (٦١). وبعد دقيقتين تقدمت فرنسا بعد محاولة ناجحة لتورام الذي مرر الى جيفارش ومنه الى زيدان فسددها الاخير زاحفة سكنت الشباك، مسجلا هدفه التاسع مع المنتخب.

واكتفى الفرنسيون بالهدف وركزوا على مراقبة خصومهم في الدقائق المتبقية حيث سنحت فرصة واحدة لبلجيكا عبر فيلموتس (٨٣) لكن بارتيز كان لكرته بالمرصاد.

● مثل فرنسا: بارتيز- تورام ودوسايي وبلان وليزاراتزو- ديشان وبوتي- بيريس (هنري، ٦٢) وزيدان- دجوركاييف (دوجاري، ٤٦) وجيفارش.

● مثل بلجيكا: دي فيلده- كراسون وستايلنس وفيدوفيتش وليونار (بوفان، ٧٣)- كليمان (ديفلاندر، ٨٨) وفان در ايلست وفيلموتس وفان كيركهوف (دي بويك، ٥١)- نيليس (مبو مبينزا، ٨٨) واوليفيرا.

إصابة ثلاثة أشخاص بجروح بينهم ضابط

■ أصيب ثلاثة اشخاص بينهم ضابط شرطة بجروح امس الأول بعد خسارة المغرب امام انجلترا صفر-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية. وقام الجمهور الغاضب برشق الحجارة على ارض الملعب عندما كان اللاعبون في طريقهم الى غرف الملابس فاصيب ثلاثة اشخاص بينهم ضابط جراء سقوط المقذوفات على رؤوسهم.

تتيجة طيبة للكاميرونيين .. وسيئة لأصحاب الأرض

تعادل هولندا والكاميرون بدون أهداف

■ تعادلت هولندا والكاميرون صفر-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في ارنهم امام ٢٤ الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا. ويعتبر التعادل نتيجة طيبة بالنسبة الى الكاميرون وسيئة لاصحاب الارض الذين سيطروا على اللقاء من بابه الى محرابه.

ولعب منتخب الكاميرون بثلاثة مدافعين وخمسة في الوسط فحدوا من خطورة المنتخب «البرتقالي» الذي كان محركه الرئيسي لاعب الوسط كلارنس سيدورف الذي احرز مع ريال مدريد قبل اسبوع دوري ابطال اوروبا، وكان وراء ٥ من الفرص الست التي سنحت له، اخطرها الكرة التي مسحت عارضة الحارس الكاميروني سونجو (٥٥) من ركلة حرة.

وبعد خروج باتريك كلويفرت مهاجم ميلان الايطالي (٦٠)، بقي لاعب اياكس رونالد دي بوير وحده في خط الهجوم، واهدر فرصة ثمينة عندما سبح للكرة وسددها برأسه فاخطأ مرمى سونجو (٧٦)، في حين لم يقدم ادجار دافيدز لاعب يوفنتوس الايطالي شيئا في مباراته الاولى مع المنتخب بعد استبعاده نحو سنتين عن التشكيلة. واظهر ثلاثي الدفاع الكاميروني الذي هيأه المدرب الفرنسي كلود لو روا لهذا اللقاء صلابة وتماسكا وحمى سونجو الذي كان رائعا بدوره.

ولم تهدد الهجمات الكاميرونية المرتدة الحارس ادوين فان در سار، وبقيت محاولات ايبوا وتشامي فردية دون فعالية تذكر.

● مثل هولندا: فان در سار- رايتسيجر وستام وفرانك دي بوير ونومان- سيدورف ودافيدز (زندن، ٧٠) وكوكو واوفرمارس (هاسيلبنك، ٦٠)- رونالد دي بوير وكلويفرت (فينتر، ٦٠).

● مثل الكاميرون: سونجو- سونغ وكالا نكونغو وبياكا دجاكا- ندو (ماهوفيه، ٨٩) وسيمو ومبوما واوليمبي (جوب، ٤٦، ثم ايتوو، ٨٥) ووومي نلند- اومام بييك (تشامي، ٦٦) وايبوا (انغيبو، ٤٦).

مونديال «فرنسا ٩٨»



من لقاء السعودية والنرويج

الحكم طرد الدعيع والخليوي

النرويج تكتسح السعودية ٦/ صفر

■ اكتسحت النروج ضيفتها السعودية ٦/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس الأول في مولده امام اكثر من ١٣ الف متفرج في اطار استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.

وسجل كييتيل ريكدال (٢١ من ركلة جزاء) واولي جونار سولسكيار (٣١ و٤٢) وايجيل اوشتنشتاد (٨٣) وتوريه اندري فلو (٨٧) وروز ستراند (٨٨) الاهداف الستة.

ولم تكن السعودية بالمستوى الذي ظهرت به قبل ايام امام انجلترا حيث انتزعت منها تعادلا سلبيا مثيرا نال استحسان واعجاب كثير من المدربين الذين حذروا من انه سيكون للمنتخب «الاخضر» شأن في فرنسا. وهي المباراة الرابعة عشرة التي لم تهزم فيها النرويج محققة بذلك رقما صعبا لم يسبقها اليه اي من المنتخبات الـ ٣١ الأخرى المتأهلة الى نهائيات المونديال الفرنسي.

وابطلت ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم الدانمركي كنود اريك فيسكر وجاء منها الهدف الاول عن طريق ريكدال (٢١) بعد خطأ ارتكبه الحارس محمد الدعيع ونال اثره بطاقة حمراء، مفعول الخطة التي رسمها المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا واثرت على اداء السعوديين بشكل عام.

واضطر كارلوس البرتو الى اخراج المهاجم سامي الجابر في الحال وادخال الحارس الاحتياطي حسين الصادق الذي لم يوفق في صد الركلة، ثم استقبلت شباكه هدفا ثانيا في الدقيقة ٣١ بعدما خدع اريك ميكلاند الدفاع السعودي ومرر الكرة الى سولسكيار الذي امتصها على صدره وسددها داخل المرمى.

وعزز سولسكيار نفسه تقدم النروج وعمق جراح السعوديين قبل ٣ دقائق من نهاية الشوط الاول.

وزاد في طين السعودي بلة طرد المدافع محمد الخليوي ليصبح كحصان اعرج يخوض سباقا مع خيول اصيلة.

وتابع النرويجيون سيطرتهم وسجل سولسكيار نجم اللقاء هدفا لم يحتسب بداعي التسلل، واضاف ايجيل اوشتنشتاد بديل هافارد فلو هدفا رابعا (٨٣) اثر تمريرة متقنة من روز ستراند.

وتاه «الاخضر» اكثر فأكثر وهو الذي يلعب بتسعة افراد، وتمكن توريه اندري فلو من زيادة الغلة بهدف خامس ولا اجمل (٨٧)، واختتم اوشتنشتاد المهرجان قبل دقيقتين من نهاية المباراة.

● مثل النرويج: جروداس- هالاند ودان ايجن (هوفتون، ٤٦) وينسن (بيرغ، ٧٨) وبيورنباي- هافارد فلو (اوشتنشتاد، ٧٨) وريزيث وريكدال وميكلاند (ستراند، ٥٧)- سولسكيار وتوريه اندري فلو.

● مثل السعودية: محمد الدعيع- محمد شليه (احمد الدوخي، ٤٦) ومحمد الخليوي وعبدالله سليمان وحسين عبد الغني- نواف التمياط (حمزه صالح، ٤٦) وخميس العويران وخالد مسعد وسعيد العويران (فهد المهلل، ٧٢)- ابراهيم السويد (خميس الزهراني، ٦٣) وسامي الجابر (حسين الصادق، ٢١).

فوز النمسا على تونس ١/٢

■ فازت النمسا على تونس ٢-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس الأول في فيينا امام ١٧ الف متفرج ضمن استعدادات الطرفين لنهائيات كأس العالم.

وسجل هارالد تشيرني (١١) وارنولد فيتل (١٧) هدفي النمسا، وخالد بدرا (٢٣) هدف تونس. وعرفت النمسا طعم الفوز بعد خسارتيها المتتاليتين في عقر دارها امام المجر ٢-٣ وصفر-٣.

وافتتح النمساويون التسجيل في الدقيقة ١١ بواسطة لاعب الوسط تشيرني ثم عززوا تقدمهم بعد ٦ دقائق عن طريق لاعب الوسط الاخر فيتل، لكنهم سرعان ما استسلموا للعصبية وارتكبوا اخطاء قاتلة استغل المدافع التونسي بدرا احداها وقلص الفارق في الدقيقة ٢٣.

وقال مدرب النمسا هيربرت بروهاسكا «كان علينا ان نفوز بعدد اكبر من الاهداف»، مشيرا الى ضعف اللياقة البدنية عند لاعبيه.

● مثل النمسا: فولغارت- شوتل وبفيفر وفايرزينغر (هايدن، ٦٨) وبفايفنبرجر (هيراف، ٤٦)- ماهليخ وهيرتسوج (كوباور، ٦٨) وتشيرني وفيتل (اميرهاوزر، ٧٠)- بولستر (هاس، ٦٨) وفاستيتش.

● مثل تونس: شكري الواعر- خالد بدرا (صبري جاب الله، ٤٥) وفريد شوشان وسامي الطرابلسي- اسكندر السويح وسراج الدين الشيحي وقيس الغضبان (حاتم الطرابلسي، ٤٦) وزبير بيه (فيصل بن احمد، ٦٠) وجوزيه كلايتون- عماد بن يونس (رياض الجلاصي، ٦٠) وعادل السليمي (عبد القادر بلحسن، ٤٦).

أوراق مونديالية

■ توجه منتخب اليابان الى اوروبا اكثر ثقة بالنفس بعد اعلان عدم مشاركة مهاجم كرواتيا الن بوكسيتش الذي سيخضع لعملية جراحية في الركبة وسيغيب بالتالي عن المونديال. وقال المدافع يوتاكا اكيتا اتمنى لهم (الكرواتيين) حظا سعيدا. في حين رأى مساعد المدرب تاكيشي اتون لدى الكرواتيين عددا كبيرا من الموهوبين ولا نستطيع ان نغتبط لمجرد غياب احدهم. اما المدرب تاكيشي اوكادا فقال لست عصبيا، لكني اؤكد اني ابني منتخبا لمقارعة الارجنتين، وهدفنا هو تخطي الدور الاول.

وتلعب اليابان في الدور الاول ضمن المجموعة الثامنة الى جانب الارجنتين وكرواتيا وجامايكا.

● اعرب مدرب المانيا بيرتي فوجتس عن قلقه من عدم وجود شباب في فرق الدوري الالماني وطالب كل فريق باشراك لاعب على الاقل دون ٢٣ عاما في كل مباراة. وقال ما اقصده هو اشراك لاعب شاب في المباريات الالمانية الصرفة في الدوري والكأس ووضع واحد على قائمة الاحتياط. واذا كانت المانيا تريد ان تكون من بين المنتخبات النخبة في مونديالي ٢٠٠٢ و٢٠٠٦، وحتما اعلم، فعليها ان لا تغمض عينيها على هذه الافكار. واضاف انه حزين لعدم وجود البديل الشاب في المنتخب قائلا كنت ارغب ان اخوض المونديال ومعي هذا الشاب او ذاك، لكن من؟ ان اللاعبين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٤ غير صالحين، لقد نددت بهذا الشح وحذرت منه قبل سنوات، فتلقيت سيلا من الانتقادات.

● اكد قائد منتخب جنوب افريقيا لوكاس راديبي سنفاجىء الجميع خلال المونديال، تابعونا في فرنسا، لدينا مجموعة لاعبين من ذوي المؤهلات والخبرة التي اكتسبوها في اوروبا. واضاف: اعتقد ان جنوب افريقيا تملك منتخبا كبيرا وتستطيع ان تفخر بمشاركتها الاولى في المونديال، لدينا الامكانيات والدافع ونتعلم بسرعة فائقة.

● ستقوم شركة الخطوط الجوية الفرنسية اير فرانس بتأمين نقل المنتخبات المشاركة في المونديال رغم التهديد بالاضراب من قبل طياريها.

عرض سيىء لألمانيا ضد فنلندا

■ قدمت المانيا بطلة اوروبا عرضا سيئا للغاية امام فنلندا وتعادلت معها صفر-صفر مساء أمس الأول في هلسنكي امام ١٠ آلاف متفرج في مباراة كرة القدم الدولية الودية ضمن اطار استعدادات الاخيرة لمونديال فرنسا.

واقيمت المباراة على ارضية سيئة لكن ذلك لا يبرر عرض المنتخب الالماني الباهت الذي افلت من الخسارة الثانية امام فنلندا في ١٦ مباراة علما بان سقوطه الوحيد امامها يعود الى عام ١٩٢٣.

وسنحت للمنتخب الاسكندنافي ثلاث فرص حقيقية في الشوط الاول تناوب على اهدارها نجم اياكس الهولندي ياري ليتمانن (٣) وكينونن (٢١)، وهيبيا (٤٥). وانتظرت المانيا الدقيقة ٥٩ لتسجل اول خطورة على مرمى فنلندا عندما تطاول اولاف مارشال بديل اولف كيرستن في مطلع الشوط الثاني لكرة برأسه فمرت الى جانب القائم.

وخاض المخضرم لوتار ماتيوس مباراته الدولية الـ١٢٢ والاولى منذ ١٨ ديسمبر عام ١٩٩٤، في حين غاب قائد المنتخب الاصلي يورجن كلينسمان لاصابته فناب عنه يورجن كولر ثم توماس هاسلر لان الاول استبدل في مطلع الشوط الثاني.

مثل المانيا: كوبكه (كان)- فورنز وماتيوس وكولر (بابل) وهليتريخ (جيريميز)- فروند وهاسلر وهامان (تون) وتارنات- كيرستن (مارشال) وبيرهوف.



المنتخب الالماني افلت من خسارة امام فنلندا

مليونير الاتحاد

أضخم مسابقة جماهيرية في كأس العالم

توقع النتائج الصحيحة لـ ٤٨ مباراة من مباريات الدور الأول.. واكسب مليون درهم نقدا

«الاتحاد الرياضي» يهديك نتائج أول ١٠ مباريات!

الفرصة سانحة للفوز بنصف مليون أو ربع مليون أو ١٥٠ ألف درهم .. على الأقل

لم يشأ «الاتحاد الرياضي» أن يفوت فرصة مونديال ٩٨ دون أن يفجر مفاجأة تليق بأهميته وخصوصيته.

ولان «الاتحاد الرياضي» قطع عهدا على قرائه بتقديم تغطية متميزة حافلة بالمفاجآت والمبادرات والأفكار الصحفية الاستثنائية، فانه يعلن اليوم عن مفاجأة من الوزن الثقيل، أو بمعنى آخر مفاجأة المفاجآت في المونديال، لما لا والأمر يتعلق بمسابقة رصدنا لها أضخم وأكبر جائزة مالية، ربما في تاريخ كأس العالم الذي يحتفل في العاصمة الفرنسية بعيد ميلاده الثامن والستين.

■ وأحدث مفاجآتنا تحمل اسم «مليونير الاتحاد».

■ وتقوم فكرة مسابقة «مليونير الاتحاد» التي يمكن أن تمنح الفائز بها مليون درهم نقدا، على الأسس التالية:

■ أولا: يقوم قراء «الاتحاد الرياضي» بتوقع النتائج «الرقمية» للمباريات الـ٤٨ التي يتضمنها برنامج الدور الاول لكأس العالم (فرنسا ٩٨) ومن يتوصل للاجابات الصحيحة لـ ٤٥ مباراة على الأقل يدخل السحب الخاص بتحديد الفائز بجائزة المليون درهم.

■ ثانيا: اذا لم يتوصل أحد القراء لهذا العدد من التوقعات الصحيحة (٤٥ مباراة) تدخل الكوبونات المشاركة في شريحة النصف مليون درهم والتي سيحصل عليها القارئ الذي يتوصل للنتائج «الرقمية» الصحيحة لـ ٤٠ مباراة وبحد أقصى ٤٤ مباراة أي أن القارئ الذي يتوصل لاكبر عدد من التوقعات الصحيحة في شريحة (من ٤٠ الى ٤٤ مباراة) يحصل على نصف مليون درهم.

واذا تساوى اكثر من قارئ في التوصل للعدد الاقصى للتوقعات الصحيحة يتم اجراء القرعة بين هؤلاء القراء لتحديد الفائز بجائزة النصف مليون.

واذا لم يتوصل أحد القراء للتوقعات الصحيحة لـ ٤٠ مباراة على الاقل تدخل الكوبونات المشاركة في المسابقة في الشريحة الثالثة والخاصة بالقراء الذين يتوصلون للتوقعات الصحيحة لـ (٣٠ مباراة بحد أدنى و٣٩ مباراة بحد أقصى) أي أن القارئ الذي يتوصل للتوقعات الصحيحة لأكبر عدد من المباريات في هذه الشريحة سيحصل على ربع مليون درهم.

■ واذا لم تكن عزيزي القارئ، محظوظا بالفوز بالمليون أو النصف مليون أو الربع مليون، فامامك الفرصة لتكسب ١٥٠ ألف درهم نقدا اذا نجحت في التوصل للتوقعات الصحيحة لترتيب أول وثاني كل مجموعة من المجموعات الثماني بالدور الأول لكأس العالم.

■ وعلى سبيل المثال، فان المطلوب فيما يتعلق بالمجموعة الاولى ان ترتب الفرق على النحو التالي (١. البرازيل، ٢. النرويج).. مثلا وهكذا فيما يتعلق بكل مجموعات الدور الأول.

وكالعادة: اذا تساوى اكثر من قارئ في التوصل للترتيب الصحيح للمجموعات الثماني، ستجرى القرعة لتحديد القارئ الفائز بجائزة الـ ١٥٠ الف درهم نقدا.

هدية «الاتحاد الرياضي»

وتسهيلا على قارئ «الاتحاد الرياضي» فان اللجنة المنظمة لهذه المسابقة الضخمة قررت منح القراء هدية خاصة جدا.. وهذه الهدية عبارة عن الموعد النهائي لاستلام كوبونات المسابقة، حيث تحدد الساعة الثانية ظهر يوم الأحد ١٤ يونيو ١٩٩٨ كآخر موعد لاستلام الكوبونات الخاصة بالمسابقة وهذا يعني معرفة نتائج أول عشر مباريات بالبطولة.. قبل الموعد النهائي لاستلام الكوبونات، أي أن المطلوب فعليا، التوصل لنتيجة ٣٥ مباراة من مجموع المباريات الـ٤٨ حتى يصبح من حقك أن تحلم بجائزة المليون. وفيما يتعلق بأسلوب تنفيذ المسابقة فاننا سننشر مباريات احدى المجموعات يوميا ومعها الكوبون الخاص بكل مجموعة، على أن يحتفظ القارئ بكوبونات المجموعات الثماني وارسالها دفعة واحدة، اما عن طريق البريد على صندوق بريد ٧٩١ أبوظبي وباسم: مسابقة «مليونير الاتحاد»، أو بالتسليم باليد عن طريق مكاتب «الاتحاد» المنتشرة في ارجاء الدولة مع الالتزام الكامل بالموعد النهائي لتسليم الكوبونات، لان اللجنة المنظمة للمسابقة لن تعتمد أي كوبون يصل سواء باليد، أو بالبريد، بعد الثانية ظهر يوم الأحد ١٤ يونيو مهما كانت الأسباب، مع اعطاء القارئ من خارج الامارات مهلة اضافية لمدة ٤٨ ساعة مراعاة لظروف البريد الخارجي.

وننشر اليوم الكوبون الخاص بالمجموعة السادسة (يوغوسلافيا وايران والمانيا والولايات المتحدة).

■■ ملحوظات هامة:

(١) يسمح لكل قراء «الاتحاد الرياضي» داخل الدولة وخارجها، بالمشاركة في المسابقة، باستثناء العاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر والتوزيع.. وأسرهم.

(٢) سيتم فرز الكوبونات واجراء القرعة واعلان النتائج على الهواء مباشرة في تليفزيون أبوظبي.

(٣) تقبل الكوبونات الاصلية فقط.

الجائزة	الحد الادنى للتوقعات الصحيحة
مليون درهم	٤٥ مباراة
نصف مليون درهم	٤٠ مباراة
ربع مليون	٣٠ مباراة
جائزة الترضية ١٥٠ الف درهم	ترتيب أول وثاني كل مجموعة من المجموعات الثماني

هدية «الاتحاد الرياضي» نتائج أول ١٠ مباريات [illegible]

«الاتحاد الرياضي».. والمونديال مفاجآت لا تنتهي.

المجموعة السادسة

اليوم	المباراة	الملعب	الموعد بتوقيت الامارات	النتيجة الرقمية
الاحد ٦/١٤	يوغوسلافيا - ايران	سانت اتيان	٧,٣٠	
الاثنين ٦/١٥	المانيا - أمريكا	بارك دي برنس	١١,٠٠	
الاحد ٦/٢١	المانيا - يوغوسلافيا	لنس	٤,٣٠	
	أمريكا - ايران	ليون	١١,٠٠	
الخميس ٦/٢٥	المانيا - ايران	مونبلييه	١١,٠٠	
	أمريكا - يوغوسلافيا	نانت	١١,٠٠	

الترتيب النهائي للمجموعة السادسة

الاول: ....

الثاني: ....

الثالث: ....

الرابع: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

الهاتف: ....